١٩٧

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

٢٠٠٠

٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٩٧)

اليــمــــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

٢٠٠٠

المجلد الخامس

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 2000

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
السعودية واليمن توقعان اتفاقا نهائيا	اليمن	البيان	00-06-13	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
السعودية واليمن توقعان معاهدة تاريخية	اليمن	الشرق الاوسط	00-06-13	2
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
السعودية واليمن توقعان معاهدة تاريخية تنهى خلافهما الحدودى محمد عبد اللاه	اليمن	الاهرام	00-06-13	3
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
السعودية واليمن وقعتا على اتفاقية الحدود البرية والبحرية	اليمن	الاتحاد	00-06-13	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
اليمن والسعودية يوقعان اتفاقا تاريخيا لتسوية النزاع الحدودى بينهما	اليمن	الاخبار	00-06-13	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
اليمن والسعودية يوقعان اتفاقا لترسيم الحدود	اليمن	القدس	00-06-13	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
بدء حقبة تاريخية فى العلاقات اليمنية - السعودية	اليمن	القدس	00-06-13	8
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
توقيع معاهدة الحدود النهائية بين السعودية واليمن	اليمن	الاهرام	00-06-13	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
شركة التبغ اليمنية تربح 915 مليون ريال ابراهيم محمود	اليمن	الحياة	00-06-13	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
قلق وتحفظات بشأن انضمام اليمن الى منظمة التجارية العالمية عادل السعيد	اليمن	الشرق الاوسط	00-06-13	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				
لجنة برلمانية يمنية تدعو لاقالة اساتذة ومسؤولى أمن الجامعة احمد الجبلى	اليمن	الاتحاد	00-06-13	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

نداء عالمى لإنقاذ مدينة يمنية أثرية من الانهيار !			
اليمن	القاهرة	00-06-20	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
الحكومة اليمنية تقر معاهدة الحدود مع السعودية			
اليمن	الشرق الاوسط	00-06-21	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
المعاهدة الحدودية السعودية اليمنية دليل فعلى على بعد نظر القيادتين			
اليمن	الرياض	00-06-21	127
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
خليفة : الاتفاق الحدودى السعودى - اليمنى			
اليمن	الاتحاد	00-06-21	128
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
معاهدة شاملة			
اليمن	الاهرام	00-06-21	129
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
البرلمان اليمنى يصادق السبت على معاهدة جدة			
اليمن	الشرق الاوسط	00-06-22	130
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
الصندوق العربى يمول مشروع طريق برى بين اليمن وعمان			
ابراهيم محمود اليمن	الحياة	00-06-22	133
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
خصلات شعر قد تكشف شركاء سفاح صنعاء			
اليمن	الاهرام	00-06-22	134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
مجلس النواب اليمنى يتسلم نص معاهدة الحدود مع السعودية			
فيصل مكرم اليمن	الحياة	00-06-22	135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
معاهدة الحدود مع السعودية ستعيد 40 الف كيلو متر مربع			
ابراهيم العشماوى اليمن	الاهرام	00-06-22	137
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
نصوص معاهدة الحدود السعودية - اليمنية وملاحقها			
اليمن	الحياة	00-06-22	138
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
الحدث .. والدلالة			
اليمن	الرياض	00-06-23	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			
الوليمة اليمنية تتوسع :دعوى احتساب واستدعاء صحافيين للتحقيق			
فيصل مكرم اليمن	الحياة	00-06-23	142
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الخامس) 2000			

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : البيان الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/٢٠٠٠

السعودية واليمن توقعان اتفاقاً نهائياً ودائماً للحدود

جدة - صنعاء - «البيان»:

وقعت المملكة العربية السعودية واليمن في جدة أمس على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية في خطوة مثلت مفاجأة لأكثر المراقبين والمتابعين لمسار المفاوضات تفاؤلا في اليمن.

ويتوقع أن تسفر المعاهدة النهائية والدائمة التي لم يكشف عن تفاصيلها بعد عن اسدال الستار عن نزاع بين البلدين دام أكثر من 66 عاما وتطور غير مرة إلى اشتباكات ومناوشات حدودية بين الطرفين. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية أمس ان الاتفاق وقعه في جدة أمس بحضور الرئيس علي عبدالله صالح وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وزيرا خارجية البلدين عبدالقادر باجمال والأمير سعود الفيصل.

● وأضافت ان قادة البلدين عبروا في كلمات متبادلة عقب توقيع المعاهدة عن ارتياحهم لهذه النتيجة واعتبروا انها سوف ترسي أساسا جديدا للعلاقات بين البلدين تنطلق منه إلى آفاق أوسع من التعاون والتكامل. واستقبلت الأوساط الشعبية اليمنية نبأ توقيع المعاهدة بارتياح خاصة بعدما تردد ان المعاهدة تشمل بنودا تتعلق بقضية التبادل التجاري البيني وعودة العمالة اليمنية إلى السعودية وهو ما لم يتأكد بعد، فيما عبرت قيادات في المعارضة عن صدمتها من توقيع معاهدة بهذه الأهمية دون أن يتم اشراك الأحزاب والقوى الوطنية أو على الأقل اطلاعها بمضامينها.

وقال الرئيس اليمني في مؤتمر صحفي عقب توقيع المعاهدة ان الاتفاقية ستفتح صفحة جديدة في العلاقات اليمنية ـ السعودية وستنهي المشاكل بين البلدين مؤكدا انها اتفاقية مرضية ونهائية مشيرا الى ان زيارة الامير عبدالله الى اليمن مؤخرا فتحت الطريق لتوقيع المعاهدة. وجاء في البيان المشترك الذي اصدره الجانبان عقب التوقيع انه في اطار الرغبة الصادقة المشتركة في ايجاد حل اخوي وودي لمسألة الحدود بين البلدين وقع وزيرا خارجية البلدين على معاهدة حدودية دولية نهائية ودائمة



المصدر : الشرق الأوسط
الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٦/٢٠٠٠

السعودية واليمن توقعان معاهدة تاريخية للحدود تنهي مشكلة عمرها 66 عاما

جدة: محمد سمان

شهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس في جدة مراسم توقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين السعودية واليمن . ووقع الاتفاقية عن السعودية الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعن اليمن وزير الخارجية عبد القادر باجمال.

وأعلن الرئيس صالح «أن هذه المعاهدة ستنهي مشكلة الحدود بين البلدين التي طال أمدها وكان لها حوالي 66 عاما»، مشددا في نفس الوقت على القول « إن هذه المعاهدة تمت بطريقة ودية وسلمية ومرضية للطرفين».

وقال الرئيس اليمني في تصريحات صحافية قبيل مغادرته مطار جدة بعد توقيع الاتفاقية، إن معاهدة الحدود تجاوزت مشكلة نقطتي راس المعوج وجبل الثار، بحيث تصبح حدود البلدين الفاصلة من خط تقاطع 19 ـ 52 وتقاطع سلطنة عمان حتى جبل الثار ومن جبل الثار حتى رأس المعوج.

وقال الرئيس صالح «إننا نزف هذه البشرى إلى الشعبين السعودي واليمني وإلى الأمة العربية ودول الجوار»، مضيفا انه ستستكمل الاجراءات الدستورية لاقرار المعاهدة بين البلدين حيث سيتم نشرها لاحقا في وسائل الاعلام. وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» حول دور الارادة السياسية في توقيع المعاهدة، قال الرئيس صالح: نعم إن لها الدور الرئيسي وقد قالوا اننا لم نتفق وقد اتفقنا.

ومضى الرئيس اليمني قائلا: وتبعا للاتفاقية سيتم تشكيل لجنة بين وزيري الداخلية في السعودية واليمن ورئيسي هيئة الاركان العامة للاشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، إضافة إلى سحب المراكز والنقاط والمعسكرات إلى ما وراء 20 كيلومترا لحدود الخط الفاصل بين البلدين، معتبرا أن سحب هذه المراكز سيزيل اي احتكاك مستقبلي. لكنه عاد للقول: إن هذه النقاط ربما ستعود مستقبلا معسكرات دائمة إلى العمق السعودي واليمني، لأن البلدين جاران ولا توجد أي نوايا عدوانية.

واوضح أن اللجنة التي سيتم تشكيلها بين وزيري الداخلية في البلدين ستناط بها مهمة اختيار الشركة التي ستقوم بالرصد بالاقمار الصناعية وتضع خطوط الطول والعرض بين البلدين، وتحديد وتجديد العلامات كما جرى الحال في ترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان.

واعتبر أن هذه المعاهدة «صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين وهي علاقات جيدة وممتازة لشعبينا، كما انها ستفتح الباب لتعميق العلاقات الاقتصادية، فاليمن بلد مستورد ومصدر للسعودية»، مشددا على القول: هي صفحة جديدة بعيدة عن الشكوك والمد والجزر.

واكد الرئيس صالح أن زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لليمن في احتفالات ذكرى الوحدة كان لها دور كبير، «فقد اثمرت عن ثقة كبيرة واطمئنان لدينا ولدى الجانب السعودي، ولذلك اتينا إلى السعودية باطمئنان».



المصـــدر : الأهــــــرام العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠

السعودية واليمن توقعان معاهدة تاريخية تنهى خلافهما الحدودى

صالح: الاتفاق يرضى البلدين ولا ينتقص حقوق الجانبين

جدة ـ محمد عبداللاه ومحمود المناوى: أعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح أنه تم التوقيع على معاهدة الحدود النهائية بين المملكة العربية السعودية واليمن، جاء ذلك فى مؤتمر صحفى عقده الرئيس اليمنى بالصالة الملكية بمطار الملك عبدالعزيز بجدة قبل مغادرته إلى اللاذقية للمشاركة فى جنازة الرئيس السورى الراحل «حافظ الأسد».

وقال الرئيس اليمنى إن المعاهدة تم توقيعها قبل ربع ساعة من بدء المؤتمر الصحفى ووقعها من الجانب اليمنى الرئيس على عبدالله صالح رئيس اليمن، ووقعها من الجانب السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى.

وقال الرئيس اليمنى إن التوقيع على معاهدة الحدود النهائية يأتى بعد ٦٦ عاما من الخلاف حول الحدود بين البلدين الشقيقين، وأنه يعتبر حدثا تاريخيا شكك فيه الكثيرون، ولكن الإرادة السياسية حسمت هذه الخلافات بهذه المعاهدة النهائية.

لقد كنا فى كل من اليمن والسعودية نريد حلا سلميا ووديا، وقد وجدت فى زيارتى للمملكة العربية السعودية كل التفاهم والترحاب من أخى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد، والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.

وأضاف لقد أخذت هذه المعاهدة بعض الوقت قبل ان يتم توقيعها قبل ربع ساعة من وصولى إلى المؤتمر الصحفى وأنها شملت كل حدودنا :اليمن، والسعودية برا وبحرا، وسوف تستكمل الاجراءات الدستورية فى كل من اليمن والسعودية.

ووصف الرئيس اليمنى المعاهدة بأنها فرصة لكل من الطرفين وليس هناك أى انتقاص لأى من الطرفين على ارضه وأنه سوف تشكل لجان من وزيرى الداخلية فى كل من اليمن والسعودية ورئيس أركان القوات المسلحة فى كل من البلدين، وأنه سوف يتم سحب كل النقاط والمعسكرات على حدود الدولتين إلى ما وراء عشرين كيلو مترا خلف حدود كل من اليمن والسعودية.

وقد تعود معسكرات دائمة فى العمق السعودى واليمن لأنه لم يعد هناك نيات سيئة أو عدوانية، كما أننا سنقوم باختيار الشركة التى تقوم برصد الحدود بالأقمار الصناعية، كما هو الحال بين اليمن وسلطنة عمان والسعودية.

وأعلن الرئيس على عبدالله صالح أن هذه المعاهدة النهائية بترسيم الحدود تفتح عهدا جديدا فى العلاقات اليمنية ـ السعودية وصفحة جديدة فى هذه العلاقات تبتعد عن المد والجزر والشكوك وأننا بكامل الصلاحيات سوف نستكمل باقى الإجراءات الدستورية.

وأوضح الرئيس على عبدالله صالح أننا نتراجع إلى ٢٠ كيلو فى كل من الحدود داخل البلدين لمنع أى احتكاك بين القوات، كما إننا قد اتفقنا على خط الحدود الفاصل، أما بالنسبة للمدة الزمنية لتنفيذ هذه المعاهدة فهذا من اختصاص الفنيين فى كل من البلدين، مؤكدا أن اهم شىء فى هذا أو فى ذاك هو الإرادة السياسية، وأن هذه المعاهدة تشكل نموذجا جيدا لحل مشكلات الحدود بين جميع الدول الخليجية والعربية عامة.

وأن هذه المعاهدة سوف تفتح المجالات لكل من الشعبين اليمنى والسعودى للتحرك فى ثقة فى مجال الاستثمار، وكذلك موضوع الاقامة والتنقل، كما تفتح عهدا جديدا فى العلاقات بين السعودية واليمن.



السعودية واليمن وقعتا على اتفاقية الحدود البرية والبحرية

■ جده - وام: وقعت المملكة العربية السعودية و الجمهورية اليمنية امس على اتفاقية الحدود الدولية البرية و البحرية بين البلدين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب السعودي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بالمملكة العربية السعودية و عن الجانب اليمني عبدالقادر باجمال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية اليمنية بحضور الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية .

وأكدت وكالة الانباء اليمنية ان البلدين وقعا في جدة بمناسبة زيارة الرئيس اليمني اتفاقا لترسيم الحدود البرية والبحرية. ويبلغ طول الحدود حوالي ٢٥٠٠ كلم.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٦/٢٠٠٠

اليمن والسعودية يوقعان اتفاقا تاريخيا لتسوية النزاع الحدودى بينهما

جدة - ا. ف. ب:

وقعت اليمن والسعودية أمس اتفاقا تاريخيا لتسوية النزاع الحدودى القائم بينهما منذ سنوات طويلة وذلك خلال زيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للسعودية اعلن ذلك احمد الكباب السفير اليمنى فى الرياض. وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبا) ان الاتفاق يشمل ترسيم الحدود البرية والبحرية. وكان البلدان يسعيان منذ عام ١٩٩٥ لترسيم الحدود البالغ طولها ٢٥٠٠ كيلو متر تقريبا.. واتفق الطرفان فى ذلك العام وبعد سلسلة من الصدامات على تجديد اتفاق الطائف الحدودى الذى يعود لعام ١٩٣٤ والذى تخلى اليمن بموجبه للسعودية عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

وأكد الرئيس اليمنى على صالح عقب توقيع الاتفاق ان الجانبين توصلا لاتفاق سلمى وودى وأخوى ومرض لكليهما ويتعين على الاجيال القادمة فى البلدين المحافظة عليه

واضاف صالح ان لجنة مشتركة برئاسة وزيرى الداخلية من الدولتين ستشرف على تنفيذ الاتفاق

وكان الرئيس على صالح الذى يرافقه وزير الخارجية عبدالقادر باجمال ووزير العدل احمد غانم، قد اجرى محادثات مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى، بحضور الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع، ومن المقرر ان يلتقى الرئيس على صالح مع الملك فهد بن عبدالعزيز فى وقت لاحق.

وقالت مصادر رسمية فى الرياض ان زيارة الرئيس اليمنى مهمة وتاريخية على صعيد دعم العلاقات السعودية اليمنية واشارت المصادر الى ان الامير عبدالله ارجا زيارة مقررة للكويت ومخصصة للمفاوضات حول ترسيم الحدود البحرية بين السعودية والكويت لاتاحة الفرصة للقاء الرئيس على صالح.



المصـــدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ١٢/٦/٢٠٠٠

اليمن والسعودية يوقعان اتفاقا لترسيم الحدود بعد حل مرضٍ واخوي لنقاط الخلاف

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكدت مصادر رسمية يمنية أن اليمن والسعودية وقعا مساء أمس في جدة معاهدة للحدود البرية والبحرية، على طريق الحل النهائي لقضية الحدود العالقة بين البلدين منذ العام 1936.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل وقعا على اتفاقية للحدود الدولية البرية والبحرية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية بحضور الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، بالإضافة إلى عدد من الوزراء والمسؤولين اليمنيين والسعوديين. ولم تعط الوكالة اي تفاصيل أخرى عن مضمون هذه الاتفاقية أو عن نصوص موادها.

وتبادل الجانبان اليمني والسعودي التهاني عقب التوقيع على هذه الاتفاقية، معبرين عن ارتياحهم لهذا الإنجاز الكبير «الذي يرسي أساسا جديدا للانطلاق بالعلاقات الأخوية بين البلدين إلى آفاق أوسع من التعاون والتكامل لما فيه خير الشعبين والبلدين الشقيقين وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة» حسب تعليق مصدر يمني مسؤول على



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر: القدس

التاريـــخ: ١٢/٦/٢٠٠٠

هذه الاتفاقية.

حضر حفل التوقيع على الاتفاقية من الجانب اليمني وزير الشؤون القانونية عبد الله أحمد غانم ووزير التخطيط والتنمية أحمد صوفان ووزير الإنشاءات والإسكان عبد الله الدفعي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن عبد الله علي عليوه وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشيري وأعضاء الفريق الفني اليمني باللجنة المشتركة للحدود اليمنية ـ السعودية، فيما حضر عن الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز ووزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الأمير عبد العزيز بن فهد والمستشار الخاص الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز وأعضاء الجانب الفني السعودي في لجنة الحدود اليمنية ـ السعودية المشتركة.

وكان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعتبر امس ان الوقت حان للتوصل الى اتفاق حول النزاع الحدودي بين صنعاء والرياض حسبما ذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

وقال صالح بعيد وصوله الى جدة في زيارة «اننا هنا في المملكة العربية السعودية جئنا وبرغبة أكيدة وقوية من أجل ايجاد حل اخوي ومرض لما تبقى من مسالة الحدود بين بلدينا. وحان الوقت للوصول الى اتفاق».



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠

رأي القدس بدء حقبة تاريخية في العلاقات اليمنية ـ السعودية

■ ينطوي الاعلان عن توصل المملكة العربية السعودية واليمن الى اتفاق لتسوية الخلافات الحدودية بينهما على اهمية كبيرة، لانه سيضع حدا لتوتر في العلاقات استمر اكثر من عشرين عاما على الاقل، وسيوفر الكثير من الجهد والمال، خاصة بالنسبة الى اليمن الذي لا يستطيع مجاراة جارته الشمالية في سباق التسلح الباهظ التكاليف.

ويعود الفضل في هذا الاتفاق الى وصول القيادتين، السعودية واليمنية، الى قناعة راسخة بان السلام وتسوية المشاكل الحدودية، والتعاون المشترك هي اقصر الطرق للاستقرار، والابتعاد عن الحروب.

فقد حاولت المملكة العربية السعودية اكثر من مرة تقويض استقرار النظام اليمني الحاكم في صنعاء بكل الطرق والوسائل، بما في ذلك اللجوء الى دعم الحركة الانفصالية في الجنوب مالياً وعسكرياً، مثلما استخدمت الضغوط الاقتصادية، ولكنها ادركت ان النظام في صنعاء يستعصي على الكسر.

ولعل تولي الامير عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم في الرياض منذ اعتلال صحة شقيقه العاهل السعودي الملك فهد قبل خمس سنوات ساهم في ترطيب العلاقات مع اليمن، وفتح صفحة جديدة معه، وكان هذا التوجه لافتاً في زيارته الاخيرة لصنعاء يوم 22 ايار (مايو) الماضي للمشاركة في العيد العاشر للوحدة اليمنية. فقد وصل ولي العهد السعودي على رأس وفد يضم اكثر من ثلاثمئة شخص، بينهم 19 اميراً يمثلون جميع اجنحة العائلة الحاكمة وفروعها، وقوبلت هذه اللفتة بتقدير كبير من القيادة اليمنية، واعتبرتها رسالة سلام ومصالحة لابد من مقابلتها بالمثل.

ويمثل الامير عبد الله توجهاً سعودياً جديداً يقضي بطي صفحة الخلافات الحدودية، واقامة علاقات طبيعية مع الجيران، ولهذا بادر الى ترسيم الحدود مع دولة قطر، واقامة علاقات طيبة مع ايران، وفتح مفاوضات مع الكويت لتسوية الخلاف حول الجرف القاري.

ومن المؤكد ان هذا الاتفاق السعودي اليمني سينهي كل ذيول مرحلة التوتر السابقة، وخاصة دعم الجانب السعودي للمعارضة اليمنية بالمال والسلاح، حيث يقيم معظم قادتها في الرياض وجدة، ويتمتعون بمساحة واسعة للتحرك السياسي والاعلامي، كما انه سيزيل معظم القيود المفروضة على دخول العمالة اليمنية الى المملكة العربية السعودية.

ان هذا الاتفاق التاريخي سيكون أحد ابرز دعائم الاستقرار في الجزيرة العربية، ومن غير المستبعد ان يزيل العقبة الاخيرة التي تحول دون انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي.

كما انه، اي الاتفاق، سيشكل تحدياً كبيراً للحكومة اليمنية، من حيث اطلاق يدها للالتفات الى اصلاح اوضاعها الاقتصادية، وترتيب بيتها من الداخل، باقتلاع الفساد من جذوره، وتحقيق المصالحة الوطنية المأمولة، وترسيخ الديمقراطية وتوسيع دائرة المشاركة في آلية صنع القرار.

اتفاق ترسيم الحدود مع المملكة العربية السعودية يظل ناقصاً اذا لم يتزامن في الوقت نفسه مع اصدار عفو عام عن جميع المعارضين، بما في ذلك رموز حركة الانفصال في الجنوب، او قائمة الستة عشر، وفتح ابواب العودة امامهم، وعائلاتهم، حتى يمارسوا حياتهم في بلادهم بصورة طبيعية كمواطنين صالحين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٣/٦/٢٠٠٠

بعد نزاع استمر ٦٦ عاما:

توقيع معاهدة الحدود النهائية بين السعودية واليمن

جدة - مكتب الأهرام: في اتفاق تاريخي ينهي نزاعا حدوديا استمر ٦٦ عاما، وقع الجانبان السعودي واليمني، أمس معاهدة ترسيم الحدود النهائية بين البلدين. وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مؤتمر صحفي قبيل مغادرته جدة: إنه وقع الاتفاق مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي



«شركة التبغ» اليمنية تربح ٩١٥ مليون ريال

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ اعلنت «شركة التبغ والكبريت الوطنية» في اليمن انها حققت أرباحاً صافية عام ١٩٩٩ بلغت قيمتها ٩١٥ مليون ريال (نحو ٥,٧ مليون دولار)، بزيادة نسبتها ٢٨ في المئة عن العام السابق.

وقال رئيس مجلس ادارتها السيد توفيق صالح عبدالله صالح ان مبيعات الشركة زادت بنحو ٢٦ الف و٥٧٢ كرتونة، فيما تحقق وفر مالي فيها قيمته ٢,٥ مليون دولار بعد خفض سعر كيلو التبغ دولاراً واحداً.

ويذكر ان الشركة مملوكة من الحكومة اليمنية وشركاء من القطاع الخاص والشركات العامة. وقد أدرجت الحكومة الشركة ضمن برنامج التخصيص للفترة المقبلة.

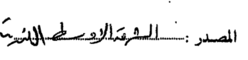
واعتبر رئيسها ان مركزها المالي «قوي» وانها «تحتل الصدارة» بين الشركات المتخصصة في صناعة السجائر في اليمن.

وإضافة الى «شركة التبغ» هناك ايضاً شركتين لانتاج السجائر تملك احدها «مجموعة شركات هائل سعيد»، والأخرى في عدن تملكها الحكومة مع القطاع الخاص.

وأشارت دراسات اقتصادية الى ان السوق اليمنية تستهلك سنوياً ستة بلايين سيجارة. غير ان الشركات المنتجة تشكو من اغراق السوق بنحو ٢٤ صنفاً مهرباً من السجائر من الخارج.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

قلق وتحفظات بشأن انضمام اليمن إلى منظمة التجارة العالمية

قطاعا الصناعة والخدمات سيكونان الأكثر تضررا وستلحق بهما خسائر فادحة

صنعاء: عادل السعيد

رغم ان اليمن على وشك استكمال الاجراءات الخاصة بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية، بعد ان ظل عضوا بصفة مراقب خلال السنوات الماضية، الا ان مواقف مختلف القطاعات الاقتصادية، متباينة بشان هذا الموضوع، ففي حين ترى الدولة ممثلة بوزارة التموين والتجارة، ان هناك كثيراً من المردودات الاقتصادية

التي يمكن ان تجنيها البلاد، بانضمامها للمنظمة العالمية يحذر القطاع الخاص من عواقب التسرع في اتخاذ مثل هذا القرار.

مهدي مرشد تاره نائب مدير الغرفة التجارية والصناعية بصنعاء، اوضح في ندوة عقدت مؤخرا بهذه المناسبة، ان اليمن كدولة نامية وذات اقتصاد محدود على مستوى القدرات التصديرية، في حين تتسع دائرة وارداتها باطراد الامر الذي يستنزف مواردها المالية باستمرار لن تستفيد كثيرا وبالنظر لوضعيتها الراهنة من المزايا التي توفرها منظمة التجارة للدول الاعضاء لان الاستفادة من تلك المزايا تتطلب وجود مقومات اقتصادية لا تتوافر لليمن حاليا كالتقدم الصناعي والكفاءة الانتاجية في مختلف القطاعات، اضافة الى كفاءة قطاع التجارة الخارجية مشيرا الى ان قطاعي الصناعة والخدمات سيكونان الاكثر تضررا من الانضمام للمنظمة في الوقت الحالي. فالقطاع الصناعي لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعله يستفيد من مزايا المنظمة مؤكدا أن هذا القطاع سيصاب بخسائر تماثل نسبة التخفيض الجمركي الذي اقرته اتفاقيات المنظمة وهي 34 في المائة.

واضاف ان اليمن كمستورد اساسي للغذاء والخدمات خاصة في قطاعات البنوك والتامين والنقل والسياحة سيكون الاكثر تضررا لان اتفاقيات المنظمة تهدف بدرجة اساسية لتقليل القيود امام تجارة الخدمات مما سيحد من نمو قطاع الخدمات ويلحق به خسائر فادحة. في حين اكد د. منصور عون مستشار وزارة التجارة والتموين على ضرورة انضمام اليمن الى منظمة التجارة العالمية، لتجاوز وضعها الاقتصادي الراهن، لكنه استدرك قائلاً: يتوجب على اليمن وغيره من الدول التي تسعى الى الانضمام للمنظمة العالمية تحمل عبء تكييف سياساتها التجارية لتلائم المتطلبات والاهداف التي تشرف المنظمة على تنفيذها

والعمل على استكمال بناء المؤسسات ذات الصلة بالتجارة الدولية لضمان الاستفادة من الفرص والمزايا المتوفرة، منوها الى ان هذه الاعباء ستثقل كاهل البلدان النامية والاقل نموا. وتطرق مستشار وزارة التجارة الى ان نتائج برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يطبق منذ العام 1995 تشير الى اخفاقات واضحة في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة حيث تراجعت معدلات النمو العام الماضي الى 3,2 في المائة في حين كان المخطط والمستهدف تحقيق نمو يصل الى 7 في المائة وتراجع نتيجة لذلك الناتج القومي الاجمالي من 8,8 مليار دولار عام 1995 الى 4,7 مليار عام 1998 وتعكس بيانات مساهمة قطاعات الانتاج السلعي في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة خلال السنوات الماضية، مدى ضعف بنية القطاع الاقتصادي، فقطاع الزراعة الذي يستوعب 58 في المائة من قوة العمل في البلاد تناقصت مساهمته من 17 في المائة عام 1995 الى 13,2 في المائة عام 1998 كما انه برغم ارتفاع مساهمة قطاع النفط الى 17 في المائة عام 1998 الا انه لا يدخل في دورة الانتاج المحلي بصورة مؤثرة، اذ يتم تصدير معظمه كمادة خام.

واضاف د. عون انه بالنظر لمؤشرات التجارة الخارجية نجد ان الامر لا يقل سلبية، فاجمالي قيمة الصادرات عام 1998 لم يتجاوز 1,5 مليار دولار، بانخفاض نسبته 34 في المائة عن العام 1997 بسبب تراجع اسعار النفط في السوق العالمية، والذي يشكل اكثر من 95 في المائة من اجمالي قيمة الصادرات موضحا انه بمقارنة حجم الصادرات والواردات نجد ان الميزان التجاري يتجه لصالح الواردات وان العجز يتصاعد سنة بعد اخرى حيث قفز من 30,8 مليون دولار عام 1996 الى 700,4 مليون دولار عام 1998.

ويخلص د. منصور عون الى ان المؤشرات الاقتصادية السالبة لا تعطي مبررا للانغلاق

وعدم الاندماج في السوق العالمية، بل ان التاخر عن ذلك كان احد اسباب تخلف البنى الاقتصادية لافتا الى انه امام اليمن الكثير من المهام التي ينبغي انجازها حتى تتاهل للانضمام لمنظمة التجارة، وبما يمكنها من جني فوائد هذا الانضمام وتقليل سلبياته باكبر قدر ممكن.

ولا يقل القائمون على القطاع الزراعي تخوفا من مسالة الانضمام لمنظمة التجارة رغم حيوية هذا القطاع واهميته بالنسبة للاقتصاد اليمني اذا يستوعب اكثر من نصف قوة العمل في البلاد، ولكن ازاء التراجع المستمر في حجم

الصادرات وارتفاع حجم الواردات والتي بلغت 2,3 مليون طن 1998 مقارنة بنمو 1,5 مليون طن عام 1994 يحدد المهندس احمد عبد الملك الاتحاد التعاوني الزراعي السلبيات التي ستطال هذا القطاع جراء الانضمام لمنظمة التجارة، فازالة القيود امام حركة التجارة الدولية سيغرق الاسواق اليمنية بفوائض انتاج عالية الجودة ومنخفضة الاسعار مما سيقلل من مستوى الاقبال على المنتجات الزراعية المحلية، ويعرض المنتجين المحليين للخسائر التي قد تدفعهم الى ترك الزراعة والتوجه الى الاستثمار في قطاعات اخرى وهو ما سيزيد من معدلات البطالة ويوسع الرقعة الزراعية «للقات» كمحصول نقدي مضمون التسويق محليا، اضافة الى زيادة معدلات الهجرة الداخلية صوب المدن بحثا عن مصادر عيش امنة، كما ان تردي اوضاع القطاع الزراعي سيقلل من دوره في عملية التنمية الشاملة ويحد من فرص الاستثمار في هذا القطاع.

ويضيف احمد عبد الملك ايضا ان تدفق السلع والمنتجات الى الاسواق اليمنية يمكن ان يسهم في نقل الكثير من الآفات الممرضة للنبات والانسان والحيوان خاصة بالنظر لتدني قدرة اجهزة الحجر الصحي العاملة في البلاد.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　　التاريخ : ١٣ / ٦ / ٢٠٠٢

في تقريرها حول جرائم «سفاح صنعاء»

لجنة برلمانية يمنية تدعو لاقالة أساتذة ومسؤولي أمن الجامعة

* صنعاء ـ أحمد الجبلي:

أكد تقرير اللجنة البرلمانية التي شكلها مجلس النواب اليمني لتقصي الحقائق حول جرائم قتل الطالبات بكلية الطب في جامعة صنعاء بأن الضحايا اللاتي تم حصرهن لايتعدين الخمس حتى الآن.

وحمّل التقرير عمادة كلية الطب وأمن الكلية المسؤولية فيما حدث من جرائم واعتبرها ناتجة عن مدى الاهمال والفساد والتسيب الحاصل.

واستبعد التقرير الذي اعلن امس استنادا الى توصية من لجنة مشكلة من وزارة الصحة مسألة نقل الاعضاء البشرية والاتجار بها مشيرا الى ان وضع المشرحة وامكانياتها المتوفرة لايسمحان بذلك.

وأكد بأن المشرحة ظلت خلال السنوات الماضية بعيدة عن اي اشراف أو رقابة حقيقية من ادارة الكلية أو رئيس القسم.

واستغربت اللجنة «برغم فظاعة الجريمة وشناعتها وأثرها البالغ على الأمن النفسي والاجتماعي وانعكاساتها الخطيرة على العملية التربوية والتعليمية» عدم اقالة أو استقالة اي مسؤول في الجهات ذات العلاقة في القضية.

وأوصت باقالة رئيس جامعة صنعاء وعمادة كلية الطب ورؤساء الدوائر والاقسام الذين لهم صلة مباشرة بمشرحة الكلية وقيادة أمن الجامعة كما أوصت باقالة قيادة أمن ومباحث أمانة العاصمة والضباط المتصلين بالقضية.

وطالبت بعدم التدخل او الضغط للتأثير في اجراءات التحقيق التي تقوم بها الاجهزة القضائية من أية جهة أو سلطة غير مختصة قانونا.

٠٤٤٠١٣

الاتفاق الحدودي فاتحة عهد جديد من العلاقات بين الرياض وصنعاء

الرياض ـ من سليمان نمر:

يشكل الاتفاق الحدودي بين السعودية واليمن فاتحة عهد جديد من العلاقات بين البلدين التي اتسمت بالتوتر لعقود طويلة.

واعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في مؤتمر صحافي عقده ليل الاثنين الثلاثاء في جدة على البحر الاحمر ان «المعاهدة ستكون فاتحة عهد جديد من العلاقات الاخوية والتعاون المتنامي بين البلدين». وصرح صالح الذي جاء كلامه في اعقاب التوقيع على المعاهدة انها «ستفتح المجال واسعا لكل ابناء الشعبين حتى يتحركوا بشكل افضل بناء على الثقة في الاستثمار والتنقل والاقامة».

واشار الى ان اجمالي الصادرات السعودية الى اليمن يبلغ مئتي مليون دولار تقريبا سنويا، وفي المقابل تستورد السعودية الفاكهة والخضار من اليمن.

واعلنت مصادر سعودية رسمية لوكالة فرانس برس ان السعودية يمكن ان تسمح مجددا بدخول اليد العاملة من اليمن، شرط الحصول على تاشيرة دخول.

وكان نحو مليون يمني ونصف المليون يعملون في السعودية التي كانوا يستطيعون الدخول اليها من دون تاشيرة قبل حرب الخليج، الا ان اكثر من 800 الف منهم ارغموا على الرحيل بعد ان اتهمت الرياض صنعاء باتخاذ موقف مؤيد للعراق خلال تلك الأزمة.

ويضع الاتفاق الحدودي الذي وقعه وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل، حدا لنزاع كان يعرقل تطبيع العلاقات بين البلدين وادى الى بعض المواجهات بينهما.

واضاف الرئيس اليمني ان المعاهدة «تخدم الشعبين والدولتين».

من جهته، اعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز في مقابلة مع صحيفة «الرياض» نشرت امس ان المعاهدة «سيكون لها انعكاس على جميع العلاقات بين البلدين وهذا دليل على الثقة المتبادلة».

واضاف انها «تساعد الجهات الامنية في البلدين على محو كل ما يسيء ويخالف انظمة البلدين». وقال ان المعاهدة «ستقضي على عملية تهريب المخدرات».

وتعلن السعودية بانتظام توقيف اشخاص يحاولون تهريب نبتة القات الى السعودية من اليمن. واشار فارس السقاف مدير معهد «المستقبل» اليمني للابحاث في عدن الى ان «المعاهدة ستؤدي الى المزيد من الاستقرار وستكون لها انعكاسات سياسية واقتصادية واجتماعية على العلاقات بين البلدين».

من جهتها، اوردت صحيفة «الجمهورية» الى ان التوقيع «دليل على ان العرب قادرون على حل مشاكلهم وخلافاتهم مهما كانت بالطرق السلمية بعيدا عن الاختلاف والاقتتال».

وقد سعى البلدان عبثا منذ 1995 الى ترسيم حدودهما البالغ طولها 2500 كيلومتر تقريبا.

واتفق البلدان في 1995 بعد سلسلة من الصدامات على تجديد معاهدة الطائف الحدودية المبرمة في العام 1934 والتي تتخلى اليمن بموجبها عن محافظات عسير ونجران وجيزان.

وتزامن التوقيع على المعاهدة الحدودية مع استمرار المفاوضات بين السعودية والكويت حول ترسيم الحدود البحرية بينهما من دون التوصل الى اتفاق. ويسعى البلدان الى الاتفاق على ترسيم الجرف القاري الذي يقع فيه حقل الدرة الغازي، ويختلف البلدان مع ايران حول الحقل نفسه.

واكدت ايران بعد ذلك انها اوقفت هذه الاعمال بانتظار التوصل الى حل بين الاطراف الثلاثة.

(رويترز)





تركي عبدالله السديري

الجوار اليمني السعودي إطلاق قدرات التكامل ٢.١

■ نقلة ليست بالعادية ولا بالسهلة، تلك التي انتهت بتوقيع معاهدة الحدود بين المملكة واليمن.. قد يأتي من يقول.. هذا الأمر كان يجب أن يحدث في وقت مبكر.. صحيح.. لكن هناك أشياء كثيرة من تعقيدات العلاقات العربية كان يجب أن تنتهي بوقت مبكر.. هناك حواجز من أوضاع الحدود بين كثير من الدول العربية كان يجب أن تتحول إلى بوابات تعاون في وقت مبكر.. هناك حروب عربية حدثت بفعل حالات التماس الأرعن بين دولة وأخرى.. افريقيا.. تقريباً.. كلها منذ اجهاض ايجابيات يقظتها الأولى تحولت العلاقات فيها إلى حروب حدود رغم وجود منظمة الوحدة الافريقية ومساعي الوساطات، فكل ذلك لم يغير شيئاً في قسوة نزوح مئات الآلاف الجائعين العراة في افريقيا بفعل حروب الحدود..

لقد كانت خطوة تاريخية هامة أرى أنه من حق أهميتها أن يبادل كل مواطن يمني أو سعودي كل من يراه التهنئة على انجازها..

هي «تجنيب» للمواطن من عبث الانتظار وشكوك مخاوف الجوار وتجمع كل القوى عند خط وهمي للحدود، وكان هذا الخط يمثل امتداداً خرسانياً يحجز أخطار غرق أو حرائق لن يلبث أن يقضي بها طرف على الآخر متى سبق في التوجه إليه.. المواطن في البلدين سيكون مرتاح التنقل والتوظيف وتبادل المنافع عبر الضوابط النظامية المقبولة بين الطرفين ليحس فعلاً أنه يعيش في أكبر امتداد لوطن عربي، ويتواجد على هذا الامتداد أكبر تنوع اقتصادي وسكاني وثقافي بمقدوره أن يخلق قوة جغرافية بشرية ستعيد للجزيرة العربية أهمياتها التاريخية.. كيف لا..؟.. وهي أساس الانتشار العربي.. وأساس ملامح الهوية العربية..

إن المواطن في الدولتين قد فتحت أمامه آفاق بناء جديدة.. آفاق حضور عربي مختلف عن كل الجوارات تدفقات مال لبناء اقتصاد أكثر تنوعاً.. وسواعد بناء أكثر ولاءً..

الحكومتان هما أيضاً رابحان في صفقة العصر التي ليس هناك من هو خاسر فيها، لأنهما لن ينشغلا بعد الآن في جدل حول هوية الأمتار أو الكيلومترات ولن يكونا في حالة شد متواصلة اتقاءً لمحاذير وهمية ليست موجودة في قرارة النوايا.. حيث في الواقع لا يوجد داخل النوايا إلا الرغبة الصادقة في الوصول إلى تفاهم يلاحم سواعد الشعبين وينمي داخل الجوار أفضل نموذج لعلاقة عربية بناءة..

انها حالة ترسيم متفق عليها للحدود.. هذا هو المؤدى اللفظي لما حدث، لكن المضمون يعني إزاحة مخاوف الحدود وتعقيداتها كي يندفع الناس إلى بعضهم وتندفع المصالح إلى مواقع تكاثرها، ويكون اليمن والمملكة كياناً عربياً نموذجي الجوار نموذجي التكامل.



الرئيس اليمني التقى رجال الأعمال السعوديين وحثهم على الاستفادة من السوق اليمنية

جدة: محمد سمان

اكدت مصادر يمنية ـ سعودية امس، أن القطاع الاقتصادي في السعودية واليمن يعد المستفيد الاكبر من توقيع معاهدة الحدود النهائية بين الرياض وصنعاء. وقالت المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط»، إن معاهدة الحدود تكمن أهميتها في تشكيل ارضية جديدة أساسها الثقة والاطمئنان في العلاقات بين البلدين، فهذان العاملان هما المحركان الرئيسيان للمستثمرين والصناع والتجار.

والاتفاق السائد حاليا أن من شأن معاهدة الحدود اسراع البلدين ايضا إلى توقيع الاتفاقية الاقتصادية التي سبق أن اقرتها الجهات المختصة في البلدين، ويتوقع أيضا عودة مجلس التنسيق السعودي ـ اليمني الذي جمدت أعماله منذ عام 1990، الامر الذي سيفتح الباب لمزيد من التعاون الاقتصادي.

ومما تجدر الاشارة إليه هنا أن العلاقات الاقتصادية السعودية ـ اليمنية لم تتأثر بشكل كبير من مخاوف عدم التوصل إلى اتفاق نهائي، فانسياب البضائع كان مستمرا والعديد من الشركات السعودية كانت تنفذ مشاريع ضخمة في اليمن، فشركة بن لادن مثلا تنفذ حاليا تطوير مطار صنعاء، وهناك قائمة كبيرة من الشركات الغذائية السعودية تملك موزعين ووكلاء لها في السوق اليمنية، كما ان شركة بجلس تخطط لانشاء مصنع للسجاد في اليمن.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح حرص خلال زيارته للسعودية على الالتقاء برجال اعمال وكبار مسؤولي مجموعات صناعية وتجارية سعودية، مبلغا إياهم في هذا اللقاء أن معاهدة الحدود ستزيل حاجز عدم الثقة الذي كان يسيطر عليهم نحو الاتجاه في تنمية علاقاتهم التجارية والصناعية والاستثمارية مع بلاده. وشدد على القول لهم: «إنكم دليل كبير على تشابك المصالح بين البلدين». وضم وفد رجال الأعمال السعوديين: محمد عمر قاسم العيسائي رئيس مجلس إدارة مجموعة العيسائي، عبد الله مرعي بن محفوظ العضو المنتدب لمجموعة بن محفوظ والعمودي، وعبد الخالق سعيد رئيس مجموعة محمد سعيد التضامنية، وسالم بن محفوظ رئيس مجلس إدارة مصانع بن محفوظ للخرسانة، وعبد الهادي شايف مدير عام البنك الاهلي التجاري السعودي.

وخلال اللقاء طالب الرئيس اليمني رجال الاعمال والمستثمرين السعوديين بالاستفادة من الفرص الواعدة في السوق اليمنية، كاشفا لهم ان دخولهم السوق اليمنية باعتبارهم أبرز المجموعات الصناعية والتجارية السعودية سيكون له دلالة ومؤشرات قوية، وهو الامر الذي سيحفز الآخرين على الاندفاع للاستثمار في بلاده. وقال في هذا الشأن: إن مجيئكم سيحفز الآخرين ايضا على القدوم، فالسوق واعدة وتستوعب منتجاتكم التي يعرفها المستهلك اليمني ويدرك جودتها الراقية.

ورشح الرئيس اليمني القطاع الزراعي في بلاده ليكون ابرز المستفيدين من استثمارات المجموعات الصناعية والتجارية السعودية المتوقعة، إذ أن ذلك القطاع ضخم الانتاجية ويعاني من فائض كبير يمكن أن يتجه إلى السوق المحلية.

وتوافق لقاء الرئيس اليمني مع رجال الاعمال السعوديين غداة توقيع معاهدة الحدود مع تصريحاته الصحافية التي أكد فيها، أن معاهدة الحدود السعودية ـ اليمنية تعد صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين، مشددا في نفس الوقت على أن المعاهدة ستفتح المجال لشعبي البلدين في التحرك والتنقل بشكل افضل والاستثمار والاقامة وتشابك المصالح، مستشهدا في ذلك بان اليمن يستورد من السعودية بما قيمته 37 مليار ريال سنويا، كما ان السعودية فتحت ابوابها لفائض



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/[illegible]

المنتجات اليمنية الزراعية اخيرا، مشددا على القول: «إننا نريد تشابك العلاقات ليس بناء على الاشخاص وإنما للشعوب».

من جهته، قال عبد الله مرعي بن محفوظ العضو المنتدب لمجموعة بن محفوظ والعمودي إن السوق اليمنية تعد مجدية جداً للشركات السعودية المتخصصة في إنتاج السلع الوسيطة والاستهلاكية وفي مقدمتها المواد الغذائية، بعد الاجراء الذي اتخذته الحكومة اليمنية بتحسين بيئة الاداء وتحرير النشاط الاقتصادي تمهيدا لانضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، وفي مقدمتها الغاء العمل بقواعد الترخيص المسبق للاستيراد ونظام الحصص وبما جعل سوق الاستيراد مفتوحة لجميع رجال الاعمال، إضافة إلى تخفيف قيود الجمارك والضرائب.

وهنا طلب رجل الاعمال عبد الخالق سعيد خلال لقائه بالرئيس اليمني العمل على تخفيض الرسوم الجمركية ومزيد من الاعفاءات الضريبية والميزات الاستثمارية للشركات السعودية، مشيرا إلى ان الاستثمار ليس له وطن. واوضح أن الشركات السعودية تعتبر من اكبر المستفيدين من السوق اليمنية نظرا لقربها الجغرافي وإمكانية نقل البضائع بانسيابية تامة.

ولا تقف استفادة الشركات السعودية من السوق اليمنية لتسويق منتجاتها بل هي ايضا كما يرى رجل الاعمال سالم احمد بن محفوظ، ذات بعد استراتيجي للمصدرين، فهي منفذ للعديد من الاسواق المجاورة، مثل: إريتريا وإثيوبيا وموريتانيا وجيبوتيو والصومال، وهي اسواق توصف بانها «ناشئة» وبما ينبئ بفرص تسويقية فيها، على حد تعبيره.

وسبق أن استضافت عدن في نيسان (أبريل) الماضي اول معرض للمنتجات السعودية بمشاركة 70 شركة، ونظمته شركة جدة للمعارض الدولية، وافتتح المعرض انذاك الدكتور عبد الكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء. وقال عبد الله بن محفوظ إن معرض عدن كان احد ابرز العناصر الداعمة لزيادة ترويج وتسويق الصادرات السعودية في السوق اليمنية، فقد وفر فرصا للشركات السعودية لزيادة التبادل التجاري من خلال اجراء الاتصال المباشر بنظرائهم اليمنيين وإيجاد ممثلين ووكلاء لدعم حضورهم في السوق.

وتبلغ فاتورة واردات اليمن السنوية 89 مليار ريال يمني، (الدولار يساوي 120 ريال)، منها 57 مليار ريال للمواد الغذائية و41 مليار ريال للآلات والمعدات ووسائل النقل. ويشير هيكل الصادرات السعودي خلال العامين 1995 ـ 1996 الى أن السلع الوسيطة والاستهلاكية تسيطر على نحو 90 في المائة من إجمالي صادرات المصانع السعودية، مثل: المواد الغذائية والخزف واجهزة وانظمة الري ومنتجات الورق والمواد الكيماوية والبلاستيكية ومنتجات الألمنيوم ومكيفات الهواء وانظمة الإضاءة، وتلك المنتجات لا يغطي الانتاج المحلي منها إلا جزءا بسيطا.

ويرى بن محفوظ في هذا الشأن أن مما يدعم المنتجات السعودية في السوق اليمنية هو انخفاض وارداتها ـ اي السوق اليمنية ـ منذ عام 1994 من دول تشكل المورد الرئيسي وهي: المجموعة الآسيوية (غير العربية) التي تسيطر على 5.38 في المائة، تليها المجموعة الاوروبية بـ5.33 في المائة، ثم العربية بـ 28 في المائة. ونما التبادل التجاري بين الرياض وصنعاء المقدر بنحو 300 مليون دولار سنويا خلال الاعوام الخمسة المقبلة بشكل ملحوظ وارتفع بنسبة تتراوح بين 20 و40 في المائة، مستفيدا من انسيابية التنقل البري بين البلدين، وهي ميزة فريدة تدعم نمو التبادل المستقبلي.

وعلى الصعيد الآخر، يرى رجال أعمال يمنيون تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» ان القطاع الخاص في بلادهم سيستفيد من الاندفاع المتوقع للشركات السعودية في الدخول في مشاريع مشتركة. ويقول عبد الغني الارياني إن الشركات السعودية تتمتع بخبرات صناعية تقنية عالية تستطيع الصناعات اليمنية الاستفادة منها. ويتفق شاهر عبد الخالق في هذا الراي، ويرى أن هناك مجالات كبرى في التعاون المستقبلي.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٠

كلمة الرياض

النقلة التاريخية..

■ على غرار العلاقات الحضارية الواعية استطاعت قيادتا البلدين في المملكة واليمن أن تنهيا قضية الحدود بينهما، ومهما تباينت الآراء والأفكار من الذين اعتقدوا أن طريقاً طويلاً من المباحثات والعثرات سوف يضاف للسنوات الطويلة، لم يدركوا أن الجوار التاريخي لا ترحله مسائل كهذه طالما تشابك المصالح والتلاحم على مختلف المستويات، والوعي بضرورة إنهاء أي قضية، ظلت هي مساحة الحوارات الطويلة بترسيم الحدود..

مبدأ الثقة موجود، ولولا توفر عناصر التلاقي لشهدنا وساطات عربية، أو خارجية أو الاتجاه إلى التحكيم الدولي في حال وجود عثرات صعبة في الاتفاق، إلا أن القيادتين جعلتا الشأن ثنائياً لا يقبل إدخال أي عنصر آخر، وهذا فهم لطبيعة الشراكة الواقعية في حصر القضية بينهما باعتبارها إحدى خصوصياتهما..

توقيع المعاهدة، وعلى مختلف الحدود البرية والبحرية، هي نقلة نوعية في ترسيخ مبادئ الجوار الهادئ، والبعيد عن التقاطعات الصعبة، والتغلب على التقولات والتفسيرات الأخرى، وهذا بدوره درس للكثيرين من أن النوايا الحسنة، إذا أضيف إليها الواقعية في تحليل الدوافع في بناء رؤية للمستقبل البعيد أعطت لهذا السلوك قوته الاجتماعية والسياسية على كل الاتجاهات الرسمية أو الشعبية للبلدين. ووفرت زمناً في إدارة الجدل، للذهاب إلى التعاون الأشمل والأكثر أحقية في إدارة مصالح البلدين وتطلعاتهما في ترسيخ وبناء قواعد للعمل الطويل في التنمية والتجارة وتبادل قوى العمل والاستثمار وغيرها..

فالمملكة التي استطاعت أن تتغلب على قضايا كثيرة مع دول الجوار العربي وأن تكون ركيزة الأمن والتفاهم في حل المسائل المعقدة وبروح التسامح ودون إلحاق ضرر على الآخر، تجد أن اليمن أكثر تداخلاً معها في العديد من العلاقات الشعبية والرسمية، ولعل الذين لا يدركون كيف تم بناء البلدين بسواعد مشتركة، وأن الغايات والوسائل، لا تخرج عن طبيعتها ولا وضوحها على كل المستويات، يعلمون أن توقيع هذه الاتفاقية ثمرة هذه الصلات التاريخية وأن الكاسب الأهم هو مواطن البلدين والذي ظل محور ديمومة العمل الواضح قبل غيره..

واليمن التي ظلت المنبت والجذر للأمة العربية لم تشعر أن بينها وبين المملكة مسافات مقطوعة، إذ حتى في ظروف صعبة، كانت الحدود مفتوحة، والتواصل مستمراً، والتبادل التجاري والمصلحي قائمين، ولذلك فنحن حين نشهد هذه النقلة لا ننسى أننا نعيش في المنزل الواحد والأسرة



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواحدة، وهي ليست مجاملة أو مبالغة فرضها هذا الحدث، لأن الذين يفهمون طبيعة العلاقة هم وحدهم من يستطيع رؤية الأشياء على حقائقها..

الدرس مهم لأبناء الأمة العربية كلها، بأن الحدود الفاصلة مهما كانت حساسية السيادة تبقى عنواناً لوحدة المصير والهدف، وما حققته قيادة البلدين في المملكة واليمن يدخل صلب التاريخ لأمتنا العربية بضرورة أن تخرج من نطاق الفواصل الحدودية إلى خلق الأهداف التي تجعل الروابط أكثر رسوخاً واستمراراً.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠

استقبال شعبي حافل لصالح في صنعاء بعد توقيع الاتفاق الحدودي

اليمن : الاتفاقية لاتنتقص من أي طرف
السعودية : لا امتيازات للعمالة اليمنية

صنعاء ـ أحمد الجبلي :

■ استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح استقبال الابطال امس لدى وصوله الى مطار صنعاء في أعقاب توقيعه لاتفاق الحدود مع جارته المملكة العربية السعودية ليسدل الستار بذلك على ملف النزاع الحدودي الذي استمر لأكثر من ٦٦ عاما، في الوقت الذي رحبت العواصم الخليجية والعربية بالاتفاق الذي باركته كذلك المعارضة اليمنية في الخارج.

وفي الوقت الذي وصف صالح فيه الاتفاقية بأنها مرضية وجيدة وليس فيها اي انتقاص على أي طرف من الجانبين، قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز انها «حدث تاريخي» وأكد انها لاتنص على تقديم ميزات او تسهيلات للعمالة اليمنية.

وكان الآلاف من اليمنيين قد خرجوا مساء أمس في مسيرات هادرة وهم يحملون اللافتات المؤيدة للاتفاقية وتوجهوا لاستقبال صالح لدى وصوله لمطار صنعاء قادما من دمشق حيث شارك في تشييع جنازة الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد.

ورد المشاركون في المسيرة هتافات مؤيدة لصالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على أنغام الاغاني الوطنية والرقصات الشعبية.

ورحبت الأوساط السياسية والشعبية اليمنية بالاتفاق الحدودي بين البلدين الذي وقعه وزيرا خارجيتهما امس الاول في مدينة جدة.

واعتبرت ان الاتفاق «انجاز تاريخي» وخطوة مهمة باتجاه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوثيق التعاون والتكامل وتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الجزيرة والخليج.

وبعث رئيس الجبهة الوطنية (موج) للمعارضة اليمنية في الخارج عبدالرحمن الجفري ببرقية تهنئة للرئيس اليمني والعاهل السعودي، وأصدرت الجبهة بيانا هنأت فيه صالح على خطوته الشجاعة الحاسمة بتوقيع الاتفاقية ودعاه للدخول في حوار وطني جاد لتحقيق اصلاح شامل وحقيقي.

وكان صالح قد أكد بأن الاتفاقية «مرضية وجيدة وليس فيها اي انتقاص على أي طرف من الجانبين».

وقال الرئيس اليمني في تصريحات صحافية قبيل مغادرته جدة مساء أمس الأول بعد توقيع الاتفاقية «ان العلامات الحدودية في جبل ثأر ورأس المعوج تم حلها بشكل جيد وكذلك بقية الحدود من جبل ثأر حتى خط ٥٢/١٩ المتقاطع مع سلطنة عمان».

وأضاف الرئيس اليمني انه سيتم تشكيل لجان من وزارتي الداخلية ورئاستي هيئة الأركان العامة في البلدين للاشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه «بالاضافة الى سحب المراكز والنقاط والمعسكرات الى



ماوراء عشرين كيلومترا في كلا البلدين».

وأكد صالح «ان المملكة واليمن ليس بينهما نوايا عدوانية أو سوء فهم بحكم الروابط الوثيقة بينهما في مختلف المجالات». وأشار الى أن بلاده تستورد سنويا من جارتها بضائع بمائتي مليون دولار وتصدر اليها الخضروات والفواكه.

وقال الرئيس اليمني ان اللجنة التي يرأسها وزيرا الداخلية في البلدين ستقوم باختيار الشركة التي بدورها ستقوم بالرصد عبر الأقمار الاصطناعية وتحدد خطوط العرض والطول وأماكن العلامات «ثم تأتي هذه الشركة لوضع العلامات مثلما جرى بين اليمن وسلطنة عمان حول تجديد العلامات وكذلك ماجرى بين المملكة وسلطنة عمان وبقية دول الجوار».

وفي أول تصريح لمسؤول سعودي كبير وصف وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز توقيع معاهدة الحدود بين بلاده واليمن بأنها «حدث تاريخي» مؤكداً عدم اعطاء ميزات للعمالة اليمنية. وأعلن الامير نايف في مقابلة مع صحيفة «الرياض» نشرت أمس ان المعاهدة «سيكون لها انعكاس على جميع العلاقات بين البلدين وهذا دليل على الثقة المتبادلة». واضاف انها «تساعد الجهات الأمنية في البلدين على محو كل مايسيء ويخالف انظمة البلدين». وقال انها «ستقضي على عملية تهريب المخدرات».



اليهود فى اليمن.. عددهم ٢٥٠ شخصا!!

محمد غزلان

الحديث دائم عن اليهود اينما كانوا رغم ضالة عددهم وهامشية حياتهم فى العديد من بلدان العالم ومن اليمن الشقيقة نقلت وكالة رويتر للانباء تقريرا عن احوالهم هناك مشيرة الى انهم كانوا افضل صناع الفضيات والمجوهرات وكان عددهم فى اليمن يزيد على عشرات الآلاف والآن تآكل المجتمع اليهودى داخل البلد المسلم وتقلص عددهم ليصبح ٢٥٠ يهوديا فقط لاغير. تقول الوكالة فى تقريرها ان اغلب ورش الصاغة التى يملكها اليهود فى العاصمة القديمة صنعاء تحولت الى محلات للتجار المسلمين يبيعون فيها الحلويات وبعض البضائع والقات وانتقل بعض اليهود للعيش فى مدن صغيرة شمال صنعاء العاصمة وخاصة فى مدينة الريضة حيث يقيم حاليا هناك حفنة من اليهود قررت الاستمرار فى الاقامة فى اليمن لعدة اسباب ذكرها بعضهم لمحرر وكالة رويتر ادموند بلير.

على باب منزله الصغير فى الريضة يوضح يعيش يوسف النهارى ان اليهود اليمنيين الذين كانوا يرغبون فى مغادرة اليمن قد تركوها بالفعل ولم يبق فى اليمن سوى الذين سيظلون فيها حتى الموت وتصف وكالة رويتر منزل النهارى الصغير والذى تزينه نجمة داوود.. وتقول ان كل عائلة النهارى قد تركت اليمن بالفعل حيث هاجر بناته الاربعة مع ازواجهن اليهود الى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ولم يبق الا ابنه ماشا (٢٠ سنة) والذى يقوم بتدريس اللغة العبرية وماحدث لعائلته نهارى حدث لبقية الاسر اليهودية اليمنية فاغلبهم لهم اقارب هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. ونهارى كان يعمل فى شبابه بالصناعات اليدوية كما تقول رويتر الا انه الآن اقرب الى العمى بعدما فقد نور عينيه.. ورغم سفره الى اسرائيل لرؤية احدى بناته فإن الحياة فى اسرائيل لم تنجح فى اغرائه بالاقامة فيها وعاد سريعا الى اليمن وكان نهارى قد سافر الى هناك منذ ثلاث سنوات ويقول ان اسرائيل جميلة بالنسبة لمن يملك المال ويضيف ان لهم عاداتهم التى تختلف كثيرا عن عادات اهل اليمن.

ويعيش العديد من يهود الريضة فى تآلف وانسجام ظاهرين مع جيرانهم المسلمين ويعمل اغلبهم فى الصناعات اليدوية سواء فى النجارة او تصنيع الحديد وتشكيله ورغم انخفاض متوسط دخولهم فهم سعداء بالبقاء فى اليمن والتى يصل تعدادها الى ١٧.٥ مليون نسمة ويبلغ متوسط الدخل هناك ٢٨٠ دولارا امريكيا ولليهود فى الريضة معبد صغير ومدرسة حيث يتم تعليم الاطفال الصغار فيها اللغة العبرية والتوراة.

ولايختلف يهود اليمن عن مسلميها باية حال من الاحوال انهم يعيشون الحياة اليمنية التقليدية بما فيها قضاء وقت العصر فى تخزين القات ويشعر بعضهم بوطنية طاغية حيث يقول احدهم ويدعى يحيى سليم (٢٠ سنة) ويعمل نجارا انه يمنى واليمن وطنه ولايعرف سواه و ليس لديه خطط على الاطلاق للهجرة الى اسرائيل لانه لايتحدث العبرية.

ويضيف يحيى سليم ان تعداد اليهود حاليا فى اليمن لايزيد على ٢٥٠ فردا وان كانت الارقام الرسمية تؤكد انهم ٦٠٠ وقد غادر العديد منهم اليمن فى السنوات الاخيرة ويعود بعض المهاجرين منهم الى زيارة الوطن من فترة لاخرى رغم طول فترة غربتهم فى اسرائيل أو الولايات المتحدة الامريكية.

وكانت احدى شركات السياحة اليمنية قد نظمت مؤخرا رحلة الى صنعاء من مجموعة لايزيد عددها عن ١٢ فردا منهم ثلاثة حاخامات وقد اثارت هذه الزيارة زوبعة سياسية فى صنعاء حيث لاتسمح اليمن شانها مثل اغلب الدول العربية بدخول احد الى اراضيها يحمل جواز سفر اسرائيليا ويقول صاحب الشركة اليمنية يحيى الحيض ان اليهود اليمنيين الزائرين يتحدثون لغة قديمة مثل التى كان يتحدثها ابوه واجداده وكانت صنعاء قد اعلنت انها اوقفت اصدار وثائق سفر يمنية لليهود من اصل يمنى وانها لن تسمح بتطبيع العلاقات مع اسرائيل الا بعد تحقيق السلام الشامل فى الشرق الاوسط.



المصـدر : الحياة اللندنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٢٠ / ٦ / ٢٠٠١

٧,٥ مليون معوز. . . والبطالة ٢٥ في المئة

بنك للفقراء في اليمن

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ قال رئيس الوزراء اليمني عبدالكريم الارياني ان بلاده تعتزم تاسيس «بنك للفقراء» بعدما اقرت برنامجاً وطنياً للحد من الفقر.

واوضح ان اليمن يواجه تحديات جمة في تلبية احتياجات الفقراء وتامين خدمات التعليم والصحة والمياه النقية والطاقة الكهربائية.

وكان الارياني يتحدث امس في ندوة تنظمها وزارة التامينات الاجتماعية بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والبنك الدولي لاتخاذ خطوات عملية لانشاء «بنك الفقراء».

وقال وزير التامينات والشؤون الاجتماعية اليمني محمد البطاني ان اليمن يسعى الى الاستفادة من تجارب الدول الاخرى في مجال مكافحة الفقر وان «بنك الفقراء» سيكون احدى الادوات المهمة ضمن شبكة الامان الاجتماعي التي تعالج آثار الاصلاحات الاقتصادية.

وقال المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي ناصر بكر القحطاني ان البرنامج مول ٦٩٠ مشروعاً في ١٢٦ دولة حتى عام ١٩٩٩. ولفت الى ان البرنامج أسس هياكل متخصصة لدعم الشرائح الفقيرة ومحدودة الدخل وان تجربته نجحت في مصر ولبنان والاردن والمغرب.

وتهدف الندوة التي تستمر يومين الى التعرف على حالة الفقر في اليمن والخروج برؤية متكاملة حول بدائل للسماح لشريحة كبيرة من الفقراء الاستفادة من خدمات الائتمان والقطاع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢١ / ٦ / ٢٠٠١

المصرفي وتفعيل دورهم في النشاط الاقتصادي.
وتناقش الندوة التي يشارك فيها خبراء كيفية ايصال الخدمات بكفاءة الى القطاعات الفقيرة وعرض تجارب حكومية وأهلية ودولية في التعامل مع الفقر.

وقال مستشار وزير التامينات والشؤون الاجتماعية الدكتور محمد الصقور ان نسبة ٣١,٦ في المئة من السكان تعيش تحت خط الفقر المطلق في اليمن وترتفع النسبة بين سكان الريف الى ٣٢,٧ في المئة وتنخفض في الحضر الى ٢٥,٧ في المئة، وبلغ حجم فقر الغذاء ١٧,٦ في المئة ترتفع في الريف الى ١٨,٣ في المئة.

واعاد الصقور اسباب انتشار الفقر في اليمن الى ارتفاع نسبة الاعالة والنمو السكاني السريع بنسبة ٣,٤ في المئة سنوياً وحجم العائلة الكبير الذي يصل الى ٩ اشخاص والمعدل المتدني لمشاركة القوى العاملة وتدني مشاركة النساء الى ١٨ في المئة وارتفاع البطالة الى ٢٥ في المئة والتوزيع غير العادل للدخول.

٠٠٢٤



وكانت منظمة «اسكواء» اكدت عام ١٩٩٦ ان نسبة الفقر في اليمن ٤٧ في المئة من السكان. ويتوقع المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل التابع لوزارة التامينات ان يصل عدد الفقراء الى ٧,٩ مليون شخص في نهاية السنة ٢٠٠٠ يمثلون ٤٢,٦ في المئة من اجمالي السكان.

وتؤكد دراسات محلية ان الفقر في اليمن ظاهرة ريفية اذ يعيش ٨٠ في المئة من الفقراء في الريف و٨٣ في المئة من الذين يعيشون تحت خط الفقر المدقع.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



ثمار.. اتفاق جدة

توقيع السعودية واليمن لاتفاقية ترسيم الحدود البرية والبحرية يعتبر نصرا وتتويجا لحسن الجوار والعلاقات الاخوية بين الرياض وصنعاء والتى امكنهما التغلب على نقاط الخلاف التي كانت تقف حجر عثرة للتوصل لمثل هذا الاتفاق خلال حقبة طويلة من السنين.

والواضح ان اتفاق جدة قد تحقق نتيجة النيات الحسنة من الدولتين ورغبتهما الاكيدة فى حل اى خلاف بالطرق الودية وبعيدا عن المحافل الدولية كما هو حاصل الان فى الخلاف الحدودى بين قطر والبحرين والمنظور امام محكمة العدل الدولية.

لقد ضربت السعودية واليمن المثل على انه يجب التمسك بحسن الجوار من خلال تقريب وجهات النظر التى اثمرت حيث امكن التغلب على اخر نقاط الخلاف المتمثلة فى نقطة الحدود البرية الخاصة بجبل ثار ونقطة الحدود البحرية راس المعوض.

والواضح ان منطقة الحدود بين السعودية واليمن ستشهد خلال المرحلة المقبلة انطلاقة فى الحركة التجارية سواء بالنسبة لمدن الجنوب فى المملكة او مدن الشمال فى اليمن وذلك بعد ان يصبح العبور البرى امنا ومن خلال نقاط حدودية واضحة.

نقطة اخرى مهمة وهى ان العديد من رجال الاعمال فى الدولتين سيسعون لاقامة مشاريع استثمارية فى المناطق المتاخمة للحدود بهدف تعميق العلاقات وايضا تصدير المنتجات الى الدول المجاورة.

ان ثمار اتفاق جدة سيمكن جنيه خلال سنوات قليلة خاصة بعد ازدياد حركة التجارة وبدء انتاج المصانع والشركات التى نامل ان تكون مشتركة بين رجال الاعمال فى الدولتين لتتويج التعاون.

نامل ان تكون الخطوة القادمة متمثلة فى حسم الخلاف الحدودى بين السعودية والكويت فى المنطقة المقسومة حتى تتمكن الكويت من التوصل لاتفاق مع ايران بشأن حدودها خاصة ان طهران اوقفت عمليات الحفر فى حقل الدرة البترولى فى شمال الخليج حتى تتمكن الكويت من تحديد الجرف القارى مع الرياض.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية
التاريخ : ٤ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوة تستحق الترحيب

تتجاوز الانعكاسات الايجابية لعلاقات التفاهم وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية حدود البلدين لتشمل الجيران كافة، بل يمكن القول ان التأثير يمتد ايجابيا الى ما هو ابعد من منطقة الخليج ليشمل الشرق الاوسط عموماً.

وفي هذا السياق يمكن القول ان توقيع وزيري خارجيتي البلدين، الامير سعود الفيصل وعبد القادر باجمال، معاهدة الحدود الدولية، هو خطوة تستحق الترحيب اذ انها تشكل دفعة كبيرة للعلاقات الثنائية ولاستقرار المنطقة وللتعاون الاقليمي.

ومن الواضح أن التوصل الى هذه المعاهدة لم يكن بالامر السهل، لكنه لم يكن مستحيلاً. لقد ثبت بالتجربة العملية ان توفر الارادة السياسية لحل المشكلات الحدودية بين اي بلدين يعني وجود النية الجادة في التوصل الى حل يرضي الطرفين.

وعلى الصعيد السعودي اليمني، توفرت الارادة السياسية فوجدت النية الجادة، وكانت اللجان المتخصصة في البلدين تجد في حكمة قيادتي البلدين ما يشجعها على المزيد من الصبر والمثابرة وبذل الجهد المتواصل من اجل التوصل الى حل يرضي الجانبين. لقد عقد العديد من اللقاءات الرسمية والنقاشات الفنية التي صاحبها تبادل الافكار داخل البلدين طيلة السنوات الاربع الماضية قبل التوصل الى توقيع المعاهدة في جدة اول من امس.

هناك ايضا عامل مشجع آخر، وهو تغير الاجواء الدولية. ان اعداداً اكبر من الدول تدرك الآن ان تقليص التوتر وانهاء النزاعات بينها عبر المفاوضات هو الوسيلة الافضل لتحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية. كما ان الرأي العام في معظم انحاء العالم لم يعد يفاخر بمن يعرض مصالح البلد للخطر.

ومن المؤكد ان متطلبات التنمية الاقتصادية في عالم اليوم تتطلب توفر الاستثمارات الكبيرة، وهذه بدورها تعتمد على الاستقرار. وفي هذا السياق، يمكن القول ان السعودية واليمن سيحصدان الكثير من المكاسب التنموية بعد انهاء مشكلتهما الحدودية، وهو ما سينعكس ايجابيا على اقتصادات المنطقة باكملها.

وتبقى ملاحظة ان حرص كل من ولي العهد السعودي، الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، على حضور مراسم التوقيع على المعاهدة هو مؤشر على الاهمية البالغة التي يوليها البلدان لهذا الحدث التاريخي.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠

صنعاء: حشود تستقبل علي صالح وتهتف لمعاهدة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ جدة - عمر جستنية

■ يعقد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز السبت المقبل مؤتمراً صحافياً يعرض خلاله تفاصيل بنود المعاهدة النهائية لترسيم الحدود، والتي وقعها اليمن والسعودية في جدة أول من امس، خلال زيارة الرئيس علي عبدالله صالح للمملكة (راجع ص٢).

وقالت مصادر سعودية لـ«الحياة» إن الامير نايف سيتطرق إلى النقلة النوعية التي احدثتها المعاهدة في إطار العلاقات السعودية - اليمنية.

واستقبل عشرات الآلاف من المواطنين اليمنيين الرئيس علي صالح لدى عودته إلى صنعاء امس، واحتشدوا على الطريق من المطار إلى القصر الجمهوري، رافعين شعارات التأييد للمعاهدة، التي وصفها مجلس الوزراء اليمني بانها «انجاز حضاري متميز»، واعتبر مجلس التعاون الخليجي معاهدة ترسيم الحدود «انجازاً تاريخياً كبيراً» يؤكد «قدرة دول المجلس والأمة العربية على تسوية كل ما قد يعترض علاقاتها من امور بالحوار المتواصل والعزيمة الصادقة».

وكان الرئيس اليمني زار دمشق بعد السعودية، للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

واختتم علي صالح مساء أول من امس زيارة لجدة وقع خلالها الجانبان السعودي واليمني المعاهدة النهائية لترسيم الحدود، بعد اكثر من ستين سنة من المد والجزر. ووصف علي صالح ما تحقق بانه «جيد ليس فيه اي انتقاص لأي طرف». وزاد ان البلدين سيشكلان لجاناً يرأسها وزيرا الداخلية ورئيسا الأركان للاشراف على التنفيذ، و«سحب معسكرات الفريقين إلى داخل الحدود حتى مسافة عشرين كيلومتراً ليزال اي احتكاك».

واعلن مجلس الوزراء اليمني امس ترحيبه بالمعاهدة، معتبراً اياها «تتويجاً للجهود المتواصلة التي بذلها الرئيس علي صالح انطلاقاً من حرصه على تمتين اواصر الاخوة والتعاون بين البلدين والشعبين الجارين». وشدد على أن «هذا الانجاز نموذج متميز في التوصل إلى الحلول الودية والسلمية للمستعصى من المشاكل وفي مقدمها قضايا الحدود»، مشيراً إلى ان «الشعب اليمني يتطلع إلى أن تسود المحبة والتفاهم سائر العلاقات مع الأشقاء في السعودية». وهنأ «الشعبين الشقيقين بالانجاز الحضاري».



المصدر: الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٦/٢٠٠٠م

الرئيس اليمني عقد مؤتمراً صحافياً لمناسبة
توقيع المعاهدة الحدودية مع المملكة

علي صالح: الاتفاقية مرضية ولا يوجد بها انتقاص لأي من طرفيها

المعاهدة تعكس عمق العلاقات بين المملكة واليمن.. وتؤكد عدم وجود نوايا عدوانية

الخلافات حول جبل ثار ورأس المعوج تم حلها بشكل نهائي



■ أعلن فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد مغرب أمس الأول الاثنين عن توقيع على معاهدة الحدود النهائية بين البلدين الجارين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية..

وقال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في المؤتمر الصحافي الذي عقده في جدة بعد مغرب أمس: انني سعيد أن أتحدث هذه الليلة لوسائل الإعلام في المملكة العربية السعودية، ومراسلي وكالات الأنباء عن نتائج زيارتي للمملكة العربية السعودية بناء على دعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين.. وقد أسفرت هذه الزيارة عن التوقيع على هذه المعاهدة التي تم التوصل إليها من خلال مذكرة التفاهم التي وقعت في عام ٩٥م.. وتشكلت بموجبها عدة لجان اقتصادية وعسكرية وعملت خلال الفترة الماضية على تجديد العلامات.. وترسيم الحدود البحرية وترسيم ما تبقى من الحدود التي لم تشملها معاهدة الطائف.. وكان التواصل مستمر بين المملكة واليمن بهذا الشأن.. وقد توجت هذه الأعمال اليوم بنتائج إيجابية تزف بشراها للشعب اليمني، والشعب في المملكة العربية السعودية.. وإلى جميع أقطار الأمة العربية، وإلى دول الجوار.. والذي تمكنا من خلاله إلى حل سلمي وودي وأخوي ومرض يجب ان تصونه الأجيال القادمة في كل من اليمن والمملكة العربية السعودية.

وأكد فخامته في المؤتمر الصحافي أنه وجد كل التجاوب، وكل الترحاب وكل التفاهم من قبل الاخوة في المملكة بقيادة خادم الحرمين وولي العهد وسمو النائب الثاني، وسمو وزير الداخلية الأمير نايف، وسمو وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، وكل أصحاب السمو الملكي.. وكانت النتائج إيجابية إتسم بالحوار البناء أخذ منا بعض الوقت على مدى يومين.. وقد تم التوقيع هذا اليوم على هذه الوثيقة المهمة.. والتي تصبح بموجبها حدودنا النهائية المتعارف عليها طبقا على هذه المعاهدة وملحقاتها محددة برا وبحرا.

وأوضح فخامة الرئيس اليمني ان الاجراءات الدستورية ستستكمل من قبل البلدين الشقيقين.. وسيتم النشر عنها عبر وسائل الاعلام.

وأكد فخامته: إن هذه الاتفاقية مرضية وجيدة.. ولا يوجد فيها أي انتقاص.. أو إجحاف لاي طرف من الجانبين اليمني والسعودي.

وأكد فخامته: إن الخلافات التي كانت قائمة في جبل ثار، ورأس المعوج تم حلها بشكل جيد ونهائي.

وتم حل بقية الحدود من جبل ثار حتى خط ١٩ ـ ٥٢ المتقاطع مع سلطنة عمان.

وقال الرئيس اليمني: وبهذا الاتجاه ستشكل لجان من وزارة الداخلية برئاسة وزيري الداخلية ورئيسي هيئة الأركان العامة في البلدين.. وذلك للاشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه.. وذلك بسحب المراكز، وسحب النقاط.. وسحب المعسكرات.. وكل شيء إلى ما وراء خط ٢٠ كيلومتراً من البلدين.. بحيث يزال أي احتكاك.

.. وفي نفس الوقت ترسيم الحدود بشكلها النهائي من قبل احدى الشركات المتخصصة..

واكد الرئيس اليمني: ان هذه المعاهدة تعكس عمق العلاقات بين البلدين الجارين.. وعدم وجود أي نوايا سيئة أو عدوانية لدى أي طرف منهما..

واوضح فخامة الرئيس اليمني: ان لجنة التنسيق برئاسة وزيري الداخلية في البلدين سيتم بموجبها اختيار الشركة التي ستقوم بالرصد بالاقمار الصناعية.. وتحديد خطوط العرض والطول.. وتحدد أماكن العلامات الخاصة بترسيم الحدود.. ووضع هذه العلامات في شكلها النهائي حسب المعاهدة التي تم توقيعها اليوم.. مثلما جرى بين اليمن وسلطنة عمان من قبل لتجديد العلامات.. وكما جرى الحال بين المملكة وسلطنة عمان أيضاً، وبقية دول الجوار.

وقال الرئيس اليمني: ان هذا الاتفاق يؤكد عهداً جديداً في العلاقات السعودية اليمنية.. رغم انها علاقات جيدة وممتازة.. لكن صراحة ولمصلحة شعبينا في اليمن والسعودية فإن هذا الاتفاق يفتح صفحة جديدة تنهي المد والجزر والشكوك وهذا اتى بناءً على ثقة.. ولم يأت من فراغ.. أو عفوياً.. ولكن بناءً على ثقة بين البلدين..

واشار الرئيس اليمني إلى زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد.. وسمو وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز، وسمو وزير الخارجية الأمير سعود وعدد من الأمراء ومشاركة الشعب اليمني احتفالاته بالعيد العاشر للوحدة..

كان لها اثر كبير في قلوب الشعب اليمني وولدت الكثير من الثقة والاطمئنان لدينا.. ولدى الجانب السعودي ولذلك اتينا إلى المملكة باطمئنان.. وبكامل الصلاحيات وإن شاء الله تستكمل جميع الاجراءات الدستورية لهذه المعاهدة بين البلدين.. وهذا ما احببت ان اتحدث به عبر وسائل الإعلام في هذا اليوم.

بعد ذلك اجاب الرئيس اليمني على اسئلة الصحافيين ووسائل الإعلام.

وفي اجابته على سؤال عن مدلول العودة إلى عشرين كيلو متراً داخل الأراضي السعودية.. هل يعني ان هذه الاراضي يمنية قال الرئيس علي عبدالله صالح: لقد اتفقنا على خط الحدود الفاصل بين المملكة العربية السعودية واليمن ـ من خط تقاطع ١٩ ـ ٥٢ حتى جبل ثار ومن جبل ثار حتى رأس المعوج.. هذا خط ستبتعد أي قوات طبقاً لهذه المعاهدة الجديدة حوالي عشرين كيلومترا.. حتى يمنع الاحتكاك بين البلدين.. وتتم العودة من قبل الجانبين السعودي واليمني الى هذا العمق.. لمنع الاحتكاك فقط.. وتحديد منافذ محددة للعبور البري بين البلدين وايضا يتم الاتفاق على الدوريات المشتركة من كلا البلدين حجمها ولونها.. وطبيعتها.. وتحديد مساراتها.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٠/٦/١٤

اجراءات فنية دون بعد سياسي

وعن المدة الزمنية التي يتم فيها ترسيم الحدود بشكلها النهائي بعد توقيع هذه المعاهدة قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح: هذه اجراءات فنية لن تأخذ الكثير من الوقت.. وليس لها قيمة.. والمهم هو الارادة السياسية لدى القيادتين ولدى الشعبين من خلال هذه المعاهدة.. ومسألة تحديد وترسيم الحدود كعمل فني فان هذا لا يشكل معضلة.. لأن هذا ستقوم به اللجان الفنية برئاسة وزيري الداخلية في البلدين.. وهي اجراءات شكلية فنية تحتاج لوقت من اجل البحث عن شركة للقيام بذلك بعد تقديم الشركات لاسعارها ومناقصاتها ويتم اختيار الشركة المناسبة لذلك على ضوء هذه المناقصات والاسعار.. وتحديد الامور الاخرى المتعلقة بمسار الدوريات وتحديد

كيفية انسحاب المراكز من الجانب السعودي ومن الجانب اليمني.. حسب المعاهدة.. وهي اجراءات ادارية وفنية بحتة.. وليس لها اي بعد سياسي.

استعادة التضامن العربي

وحول التأكيد على ان جميع المشاكل الحدودية العربية - العربية - يمكن حلها بالتفاهم والثقة والتباحث بين هذه البلدان نفسها قال فخامته: ان التفاهم والدور السعودي اليمني شكل نموذجا جيدا لحل مشكلة الحدود بين الدول العربية الشقيقة.. وسبق لليمن ان عملت في هذا المضمار مع سلطنة عمان وكذلك عبر التحكيم مع ارتيريا..

وقال الرئيس علي عبدالله صالح: بالنسبة لاستعادة التضامن العربي نحن مع اشقائنا في الوطن العربي.. مع الاسرة العربية .. ومع القيادات العربية من اجل بذل كل الجهود لتحقيق هذا التضامن العربي.. ووحدة الصف ونبذ الفرقة.. وان القطيعة التي بين اقطارنا العربية يجب ألا تستمر وان لا تستمر هذه القطيعة.. وان تعود العلاقات العربية - العربية الى الوئام.. وان يسود التفاهم بيننا لحل مشاكلنا.. وما يحدث بين الدول العربية من خلافات هو حالة طارئة واستثنائية وهذا ما ادى الى تصدع العلاقات بسبب أحداث عام ١٩٩٠م .. وهذا السبب فما تعيشه العلاقات العربية من واقع مؤسف اليوم ، ولكن ان شاء الله القيادات العربية تبذل جهودها.. لحل هذه المشاكل ونحن على استعداد من خلال القيادات العربية.. والجامعة العربية.. والتي نعتبرها مؤسسة عربية مهمة يجب ان نتحرك في اطارها جميعا.

وأكد الرئيس اليمني: انه لا يزال يدعو لعقد مؤتمر قمة عربية.. ونسعى لذلك لاسباب كثيرة من أهمها انه كلما اجتمع الاشقاء واجتمعوا استطاعوا تضييق الهوة بينهم وحللنا مشاكلنا التي كانت صعبة.

وهذا ما عملنا له من خلال ما تم بيننا وبين المملكة العربية السعودية.. والذي تحقق من خلاله توقيع معاهدة الحدود بيننا بشكله النهائي .. وهذا ما ينطبق على العالم العربي.. فكلما انتظمت القمة العربية

.. والتقت القيادات العربية كلما ضاقت الهوة .. واستطعنا حل جميع الخلافات .. ولكن والبعد يؤدي إلى المزيد من الفرقة .. ويؤدي إلى الجفاء.. ويؤدي إلى الشك.

العلاقة بين البلدين .. علاقة شعبين

وفي سؤال عن آفاق التعاون الرحبة التي ستحققها اتفاقية الحدود بين البلدين قال الرئيس اليمني: أكيد ان هذه المعاهدة الجديدة .. هي عقد جديد رغم ان العلاقات والتواصل موجود .. وعلاقاتنا قوية وممتازة .. ولكن أقول في تصوري انها عقد جديد في العلاقات السعودية اليمنية ستفتح المجال لكل أبناء الشعبين للتحرك بشكل أفضل مبني على ثقة .. وسيفتح الكثير من مجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي والتنقل.. وحل مشاكل كثيرة .. وتشابك المصالح بيننا وبين المملكة في كل الامور.

وأشار الرئيس علي عبدالله صالح إلى أن اليمن يستورد من المملكة ما قيمته سنوياً ٣٧ مليار ريال.. وسوق اليمن سوق كبير بالنسبة للمملكة .. وكذلك المملكة فتحت أبوابها لتصدير المنتجات اليمنية الزراعية .. وهذا يعكس تشابك مصالح الشعبين.

وأكد فخامته: على أن العلاقات بين البلدين لا يجب أن تكون مرتبطة بأشخاص أو أفراد .. ولكن نريد أن تكون العلاقات تكون بين الشعبين .. لأن قوة العلاقات إذا وجدت بين الشعوب .. فهي التي تحمي العلاقات.. وتصونها .. وهذا لا يتحقق إلا إذا كانت الشعوب هي المستفيدة من هذه العلاقات .. وهذا ما تتميز به طبيعة العلاقات بين المملكة .. واليمن .. وليست علاقات مرتبطة بأشخاص.

وأكد فخامته في ختام إجابته على أسئلة الصحافيين إلى أن الإدارة السياسية لدى القيادتين في المملكة واليمن هي التي ساهمت في تحقيق وتوقيع هذه المعاهدة التي ستنهي جميع المشاكل بين البلدين .. وستنهي كل حالات التأرجح التي شهدتها هذه المباحثات في الفترة الماضية.. وهذا يعكس عمق العلاقات وقوتها بين البلدين.



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٠

مجلس التعاون الخليجي يرحب بتوقيع الاتفاق الحدودي بين اليمن والسعودية

■ الرياض ـ اف ب: عبر مجلس التعاون الخليجي امس عن ترحيبه بالاتفاق الحدودي الذي وقع بين السعودية واليمن وانهى نزاعا قديما بين البلدين.

وجاء في بيان صادر عن المجلس في الرياض ان «دول مجلس التعاون والأمة العربية ترحب بهذا الانجاز التاريخي الكبير وترى فيه دليلا على قدرتها على تسوية كل ما كان قد يعترض علاقتها من امور بالحوار المتواصل والعزيمة الصادقة».

وكان اليمن والسعودية وقعا امس الاثنين في جدة (غرب) اتفاقا حدوديا يسوي النزاع القائم بينهما منذ سنوات طويلة ودشنا بذلك عهدا جديدا من العلاقات بين البلدين التي سممها لعقود هذا النزاع الحدودي.

ووقع الاتفاق نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقد سعى البلدان عبثا منذ 1995 الى ترسيم حدودهما البالغ طولها 2500 كيلومتر تقريبا.

واتفق البلدان في 1995 بعد سلسلة من الصدامات على تجديد معاهدة الطائف الحدودية المبرمة في العام 1934 والتي تخلى اليمن بموجبها عن اقاليم عسير ونجران وجيزان.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون والجامعة العربية يرحبان باتفاق الحدود بين السعودية واليمن

الرياض - القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتبر الشيخ جميل ابراهيم الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية توقيع السعودية واليمن معاهدة حدودية دولية ودائمة تغطي الحدود البرية والبحرية بين البلدين بما ينهي مشكلة عمرها 66 عاماً بانه حدث تاريخي بالغ الدلالة والاثر. وقال في بيان وزع امس بأن هذا الانجاز مدعاة للغبطة والابتهاج، كما انه شاهد اخر من شواهد التاريخ على ان النيات الصادقة ومقتضيات الأخوة والعقيدة والجوار والمصالح المتبادلة قادرة على تجاوز أكثر المشاكل تعقيداً. وذكر أن دول مجلس التعاون والأمة العربية ترحب بهذا الانجاز التاريخي الكبير وترى فيه دليلاً على قدرتها على تسوية كل ما قد يعترض علاقاتها من امور بالحوار المتواصل والعزيمة الصادقة واستلهام مصالح شعوبها.

وهنأ القيادتين والشعبين السعودي واليمني على هذا الانجاز، معرباً عن أمله أن يكون من الحدث التاريخي منطلقاً لكل ما تتطلع إليه القيادات والشعبان في البلدين الشقيقين من خير وازدهار. كما رحبت جامعة الدول العربية بالتوقيع على المعاهدة النهائية لترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، استناداً الى مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين الجانبين عام 1995. واشادت الجامعة العربية بلقاء القمة السعودي - اليمني، الذي جرى بمدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وأدى الى توقيع البلدين الشقيقين على المعاهدة. ونوهت الجامعة العربية بهذا الاتفاق التاريخي، الذي جسد ارادة السعودية واليمن على تجاوز كل ما من شأنه أن يعيق تطور العلاقات بينهما وتوسيع افاقها. كما اكدت الجامعة ان هذا الانجاز التاريخي سيضع القاعدة الصلبة لمرحلة جديدة لتمتين العلاقات، ودعم مسيرة العمل العربي المشترك، فضلاً عن كونه يشكل نموذجاً للاسلوب المثالي في كيفية معالجة قضايا الحدود بين الدول العربية وحلها بالطرق والوسائل السلمية في اطار الحفاظ على مصلحة وحقوق كلا الطرفين.

كما رحبت الكويت بتوقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.



المصدر : الشرق الأوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/٦/٢٠٠٠

مجلس الوزراء وقوى سياسية يمنية ترحب بتوقيع المعاهدة الحدودية مع السعودية

صنعاء: حسين الجرباني
لندن: «الشرق الأوسط»

رحب مجلس الوزراء اليمني بتوقيع اليمن والسعودية على معاهدة الحدود الدولية بين البلدين في البر والبحر. ووصف هذه المعاهدة بالانجاز التاريخي الكبير، وقال «ان هذه المعاهدة قد اتت ثمرة مباركة وتتويجا للجهود التي بذلها الرئيس علي عبد الله صالح انطلاقا من حرصة على تمتين عرى واواصر الاخوة والتعاون بين البلدين والشعبين الجارين». وقالت الحكومة اليمنية التي انعقدت امس برئاسة الدكتور عبد الكريم الارياني انه بذلك يكون اليمن قد قدم نموذجا متميزا في الوصول الى الحلول الودية والسلمية للمستعصي من المشاكل وفي مقدمة ذلك قضايا الحدود حيث تواصل النهج السلمي الذي بدأ مع عمان.

وهنا مجلس الوزراء الشعبين السعودي واليمني بهذا المنجز، معتبرا هذه المعاهدة اساسا متينا وقاعدة مهمة لترسيخ مسيرة التعاون الاخوي بين البلدين فضلا عن الانطلاق بهذه العلاقات الى مستويات اعلى وافاق ارحب وبما يعود بالمصلحة المشتركة والخير الوفير على الشعبين السعودي واليمني ويعزز بالتالي دعائم الاستقرار والتعاون على المستويين الاقليمي والدولي.

ووصف حزب رابطة ابناء اليمن (راي) المعارض المعاهدة الحدودية بين السعودية واليمن بالحدث التاريخي والذي يرسم اليمنيون عليه آفاقا واحلاما وطموحات وطنية في المستقبل. وقال بيان عن «رأي» ان محور هذه الاحلام والآمال هو الاساس في علاقات اكثر تميزا مع الاشقاء في السعودية ومع كل دول المنظومة الخليجية وهو دور ريادي ايجابي وفاعل لليمن في حاضر ومستقبل الاقليم، في اشارة الى منطقة الجزيرة والخليج العربي وبنفس القدر في مستقبل المنطقة العربية والعالم. ودعا الى حوار جاد لتحقيق اصلاح شامل وحقيقي في اليمن ينتج عنه التغيير نحو مستقبل افضل ووئام وتصالح شامل.

واعتبر اليمنيون بمختلف مستوياتهم الحزبية والسياسية والاجتماعية معاهدة الحدود الدولية بين السعودية واليمن انجازا تاريخيا في حل اعقد المشاكل التي ظلت تسحب نفسها على العلاقات بين البلدين الجارين الشقيقين. فعلى مستوى وسائل

الاعلام الرسمية ابرزت هذه المعاهدة كأهم منجز تحقق في السنوات الاخيرة على يد الرئيس علي عبد الله صالح. وذكرت هذه الوسائل ان العلاقات السعودية اليمنية لم تنقطع حتى في احلك الظروف ولم تتأثر بطبيعة المتغيرات التي شهدتها المنطقة.

فقد اعتبرت صحيفة «الثورة» الصادرة في صنعاء امس هذه المعاهدة بمثابة اتفاق يرسي أسسا جديدة ينطلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الى افاق اوسع من التعاون والتكامل، وقالت «سيذكر التاريخ للرئيس علي عبد الله صالح انه اول زعيم عربي تعامل مع قضايا الحدود

من منظور ما تمليه المسؤولية الوطنية وحقوق الجوار مختزلا بهذا النزوع السلمي كثيرا من المسائل المعقدة في علاقات اليمن بجيرانه. واضافت «ان الانجاز الذي حققه اليمن والمملكة العربية السعودية في ما يخص قضية

الدلو في العراق أخيرا.

واستمعت اللجنة خلال اجتماع لها برئاسة النائب غازي عبيدات الى رد وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب حول ما توصلت اليه الحكومة مع الجانب العراقي بخصوص ملابسات هذا الحادث واسباب اعدام المواطن الدلو. واكد النائب غازي عبيدات ضرورة التوصل الى كل الحقائق المتعلقة بهذه القضية ومتابعة

العلاقات الاخوية والتعاون المتنامي بين البلدين الجارين لما من شأنه أن يعود بالخير على المنطقة باسرها».

واعتبر مراقبون سياسيون توقيع المعاهدة الحدودية بين البلدين نقطة تحول كبرى صوب علاقة امتن بين السعودية واليمن فضلا عن النظرة الى ان هذه المعاهدة ستدفع بصيغ التعاون بين البلدين واعادة الاعتبار لاستحقاقات الاخوة والجوار واواصر القربى.

وفي هذا السياق قال الامين العام للوحدوي الشعبي الناصري عبد الملك المخلافي «ان السلطة والمعارضة معا مسؤولتان عن هذه القضية وليس السلطة وحدها».

اما عبد الباري طاهر عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني المعارض فقد اعتبر ان المعاهدة حسمت خلافات جوهرية كانت تشكل عقبات كبيرة امام اي اتفاق.

وفي لندن اصدر عبد الرحمن الجفري رئيس جبهة المعارضة اليمنية (موج) بيانا امس هنا فيه الرئيس اليمني علي عبد الله صالح باتفاق الحدود مع السعودية. وقال الجفري المقيم خارج اليمن منذ الحرب الاهلية في 1994 أن التاريخ سيسجل لكم هذا الانجاز العظيم في سبيل



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٦ / ٢٠٠٢

تعزيز العلاقات بين آلشعبين وترسيخ اسس حسن الجوار. واضاف نأمل ان يكون هذا الانجاز التاريخي بداية علاقات اقتصادية وسياسية وامنية متطورة تؤدي الى تبادل وتشابك المصالح الحيوية وتكامل الادوار بما يضمن مصالح وازدهار امن البلدين.

واصدرت (موج) بيانا آخر اعلنت فيه مباركتها وتاييدها للاتفاق.



الأوساط الاقتصادية متفائلة

نشاط استثمارى واسع بين السعودية واليمن بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود المشتركة

□ جدة – محمد عبدالرحمن:

وقعت السعودية واليمن اتفاقية رسمية ونهائية لترسيم الحدود بينهما وذلك فى اعقاب اجتماع مطول بين الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى عهد السعودية والرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

وأكد السفير اليمنى لدى السعودية محمد احمد الكباب فى تصريح خاص ان الرئيس صالح والامير عبدالله نجحا فى وضع حلول للعديد من نقاط الخلاف التى كانت تحول دون التوصل الى اتفاق بشأن ترسيم الحدود البحرية والبرية بين البلدين.

هذا وقد استقبلت الاوساط الاقتصادية السعودية بارتياح كبير انباء توقيع الاتفاقية النهائية لترسيم الحدود السعودية اليمنية مؤكدة أن هذه الخطوة من شأنها ان تكون منطلقا لمزيد من التعاون بين الجانبين فى المجالات الاقتصادية والتجارية وستدفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى مرحلة من الازدهار السياسى والاقتصادى ويتوقع رجال الاعمال السعوديون ان تشهد المناطق الجنوبية السعودية المتاخمة لليمن وخلال فترة قصيرة نشاطا تجاريا واستثماريا واسع النطاق بعد توقيع هذه الاتفاقية حيث تتوافر فرص الاستثمار مع اليمن وتصدير المزيد من المنتجات السعودية المتميزة اليها وكذلك ماتحتاج اليه مدن الجنوب من المنتجات اليمنية وستزيل اتفاقية ترسيم الحدود التوتر الذى دام سنوات طويلة واثر بشكل كبير على الحركة التجارية والاقتصادية بين الجانبين بعد ان تراجعت كل انشطة التعاون بينهما بسبب التخوف الذى ساد لاكثر من ستين عاما بسبب مشكلة الحدود.

الجدير بالذكر ان الحدود السعودية اليمنية تمتد حوالى 2500 كيلو متر وكان البلدان قد جددا اتفاقية الطائف التى وقعت عام 1934 منذ خمس سنوات الا ان الخلافات استمرت على عدة نقاط حدودية برية وبحرية لمدة طويلة.

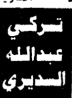
وتجدر الاشارة الى ان اتفاقية الطائف التى وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود والامام يحيى امام اليمن عام1934 هى التى تحكم قضية الحدود بين البلدين وكان هدفها الاساسى التوصل الى ترسيم حدودى يراعى مطالب كل طرف فى ارضه وقبل الطرفان نصوص تلك المعاهدة التى تنص على تجديدها كل 20 عاما وتم بالفعل تجديدها أعوام 1953 و 1974 ثم جددت عام 1995 بموجب مذكرة تفاهم.



المصدر : الرياض
السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/٢٠٠٠م





تركي عبدالله السديري

الجوار اليمني السعودي إطلاق قدرات التكامل ٣.٢

■ عندما يتأمل الإنسان كيف هي إسرائيل قوية وغنية وسط سياجات من العداوات الضعيفة، وكيف هي سنغافورة جميلة وراقية وسط أكوام من النفايات الآسيوية الهزيلة، وكيف هي كوالالمبور مثل للطموح وقيادة النمور الآسيوية وسط دول لا تصدّر إلا اليد العاملة البشرية، وكيف هي جنوب افريقيا تتقد بحضور صناعي واقتصادي فيما الأفارقة يأكلون بعضهم بالحروب.. وكيف استطاعت أوروبا أن تجعل من البحر الأبيض المتوسط حائط فصل بين إنسان متطور وآخر متخلف.. مواطن آمن متعلم غني وآخر في جنوب الحائط خائف وجاهل وفقير.. دول ذات حضارات مثل تركيا وبعض دول شمال افريقيا العربية تحلم أن تكون عضواً في السوق الأوروبية.. ولا وجود لسوق عربية مشتركة يحلم بها أحد..

من يتأمل ذلك ويقارنه بهبوط كل مستويات الحياة في العالم العربي.. أمناً اجتماعياً أو سياسياً أو عسكرياً.. تواجداً حضارياً في الغذاء والصناعة والتعليم.. ثم يجد انه الأقل والأضعف فمن حقه أن يعتبر التفاؤل وميض حلم يقظة..

هذا العالم العربي أشبه ما يكون بنبات مسموح له بالاخضرار، لكن هناك من يوالي قص الزيادات فيه.. من يراقبه لئلا يشبع من ثمره وزيتونه وبرتقاله، الكل في العالم العربي يتحدث عن مشاكل واضحة صارخة سهلة الحلول.. عن عقبات مفتعلة لكن لا أحد يجرؤ على تصحيحها.. حتى أصبح الخلاف والحذر من بعض هو الأساس في التعامل..

إذا ادركنا جيداً حجم الواقع الذي يجسد ما هو فيه العالم العربي من انتكاسات وهموم وفردية يأس نستطيع أن ندرك بأن معاهدة الحدود بين المملكة واليمن لم تكن مجرد الاتفاق على خط يفصل بين بلدين بقدر ما مثّل الأمر عملقة في تجاوز أساليب التعامل العربي، وعملقة في طموحات التطلع إلى مستقبل أقوى وأرقى.

لقد طرحت القيادتان في صنعاء والرياض النموذج الأفضل في صيغ التعامل مع مستقبل الأجيال التي لن ينفعها معرفتها بأن جبلي نقم وعيبان ليسا إلا امتداداً في نوعية التكوين لجبال السروات وطويق وأجا وسلمى وأن كل سعودي ينتمي في جذوره التاريخية البعيدة إلى منشأ يمني حيث عروبة الانتماء..



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٥/٦/٢٠٠٠م

كلّ الحقائق النافعة المفيدة واضحة، لكن من هو ذلك القادر على تجاوز المتاجرة بتغييب تلك الحقائق وشغل القيادات بالمزايدات حولها.. قيادتا الرياض وصنعاء تعاملتا مع المستقبل واحتياجاته وضروراته ولم تتعاملا مع الحاضر البسيط التكوين في ملهياته ومعاذيره، حيث تضيع معظم مصالح الجوار العربي وسيبرز الجوار السعودي اليمني وهو يمثل توفير أكبر مساحة أرض لأكثر تواجد سكاني في أفضل تعددية اقتصادية لن تنشغل إلا ببناء هذه الجزيرة العربية كنموذج أرقى للحضور العربي آنياً ومستقبلاً.



خلال الجلسة الافتتاحية لندوة بنوك الفقراء

اليمن تشيد بدور برنامج الخليج العربي في دعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

صنعاء ـ واس:

■ اشاد رئيس الوزراء بالجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني بدور برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود لتعاونه ودعمه لليمن من خلال برامج الامم المتحدة وخاصة دعمه الرائد لتنمية المرأة وسعيه لانشاء بنوك الفقراء.

جاء ذلك خلال حضوره امس في صنعاء الجلسة الافتتاحية لاعمال الندوة الخاصة ببنوك الفقراء التي تنظمها وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية في اليمن بالتعاون مع برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية وتستمر يومين.

وهنأ الارياني في كلمة له في الجلسة الافتتاحية المشاركين في الندوة بالحدث الكبير الذي تحقق في جدة بالتوقيع على معاهدة الحدود الشاملة البرية والبحرية بين اليمن والمملكة. واشار الى ان الندوة تكتسب اهمية كبيرة كونها تعالج موضوعا حيويا وهو موضوع الفقراء الذي يمثل حجر الزاوية في خطط الدولة الاقتصادية والاجتماعية وفي برامج الاصلاح المالي والاداري مؤكدا دعم الحكومة اليمنية العمل على انشاء بنك خاص للفقراء في بلاده وسيتم تدشينه في المستقبل.

من جانبه اشاد المدير التنفيذي لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ناصر بكر القحطاني في كلمة له في الجلسة الافتتاحية للندوة بدور اليمن في تعاطيه مع الفقر ومشكلاته بوضوح وشفافية واعتماده منهجية واضحة في التعاون مع الحلول العملية مشيرا الى ان الاعتراف بوجود الفقر في المجتمع ورصد الظاهرة وتلمس آثارها والاحساس بمعاناة الفئات التي تعيش تحت خط الفقر هو البداية الصحيحة لمعالجتها.

وتناقش الندوة عددا من اوراق العمل الرئيسية التي تتعرض للفقر واسبابه ودور الوزارات والمؤسسات وامكانية انشاء بنك الفقراء في اليمن.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٠

صالح وعبدالله يؤكدان فى اتصال هاتفى أهمية معاهدة الحدود

دمشق - وكالات الأنباء - تلقى ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بمقر اقامته فى دمشق، اتصالا هاتفيا من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات المتميزة بين البلدين. وأضافت أن الأمير عبدالله والرئيس على عبدالله صالح، أكدا أن توقيع المعاهدة الحدودية البرية والبحرية، التى تم التوصل اليها، ستدعم مسيرة العمل القائم بينهما وتعزز أواصر المحبة والأخوة وتفتح افاقا أوسع للتعاون فى مختلف المجالات.



المصدر : الأخبار القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٦ / ٢٠٠٠

قضية ورأى

توافرت الارادة السياسية لدى القيادتين السعودية واليمنية، فتحقق للبلدين اكبر انتصار فى تاريخهما بالاتفاق على الترسيم النهائى للحدود بينهما، وينهى بذلك صراعا وقلقا دام اكثر من ٦٦ عاما، أرق البلدين طويلا، وكاد يعصف فى احيان كثيرة بالعلاقات الحميمة بين البلدين المسلمين.

فالانتصارات لا تكون عسكرية فقط وانما الانتصارات يمكن ان تتحقق بالحكمة والعقل والمنطق، وتغليب مصالح الدول على مصالح الاشخاص، وهذا ما تحقق بين البلدين عندما تلاقت ارادتهما السياسية، واتفقت مصالحهما من اجل الامن والاستقرار والتنمية.

وكثيرا ما تعرضت حدود البلدين لمناوشات عسكرية، ولولا ضبط النفس فى البلدين، وحرصهما على الآخر، لدخلت السعودية واليمن فى حروب لا يعلم الا الله عواقبها، ولكن الكثير من هذه المناوشات تم تطويقها فى حينها.

هذا الاتفاق التاريخى يثلج صدر كل عربى كما اثلج صدر كل يمنى او سعودى.. وواضح من تصريحات المسئولين فى البلدين حالة الرضا عما تم وانجز، وقد بدا ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قبيل مغادرته جدة، بدا سعيدا باتمام هذا الانجاز.. نفس الشىء لدى المسئولين السعوديين.

وطبيعى ان اتفاقيات ترسيم الحدود بين الدول، وخاصة التى تتم بالرضا والارتياح تحقق نجاحا دائما، لانها حققت معادلة التوازن والتوافق بين مصالح الدول، وكرامتها وسيادتها على اراضيها.. وهذا ما تحقق فى الاتفاق اليمنى السعودى، والذى نتمنى ان يحتذى به فى عالمنا العربى.

فوزى مخيمر



بسبب سفاح صنعاء

مجلس النواب اليمنى يطالب بإقالة عدد من المسئولين

صنعاء - أ ش.أ : أقر مجلس النواب اليمنى فى اجتماعه أمس برئاسة السيد يحيى الراعي نائب رئيس المجلس، التوصيات الخاصة بلجنة تقصي الحقائق التى قرر المجلس تشكيلها حول الاوضاع فى كلية الطب، والجرائم المنسوبة للمتهم السودانى محمد آدم عمر الذى كان يعمل فنى تشريح فى مشرحة الكلية.

وطلب المجلس من الحكومة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات بعد أن استعرض المجلس تقرير اللجنة، حيث أوصت اللجنة باقالة رئيس جامعة صنعاء ونوابه وعميد كلية الطب ورؤساء الاقسام الذين لهم صلة مباشرة بمشرحة الكلية، وإقالة مدير أمن العاصمة ونوابه ورئيس المباحث ورئيس حرس جامعة صنعاء ونوابه.

موسى يشيد بالاتفاق السعودى اليمنى بشأن الحدود

رحب السيد عمرو موسى وزير الخارجية بالاتفاق الذى توصلت إليه كل من السعودية واليمن بشأن ترسيم الحدود بينهما.

وأشاد موسى فى تصريحات صحفية بهذا الإنجاز، معربا عن امتنانه للطرفين الشقيقين فى توصلهما لتسوية هذا الموضوع الذى استمر طويلا معكرا صفو العلاقات، مشيرا إلى أن كل ما تحقق يعتبر تقدما ومثالا فى العلاقات العربية التى تحل مشاكل الحدود بالتفاهم بين الأشقاء.

وأعرب موسى عن أمله فى أن يكون لذلك الاتفاق تأثيره فى مجمل العلاقات العربية، مؤكدا أن العالم العربى فى حاجة إلى تسوية المنازعات بشكل سلمى مرض يفتح الباب للتعاون والتكامل والتواصل بين الشعوب الشقيقة.



المصـــدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠



بقلم: جمال بدوى

وسط حالة الإحباط التى تسود العالم العربى، انبثقت نقطة تفاؤل يمكن أن تتطور إلى إنفراجة فى أزمة العلاقات العربية ـ العربية، وأعنى بها اتفاق المملكة العربية السعودية وجمهورية اليمن على ترسيم الحدود بينهما بعد مناوشات ومنازعات استغرقت ستة وستين عاماً منذ اتفاقية الطائف التي عقدها الملك عبدالعزيز آل سعود مع الإمام يحيى بن حميد الدين، وطوال هذه العقود تعرضت العلاقات بين الدولتين الجارتين للتوتر. إلى ان جاء توقيع الاتفاق بينهما يوم الاثنين الماضى ليسدل الستار على واحد من أطول خلافات «الحدود» التى تمتد فى عمق البلدين المطلين على البحر الأحمر إلى مسافة ١٢٤٠ كيلو متراً.

●● وأعلن الرئيس على عبدالله صالح أن محادثاته مع ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، توجت بالاتفاق على حل سلمى وأخوى. ومن شأن الأجيال القادمة أن تصون هذا الاتفاق لأنه مرض وجيد، ولا ينتقص من حقوق أى من الطرفين، ويقضى بانسحاب قوات الدولتين إلى عمق عشرين كيلومتراً لمنع أى احتكاك، على أن تستقر مراكز الحدود على الجانبين بعد أن تقوم إحدى شركات الأقمار الصناعية برصد الحدود كما هو الحال بين السعودية وسلطنة عمان واليمن.

●● تمثل هذه المعاهدة فاتحة عهد جديد فى العلاقات بين بلدين تجمع بينهما أواصر الإخاء أكثر من عوامل الشقاق. فهناك وحدة اللغة والدين والثقافة والأصل المشترك والمصالح المتبادلة. وكلها عناصر قوة وتلاحم. وهو ماينبغى أن تكون عليه العلاقات بين جميع الدول العربية التى عانت الكثير بسبب الخلاف على الحدود حتى صار هذا الخلاف مصدراً لصداع أصاب العالم العربى بالعجز والشلل. وزرع الشكوك والأشواك فى طريق التنمية والتقدم، وحال بين الدول العربية وبين تحقيق أمل شعوبها فى الوحدة والتضامن والرقى.

●● الدول العربية تملك مقومات الوحدة الثقافية والتاريخية. ويقطع المواطن العربى المسافة من المحيط إلى الخليج دون أن يشعر بتلك الغربة التى يشعر بها نظيره حين يتجول فى أوروبا فيصطدم بثقافات متباينة وصراعات عرقية ودينية عميقة الجذور. ومع ذلك تمكنت أوروبا من تحقيق الوحدة الاقتصادية والسياسية بسبب قدرة حكامها على وضع المصالح العليا لبلادهم فوق الصراعات الاقليمية أو العرقية أو اللغوية.



●● ولاتزال الخلافات على الحدود تصنع شروخاً بين قطر والبحرين حول جزر «حوار» وطال الخلاف أكثر مما ينبغى حتى وصلت أوراقه إلى محكمة العدل الدولية. وكلما توقعنا قرب التوصل إلى اتفاق، قفزت أنباء الشقاق إلى السطح. وكأنما هناك قوى يطيب لها أن تستمر القطيعة بين دولتين عضوين فى مجلس التعاون الخليجى.. فهل يكون اتفاق السعودية واليمن نموذجاً تحتذيه الجارتان الشقيقتان لإنهاء نزاع طال أمده (!!).

●● أما أعمق الخلافات على الحدود فهو القائم بين العراق والكويت. وهو نزاع قديم يعود إلى عهد عبدالكريم قاسم فى أوائل الستينيات، واستمر يستفحل حتى تفجر فى احتلال العراق للكويت فى أغسطس ١٩٩٠، وما أدى إليه من تداعيات تمثلت فى تقسيم العراق وعزلته عن العالم. وفى تصورى أن ترسيم الحدود بين البلدين سيشكل خطوة هامة فى الطريق نحو القضاء على عزلة العراق.. وعودة هذا البلد العريق إلى أحضان الأمة العربية... فهل يتخلى حاكم العراق عن غطرسته وغروره ويضع مصلحة شعبه فوق اعتبارات الأنانية والزعامة الجوفاء(!!).



"وليمة" يمنية صغيرة: إعادة نشر رواية "صنعاء مدينة مفتوحة" تثير حزب "الاصلاح"

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ طلب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من وزارة الإعلام التحقيق مع صحافي يشرف على الملحق الثقافي الأسبوعي في صحيفة «الجمهورية» اليومية الحكومية الصادرة في مدينة تعز، بسبب إعادة نشر رواية بعنوان «صنعاء مدينة مفتوحة» للكاتب محمد عبدالولي الذي توفي قبل نحو ٣٠ عاماً، وكان أحد أبرز الكتّاب الشيوعيين في اليمن. وصدرت روايته أوائل السبعينات.

وجاء تحرك الرئيس صالح بعد شكوى من الأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح السيد محمد اليدومي الذي كان اتصل بالصحافي المحرر سمير اليوسفي وأبلغه سخطه على إعادة نشر الرواية «لأنها تسيء للدين الإسلامي الحنيف وفيها مساس بالعقيدة والقيم الاجتماعية».

وكان السيد محمد المجاهد، رئيس مجلس إدارة مؤسسة «الجمهورية» التي تصدر عنها «الجمهورية»، تولى التحقيق مع الصحافي سمير اليوسفي، الذي أكد في محضر التحقيق أن اليدومي اتصل به هاتفياً وهدده برفع القضية إلى أعلى المستويات، وأنه وصف القاص محمد عبدالولي بـ«الشيوعي الملحد». وقال اليوسفي في التحقيق، الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه، إن إعادة نشر رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» جاءت في إطار تبني الصحيفة منذ عام تكريم رواد الأدب اليمني بإعادة نشر انتاجاتهم الأدبية والروائية والثقافية، ومن ذلك رواية عبدالولي، لأنها تعتبر، بالإضافة إلى رواية «الرهينة» للقاص زيد مطيع دماج (توفي قبل فترة قصيرة)، من أهم الروايات الصادرة في اليمن، مشيراً إلى ان جامعة تكساس الأميركية تدرسها ضمن مقررات الأدب في الجامعة بإذن من أسرة الكاتب الراحل.

ولفت اليوسفي إلى ان رواية عبدالولي ليست محظورة في اليمن، بدليل إعادة طباعتها مرات عدة في السبعينات، وحتى منتصف الثمانينات وبموافقة من وزارة الثقافة، وهي تباع في المكتبات العامة. وتساءل «لماذا لم تتم مساءلة وزارة الثقافة والمسؤولين عن النشر، ولماذا تحاكم هذه الرواية في هذه الفترة تحديداً، ولماذا يتهم مؤلفها بالإلحاد بعد وفاته بثلاثين عاماً؟».

واعتبر أن ليس في الرواية أي مس بالدين الإسلامي أو بالذات الإلهية «كما زعمت الشكوى»، وان هناك إساءة في فهم سياق الرواية في حلقتها الأخيرة.

وكانت الصحيفة نشرت الرواية في سبع حلقات على مدى شهرين، ولم تتلق أي أمر بإيقاف نشرها، لذلك تساءل الصحافي عن «سبب الصمت حتى نهاية النشر إذا كان ثمة ما يسيء للذات الإلهية التي نحن أكثر حرصاً على عدم المس بها بأي صورة من الصور وأكثر حرصاً من الشاكين أنفسهم». وخشي أن يفتح القبول بشكوى حزب «الاصلاح» ضد الرواية الباب واسعاً أمام من وصفهم بـ«الخوارج الجدد» لتكفير الجميع، قائلاً: «إذا نجحوا سيتحول كل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠

فكر مخالف لتوجهاتهم كفراً»، ومؤكداً «رفض أي وصاية على العقول لأن ذلك يعد خطراً ما لم يكن الكفر بواحاً».

وكان مسؤول في وزارة الاعلام، طلب عدم ذكر اسمه، قال إن رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» كتبت في دورة زمنية «مختلفة عن هذا الزمن الذي نحن فيه، إذ كان المد الشيوعي قوياً حينها، أما الآن فإن وعي الناس بالقيم والمبادئ الدينية قد توسع وأصبح حيوياً». وأضاف ان «هناك فقرة يمكن أن تفسر بأنها تسيء للدين في رواية القاص محمد عبدالولي، لكن المؤكد أن صحيفة «الجمهورية» لا تقصد بإعادة النشر الإساءة للدين أو للمجتمع». وتوقع ان تنشر الصحيفة اعتذاراً للقراء في وقت لاحق.



1200 كيلومتر خط الحدود السعودية ـ اليمنية في معاهدة جدة

اللجنة المشتركة تضع الترتيبات الأمنية وملاحق تنظم التنقل وحقوق الرعي للسكان الحدوديين

صنعاء: حسين الجرباني
عدن: عبد السلام طاهر

قال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان اللجنة المشتركة السعودية ـ اليمنية ستبدأ وضع الترتيبات الامنية والعسكرية للأماكن المخصصة للقوات على حدود البلدين بموجب معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية التي وقعها البلدان في جدة الأحد الماضي بحيث تنفذ هذه الخطوات بعد المصادقة على المعاهدة في البلدين وفقا للاجراءات الدستورية والقانونية المعمول بها في كل بلد. واعلن ان خط الحدود في المعاهدة الجديدة يبلغ اكثر من 1200 كيلومتر، ولذا سميت معاهدة نظرا لبعدها الاستراتيجي، مشيرا الى ان معاهدة الطائف الموقعة عام 1934 لم تكن تشكل سوى ربع الحدود السعودية ـ اليمنية. وقال ان الترتيبات المشار اليها ستجري وفق ما جاء في المعاهدة سواء كان ذلك في الجانبين الشرقي او الغربي من الحدود. وفي الجانب الغربي حوفظ على نصوص اتفاقية الطائف في ما يتصل بالمسافات الخاصة بتمركز القوات. وأكد باجمال لصحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية امس ان المعاهدة وقعت بقناعة الطرفين ولا يوجد اي انتقاص لأي طرف، ولا يجوز الحديث عن تنازلات هنا او هناك طالما ان القيادتين ارتضتا بحل ودي وحضاري. واضاف ان المعاهدة تؤسس لرؤية جديدة تنتقل بعلاقات البلدين من الجيرة الى الشراكة.

في الوقت ذاته قال عبد الله احمد غانم وزير الشؤون القانونية لـ«الشرق الأوسط» ان المعاهدة اشتملت على كل الاحداثيات الجغرافية التي تحدد وترسم الحدود السعودية واليمنية، وقال ان المعاهدة اشتملت على ملاحق لتنظيم الحقوق القانونية في الرعي والتنقل في المناطق المتداخلة لمواطني البلدين المقيمين في المناطق الحدودية، واضاف ان المعاهدة جاءت ملبية لتطلعات الشعبين ومرضية لطموحاتهما، وانها معاهدة قانونية مكتملة.

وأعلن امس ان مجلس الوزراء اليمني سيبحث الثلاثاء المقبل المعاهدة، تمهيدا لاحالتها الى البرلمان من اجل استكمال الاجراءات الدستورية المتعلقة بالمصادقة عليها.

من جهة اخرى شهدت محافظات يمنية، خاصة المحافظات الحدودية، مهرجانات جماهيرية احتفالا بتوقيع المعاهدة الحدودية، وشهدت محافظة حضرموت مهرجانات وكذلك محافظة المهرة بينما يقام بعد غد الأحد مهرجان كبير في مدينة عدن احتفالا بالمعاهدة وسيتحدث فيه المحافظ.



المصدر : الخليج الشرقية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ٢٠٠٠

الأحمر: فوائد كثيرة لليمن من معاهدة الحدود مع السعودية

□ بروكسيل -
نور الدين الفريضي

■ اكد رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ان المعاهدة النهائية لترسيم الحدود بين اليمن والسعودية، والتي وقعت قبل ايام، هي «دليل النيات الحسنة التي كانت متوافرة لدى الجانبين على مدى السنين، وستعود بفوائد كثيرة لليمنيين». وقال لـ«الحياة» في بروكسيل ان مؤشرات اقتراب الجانبين من حسم مسائل الحدود البرية والبحرية «كانت برزت بوضوح خلال زيارة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لليمن حين شاركنا، مع وفد سعودي كبير الاحتفال بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية». وذكر رئيس البرلمان اليمني انه اضطلع بدور مهم خلال مفاوضات الحدود، هو «الدور الذي يمليه عليّ ضميري نحو بلدي اليمن وبلدي الثاني المملكة العربية السعودية. واستثمرت علاقاتي الطيبة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخوانه الامراء لخدمة التقارب وحل الخلافات بين البلدين الشقيقين». وزاد ان اليمنيين «سيجنون فوائد كثيرة من المعاهدة التي طوت الخلاف على مسائل الحدود».

وكان الشيخ عبدالله الاحمر اجرى محادثات في بروكسيل مع كل من رئيس مجلس النواب البلجيكي هيرمان ديكرو ورئيسي لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي النواب والشيوخ، وزير الدولة للتعاون الدولي ايدي بوتمانز وعمدة بروكسيل فرانسوا كزافيي دي دونيا، وعضو البرلمان الاوروبي رئيس جمعية الصداقة اليمنية - الاوروبية جيرار كولينز. وشملت المحادثات حاجة اليمن لمعونات التنمية ودعم الاصلاحات الاقتصادية والمسار الديموقراطي.

وقال رئيس البرلمان اليمني رئيس التجمع اليمني للاصلاح عبدالله الاحمر ان «التجربة الديموقراطية في اليمن كانت موضوع اهتمام جميع المسؤولين الذين التقيتهم في بروكسيل لأن الاوروبيين حددوا الديموقراطية ضمن شروط تعاونهم مع البلدان النامية». وتابع ان «الديموقراطية اصبحت خياراً يمنياً لا رجعة عنه، وان حظوظ المرأة ستزداد في كل دورة انتخابية، وهي تنشط اليوم في كل المجالات الاقتصادية والسياسية، وستتسع الفرص امامها».



المصـدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٦/٦/٢٠٠٠

المرواس والشبابة والدربوجة اليمنية في مهرجان إكسبو ٢٠٠٠

تميزت اليمن على مدى التاريخ بتنوع فنونها الشعبية الأصيلة سواء الأغاني أو الرقصات، ولكل منطقة تراثها الفنى الذى لا يزال حيا إلى اليوم فى المحافظات والقرى. وفى مدينة هانوفر الألمانية افتتح الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اخيرا جناح اليمن فى مهرجان إكسبو ٢٠٠٠ والذى يستمر حتى نهاية أكتوبر المقبل.

الجناح اليمنى كما يقول عبدالله الدفعى وزير الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضرى يهدف إلى التعريف بالحضارة والموروث التاريخى والثقافى لليمن وروعى فى تصميمه استخدام المواد الأولية والمعمارية للبناء المحلى بحيث بدت ادواره الثلاثة قطعة متنوعة من آثار اليمن وفنونها.

ويتوقع الدفعى ان يزور جناح اليمن ٤ ملايين شخص على الأقل للتمتع بالأنشطة والفعاليات الثقافية والفنية ونماذج الأسواق الشعبية ومسارح لعرض الفولكلور الشعبى وصالات لعرض أعمال النحت والآثار اليمنية القديمة، فضلا عن عرض انماط الحياة اليومية والرقصات الشعبية والعادات والتقاليد والأزياء. ويقول المؤرخ الفنى علوى عبدالله طاهر ان الرقصات الشعبية فى اليمن بدأت بسيطة وساذجة مقلدة لحركات بعض الحيوانات والطيور ثم تطورت، ولكنها ظلت مقيدة بعدد من التقاليد الاجتماعية لارتباطها ببعض المعتقدات الدينية.

ويضيف انه تصاحب بعض الرقصات الشعبية عادة بعض الايقاعات الموسيقية وأدواتها التقليدية مثل الطبل والمرواس والمرفع والطاسة والمزمار والشبابة والدربوجة. ومن أشهر الرقصات الشعبية فى اليمن رقصة العدة التى يؤديها الرجال عادة فى المناسبات كالاحتفالات الوطنية أو الدينية أو الافراح وتسمى أحيانا الطاسة.

وفى هذه الرقصة يتقابل الراقصون فى مواجهة بعضهم فى صفين متقابلين عند سماع الطبل والمرواس والطاسة وهى آلات ايقاعية محلية. وقد يشارك الراقصين شعراء شعبيون يرتجلون بعض الأبيات الشعبية ويقوم الآخرون بالتغنى بها فى الحال ويتبارى الصفان فى نظم الشعر وغنائه طوال فترة الرقص. وتؤدى هذه الرقصة غالبا فى مناطق حضرموت والساحل.وهناك أيضا رقصة الزربادى وتسمى ايضا الريض وهى من رقصات وادى حضرموت وتنسب إلى عائلة آل زربادى التى اشتهرت بها. وتؤدى الرقصة بمصاحبة الطبل الكبير «الهاج» وثلاثة مراويس اى طبول صغيرة والناى. وينشد الراقصون فى أثنائها الحان الدان وتقدم فى الساحات العامة كما تؤدى فى المناسبات الخاصة كالزواج والولائم.

وطريق هذه الرقصة ان يجلس الناس فى الأرض محاطين بفرقة العزف الموسيقية ويتركوا مساحة معينة فى الوسط للرقص، ثم يقوم اثنان او ثلاثة للرقص على ايقاعات للموسيقى الشعبية. ويتمايل الراقصون بحركات رشيقة متناغمة مع الايقاع الموسيقى، يهرولون احيانا أو يقفزون إلى أعلى مع انحناء الركبتين وهكذا بصورة منظمة.

وهناك رقصات شعبية كثيرة منتشرة فى انحاء اليمن لكل منها اسمها وطريقتها فى الأداء وهى تختلف باختلاف المناطق، وبعضها فردى وزوجى وبعضها جماعى وبعضها تؤديه النساء والآخر يؤديه الرجال أو يشترك فى أدائه الجنسان. ويشتمل جناح اليمن فى إكسبو ٢٠٠٠ أيضا على نماذج من الحرف اليدوية التى تعتمد على الرواسب المعدنية كالذهب والفضة والحديد والرخام والنحاس والاحجار الكريمة وأعمال الغزل والنسيج والزجاج والخزف.

صنعاء: إبراهيم العشماوى



المصدر : القدس العربي

التاريخ : ١٦/١١/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلقت تهديدا بالتأديب بسبب إعادة نشرها «صنعاء مدينة مفتوحة»

اليمن: «الإصلاح» يحرض السلطة على صحيفة «الثقافية» ويجبرها على التحقيق مع رئيس تحريرها

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

أجرت وزارة الإعلام في اليمن أمس تحقيقا مع رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» سمير رشاد اليوسفي بسبب إعادة نشره رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للقاص اليمني محمد عبد الولي الذي توفي قبل ثلاثة عقود، وذلك استجابة للضغوط الكبيرة التي مارسها حزب التجمع اليمني للإصلاح ذو التوجه الإسلامي على السلطة لمحاسبة اليوسفي والدعوة لإيقاف الجريدة الرسمية التي يترأسها.

وقال سمير اليوسفي في التحقيق الرسمي الذي أجري معه أمس إنه تلقى اتصالا هاتفيا مساء أمس الأول من الأمين العام لحزب الإصلاح محمد عبد الله اليدومي «تضمن تهديدا بالتأديب واتهاما بالكفر .. وقال إنني أنشر الكفر والإلحاد».

وأوضح اليوسفي أن اليدومي هدده بأن «حزب الإصلاح سوف يسعى لتصعيد القضية على أعلى المستويات وفي مختلف مساجد الجمهورية، ووصف القاص المرحوم محمد عبد الولي ـ صاحب الرواية ـ بالشيوعي الملحد».

وأضاف اليوسفي أنه طلب من اليدومي اللجوء إلى الجهات القانونية بدلا من الصراخ ولغة التهديد التي لا تليق به كأمين عام لحزب له مكانته في المجتمع.

وأورد اليوسفي في محضر التحقيق أسباب إعادة نشره لرواية «صنعاء مدينة مفتوحة» لأنها تعتبر من أهم الروايات الصادرة في اليمن بجانب رواية «الرهينة» للقاص زيد مطيع دماج، ولأهمية الرواية الأولى أخذت جامعة تكساس الأمريكية إذنا من أسرة الفقيد لتدريسها ضمن مقررات الآداب في الجامعة.

وقال ان هذه الرواية ليست من الأعمال المحظورة في اليمن بدليل إعادة نشرها أكثر من مرة منذ السبعينات وحتى منتصف الثمانينات وبنظر وزارة الإعلام والثقافة «في الشطر الشمالي سابقا» وتوزيعها في مختلف المحافظات اليمنية».

وحسب قانون النشر والمطبوعات إن أي كتاب طبع أو دخل بإذن الرقابة للجمهورية اليمنية لا ينبغي الاحتجاج عليه. وأضاف «إذا كان في الرواية ما يستدعي حظرها لماذا لم تصادر منذ بداية نشرها من المكتبات وإذا كان محمد عبد الولي شيوعيا ملحدا على حد وصف اليدومي فلماذا كانت تدرس قصصه القصيرة في مناهج الأدب في الثانوية العامة خلال عقدي السبعينات والثمانينات».

وقال اليوسفي ان الرواية لا تتضمن أي مساس بالدين أو بالذات الإلهية كما زعمت الشكوى وما ورد في حلقة الرواية الأخيرة على لسان بطلها «نعمان» هو من قبيل احتجاج العصاة والمخطئين والجهلة الذين لا يمكن لأي عمل أدبي مهما كان سموه أن يغض الطرف عنهم وإلا تحولت الأعمال الأدبية إلى تقارير فجة خالية من معاناة الناس ولأصبحت وعظيات لا تمت للإبداع بصلة، وأكد بأن «الوصاية على العقول أخطر من أي قول ما لم يكن كفرا بواحا».

وكان حزب الإصلاح رفع شكوى إلى القيادات العليا في الدولة ضد رئيس تحرير صحيفة «الثقافية» وطالب بمحاسبته والتحقيق معه مطالبا بإغلاق الصحيفة «التي تنشر الإلحاد والكفر».

اليمن يبدأ اجراءات التصديق على معاهدة الحدود ،
الحكومة ترفض نشر النصوص والمعارضة تجتمع اليوم

صنعاء ـ مراد هاشم:

بدأ اليمن اجراءات المصادقة على معاهدة الحدود البرية والبحرية التي وقعها مع المملكة العربية السعودية مؤخرا. فيما أرجأت المعارضة تجديد اتخاذ موقف من المعاهدة الى اليوم في ظل عدم معرفة بنودها، وهو الشيء الذي لن يحدث قبل التصديق الرسمي عليها من جانب البرلمان ثم الرئيس علي عبدالله صالح على حسب ما ذكرت مصادر في صنعاء.

وأحيلت المعاهدة أمس على مجلس الوزراء لمناقشتها وإقرارها في اجتماعه الدوري الثلاثاء المقبل في خطوة ستتبعها اجراءات عدة تشمل مناقشة وإقرار المعاهدة في مجلس النواب (البرلمان) والمجلس الاستشاري وذلك قبل ان يصادق عليها الرئيس علي عبدالله صالح بمرسوم رئاسي.وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال إن لجنة يمنية ـ سعودية ستبدأ بوضع الترتيبات الأمنية والعسكرية، بما في ذلك مواقع تموضع القوات المسلحة للبلدين وفقا لنصوص المعاهدة بعد انتهاء الخطوات الدستورية الخاصة بالمصادقة والتي ستتلوها عملية اعداد وتبادل وثائق التصديق وايداعها لدى الجامعة العربية والأمم المتحدة.

وأضاف باجمال في تصريحات صحفية ان المعاهدة تشمل خط الحدود من نقطة 52/19 وهي نقطة التلاقي بين كل من اليمن والسعودية وسلطنة عمان حتى جبل الثار، ومن جبل الثار تحددت العلامات بموجب ملاحق محددة.

وزاد ان المعاهدة تتضمن الى جانب رسم الحدود البرية والبحرية تنظيم عملية التموضع للقوات في البلدين والنقاط المشتركة وأماكن الرعي ومنافذ تنقل المواطنين والقواعد المنظمة لذلك كما هو الحال مع سلطنة عمان، وتابع ان المصادقة على المعاهدة سيتبعها أيضا اختيار الشركة التي ستقوم بوضع العلامات الحدودية والساريات.

وزير الشئون القانونية عبدالله أحمد غانم قال في تصريح لصحيفة «26 سبتمبر» الرسمية ان أبرز مضامين المعاهدة هو تأكيدها على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين عام 1934 واشتمال المعاهدة على كافة الاحداثيات الجغرافية التي تحدد وترسم الحدود بين البلدين وكشف انها تضم ملاحق قانونية لتنظيم حقوق الرعي والتنقل.

ويأتي تصريح الوزير ليؤكد وجود تباين بين البلدين فيما يتعلق بقضايا التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وانتقال العمالة وهي أمور تضمنتها معاهدة الطائف ويطرحها الجانب اليمني على انها من القضايا المتفق عليها ضمنا فيما تبدو مبهمة في تصريحات المسئولين السعوديين.

على صعيد متصل تعقد احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة اليوم اجتماعا لتحديد موقفها من المعاهدة وقال مسئول في المجلس لـ«البيان» انه من الصعب تحديد موقف نهائي قبل الاطلاع على المعاهدة. وأضاف علي سيف حسن، الأمين العام المساعد للتنظيم الوحدوي الناصري انه من الصعب ايضا عدم الترحيب من حيث المبدأ بمعاهدة بهذا الحجم من شأنها ان تطبّع العلاقات وتنهي المشاكل بين قطرين شقيقين.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٦ / ...

ترحيب في القاهرة وعمّان.. ومجلس الوزراء اليمني يناقش المعاهدة.. الثلاثاء

خادم الحرمين وولي العهد يشكران قادة الخليج على تهانيهم بتوقيع معاهدة الحدود السعودية. اليمنية

جدة - و.أ.س:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود البرقية التالية لاخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين.

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

أمير دولة البحرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم التي ضمنتموها تهنئتكم الاخوية ومشاعركم الكريمة بمناسبة توقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة.

شاكراً ومقدرا لسموكم مشاعركم الاخوية ومشاعر شعب وحكومة بلدكم الشقيق في هذه المناسبة التي توج فيها البلدان الشقيقان.. المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية..

جهودهما الاخوية بتوقيع هذه المعاهدة تأكيداً لروابطهما الثابتة وصلاتهما العميقة وعلاقاتهما الوثيقة ونثق أن هذه المعاهدة ستكون إن شاء الله لخير البلدين الشقيقين وخير أمتنا ومنطقتنا.

وفي هذه المناسبة وفي كل مناسبة عزيزة نسأل المولى سبحانه أن يوفق أمتنا وقادتها لما فيه المزيد من عزتها وخير أجيالها حاضراً ومستقبلاً.

متمنياً لسموكم العزيز موفور الصحة والعافية ولشعب البحرين الشقيق وافر الرخاء والازدهار الدائمين.

والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود البرقية التالية لصاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة واننا لنشكر سموكم على ذلك ونقدر مشاعركم الطيبة.

وهذه المعاهدة ستكون إن شاء الله تأكيداً لما بين البلدين الشقيقين.. المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.. من روابط وعلاقات وثيقة.

ونرجو لسموكم الصحة والمسرات وللشعب البحريني الشقيق دوام التقدم والرخاء.

والله يحفظكم.

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود البرقية التالية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين..

صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس وزراء دولة البحرين حفظه الله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرياض

التاريخ : ١٦ / ٦ / [illegible]

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تلقينا برقية سموكم بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة شاكرين لسموكم تهنئتكم ومقدرين مشاعركم الطيبة في هذه المناسبة التاريخية التي ستكون إن شاء الله تأكيداً لما بين البلدين الشقيقين.. المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.. من روابط أخوية ثابتة.

ومتمنين لسموكم موفور الصحة والمسرات وللشعب البحريني الشقيق مزيد الرخاء والازدهار.

والله يرعاكم.

خادم الحرمين الشريفين
فهد بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

برقيات ولي العهد

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني البرقية التالية لأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أمير دولة البحرين.

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

أمير دولة البحرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فقد تسلمت برقية سموكم المتضمنة تهنئتكم الكريمة بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة مقدرا كثيرا مشاعر سموكم التي أبديتموها في هذه المناسبة التاريخية التي أكد فيها البلدان الشقيقان.. المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.. عمق مابينهما من الروابط الثابتة والمحبة الصادقة والعلاقات الوثيقة.

هذا وتقبلوا سموكم تمنياتي الأخوية بموفور الصحة والمسرات وللشعب البحريني الشقيق بوافر الرخاء في ظل قيادتكم الحكيمة.

والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

وبعث سمو ولي العهد البرقية التالية لأخيه صاحب السمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين.

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة شاكراً ومقدراً لسموكم مشاعركم الأخوية الصادقة وتهنئتكم في هذه المناسبة التاريخية التي ستكون ان شاء الله تأكيداً لما بين البلدين الشقيقين.. المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.. من روابط ثابتة وعلاقات وثيقة.

مع تمنياتي لسموكم بموفور الصحة والمسرات وللشعب البحريني الشقيق بدوام التقدم والازدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

كذلك، بعث صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني البرقية التالية لأخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء دولة البحرين..

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس وزراء دولة البحرين حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمت برقية سموكم المتضمنة مشاعركم الأخوية الصادقة وتهنئتكم الكريمة بمناسبة التوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية الشقيقة شاكراً ومقدراً لسموكم مشاعركم الطيبة في هذه المناسبة التاريخية التي ستكون بإذن الله تأكيداً لما يربط البلدين الشقيقين..

المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.. من روابط وعلاقات وثيقة وثابتة.

مع تمنياتي لسموكم دوام الصحة والمسرات وللشعب البحريني الشقيق بدوام التقدم والرخاء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
رئيس الحرس الوطني

استمرار الترحيب العربي بالمعاهدة

وقد استمرت أمس ردود الفعل العربية ترحيباً بالمعاهدة السعودية ـ اليمنية فقد قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى «نحن في مصر نحيي هذا الانجاز ونشعر بالامتنان للطرفين الشقيقين في توصلهما لتسوية لهذا الموضوع».

وأشار إلى أن ما تحقق يعتبر تقدماً ومثالاً في العلاقات العربية التي تحل مشاكل الحدود بالتفاهم بين الأشقاء.

وأضاف معاليه في تصريحات له أمس قائلاً: «نرجو أن يكون للمعاهدة تأثيرها في مجمل العلاقات العربية والقضايا المماثلة لأن العالم العربي ليس بحاجة إلى نزاعات وإنما في حاجة إلى تسوية المنازعات تسوية سلمية توافقية مرضية تفتح الباب للتعاون والتكامل والتواصل بين الشعوب الشقيقة».

ووصف عمرو موسى المعاهدة بأنها «نموذج طيب للغاية».

● وفي عمّان، رحبت الصحف الأردنية الصادرة أمس بتوقيع المعاهدة السعودية ـ اليمنية.

ووصفت صحيفة (الدستور) في مقال نشرته أمس توقيع المعاهدة بأنه يعد إنجازاً وتطوراً إيجابياً سر به كل العرب.

أما صحيفة (الرأي) فقالت في مقال لها ان المعاهدة السعودية اليمنية لترسيم الحدود المشتركة بين البلدين تعد بحق إنجازاً تاريخياً مهماً.

ومضت الصحيفة تقول انه بتحقيق هذا الإنجاز فإن واحداً من أقدم النزاعات الحدودية العربية قد وجد طريقه أخيراً إلى الحل بفضل النوايا الحسنة والارادة السياسية للقيادتين في البلدين.

وأوضحت انه بتوقيع هذه المعاهدة أمكن تسوية العقبة التي كانت تعترض طريق تحقيق انطلاقة في علاقات البلدين الجارين.

● في صنعاء، يناقش مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل في اجتماعه الدوري برئاسة الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس المجلس معاهدة الحدود البرية والبحرية بين المملكة واليمن التي تم التوقيع عليها الاثنين الماضي بجدة.

وقال مصدر مطلع حسب صحيفة (٢٦ سبتمبر) الصادرة أمس ان المجلس سيرفع المعاهدة بعد إقرارها إلى مجلس النواب لاتخاذ الخطوات الدستورية والتشريعية بشأنها وفقاً لصلاحياته.



بانتظار تقرير الخبراء الألمان

صنعاء: استئناف محاكمة سفاح طالبات كلية الطب.. الأسبوع المقبل

صنعاء ـ أ. ف. ب:

■ ذكر مسؤول قريب من التحقق في قضية قتل ١٦ امرأة شابة في اليمن أمس أن محاكمة المتهم السوداني آدم عمر اسحق الذي بات يلقب «سفاح صنعاء» ستستأنف الأسبوع المقبل بانتظار تقرير خبراء التشريح الألمان.

وكان المدعي ووزارة الداخلية في اليمن كلفا فريقاً من الخبراء الألمان يضم أطباء شرعيين، تحديد عدد الضحايا بدقة وجنسهم وتاريخ وفاة كل منهم واسبابها.

وفي تصريح لوكالة (فرانس برس) قال مسؤول في «اللجنة القضائية» التي شكلت للاشراف على سير التحقيق أن محاكمة «سفاح صنعاء» الذي اعترف باغتصاب وقتل ١٦ شابة في اليمن بينهن ثماني طالبات، ستستأنف الأسبوع المقبل بعد أن تتسلم المحكمة تقرير الخبراء.

واكد مسؤول في الشرطة طلب عدم كشف هويته أن «الخبراء الألمان غادروا صنعاء مساء الثلاثاء». وأضاف «لقد اخذوا عينات من بقايا الضحايا لتحليلها في ألمانيا».



المصدر : الشرق الاوسط [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٦/٦/[illegible]

صنعاء: خط الحدود بمعاهدة جدة 1200 كيلومتر والملاحق تنظم حقوق الرعي والتنقل للسكان الحدوديين

باجمال وغانم: الاتفاق يلبي مطالب البلدين وينتقل بالعلاقات من الجيرة إلى الشراكة

صنعاء: حسين الجرباني

قال عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان اللجنة المشتركة السعودية . اليمنية ستبدأ بوضع الترتيبات الامنية والعسكرية لتضع القوات في الاماكن المخصصة في حدود البلدين وترك المسافة التي نصت عليها معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية التي ابرمت في 12 من يونيو (حزيران) الجاري في مدينة جدة.

وقال ان هذه الخطوات ستنفذ بعد المصادقة على هذه المعاهدة وفق الاجراءات الدستورية والقانونية المعمول بها في البلدين. واضاف ان هذه الترتيبات ستجري وفق ما جاء في هذه المعاهدة سواء كان ذلك في الجانب الشرقي او الغربي من الحدود: وقال بانه في ما يتعلق بالجانب الغربي «فاننا حافظنا على نصوص اتفاقية الطائف في ما يتصل بالمسافات الخاصة بتمركز القوات العسكرية والمراكز الامنية». واشار الى انه سيجري الاتفاق على تحديد المنافذ الحدودية البرية بحيث ينبغي ان تخدم السكان في الجانبين وتسهيل عملية الانتقال القانوني فضلا عن عملية التبادل التجاري حيث تصبح هذه المعاهدة جسرا للتعاون على كافة المستويات، واشار الى الاجراءات اللاحقة للتوقيع على هذه المعاهدة وفق ما هو منصوص عليها في الاجراءات الدستورية والقانونية وفقا لانظمة البلدين.

وقال ان هذه الخطوات ستنفذ بعد اقرار السلطة التنفيذية ممثلة بمجلس الوزراء حيث ستحال بعد ذلك الى مجلس النواب وفق المواد الدستورية التي تخول البرلمان الموافقة على المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالحدود ثم تدفع من قبل مجلس النواب الى الرئيس علي عبد الله صالح للمصادقة على المعاهدة ومن ثم الاعداد لوثائق التصديق وتبادلها وايداعها لدى الجامعة العربية والامم المتحدة.

وقال ان توقيع المعاهدة جاء نتيجة للجهود التي تراكمت في السنوات الماضية اذ برزت الجدية في تناول هذه المسالة عندما قضى المفاوضون اليمنيون 40 يوما في السعودية وانتهت بابرام مذكرة التفاهم في فبراير (شباط) من عام 1995. وتلك كانت البداية الجادة والمخلصة حيث انجزت في غضون هذه السنوات امورا مهمة توجت بهذا العمل التاريخي في يونيو الراهن بالتوقيع على هذه المعاهدة. ووصف هذه المعاهدة بالعمل الكبير الذي تستحق بموجبه القيادتان السياسيتان وفي المقدمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح الثناء والعرفان على هذا الانجاز التاريخي. ومضى باجمال يقول «لقد كنا في الفريق اليمني . السعودي جنودا مجندين من اجل أن تحقق هذه الارادة السياسية بكل امالها وطموحاتها في صون الامن والاستقرار والسلام.

وقال عن اطلاق مصطلح المعاهدة على المعاهدة



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٦/٢٠٠٠

الحدودية الدولية بين بلاده والسعودية: ان هذا يتمشى مع التوجه السابق للقيادتين، خاصة ان لدينا معاهدة الطائف وتلك المعاهدة تشمل جزءا لا يشكل الا نحو الربع من خط الحدود اليمنية ـ السعودية فيما يبلغ خط الحدود الموجود في المعاهدة الجديدة اكثر من الف ومائتي كيلومتر ولذلك كان من باب اولى ان نسميها معاهدة، مشيرا الى ان كلمة معاهدة اقوى نظرا لبعدها الاستراتيجي.

وفي اطار المصالح المتوقعة من ابرام هذه المعاهدة قال نائب رئيس الوزراء عبد القادر باجمال لصحيفة «الثورة» الرسمية: ما من شك ان العلاقات الاقتصادية والثقافية والبيئية لا تتحرك الا في اطار منظومة سياسية تقوم على اساس ازالة العوائق وترتكز على سيادة روح الطمانينة وزيادة عنصر الثقة، مؤكداً في هذا الخصوص ان هذه المعاهدة توفر كل اسباب نمو التعاون بين البلدين والشعبين على كافة المستويات.

ونوه الى ان اليمن لديه برنامج اقتصادي واسع وخطط تنموية كبيرة وهذه التوجهات والخطط ستفتح مجالات اوسع لرؤوس الاموال في سبيل اقامة مؤسسات استثمارية تكون جسراً للمصالح المتبادلة بين اليمن والسعودية. وجدد التاكيد ان المعاهدة تمت بقناعة الطرفين ولا يوجد اي انتقاص لاي طرف وقال «انه لا يجوز الحديث عن تنازلات هنا او هناك طالما ان القيادتين السياسيتين قد ارتضتا بحل ودي وحضاري وفق ما قال باجمال يكفي لتاسيس رؤية جديدة ننطلق فيها من الجيرة الى الشراكة.

واشار الى ان هذه المعاهدة لا تقفل فقط ملف الحدود كاحد ملفات الماضي وانما تفتح بوابة واسعة للعلاقات الاخوية المتنوعة بين البلدين والشعبين الشقيقين. وقال ان النموذج اليمني ـ السعودي في حل المسالة الحدودية يشكل وضعا متميزا كون الحدود اليمنية ـ السعودية ذات طبيعة معقدة ومتداخلة سياسيا وجغرافيا واجتماعيا وختم كلامه حيث قال «لقد اثبتت النوايا الحسنة والارادة السياسية انها قادرة على ان تضع في مقدمة كل شيء المصالح العليا للوطن وكذلك المصالح المشتركة والجدة المبنية على الثقة والتعاون».

واعلن في صنعاء ان مجلس الوزراء اليمني سيناقش الثلاثاء القادم معاهدة الحدود البرية والبحرية بين اليمن والسعودية والتي وقعت يوم 12 من الشهر الجاري. وقالت المصادر المطلعة في صنعاء ان مجلس الوزراء سيحيل المعاهدة الى البرلمان لاستكمال الاجراءات الدستورية والتشريعية بشان هذه المعاهدة.

من جهة اخرى قال وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبد الله احمد غانم ان معاهدة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين بلاده والسعودية اكدت على الزامية وشرعية اتفاقية الطائف المبرمة بين البلدين في عام 1934. وقال لـ«الشرق الاوسط» ان المعاهدة التي وقعت الاحد الماضي قد اشتملت على كافة الاحداثيات الجغرافية التي تحدد وترسم الحدود اليمنية ـ السعودية. وقال ان المعاهدة اشتملت على ملاحق لتنظيم الحقوق القانونية للرعي للمواطنين في كلا البلدين الذين يقطنون المناطق الحدودية.

ونظمت بالتالي التنقل في المناطق المتداخلة الواقعة على الحدود بين البلدين. واضاف ان هذه المعاهدة تعد معاهدة مكتملة من الناحية القانونية باعتبارها معاهدة شملت كامل الخط الحدودي البري والبحري. وقال «ان توصل البلدين الجارين الى هذه المعاهدة جسد خيار الحل الودي والذي يعد اعد الحلول الدولية المعروفة لحل النزاعات والخلافات الحدودية بين الدول بالطرق السلمية. واعتبر عبد الله غانم توقيع المعاهدة بين اليمن والسعودية بانه انجاز كبير على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية باعتبار ان هذه المعاهدة قد وضعت حدا نهائيا للمشكلة الحدودية بين البلدين والتي دامت 66 عاما. ونوه الى ان هذه المعاهدة قد جاءت ملبية للمطالب المشروعة لكلا البلدين والشعبين السعودي واليمني، مشيرا الى ان المعاهدة كانت مرضية لطموحات الشعبين الشقيقين.

مهرجانات ومسيرات شعبية في المحافظات اليمنية الحدودية ابتهاجا بالمعاهدة

عدن: عبد السلام طاهر

يواصل الشارع اليمني وفي عموم المحافظات التعبير عن التأييد والمباركة للانجاز التاريخي المتمثل بالتوقيع على المعاهدة النهائية حول الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن والتي تم التوقيع عليها في ختام زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح للسعودية الاحد الماضي. وشهد الشارع اليمني وفي بعض المحافظات يوم اول من امس مسيرات شعبية ومهرجانات احتفالية بالتوقيع على تلك المعاهدة.

وفي هذا الصدد تشهد عدن بعد غد الاحد مهرجاناً جماهيرياً كبيراً يقام في استاد الشهيد الحبيشي بمدينة كريتر. وهو اكبر الساحات في محافظة عدن ـ تاييدا وابتهاجا بهذه المعاهدة. ومن المقرر ان يلقي خلاله محافظ عدن طه احمد غانم كلمة بهذه المناسبة كما ستلقى كلمة باسم فروع الاحزاب والتنظيمات السياسية في المحافظة.

كما يقام في نفس اليوم ـ بعد غد مهرجان جماهيري كبير في محافظة لحج المحاذية لمحافظة عدن ابتهاجا بالمناسبة. وكانت محافظة حضرموت (620 كيلومترا شرق عدن) وهي اكبر المحافظات اليمنية من حيث المساحة والتي تقع معظم اطرافها على الحدود اليمنية ـ السعودية شهدت بعض مدنها مهرجانات شعبية ومنها مدينة سيئون كبرى مدن وادى حضرموت. محافظة المهرة الواقعة في اقصى شرق اليمن والمحاذية في اجزاء منها للحدود اليمنية ـ السعودية وفي اجزاء اخرى للحدود اليمنية مع سلطنة عمان احتفت هي الاخرى بالتوقيع على المعاهدة حيث شهدت عاصمتها مدينة الغيظة يوم اول من امس مسيرة شعبية فرائحية اعقبها مهرجان جماهيري القى فيه محافظ المحافظة حسن مقبول الاهدل ووكيل المحافظة علي خودم كلمتين بهذا الانجاز التاريخي.

كما عقدت قيادات السلطة المحلية في محافظات ابين وشبوه والضالع اجتماعات موسعة اعلنت فيها تاييدها وابتهاجها بالتوقيع على المعاهدة واتخذت الترتيبات المناسبة للاحتفاء بها واقامة المسيرات والمهرجانات الشعبية الاحتفالية والمؤيدة للمعاهدة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

هذا بالاضافة الى ما حفلت به المحافظات الاخرى في وسط وغرب اليمن من مظاهر الاحتفاء والتأييد للمعاهدة وعمل الترتيبات اللازمة للاحتفال بالتوقيع عليها.

(العقل العربي) لا يزال يعمل: (إنجاز مستقبلي).. المضامين والدلالات

زين العابدين الركابي

كفاحا - وبدون مقدمات - نقول: ان المعاهدة السعودية اليمنية التي اعلنت في جدة يوم الاثنين الماضي، وقضت بالحسم النهائي والدائم لقضية الحدود العربية والبحرية بين البلدين، هذه المعاهدة مفعمة بالمضامين والدلالات: السياسية والاخلاقية والحضارية.

1 - اول هذه الدلالات: ان (العقل العربي) لا يزال في عافية، ولا يزال يعمل: لم يغب، ولم يعطل، ولم يمنح اجازة قسرية مفتوحة كما يزعم الشعوبيون الذين مردوا - دوما - على الانتقاص من كل ما هو عربي.

مردوا على ذلك على الرغم من ان التاريخ السياسي المعاصر ناطق بالشهادة على العقلانية العربية. صحيح انه بسبب الشعارات الفارغة، والانفعالات السياسية المفلتة من كل ضابط عقلي، والنزق الاعلامي، واهدار المصالح الحقيقية في سبيل (اوهام ايديولوجية).. صحيح ان ذلك كله تسبب في الطعن في العقل العربي، لكن التعميم خاطئ وظالم، وغير موضوعي.

منذ 76 عاما، وبالتحديد في 20 مايو (ايار) عام 1939، حدث بين السعودية واليمن ما كان يومئذ - وما اصبح من بعد - (رصيدا فريدا للعقلانية العربية). وما وصف بانه «مثال نادر ومتفوق في العلاقات الدولية الحديثة».

ففي تلك الفترة، نشب النزاع، بسبب الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن. وعلى الرغم من حدة النزاع، فقد طلب الامام يحيى من الملك عبد العزيز (التحكيم) في النزاع، فوافق الملك عبد العزيز على التحكيم، وطلب من الامام يحيى ان يسمي (الحكم)، بشرط ان يكون حكمه فاصلا تاما لا رجعة فيه.

وكانت المفاجاة.

فقد اقترح الامام يحيى: ان يكون الملك عبد العزيز نفسه هو (الحكم).. وقبل الملك عبد العزيز الاقتراح، وحكم بما ارتضاه اليمن، ورأى فيه العدل والانصاف.

ويعلق ريتشارد سانجر على هذا النموذج الجديد الفريد في العلاقات الدولية فيقول: «ان ما جرى هناك هو مثل فريد من نوعه في الاخلاقية والنزاهة بين الدول، خاصة في عصر الوطنية العمياء».

ومما لا ريب فيه ان هذه سلوك سياسي يشع بالخلق الرفيع، والنزاهة، والامانة، وسمو التعامل.

ونضيف الى تحليل ريتشارد سانجر، مضمونا آخر، خليقا بالاجتلاء والتاصيل وهو (المضمون العقلاني) فيما جرى بين الملك عبد العزيز والامام يحيى.. فبلداهما جاران منذ البدء، ويتحركان على مسرح جغرافي واحد.. والبلدان هما الخامة السكانية الكبرى لجزيرة العرب.. وهناك القبائل المشتركة. يعزز ذلك ويرفده ويزكيه المعتقد الواحد، والقبلة الواحدة. ومن العقل الراجح: اعتبار ذلك كله. وليس يندم المرء - قط - على موقف عقلاني صحيح، اذ الندم يكون على ما هو نقيض ذلك، وهو المواقف غير العقلانية.

ولا شك ان المعاهدة السعودية اليمنية - التي وقعت في الاسبوع الماضي - (تجديد) لتلك العقلانية العربية التي تالقت منذ اكثر من سبعة عقود.

اين تثوي هذه العقلانية؟

أ - تثوي في الاضافة الجديدة الى (تعريفات) السياسة.. فقد عرف معجم ليتره السياسة بانها هي (علم حكم الدول). وعرفها معجم روبير بانها هي (فن حكم المجتمعات الانسانية).. ويمكن - في ضوء المعاهدة التي معنا - ان يضاف الى تلك التعريفات - ونظائرها - تعريف آخر يقول ان السياسة هي (فن ادارة العلاقة مع الجار). والمضمون العقلي في هذا التعريف هو ان الجغرافيا السياسية المستصحبة للعقل ابدا، هي التي ترشد الجغرافيا الطبيعية وتقودها.. وينبثق من هذا المفهوم: ترتيب عقلي للمسؤوليات السياسية: ادارة الوطن اولا. ثم ادارة العلاقة مع الجيران ثانيا، سواء اخذنا بقاعدة (ان سياسة الدول قائمة في جغرافيتها).. او اخذنا بقاعدة «ليس التاريخ الا جغرافية متحركة، وليست الجغرافيا الا تاريخا قد توقف».

ب - وتثوى أو تكمن عقلانية المعاهدة في (الاعتبار) بما شهده العالم من كوارث وحروب بسبب مشكلات الحدود.. فالحرب العالمية الاولى اندلعت ليس بسبب مقتل الامير النمساوي، وان كان اغتياله قد هيا الملابسة الظرفية للحرب، وانما نشبت هذه الحرب لان عوامل الحرب قد نضجت وتكاثرت، وفي طليعة هذه العوامل: الضغائن الضخمة الملتهبة التي كونها (الغبن الجغرافي): البري والبحري، في كثير من الدول الاوروبية.

والحرب العالمية الثانية كانت لها اسباب عديدة، بيد أن سببها الاعظم هو استباحة الفاشي والنازي للحدود الجغرافية للدول الاخرى.



وسايكس بيكو: اتفاقات جغرافية ظلوم في الاساس. وكذلك مؤتمرات فرساي وسان ريجو واتفاقات سان جرمين.. ونويللي وتريانن.

ومن المؤكد ان الاعتبار بذلك كله ثمرة حكمة عقلية.. ولقد غابت هذه الحكمة عن القيادة العراقية، فاجتاحت الكويت: انطلاقا من مماحكات حدودية، فكان ما كان من زلازل ماحقة حاقت بالعراق نفسه حتى اصبح في الحال التي هو عليها الآن..

ولـ(جوستاف لوبون) نظرية مهمة - في هذا المجال - يعلن فيها سقوط الأمم، ويربط بين العقل والخلق، كما يفرق بين العقل والذكاء.. ويقول: «واذا امعنا النظر في اسباب سقوط جميع الامم التي يذكرها التاريخ بلا استثناء لا فرق في ذلك بين الرومان او العجم او غير هؤلاء وهؤلاء.. وجدنا ان العامل القوي في انحلالها تغير طرأ على مزاجها العقلي ترجع علته الى انحطاط الخلق. ولست اعلم ان دولة واحدة سقطت لانحطاط الذكاء في قومها.

ج - وتثوى او تمثل عقلانية المعاهدة في (الاعتبار) بـ«الصراع العربي» خلال عقود اربعة. فقد توصل باحث عربي الى ان انتشار الصراع بين الدول العربية المتلاصقة جغرافيا قد بلغ 83 في المائة وانه لم تكن هناك سوى حالات خمس، تجنبت الصراع بدرجة كاملة. كما توصل الباحث الى أن اقليم جزيرة العرب قد اظهر قدرة عالية على اجتناب الصراع مقارنة بغيره من الاقاليم العربية الاخرى.

ان الاعتبار بطبيعة الصراع العربي، حول الحدود الجغرافية، والاعتبار بنتائجه، دليل على حضور العقل. ومن هنا قلنا، ان اول دلالات المعاهدة هي: ان العقل العربي لا يزال في عافية ولا يزال يعمل.

2 - الدلالة الثانية: منطق المصلحة او المنفعة، ودلالة المصلحة مرتبطة - بوثوق - بالدلالة العقلانية من حيث ان تقدير المصالح المرسلة عمل عقلي في الاساس، وليس هناك - بالقطع - ذرة من مصلحة في استمرار قضية الحدود معلقة بين البلدين.

لا مصلحة سياسية

ولا مصلحة اقتصادية

ولا مصلحة امنية

ولذا، فان المصالح السياسية والاقتصادية والامنية تتمثل في الحسم القانوني النهائي لهذه القضية.

ان معيار السياسة الناجحة هو معيار عملي واقعي نفعي.. وخلاصة هذا المعيار، تكثير المصالح باطراد.. وتقليل المضار او الغاؤها باطراد كذلك.

3 - الدلالة الثالثة: العصرية أو التكيف الذكي اللماح مع مقتضيات العصر ومطالبه ونداءاته التي لا يبرح صوتها يعلو، ولا يفتأ هتافها يلح.

ان العالم كله باشر - بطموح وعنفوان - حركة انفتاح عالمية كوكبية غير مسبوقة في التاريخ البشري، وسواء توثبت هذه الحركة تحت لافتة العولمة، او تحت عنوان العالمية، او الاتصال الكوكبي، فان الشيء المؤكد هو: انها حركة قد انطلقت مستعينة بانجازات العلم والتقنية: في المواصلات والاتصالات والسياحة وتدوير رؤوس الاموال والتثقيف الواسع النطاق.

في ظل هذا الانفتاح الكوكبي الهائل: هل من المناسب، او هل من التكيف السوي، مع مقتضيات هذا الانفتاح: ان يكون هناك (انغلاق اقليمي) بعلة النزاع الحدودي بين البلدان؟ ان الانغلاق - الجزئي او الكلي - يمكن ان يحدث، ولكن حدوثه يعد شذوذاً عن السياق العام للمطالب العصرية، والانفتاح الكوكبي العظيم.. وتاسيسا على ذلك، فان الانفتاح الاقليمي يجب ان يسبق الانفتاح العالمي او يواكبه - على الاقل - والسبق او المواكبة مرهونان كلاهما بتجاوز قضايا الحدود وفق معاهدات عادلة وموثقة.

4 - الدلالة الرابعة: التطلع الى المستقبل. وهي دلالة توحي بتعديل وصف المعاهدة، بمعنى ان توصف المعاهدة بانها (انجاز مستقبلي). فلعل ذلك أدق من وصفها بالتاريخية، فالتاريخ: احداث وافعال وظروف مضت، بينما المعاهدة تاسيس عقلاني ومصلحي وعصري للعلاقة بين البلدين في المستقبل.. يضم الى ذلك: ان المستقبل سيكون الوعاء الزمني لتطبيقات المعاهدة والشاهد الزمني على الالتزام بنصها وروحها ومقاصدها.

5 - الدلالة الخامسة: الارادة الحرة المستقلة.. فليس يغيب عن وعي ذي وعي ان هناك قوى لا يسرها ولا يريحها: أن تقل المشكلات او تزول بين الدول العربية. بل هناك قوى تتمنى - وربما قرنت الأمنية بالفعل -: أن يتحول الخلاف الحدودي الى ما يغم الذات والصديق او يفرح الشانئ والمتربص.. وأدق مقياس لاختيار الارادة الحرة هو: ان تتخذ قرارك وتفعل ما تريد وفق مصالحك الوطنية، دون التفات للذين ان مستك حسنة ساءتهم، وان اصابتك مصيبة فرحوا بها.

6 - الدلالة السادسة: عوامل النجاح. ويمكن اجمال هذه العوامل في:

ا - ان المعاهدة ليست مرتجلة ولا متعجلة، وانما هي معاهدة اتسمت بالتروي العقلي والاستفاضة الدراسية والاناة الطويلة.

ب - انها انبنت على قاعدة التراضي بين الحكومتين، او على قاعدة (السماحة السياسية). بل يمكن القول: ان هذه السماحة هي قوام المعاهدة ومفتاحها.

ج - الرضى الشعبي العام في البلدين.

د - ابرمت المعاهدة في جو هادئ متجرد من المزايدات الاعلامية والسياسية. وبذلك تفادت المعاهدة ما اكتنف معاهدات عربية كثيرة واحبطها.

المدى سة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: المشاهد السياسي
التاريخ: ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

نصر طه مصطفى رئيس المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية:

الاجواء الحقيقية لعمل المعارضة اليمنية الموجودة في الداخل

الى جانب كونه كاتبا وصحفيا ومحللا سياسيا فان نصر طه مصطفى رئيس ايضا للمركز اليمني للدراسات الاستراتيجية ومن واقع العلاقة الواسعة بجغرافية السياسة اليمنية ومن معايشة يومية فيها الكثير من الحلو والمر مثل اي مجتمع يتطلع الى وضع احسن واداء افضل، يرى ان اليمن اليوم غير يمن الامس، وان اداء الكثير من احزاب المعارضة وهي احزاب جادة وحقيقية وليست مجرد ديكور ديموقراطي تطرح وتناقش الامور بشكل صريح وواضح وبدون خوف او مضايقة، افقد اي معارضة في الخارج مبررات بقائها هناك ورأى في تجديد الرئيس علي عبد الله صالح دعوته للرموز القيادية التي سبق ان كان لها دور في احداث عدن وحرب ١٩٩٤ بالعودة افضل جواب على مايمكن ان يقال عن مستقبل العلاقة بين صنعاء والمعارضة.



■ بعـد هذا المشـوار الطويل من اجل استعادة الوحدة، ماذا يمكن القول عن اليمن في اوضاعنا الحاضرة؟

● في تصوري ان اليمن الان قطع مسافة لابأس بها في بعض المجـالات ولكنه مـازال في بداية الطريق في مجالات اخرى وربما قضايا اخرى لم يبدأ بها بعد. وبالتالي فانه لم يصل بعد الى بداية الطريق في معالجتها.

■ ماهي امكانيات بلوغ مثل هذه الاهداف وما الذي يؤخر الدولة عن بلوغ بداية الطريق؟

● بالنسبة لبلد كاليمن ان توفر الارادة واعادة النظر في وضع الادارة هما العاملان الاساسيان اللذان سيفتحان الابواب لتجاوز الكثير من العوائق والصعوبات والمشاكل الموجودة وفي تقديري ان الامكانيات بالنسبة لبلد كاليمن امكانيات كبيرة جدا وموجودة لان اليمن بلد كبير بسكانه وتاريخه وجغرافيته بثرواته وبتنوع بيئته المناخية وبامكاناته الزراعيـة والصناعيـة وفي كل الجـوانب هناك امكانات كبيرة لتجاوز مشاكله وعوائقه وكلها في تقديري تتطلب الان رؤية واضحة وارادة قوية.

■ لكن قياسا بالماضي، هل يمكن القول ان اليمن استجاب لمتطلبات التغيير؟

● لاشك ان اليمن اذا ماقورن بالماضي فانه عاش في عزلة حتى عام ١٩٦٢ بشطره الشمالي وحتى ١٩٦٧ بشطره الجنوبي ولكنه نجح في ان يتجاوب مع العصر بسرعة كبيرة وبشكل لايصدق بالنسبة لماكان عليه الوضع قبل ٣٥ عاما فقط كان اليمن يعيش بالفعل خارج اطار العصر نهائيا، اليوم اليمن قادر على التعايش مع العصر، نجح في محاربة الامية الى حد معقول بالنسبة لامكانياته وفي تخريج شباب بعدد كبير من المتعلمين والمؤهلين والكوادر القادرة على بناء البلد وفي تقديري الوضع الان جيد.

■ ماهي اذن المشكلة الرئيسية التي تعوق استكمال برنامج التطوير والتنمية؟

● لا استطيع ان اقول ان هناك مشكلة رئيسية بعينها. هناك عدة مشاكل لكنها تتفاوت في اهميتها. هناك مشاكل سياسية واخرى مؤسسية ومشاكل اقتصادية وهناك مشاكل اجتماعية وثقافية وهناك ايضا مشاكل امنية. هذه عندما تجتمع تتكون الصورة الكاملة والواضحة لكن المشاكل والعوائق موجودة. تتفاوت فقط في نسبيتها لكن اعتقد انه عندما يكون هناك برنامج عمل سياسي واضح للدولة والحكومة انا اعتقد انها ستكون قادرة على تجاوزها.

■ وهل الظروف مؤاتية للقفز على هذه الموانع واجتيازها؟

● لماذا لا؟ نعم انها مؤاتية. ومن خلال رؤيتي الشخصية لاوضاع بلادي اعتقد انها مؤاتية من كافة الجوانب. فهناك اليوم قدر من الاستقرار في اليمن لم تشهده من فترات طويلة جدا، بغض النظر عن الحوادث البسيطة هنا وهناك لكنها لاتشكل عوائق حقيقية غير ان معالجة اسباب مثل هذه الحوادث الصغيرة يعطي صورة افضل للبلد. لكن بشكل عام الامكانات قائمة ولا تحتاج الى اكثر من الارادة والادارة واعادة النظر بطريقة الاداء الحكومي والرسمي في التعامل مع كثير من القضايا. هذه الطريقة تحتاج الى اعادة نظر كبيرة.

■ هل لهذا الامر علاقة بموضوع الوحدة الوطنية، وهل يوحي ذلك بأن هذه الوحدة غير مكتملة سياسيا لعدم مشاركة كافة الاطراف اليمنية فيها؟

● فيما يخص الوحدة الوطنية اليمنية انا اعتقد انه لامجال للمزايدة عليها في هذا المجال. لان الوحدة الوطنية قائمة وان كانت هنا وهناك بعض النتوءات وبعض الممارسات غير الصحيحة لكنها ليست انعكاسا لخلل في بنية الوحدة الوطنية وانما هي نتيجة خطأ في الممارسة. الادارة السيئة والفاسدة هي التي تعطي صورة غير صحيحة يتمكن بعض الاطراف من توظيفها وكأنها نوع من الخلل في الوحدة الوطنية. اما فيما ◄◄



يخص التعاون بين الاطراف السياسية فانا اعتقد ان الديموقراطية التعددية تعني ان الشعب هو الذي يحدد من يريد ويحدد من يختار واذا ما اختارت الاغلبية من خلال الانتخابات حزباً معيناً للحكم وبقية الاحزاب للمعارضة فليس هناك مايلزم احزاب المعارضة بالتعاون مع الحزب الحاكم في التعاطي مع قضايا البناء إلا اذا مد الحزب الحاكم يده لها في هذا المجال.

■ ماذا عن علاقات اليمن الخارجية على الصعيدين العربي والدولي، وهل حظي اليمن بفرصة للحصول على دعم كاف لخطواتها وبرامجها؟

● لا اعتقد ان الدعم الخارجي كاف، بل ارى انه مازال شحيحا لكنه بلاشك افضل الان مماكان عليه الامر من قبل، فحتى عام ١٩٩٤ كانت المساعدات الخارجية مقطوعة بسبب عدم تفهم موقف اليمن اثناء ازمة حرب الخليج الثانية، لكن منذ عام ١٩٩٥ عندما بدأ اليمن برنامج الاصلاحات المالية والادارية والاقتصادية، بدأت المعونات تعود الى اليمن والمساعدات والقروض لكنها في تصوري ليست بالشكل الذي ينبغي عليه الامر لدعم بلد بدأ يخطو خطوات حقيقية في مجال الديموقراطية واحترام حقوق الانسان واحترام الرأي الاخر وضمان حرية الصحافة، والحقيقة ان اليمن في هذا الجانب يتمتع بصورة ايجابية ولكن الدعم الخارجي الذي يجب ان يتواكب مع مثل هذه الخطوات اعتقد انه شحيح ولكن ذلك لايعني ان علاقات اليمن الخارجية سيئة، بل على العكس هذه العلاقات هي الان الافضل من اي وقت مع الولايات المتحدة واوروبا ودول شرق آسيا وروسيا ومع معظم الدول العربية.

اقتباس

■ اشرت الى ان الاداء الحكومي مازال دون المستوى، لكن الذين يديرون الامور هم ابناء اليمن فهل تطمحون الى استقدام ناس من الخارج لتطوير تجربتكم؟

● لا اعتقد ان المسألة بحاجة الى استقدام خبراء او كفاءات اجنبية، لكن ربما نحتاج الى اقتباس بعض التجارب التي نجحت واثبتت جدواها في بعض الدول المثيلة لليمن، والحقيقة ان لدى اليمنيين القدرة على تشخيص مشكلتهم التي تعيق مسيرتهم الى ماهو افضل مماهو كائن الان، وكما قلت نمط الادارة ومفهوم الادارة والفساد الذي يعشش في الادارة لم يجد حتى الان معالجة حقيقية.

■ فيما يتعلق بالفساد هناك ثورة في بعض الدول العربية على موضوع الفساد وقد يكون هذا مطلباً دولياً من الدول المانحة او المقرضة فهل يلتزم اليمن الصمت حيال مايفعله الاخرون لتصحيح الاوضاع وتحديث الادارة والنظم؟

● حتى الان وحسب معلوماتي لم تمارس ضغوط جدية من الدول والمؤسسات الدولية المانحة في مسألة تحجيم الفساد وفي تقديري ان على الحكومة ان تدرك ان عليها ان تبدأ بمعالجة جادة لهذه المسائل قبل ان يصبح الدعم الخارجي مرهوناً بعملية تحجيم الفساد.

■ ماذا عن المعارضة، هل يمكن ان تستمر بعض الاطراف اليمنية الموجودة في الخارج في موقفها الحالي، هل هناك محاولات جدية من الدولة للتصالح معها؟

● اعتقد انه يجب ان تدرك ان داخل اليمن معارضة وجادة وحقيقية.

ليست ديكوراً

■ ولكن ماذا عن الموجودة في الخارج؟

● هناك داخل اليمن الكثير من احزاب المعارضة وهي احزاب جادة وحقيقية وليست مجرد ديكور ديموقراطي، وهناك الان فعلا موقف حقيقي من مجموعة من احزاب المعارضة، ولهؤلاء رأي يناقش كل ماتطرحه الحكومة او كل برامج الحكومة بشكل صريح وعلني وواضح، وهذا الجو في داخل اليمن افقد اي معارضة في الخارج مبررات بقائها هناك في اي مكان هي فيه، والمشكلة ان هناك نوعين من الاخوة المقيمين في الخارج، الاول منهم الذين صدرت بحقهم احكام قضائية وهم مجموعة ماعرف بالستة عشروهؤلاء تم تبرئة اثنين منهم وحكم على البعض منهم باحكام مع وقف التنفيذ اي انها شبه احكام براءة، واصبح المحكوم عليهم اما بالاعدام او السجن لايتجاوزون ٧ الى ٨ اشخاص فقط، وبالتالي لايوجد مايمنع البقية من العودة الى البلاد، وهناك مجموعة من الذين خرجوا اثناء حرب ١٩٩٤، وهؤلاء ايضا لايوجد مايبرر استمرار



وجودهم في الخارج وان كان بعضهم يبرر وجوده خارج البلاد بعدم الحصول على حقوقهم في الداخل بينما الحقيقة هي ان من تقدم منهم حصل على حقوقه كاملة خلال السنوات الماضية فان كان وزيرا سابقا فانه يعامل كأي وزير سابق وان كان قيادياً وحزبياً فانه يعامل بشكل جدي وطبيعي تماما وليست هناك مضايقات ولا يتعرضون لسلب حقوقهم. لذلك لايوجد مايبرر بقاء الكثير من الاخوان في المعارضة خارج وطنهم حتى الان.

■ ماذا عن السيد عبد الرحمن الجفري الذي سبق ان اعلنت الدولة موقفاً واضحاً منه، نشر مؤخرا ان الحكومة اعادت له احد بيوته، هل معنى ذلك ان هناك تطورا في قضية الجفري او حوارا معه؟

● بالنسبة للاخ عبد الرحمن الجفري فان هناك مؤشرات ايجابية تجاهه من فترة وعلى الاقل منذ صدورالحكم القضائي الخاص به وهو حكم بالسجن مع وقف التنفيذ. وهذا الحكم من الواضح انه فتح الباب له للعودة الى اليمن في الوقت الذي يريد ناهيك عن ان السلطة سمحت بصدور صحيفة حزبه وهي تصدر حتى اليوم بانتظام ومنذ اكثر من ثلاث سنوات وتعبر عن كل اراء الجفري وتنشر اقواله ومقابلاته داخل اليمن دون أن تتعرض لاي مشكلة. لذلك فانا في تصوري ان ليس هناك موقف سلبي من الجفري بل ان الموقف ايجابي منه.

■ هل يمكن ان يقود ذلك الى التفكير باحتمال تشكيل حكومة ائتلاف وطني؟

● في الظروف الحالية التي نعيشها لايوجد اي اتجاه نحو تشكيل حكومة إئتلاف وطني لان حكومة من هذا النوع ستعني انه لامعنى لاي انتخابات برلمانية. هناك انتخابات ستتم بعد ١٠ اشهر في نيسان (ابريل) ٢٠٠١ وهذه الانتخابات اذا شاركت فيها احزاب المعارضة ستعكس الخريطة السياسية الجديدة التي ربما يتم على ضوئها التفكير في تشكيل حكومة ائتلافية اذا كان هناك مايدعو الى ذلك.

■ قيل ايضا ان الرئيس علي عبد الله صالح عين نجله في مركز قيادي حتى يعطي نفس الانطباع بانه بصدد توريثه الحكم، مثل ماهو الحال في دول عربية عديدة؟

● الاخ العقيد احمد علي عبد الله صالح نجل الرئيس ومثلما قال عنه الرئيس نفسه الاسبوع الماضي انه درس وتأهل من الناحية العلمية والعسكرية وعندما عاد الى اليمن تم تكليفه ضمن اطار وزارة الدفاع للقيام بادارة بعض المواقع العسكرية وهذا لم تكن فيه اية مفاجأة اصلا فقد تم تأهيله واعداده ليتبوأ مثل هذه الاعمال لكن وفي دولة مثل اليمن فان ذلك لايعني انه تم اعداد احمد علي عبد الله صالح ليكون خليفة لوالده او الرئيس القادم. والحقيقة هي انه وأولا ليست هناك مشكلة خلافة في اليمن حتى الان والرئيس علي عبد الله صالح لايزال شابا ولايزال امامه دورة انتخابية الى جانب المتبقي من الدورة الحالية لتنتهي عام ٢٠٠٩. لذلك فان الحديث عن هذا الموضوع الان وفي هذا الظرف سابق لاوانه جدا.

■ وما صحة مايقال عن وجود قواعد اميركية في اليمن؟

■ طبقا لمعلوماتي فانه لاتوجد قاعدة اميركية واحدة في اليمن بالمعنى المعروف للقواعد الاميركية. لكن حسب ماهو معلن ايضا هناك اتفاقية تسهيلات عسكرية لتزويد السفن الحربية الاميركية بماتحتاجه من مؤن او مواد بترولية من الموانئ اليمنية وانا اعتقد ان موضوع التسهيلات هذا يدخل في اطار التعاون بين الدول. لكن، كقاعدة عسكرية لا اعتقد ان الاميركيين انفسهم يحتاجون الى قاعدة عسكرية في اليمن اذ لديهم بوارج تربض في كل مكان من بحار هذا العالم الواسع.

■ هل تتوقع عودة بعض الرموز الكبيرة التي لها في السابق علاقة او ادوار باحداث عدن والحرب؟

● هذا الامر وارد لان الرئيس جدد في خطابه بمناسبة اعياد الوحدة في ٢٠ ايار (مايو) الماضي دعوته لهؤلاء بالعودة الى الوطن والمساهمة في بنائه وتنميته. لكن الامر خاضع لحسابات الاخوة الموجودين في المعارضة في الخارج بدرجة اساسية لان الموقف الحكومي منهم واضح جدا وليست هنالك جهة اعلى من الرئيس علي عبد الله صالح وطالما انه دعاهم مجددا بنفسه فمالذي يمنع عودتهم او يخيفهم؟ لكن حسابات من هم موجودون في الخارج ورؤيتهم لليمن ومستقبله والكرة في مرماهم الان.

■ ماهو الدور الذي يمكن ان يسند او ينتظر عودة هؤلاء المسؤولين الكبار سابقا، وهل ستتاح الفرصة لهذه الرموز لارتقاء الواجهة مجددا؟

● اذا عادوا فان اوضاعهم ستخضع لحسابات



المصدر: المشاهد السياسي

التاريخ: ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

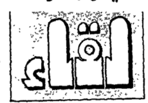
خاصة بهم وخاصة بالرئيس علي عبد الله صالح نفسه وهو الذي يستطيع التفكير فيما اذا كان بحاجة للاستفادة من احد منهم اوبعضهم في مواقع معينة. لكن الشيء الطبيعي هو ان يعودوا للمساهمة في قيادة احزابهم او حزبهم. اما الدولة فانها بالتأكيد ليست ملزمة بتعيينهم في مواقع رسمية معينة كوزراء او شيء من هذا القبيل لان مسألة الحكومة وتشكيلها وعضويتها خاضعة لنتائج الانتخابات ولهذا فليس بالضرورة انهم اذاعادوا فانهم سيتولون او بامكانهم تولي مناصب قيادية. لكن كما قلت الاهم ان يعودوا وان يحصلوا على كامل حقوقهم السياسية وان لايتعرضوا لاي مضايقات او استفزازات تسيء الى مسألة استقرارهم في اليمن. الباب مفتوح لهم في ذلك ■

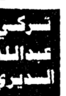
لندن. هشام الديوان



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٢م





الجوار اليمني السعودي
إطلاق قدرات التكامل ٣٠٣

الناس هنا وهناك ليست مبررات توثيق الصلة بينهم أنهم يحتاجون إلى بعضهم ولكنهم في حقيقة الأمر يحبون بعضهم..

الناس هنا يذكرون «لليمني» حيويته رجل مال أو عمل، والناس هناك يدركون جيداً أن السعودي هو الأقرب لتوثيق تطور تنموي موجودة كل مبرراته وأدواته..

عندما كنت في اليمن أثناء احتفالات الوحدة مع عدد ليس بالقليل من الصحفيين السعوديين لمست ولفت انتباه من حولي تلك الحيوية المفرطة بالترحيب.. في الفندق وقد استعانت مواقع سكن الضيوف بعدد غير قليل من الطلبة والموظفين، وكان هؤلاء في نظراتهم وعباراتهم يجددون في كل ثانية تلك الصور من الاحتفاء التي تبذلها أسرة الغائب حين يعود..

ذهبنا ذات يوم إلى بوابة اليمن حيث الطريق الى سوق الملح وسوق السبح حيث تباع المعروضات الفلكلورية من طعام وثياب وعقيق وقلائد، ولم يكن بيننا رجل واحد معروف بملامحه عند عامة الناس هناك، ومع ذلك فقد انصرف لنا ذلك الحشد الكبير من الناس الذي كان يوالي متابعة تحركات الوفود الرسمية بتصفيق حاد ومتواصل لم يكن موجهاً إلى أشخاصنا غير المعروفة عندهم بقدر ما كان موجهاً للزي.. للصفة السعودية التي كنا نتحرك بها..

أولئك هم نحن.. أولئك هم العمق اليمني البشري الذي لم يدخل أي دكان سياسي ولم يتلوث بعد بعمليات غسل الذهن العربية التي أفسدت كثيراً من الشعوب.. أولئك هم الذين حين تنشط بعض عمليات تبادل العتاب بين الصحف أحرص من أجلهم ألا تحمل «الرياض» أي تجريح أو أي تناول كاذب وغير أخلاقي، وكانت جريدة الثورة في صنعاء تتعامل بنفس الأسلوب وكأننا معاً نتبادل مهمة محاولة تطوير كل عتاب لئلا ينقلب إلى تجريح، والابتعاد عن الابتذال هو في الحقيقة سلوك متواصل لدى الصحيفتين.

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح هو رجل لماح وقوي لا تنقصه شجاعة القرار ولا ذكاء قراءة الأحداث والأشخاص.. كنت على بعد بضعة أمتار عنه وهو يشارك في أعمال الحزب وسط حضور جماهيري كبير، وكان دون



المصدر : الرياض

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حواجز يدير ذلك الحضور بمهارة توغله داخلهم وذكاء فتحه لخطوط الاتصال معهم.. وحين اجتمعت به لإجراء حديث صحفي تناول كثيرا من الأمور العربية مما لم ينشر حيث ورد على هامش الحديث.. كان في ذلك التناول يتحرك من واقع إدراك شمولي لحقيقة الأوضاع العربية، لكنه يختلف عن القادة الآخرين أنه غير متفرغ لعلاج شؤون الخارج فقط، حيث في الداخل تدعوه مهمات كثيرة تتعلق بالأمن ومستويات المعيشة وتاكيد الوحدة الوطنية.

بقدر ما يمثل ما حقق شجاعة تدعو إلى التقدير بمحافظته على الوحدة، فقد أنجز بمعاهدة الحدود عملاً هو بالاشتراك مع القيادة السعودية يتعامل مع المستقبل تجاه أجيال قادمة لن تعذرنا ونحن ندرك هلامية العلاقات العربية وشغل القيادات بخصومات الإلهاء فيما العالم يكبر بالدقيقة والساعة علمياً واقتصادياً وصناعياً بما في ذلك إسرائيل، ثم لا نفعل شيئاً لتلك الأجيال.. هذا العمل الذي أنهى خلافاً طال أمده، إنما يعلن ميلاد قوة عربية جديدة بداخلها كل روافد تصعيد القوة الذاتية تمكينا لتلك الأجيال من أداء دورها المأمول..



الحكومة اليمنية توافق على معاهدة الحدود مع السعودية الثلاثاء المقبل

صنعاء - مراسل الأهرام: يعقد مجلس الوزراء اليمني اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل برئاسة الدكتور عبد الكريم الإرياني، لمناقشة معاهدة الحدود البرية والبحرية التى وقعتها اليمن والسعودية فى جدة الأسبوع الماضى، والموافقة عليها.

وصرح مصدر مسئول بأنه ستتم إحالة المعاهدة إلى مجلس النواب للتصديق عليها.

وأضاف المصدر أن الجانبين اليمنى والسعودى سيختاران قريبا شركة أجنبية متخصصة لترسيم علامات الحدود وفقا للمعاهدة وملاحقها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المشاهد السياسي

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

عشر سنوات على الوحدة... في مواجهة التحديات... والسعي الى تحقيق الطموحات





الطريقة التي عمدت القيادة اليمنية من خلالها إلى الاحتفال بالذكرى العاشرة لإعلان الوحدة، وما اشتملت عليه تلك المناسبة من مهرجانات سياسية وعروض عسكرية ومسيرات شعبية، الى جانب ما تضمنته من مشاركة عربية ودولية واسعة، لم تكن إلا مؤشرا واحدا، ومهما على حجم التحولات التي شهدها اليمن خلال السنوات الماضية على اكثر من صعيد سياسي واستراتيجي. وعلى الرغم من ان مسيرة التحول هذه لاتزال مستمرة، وهناك العديد من المصاعب والعقبات التي لاتزال تعترضها في اكثر من مجال، فان الواضح ان «الرسالة» التي تريد صنعاء توجيهها الى الداخل والخارج على حد سواء باتت تنطوي على قدر اكبر من الثقة بامكانات نجاح هذه المسيرة في الوصول الى اهدافها، واهمها التأكيد على ان وحدة اليمن اصبحت امرا واقعا وحقيقة ثابتة، وان اوضاعه تتجه نحو المزيد من الثبات والاستقرار.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١٧/٦/٢٠٠٠

على الرغم من التحديات والتهديدات التي قد تواجهها في اي وقت من الاوقات. فهل لمثل هذا الشعور بالثقة والتفاؤل من وجهة النظر اليمنية ما يبرره؟ محرر الشؤون الاستراتيجية يحاول الاجابة عن هذا السؤال ورسم ملامح السياسة اليمنية وتوجهاتها الاقليمية والدولية خلال المرحلة المقبلة في سياق التقرير التالي:

بات صنعاء واحداً [illegible] (زاير) [illegible] مسؤول أمريكي كان [illegible] الماضي القريب على الأقل تصور وجوده هناك في مهمة رسمية رفيعة المستوى، فالجنرال انتوني زيني القائد العام لقوات القيادة المركزية الأمريكية وهي القيادة المسؤولة عن تنفيذ استراتيجية الولايات المتحدة العسكرية والاشراف على انتشار وحداتها وادارة عملياتها في منطقة الشرق الاوسط لا يقوم عادة بزيارة الدول التي ترتبط معها واشنطن بعلاقات تحالفية وثيقة.

وفي الغالب فان مثل هذه العلاقات لا تكون مقتصرة على الجوانب السياسية او الاقتصادية او الثقافية، فهي ليست من اختصاصات الجنرال زيني وزملائه في هيئة الاركان العسكرية الامريكية المشتركة، بل يفترض فيها ان تكون مشتملة من حيث المبدأ على تعاون استراتيجي ودفاعي وامني



على مستوى عال بما فيه الكفاية، وإلى الحد الذي من شأنه أن يجعل زيارة الجنرال زيني والمحادثات التي يجريها مع مضيفيه أمراً مثمراً وذا فائدة بالنسبة الى الجانبين.

اليمن... وامريكا!

ولعل في ذلك ما يضفي على زيارة قائد القيادة المركزية الامريكية الى اليمن والمحادثات التي أجراها هناك مع الرئيس علي عبد الله صالح ووزير خارجيته عبد الله باجمال وسواهما من كبار المسؤولين اليمنيين، الطابع الخاص والمتميز الذي تستحقه. فهذه الزيارة تشكل في حد ذاتها دليلاً لا جدال فيه على مدى التحول الذي شهدته السياسة اليمنية وتوجهاتها الداخلية والخارجية على امتداد الفترة الماضية، كما أنها تعكس [illegible] الموقع الذي ترغب صنعاء [illegible] على المستويين الإقليمي [illegible] العلاقات والتحالفات التي [illegible] ومستقبلاً [illegible] زيارة الجنرال زيني [illegible] من الزيارة الرسمية [illegible] الرئيس علي عبد الله صالح [illegible] بحفاوة ملحوظة على أعلى المستويات [illegible] الاجتماع الى الرئيس بيل كلينتون [illegible] مواضيع ومسائل تجاوزت [illegible] الديبلوماسية الامريكية [illegible] العلاقات الثنائية وسبل تطويرها [illegible] أمور إقليمية أوسع وأشمل من ذلك [illegible] شؤون الأمن في القرن الافريقي [illegible] مروراً بالازمة العراقية [illegible] الأمريكية [illegible] السلام العربية الاسرائيلية [illegible]

والواضح أن في ذلك ما يعكس الى حد بعيد [illegible] التي باتت واشنطن ترى اليمن من خلالها [illegible] الولايات المتحدة على حد تعبير مصدر [illegible] عربي وثيق الاطلاع على مجريات السياسة الامريكية وتوجهاتها في منطقة الشرق الاوسط والخليج، توصلت منذ مدة إلى قناعة مفادها أن اليمن الموحد برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح وفي إطار الاولويات والتوجهات التي قرر اعتمادها، أصبح يشكل عاملاً ايجابياً وعنصراً [illegible] في شبكة العلاقات والتحالفات الاستراتيجية التي ترتكز عليها مصالح الولايات المتحدة وأهدافها في هذه المنطقة.

ويشرح المصدر الديبلوماسي العربي ذلك بالقول إن مثل هذا التعريف يعني، ببساطة، أن واشنطن قررت عملياً تصنيف اليمن في خانة الحلفاء، بكل ما يعنيه ذلك من أوجه تعاون ودعم من جهة، وارتباط عضوي وثيق من جانب صنعاء بالنظام الاقليمي الامريكي، سياسياً واقتصادياً واستراتيجياً، الذي ترغب واشنطن في تكريسه على صعيد المنطقة من جهة ثانية. ولم يكن هذا التحول الايجابي من وجهة نظر القيادة اليمنية، غائباً عن نمط الاحتفالات الواسعة النطاق التي أقامتها صنعاء أواخر الشهر الماضي، وقبل أيام فحسب من زيارة الجنرال زيني، احياء للذكرى العاشرة لاعلان الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠. فتلك الاحتفالات لم تكن عادية، بل كان واضحاً أن القيادة اليمنية [illegible] [illegible]

[illegible] الوحدة... ولكن!

[illegible] بعض اليمنيين وصف الهدف من هذه الاحتفالات بأنه كان «مبايعة» نظام الرئيس علي عبد الله صالح [illegible] الوحدة قبل عشر سنوات بين ما كان يعرف آنذاك بشطري اليمن، أي الجمهورية العربية اليمنية في الشمال، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في الجنوب. لكن هذه المبايعة لم تكن محلية فحسب، بل انها كانت هذه المرة اقليمية ودولية أيضاً، وقد تمثل ذلك بمشاركة وفود رفيعة المستوى من نحو خمسين دولة، كان في مقدمتها وفد من المملكة العربية السعودية على رأسه ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز وعدد من كبار المسؤولين وأعضاء العائلة المالكة، الى جانب مشاركة عربية موازية كان من أبرزها على سبيل المثال، الوفد الجزائري برئاسة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والوفد القطري برئاسة ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني، والوفد الكويتي



المصـــدر : [illegible]

التاريـــخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برئاسة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، والوفد العراقي برئاسة وزير الخارجية السيد محمد سعيد الصحاف، والوفد الفلسطيني برئاسة السيد ياسر عرفات، ولم يكن خافيا في الوقت نفسه الطابع المتميز الذي اتسمت به المشاركة الدولية في هذه الاحتفالات سواء من جانب الولايات المتحدة، ام دول الاتحاد الاوروبي ام روسيا الاتحادية التي تمثلت بوزير الدفاع المارشال سيرغيف.

وهذه المشاركة العربية والدولية كانت في حد ذاتها دليلا على رغبة الاطراف التي قدمتها في اظهار عزمها للقيادة اليمنية على الاعتراف بالوضع الذي بات قائما في اليمن بعد عشر سنوات على توحيد شطريه، وهذا بالذات ما كانت صنعاء تهدف الى تحقيقه. فالرسالة اليمنية في هذا المجال كانت واضحة تماما، وهي ان وحدة اليمن اصبحت بعد عقد من الزمن على اعلانها وفي خضم المصاعب والتحديات التي واجهتها بما في ذلك الحرب التي اندلعت عام ١٩٩٤ بهدف الغاء هذه الوحدة والعودة الى صيغة الانفصال بين شطري البلاد، حقيقة قائمة وأمرا واقعا من الصعب وربما من المستحيل عكسه، ومثل هذه «الرسالة» من جانب الرئيس علي صالح ونظامه لم تكن موجهة الى الداخل اليمني بما يشتمل عليه من قوى واتجاهات وأطراف وقبائل وأحزاب، فحسب، بل انها هدفت ايضا وبقدر مساو الى ارساء الواقع نفسه على المستوى الاقليمي وكذلك الدولي، ولم يقف الهدف من هذه الرسالة عند هذا الحد، بل انه انطوى ايضا على ارساء قواعد اللعبة، من حيث التأكيد على ان اليمن الموحد بات قادرا بدوره على ان يكون لاعبا مشاركا وفاعلا في العملية السياسية والاستراتيجية الاقليمية وطرفا اساسيا في شبكة العلاقات والتحالفات القائمة على خريطة المنطقة والمؤثرة على احداثها وتفاعلاتها وتطوراتها، على حد تعبير مصدر ديبلوماسي خليجي متابع للشؤون اليمنية ومطلع على توجهاتها.

والواقع السياسي الذي عكسته هذه الرسالة اليمنية كان ممثلا ايضا بالعقد العسكري الذي انطوت عليه بوضوح تام احتفالات الذكرى العاشرة للوحدة. فقد حرصت صنعاء خلال تلك الاحتفالات على عرض احدث ما تمكنت من الحصول عليه من اسلحة ومعدات عسكرية متطورة تم [illegible] شرائها من روسيا الاتحادية [illegible] قيمتها مئات عدة من ملايين الدولارات، تم تمويلها

> بفضل مساهمات مالية خليجية، واشتملت هذه الاسلحة والمعدات على انواع لم يكن من المتوقع ان تكون في حوزة دولة ذات موارد مالية وعسكرية محدودة نسبيا كاليمن، مثل الطائرات المقاتلة من طرازي سوخوي - ٢٧، التي اصبحت اليمن الان الدولة الاولى في منطقة الشرق ◄◄

الاوسط التي تحصل عليها، والتي تعتبر موازية لمقاتلات «ف. ١٥ إيغل» الامريكية التي يقتصر استخدامها في المنطقة العربية حاليا على كل من المملكة العربية السعودية واسرائيل. كما اشتملت تلك الاسلحة الجديدة على دبابات ت. ٧٢ وراجمات صاروخية، وانظمة دفاع جوي وصواريخ باليستية من طراز سكاد، ومعدات اخرى، كان من شأن ظهورها في حوزة القوات المسلحة اليمنية اثبات ان هذه الاخيرة تمكنت من تجاوز الصعوبات التي واجهتها في اعقاب حرب عام ١٩٩٤ الانفصالية، والتعويض عن الخسائر الفادحة التي اسفرت عنها العمليات العسكرية انذاك، وانها نجحت ايضا ولو جزئيا، في تحديث معداتها والحصول على انواع جديدة واكثر فاعلية من الاسلحة لإحلالها مكان الاسلحة القديمة التي كانت تعود في معظمها الى ايام الاتحاد السوفياتي السابق، والتي كانت لاتزال تشكل حتى الماضي القريب عماد الترسانة العسكرية اليمنية واساس تجهيزها. وقد يكون الامر الاكثر لفتا للاهتمام في هذا المجال انه في الوقت الذي تحصل فيه صنعاء على هذه الانواع الجديدة من الاسلحة الروسية، فانها تتلقى ايضا مساندة امنية ودفاعية واستراتيجية من الولايات المتحدة، التي باتت تنظر الى اليمن باعتباره عنصرا اساسيا من عناصر النظام الاقليمي الاستراتيجي الامريكي في المنطقة، وحيث باتت القوات الامريكية تتمتع بتسهيلات عملياتية بالغة الحيوية في المرافق اليمنية المطلة على البحر الاحمر وبحر العرب والمشارف الجنوبية للجزيرة العربية من جهة، واطراف القرن الافريقي من جهة ثانية.

مواجهة التحديات

لكن جميع هذه العوامل والتحولات الايجابية على صعيد موقع اليمن الاستراتيجي ومكانته الاقليمية لا تعتبر كافية حتى الان على الاقل، لالغاء نواحي التحدي والتهديد السلبية الاساسية التي لاتزال تشكل معوقات حيوية امام الجهود الهادفة الى



تحقيق الاستقرار السياسي والامني والاستراتيجي على المدى البعيد في هذا البلد العربي. فهناك الوضع الاقتصادي المتردي الذي لايزال يضع اليمن في مصاف الدول الاكثر فقرا في العالم. وعلى الرغم من تحسن آفاق الاقتصاد نسبيا خلال السنوات الماضية، بفضل الاكتشافات النفطية وتزايد التقديرات المتعلقة بحجم الاحتياطيات اليمنية المتاحة من هذه المادة الحيوية ومن الغاز الطبيعي، فان احتمالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية عموما لاتزال محدودة الى درجة كبيرة ومحفوفة بالكثير من المصاعب.

والى جانب العامل الاقتصادي، لاتزال صنعاء تواجه تحديات لا يستهان بها على صعيد الوضع السياسي الداخلي وامكانات المحافظة على تماسكه وثباته. فالتشنجات والحزازات الجهوية بين الشمال والجنوب لاتزال قائمة، وان كانت الان باشكال اقل حدة وظهورا من السابق والخلافات والنزاعات القبلية والفئوية لاتزال تحول دون تحقيق هدف بناء الدولة المركزية ومؤسساتها السياسية والاجتماعية والامنية الفاعلة بصورة حقيقية. وتستمر في هذه الاثناء عوامل عدم الاستقرار الكامنة في العلاقات ما بين صنعاء والمملكة العربية السعودية بفعل النزاعات الحدودية والتشنجات الاقليمية وفي الوقت نفسه، لا يمكن التقليل من اثر القيادات الاسلامية الاصولية المعارضة، وامكانات تحركها وانعكاسها باشكال سلبية على مجريات الوضع الداخلي واحتمالات تطوره، لاسيما وان هذه التيارات تحظى بتأييد حيز لا يستهان به من قطاعات المجتمع اليمني وتكتلاته الجهوية والمناطقية والقبلية، الى جانب حصولها على المساندة والدعم من جهات خارجية عدة.

وفي مقابل هذه التحديات والتهديدات المتنوعة، يبرز العزم الواضح من جانب القيادة اليمنية على تحقيق مجموعة من الاهداف الحيوية التي اصبح التوصل اليها نوعا من الاختبار الذي سيكون من شأن النتائج التي سيسفر عنها رسم مستقبل اليمن برمته، كبلد مستقل وكيان موحد ولاعب فعلي في الاطار العربي، وفي المجالين الاقليمي والدولي. فالمحافظة على وحدة البلاد، وتكريس موقعها الجغرافي والاستراتيجي المتميز في شبه الجزيرة العربية وعلى مشارف الخليج والقرن الافريقي، وتحكمها بمداخل البحر الاحمر ومضائقه، وارساء قواعد العلاقة السياسية والاستراتيجية الشاملة التي تطمح الى اقامتها مع الولايات المتحدة باعتبارها جزءا مكونا لا يمكن الاستغناء عنه من عناصر النظام الاستراتيجي الامريكي والغربي في المنطقة، واستثمار الموارد الحيوية التي تم اكتشافها من نفط وغاز وغير ذلك، واستخدامها من اجل الارتقاء بالاوضاع الاقتصادية وتحسين مستويات المعيشة وارتفاع قطاعات المجتمع بفوائد الوحدة وجدوى المواطنين وفاعلية السلطة المركزية، هي النواحي الجوهرية التي ستشكل خلال المرحلة المقبلة الاساس الذي سيمكن من خلاله الحكم، بايجابية او سلبية، على اداء القيادة اليمنية ونجاحها في تحقيق الاهداف التي حددتها لنفسها.

ولن يكون من المبالغ فيه على الاطلاق القول ان من شأن النجاح في تحقيق هذه الاهداف ان يحول اليمن فعلا الى نقطة ثقل مفصلية في السياسة العربية، وان يجعل منه محورا اساسيا وحيويا من محاور الخريطة الاستراتيجية الاقليمية خلال السنوات المقبلة ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

باجمال يؤكد أن المعاهدة اليمنية السعودية عالجت جميع مشاكل الحدود

صنعاء - من إبراهيم العشماوى:

أكد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى أن معاهدة الحدود مع السعودية عالجت المسائل العالقة بين البلدين منذ توقيع معاهدة الطائف عام٣٤ وقال باجمال أن المعاهدة تشمل خط الحدود من نقطة ٥٢/١٩ وهى نقطة التلاقى بين اليمن والسعودية وعمان حتى جبل الثار ومنه إلى راس المعوج والرصيف البحرى وتشمل كذلك الخط الفاصل للحدود البحرية.

وأكد باجمال أن العلاقات الإقتصادية والثقافية ستشهد تطورا كبيرا خلال الفترة القادمة بعد إزالة المعوقات السياسية من طريقها. من جانبه قال عبدالله أحمد غانم وزير الشئون القانونية وشئون مجلس النواب أن معاهدة الحدود اشتملت على ملاحق قانونية تنظم حقوق الرعى وتنقل المواطنين فى البلدين.



المصـــدر : الأهـــرام العام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٧ / ٦ / ٢٠٠٠

بدون مقدمات

من عهد منشئ المملكة السعودية وامام اليمن الراحلين..

حُسمت أقدم مشكلة حدودية بين البلدين استمرت ٧٠ عاما..

حسم كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمنى على عبد الله صالح وبجهود متواصلة من جانب ولى العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز قائد الحرس الوطنى السعودى قضية خلاف حدودية مضى عليها اكثر من سبعين عاما.. وقامت من أجلها حرب بين البلدين عام ١٩٣٠ وقاد فيها الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز القوات السعودية وكان لا يتجاوز الخامسة عشرة من عمره، وبعد أن لم يتوصل عاهل المملكة السعودية فى ذلك الوقت الملك عبد العزيز، الى اتفاق مع عاهل المملكة اليمنية الراحل الامام يحيى، تم تحرير اتفاق لوقف القتال تمهيدا لتسوية الخلاف من خلال مفاوضات مستقبلية.. وطوال هذه السنين السبعين لم يتوقف الكلام عن المشكلة الحدودية بين السعودية واليمن.. وان كانت الاتصالات بشأن تسويتها استمرت لمدة سبعين عاما الى أن حسمت يوم السبت الماضى العاشر من يونيو الحالى، ووقع الاتفاق بحضور كل من الملك فهد والرئيس على صالح.. وبذلك انتهت قضية خلافات حدودية بين اقدم بلدين فى تاريخ الجزيرة العربية.. وتحية حارة للشقيقتين الجارتين وتهنئة من الاعماق للشعبين الشقيقين.. والعاقبة قريبا عند الأشقاء الآخرين.

حكاية ثلاثة من أشهر حكام العرب..

حقيقة لافتة للنظر فى ملابساتها من البداية الى النهاية.. وتدور فصولها حول غياب ثلاثة من الحكام العرب المرموقين الى مثواهم الأخير متعاقبين وراء بعضهم البعض خلال مساحة زمنية لم تتجاوز عامين.. وكل عاهل من الثلاثة ذهب الى جوار ربه وخلف وراءه العديد من القصص المثيرة!!

وحسب ترتيب الرحيل الى الدار الآخرة..

● كان أسبق الثلاثة الى الحكم **العاهل الأردنى الملك حسين..** وأول مأساة صدمته وهو ما زال صبيا هى اغتيال جده الملك عبد الله بن الحسين، أمام عينيه وعلى أبواب المسجد الأقصى وهو ذاهب لصلاة الجمعة فى ١٩٥١/٧/٢٠، ودخل الأمير الصغير بعد ذلك فى مسلسل أحزان متعاقبة، لم يستمر والده الملك طلال بن عبد الله بن الحسين فى الحكم لمرض لم يعرفه، وبعد عزله عن الناس لمدة نقل الى مصحة فى أوروبا.. ثم أعلن بعد ذلك تنصيب ولى عهده «الحسين» ملكا على الأردن، وتحت الوصاية ثم صدم بوفاة أبيه.. صدمات متتالية بعضها وراء بعض الى أن قضى أطول مدة يقضيها ملك بالحكم فى زماننا المعاصر - من ٢ مايو ١٩٥٣ الى ٥ فبراير عام ١٩٩٩ - أى قضى قرابة سبعة واربعين عاما ملكا.. واجه فيها مشاكل وازمات وحروبا وخلافات وصراعات وأمراضا لم يشهدها من قبله حاكم عربى.. وحتى فى ولاية العهد لمن بعده ادخل عليها تعديلا مفاجئا ومثيرا ليسندها لابنه عبد الله.. الملك عبد الله الثانى الآن، بعد أن ظل يشغل ولاية العهد هذه شقيقه «الحسن» ما يقرب من عقدين من الزمان!!

● وكان ثانى الحكام العاهل الراحل **الحسن الثانى ملك المملكة المغربية،** ويلقبه الشعب المغربى بلقب أمير المؤمنين.. كانت أول صدمة فى حياته عام ١٩٥٢ عندما نزعت دولة الاحتلال «فرنسا» والده الملك محمد الخامس من الحكم فى ١٩٥٣/٨/٢٣ . ونفته مع ولديه الحسن وعبد الله الى جزيرة «كورسيكا» وكان الحسن وليا للعهد.. وبعد عودته مع والده فى ١٩٥٥/١١/١٧ أصبح اليد اليمنى له الى أن توفى الملك الوالد فى ١٩٦٠/١/١٨ وظل الحسن ملكا قوى الشكيمة صارم الارادة الى أن توفى فيما يشبه موت الفجاءة فى ١٩٩٩/٧/٢٣ وخلفه ابنه الأكبر الذى أصبح الملك محمد السادس وعمره ٢٦ عاما.. وفى بداية عهده أفرج عن الآلاف من المسجونين وزار القرى والمدن التى لم يزرها والده من قبله وكانت هذه أول حصة من رصيده الشعبى عند جماهير الشعب المغربى!

● ثالث الفرسان من الحكام الرئيس حافظ الأسد الذى انتقل الى جوار ربه عشية يوم السبت الماضى العاشر من يونيو ٢٠٠٠ .



المصـــدر : الأهـــــــرام العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

وحياته وفترة حكمه تعتبر من القصص الشديدة الاثارة.. فالرجل جاء الى الحكم بعد انقلاب عسكرى عام ١٩٧٠ بعد أن ساد الفساد والاختلال وعدم الاستقرار كل أجهزة الدولة بسبب المغامرات العسكرية المتتالية التى حكم خلالها اربعة عشر من الانقلابيين والمغامرين وعلى الرغم من انه عرف عن «الأسد» الصرامة والحسم الا انه فى العقد الأول من حكمه انصرف لتربيط أجهزة الحكم وتصفية الخطرين فيها من المغامرين والشيوعيين والانقلابيين. ثم اضطر الى مجابهة اخطر جبهة وجها لوجه، وهم الاصوليون الاسلاميون طلاب الحكم.. واضطر بعد ذلك الى مواجهة أخرى مع العقائديين وبعد ارتكابهم ما سمى بالجرائم السياسية كان يرى ان المكان الاكثر امنا لهم هو سجن المزة «الشهير» ومن لم يتب عن غيه وعن اشاعة الاضطرابات والفتن فى الدولة سيظل فى مكانه الى أن ينسى اسمه.. وخلال ذلك استدار «الأسد» الى وضع أسس الدولة الحديثة، ومواجهة القوى الخفية بهذا الوجه الهادئ.. ولا يمكن لأى قارئ كفء ولا حتى خبير بصمات أن يستكشف ما وراء ذلك الوجه الذى لا تغيب عنه الابتسامة الهادئة.. ولا تستطيع أن تعرف هل هو راض أو غاضب.. وذهب هذا الرجل العظيم الى جوار ربه ولا أحد يعرف ماذا تقول ملامح وجهه رحمهم الله جميعا رحمة واسعة.

بشأن اللغة العربية..
أصل كل لغات العالم

جاءتنى رسالة من الاستاذ الدكتور مينا بديع عبد الملك استاذ الرياضيات بهندسة جامعة الإسكندرية بها تعليق على ما سبق نشره بأهرام السبت الماضى ٢٠٠٠/٦/١٠ تحت عنوان «بدون مقدمات» نقلا عن كتاب بالانجليزية للدكتورة تحية عبد العزيز اسماعيل وهى استاذة متخصصة فى علم اللغويات بجامعة القاهرة.. يقول الدكتور «مينا» فى رسالته عن كتاب للدكتور صلاح عيد يؤكد أن اللغة العربية هى ابنة اللغة المصرية القديمة وامتداد كريم لها، وهى أقرب الابجديات الى اللغة المصرية القديمة. حسن. لكننا لم نتعرض للغات الفرعونية القديمة، ولكن تعرضنا للغات اللاتينية وما اشتق منها من لغات أخرى.. ولم نتعرض لما هو شائع فى اللغة العربية من كلمات هى من أصول لغات أخرى.. بل إن لغة القرآن الكريم فيها بعض الكلمات الأعجمية المستعارة. وربما تكون ذات أصل يونانى أو قبطى، وتحية الى كل علماء اللغويات الذين تفضلتم مشكورا بذكر أسمائهم وتحية لجهودكم الحميدة.

ز - ن



طريق جديد للتجارة العمانية اليمنية

■ افتتح اليمن وعمان رسميا قبل ايام طريقا برية جديدة على حدودهما لدعم حركة التجارة بين البلدين. وقام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ووزير التراث القومي والثقافة العماني فيصل بن علي بن فيصل بافتتاح الطريق التي يبلغ طولها ٢٤٥ كيلومترا والتي تحملت عمان تكلفة انشائها البالغة ١٤ مليون ريال (٣٦ مليون دولار). وقالت وكالة سبأ اليمنية الرسمية للانباء ان الطريق التي تمتد من مدينة الغيضة في شرق اليمن الى مدينة شيهان في غرب عمان ستساعد على تنشيط حركة التجارة والحد من عمليات التهريب. وأتمت عمان واليمن ترسيم الحدود بينهما في عام ١٩٩٥ ■

محافظو المحافظات الجنوبية والشرقية اليمنية يتوقعون ازدهارا في ضوء معاهدة جدة الحدودية

عدن: عبد السلام طاهر

عبر عدد من محافظي المحافظات الجنوبية والشرقية في اليمن والتي تقع اجزاء منها على الحدود اليمنية ـ السعودية عن الارتياح الكبير والتاييد غير المحدود للمعاهدة النهائية للحدود الدولية البرية والبحرية التي وقعت في مدينة جدة بين السعودية واليمن الاحد الماضي.

واجمعوا في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» على اعتبار تلك المعاهدة منجز تاريخي هام مثل نموذجا حيا وممتازا ومرضيا لحل مشاكل الحدود بين الاشقاء وتعبيرا عن جدية ومصداقية الارادة السياسية والحكمة للقيادتين السياسيتين في البلدين ولمصلحة الشعبين الشقيقين ولما فيه خيرهما وتوطيد الامن والاستقرار في هذه المنطقة.

واعرب محافظو محافظات عدن وحضرموت والمهرة وابين عن ترحيبهم بهذه المعاهدة.

وقال محافظ عدن طه احمد غانم ان المعاهدة تمثل بالفعل انجازا تاريخيا وترسي اساسا جديدا ينطلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين الى آفاق ارحب من التعاون والتكامل ولما فيه خير الشعبين والبلدين الشقيقين، وتعزز من توطيد وارساء دعائم الامن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة الحساسة والحيوية من العالم.

واضاف غانم في تصريحه لـ«الشرق الأوسط»: ولا شك ان هذه المعاهدة ستزيد من تعزيز عرى الاخوة الوثقى وستوطد اكثر الوشائج والروابط المتينة التي تربط بين شعبي البلدين على مر العصور، وستتيح وكما عبر الرئيس علي عبد الله صالح لابناء الشعبين التحرك بشكل افضل في التنقل والاستثمار والاقامة وحل الكثير من المشاكل وستنعكس في زيادة تشابك المصالح والتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

وقال ان هذه المعاهدة تاتي امتدادا لسياسة اليمن في انهاء ووضع الحلول المرضية والجيدة لكل المشاكل والخلافات حول الحدود مع جيرانه ومنها الشقيقة السعودية وقبل ذلك الشقيقة سلطنة عمان ولما فيه خير وصالح هذه الشعوب والبلدان، وان الدرس العظيم والكبير الذي يشكل نموذجا حيا وايجابيا واساسا بليغا للتفاهم والتحاور والتشاور وتبادل الرأي وصولا الى ايجاد افضل الحلول لاية مشاكل عالقة يمكن استيعابه من حكمة القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين ومن انه متى ما وجدت الارادة السياسية والثقة والصدق يمكن ايضا وضع الحلول المرضية والطيبة التي تنطلق من قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

ووصف محافظ محافظة حضرموت صالح عباد الخولاني المعاهدة بانها خطوة جبارة، وقال هذه القضية ظلت تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة لبلدينا على 66 عاما وكانت سببا لكثير من التوترات، والآن تعتبر مصدرا وعاملا مهما ورئيسيا ليس لاستقرار البلدين وانما لاستقرار المنطقة كلها. وستكون مثلا يحتذى به سواء في المنطقة او على مستوى الوطن العربي او على المستوى العالمي ايضا لأنها كانت تعتبر من اعقد قضايا الحدود في المنطقة.

وفي اجابته عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» قال محافظ حضرموت «وحقيقة بالنسبة لحضرموت التي هي جزء غال من الوطن اليمني وكما يعرف الجميع ان الكثيرين من ابناء حضرموت مغتربون في المملكة بل كثير من ابناء اليمن كله، ولكن ابناء حضرموت على وجه الخصوص لهم باع طويل في المملكة من حيث العلاقات التجارية والبناء والعمران وحركة تنقلهم واسعة وحتى في ظل الظروف التي حدثت بعد حرب الخليج، ولذلك كما لمستِ ولاحظت ان وقع الخبر كان عليهم وقعا مميزا بالبشر والارتياح العظيم، علاوة على ان لحضرموت مساحة كبيرة من الحدود مع السعودية. وهذا من شانه ان يسهل ويختصر المواصلات والخطوط البرية التي ستكون منفذا بين اليمن والمملكة ـ اي حضرموت ـ وهو ما سيسهل عملية الانتقال بينهما من خلال المنطقة الشرقية.

ومن جانبه قال محافظ محافظة المهرة (اكثر من الف كيلومتر شرق عدن) حسن مقبول الاهدل لـ«الشرق الأوسط»: «ان توقيع معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين اليمن والسعودية اهم حدث وغلبت لغة التفاهم والحوار». واضاف «ولا غرو ان تستجيب قيادة البلدين



الجارين الشقيقين لنداء التفاهم والحوار لحل مشاكل الجوار على قاعدة (لا ضرر ولا ضرار) ويعملون سويا لاقرار الامن والاستقرار في المنطقة».

واعاد محافظ المهرة الى الاذهان ما تم من ترسيم للحدود بين اليمن وسلطنة عمان وقال «لقد بادرت بلادنا بترسيم الحدود مع سلطنة عمان الشقيقة من بداية العقد المنصرم وجنينا من خلال ذلك خيرا كثيرا، منه توطيد الامن والاستقرار الامر الذي جعل كل بلد يركز على التنمية والقضايا الاقتصادية، ونحن في محافظة المهرة نشعر اكثر من غيرنا بهذا».

وعبر عن ان ابناء محافظة المهرة ـ الذين يوجد الكثير منهم مغتربين في المملكة ـ قد استقبلوا اعلان التوقيع على المعاهدة بين البلدين الشقيقين بالتفاؤل لما سيكون لها من آثار طيبة وخير عليهم وعلى ابناء الشعبين الاخوين الجارين في اليمن والمملكة عموما.

وقال محافظ محافظة المهرة في تصريحه «ونرجو ان تكون هذه المعاهدة النهائية لترسيم الحدود اليمنية ـ السعودية برا وبحرا بداية خير لاعادة المياه الى مجاريها من العلاقات الحميمة بين البلدين والتعاون المثمر والمحبة والمودة وصفحة جديدة ناصعة بكل ما فيه مصلحة البلدين الجارين الشقيقين».

واعتبر محافظ محافظة ابين الواقعة شرق عدن احمد علي محسن في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» بأن المعاهدة نصر للقيادتين والشعبين في السعودية واليمن. وقال ان الوقائع التاريخية اثبتت صحة نهج الرئيس علي عبد الله صالح في التعامل مع قضية الحدود وسعية الدؤوب في السعودية الى الاعتماد وبروح المسؤولية على قاعدة لا ضرر ولا ضرار.

واضاف ان توقيع معاهدة الحدود يفتح آفاقا كبيرة لتعزيز العلاقات الاخوية في جميع المجالات ويثبت الامن والاستقرار في منطقة الجزيرة والخليج ويسهم بفاعلية فى دفع عجلة التنمية الى الامام لمصلحة شعوب المنطقة.

وقال: كان لحضور الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي احتفالات الوحدة في اليمن اثر ايجابي كبير في تقريب وجهات النظر بين القيادتين في البلدين.

وفي شبوة المحافظة الشرقية في اليمن التي لها حدود واسعة ايضا مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، قال محافظها علي أحمد الرصاص ان التوقيع على المعاهدة يعتبر منجزا كان الناس ينتظرونه بفارغ الصبر، وشعور ابناء محافظة شبوة كشعور ابناء اليمن عامة تجاه هذا الحدث فكل شخص استقبله بارتياح وترحاب وهو شعور فياض وجيد لان المعاهدة جاءت لتنهي فترة طويلة عايشها الناس من خلال الكثير من التوقعات، تلك التوقعات التي ذهب بعضها الى ان هذه القضية لن تنتهي لصالح البلدين والشعبين الشقيقين الجارين.

واستطرد بالقول: ولكن تلك الظنون خابت والحمد لله ان النتائج جاءت جيدة وخرجت الامور الى حيز التنفيذ وهي في مصلحة الشعبين اليمني والسعودي وليست لصالح طرف دون آخر، لان كلهم شعروا بمسؤوليتهم في نهاية المطاف وهذا الشعور بالمسؤولية اوصل الى النتيجة الجيدة والمرضية التي استقبلها الناس بكل تاييد وارتياح.



عبدالعزيز الجارالله

مدائن

معاهدة الأجيال

■ توقيع معاهدة الحدود مع اليمن، هي معاهدة للأجيال، معاهدة للاستقرار وتبادل الثقة واحترام الجوار وهي صورة من صور قوة الإرادة السياسية في القيادتين السعودية واليمنية وحرصهما على تجنيب اجيالنا الخلافات الحدودية.. كما أسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - ورجاله هذه المملكة ووحد رمالها الرسوبية وجبالها الصخرية وأوديتها المتعرجة وأملاح بحارها ووحد قبل ذلك الإنسان توحيداً اجتماعياً وثقافياً وحتى وجدانياً، جاء من بعده جيل قادر على صيانة هذا التوحيد جيل يثبت الحدود ويوثقها بالمؤسسات الدولية كاعتراف وثائقي وأرشيفي بالخرائط والعلامات الأرضية لينقل ذلك إلى جيل آخر يتمتع بالمنجز ويحافظ عليه..

نحن واليمن لنا تاريخ قبل تاريخ كندة وتيماء وحمير وسبا وبلقيس، نحن واليمن لنا تاريخ يعود لحقب ولأزمنة جيولوجية وتاريخ الطبوغرافيا والهجرات السكانية التي لم يدونها التاريخ وأطلق عليها: ما قبل التاريخ. واستمرت علاقات سائحة بين التجمعات السكانية حتى قيام الدولة الحديثة والحدود البحرية والبرية ومنافذ العبور، وما - الرسالة الإعلامية - التي عرضها التلفزيون السعودي مساء الاثنين ليلة توقيع المعاهدة إلا اختصار للتاريخ الطويل الذي يربط المملكة باليمن، وان الأعراف والتقاليد لابد في المؤسسات الدولية ان تتحول إلى مواثيق ونظم وسجلات لتكون سياجاً حامياً لمستقبل الأرض والإنسان.. فقد كان التلفزيون السعودي حامياً إعلامياً عندما نقل جانبا كبيرا من مراسيم الحدود ولحظات التوقيع والمؤتمر الصحفي الذي اعقب التوقيع، مما مكننا أن نعيش في جو احتفالات المعاهدة بدلاً من أن يترك هذا الأمر لتفسيرات واجتهادات وميول المحطات الفضائية حتى تفسره بالطريقة التي تريدها ادارة أخبارها .. حرصنا ان نتابع مراسيم التوقيع في جوه النفسي والعاطفي نتلمسه ونتعرف عليه من القيادة السياسية ومن الخطوط اللوجستية المحيطة بطاولة المعاهدة ونتعرف أيضاً على لحظات الولادة، وهذا ساعدنا كثيراً على الاحتفال داخل منازلنا وغرفنا



الهادئة لنتدثر بدفء المعاهدة ونطمئن مع القيادة السياسية والادارية على مستقبل جيل سيكون أمامه تحديات دولية تنافسية في مجال الاقتصاد والعالم الالكتروني وحمى التغيير الثقافي والمعرفي.. الجيل الذي ينتظر من معماري الأوطان أن تكون أحجار الأساس واضحة والوحدات المعمارية متداخلة في منظومة هندسية متماسكة وحتى تحقق المقرنصات الركنية هدفها الوظيفي والجمالي..

في لحظة التوقيع تذكرت الحكيم اليمني الشاعر الهائم الذي يخترق جبال اليمن وهضابه وأوديته المعشبة وأشجاره المتشابكة بطول البلاد وعرضها.. عندما كان يمشط أرض اليمن حافياً يردد أشعاره مخاطباً الناس والطيور وزبيب اليمن بقوله:

يقول علي ولد زايد
لا رزقه يأتي لجالس
إلاّ لأهل المغارس
ومن قرأ بالمدارس
عز القبيلي بلاده
ولو تجرع وباها
يفز منها بلا ريش
وإذا كسا ريش جاها

وهذا ما حدث فعلاً خلال سنوات المفاوضات والمباحثات للوصول إلى المعاهدة عندما قامت لجان وطنية سعودية كرست جل وقتها لانجاز هذه المعاهدة والوثيقة الوطنية، وهذا مؤشر يجعلنا نطمئن على مستويات العمل لدينا حتى وان طال أمد المفاوضات إذا افترضنا ان عمرها (٦٦) عاماً العمر الكامل لقضية الحدود.. لذا حقاً علينا أن نسعد بهذه النتائج التي تؤسس تقاليد بالعمل التفاوضي والاداري.. ونكون أكثر سعادة بقيادتنا السياسية السعودية التي نجحت في تحقيق هذا الهدف في هذا الوقت المفصلي من العمل الدولي وعدم تأجيله لوقت آخر قد تتعقد فيه بعض القضايا ونخسر رهان الوقت الذي بدأ يتراجع - رهان الوقت - أمام الانجازات الدولية.

aljarallah@alriyadh-np.cpm



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر : الأهـرام القاهرة

التاريـخ : ١٧ / ٦ / ٢٠٠٠

تقرير إخباري

بعد توقيع اتفاقية الحدود

هل تفتح السعودية أبوابها أمام العمالة اليمنية؟

بعد ٦٦ عاما يسدل الستار على النزاع الحدودى الذى كان يعكر صفو العلاقات بين السعودية واليمن بعد توقيع اتفاقية لترسيم الحدود بينهما فى جدة، وقد أحدثت الاتفاقية ردود فعل خليجية وعربية حيث نوهت الجامعة العربية بالاتفاقية، وأشارت إلى أنها تشكل الأسلوب الأمثل فى كيفية معالجة قضايا الحدود بين الدول العربية، وحلها بالطرق والوسائل السلمية، فى حين وصف مجلس التعاون الخليجى الاتفاقية بانها إنجاز حضارى ودليل على قدرة السعودية واليمن على تسوية كل ما يعترض علاقاتهم من أمور بالحوار المتواصل والعزيمة الصادقة.

ويرجع تاريخ النزاع الحدودى بين السعودية واليمن إلى عام ١٩٣٤ واتفق البلدان منذ عام ١٩٩٥ بعد سلسلة من الصدامات والمناوشات والحرب الإعلامية المتبادلة بينهما على تجديد اتفاق الطائف الموقع بينهما عام ١٩٣٤ حيث تنازل اليمن بموجبه عن محافظات عسير ونجران وجيزان وشكلت بموجب مذكرة التفاهم الموقعة عام ١٩٩٥ عدة لجان وعقد الجانبان محادثات بشأن ترسيم الحدود البرية والبحرية بينهما استمرت ٥ أعوام.

وكانت السعودية قد رفضت فى فبراير الماضى عرضا امريكيا من أجل القيام بمساع لحل الخلاف بينهما وقال وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز ـ فى تصريحات صحفية تعليقا على العرض الأمريكى ـ أن القنوات بين البلدين مفتوحة، وسنصل إلى اتفاق يرضى عنه الجميع ولا نحتاج إلى وساطة فى حين رحبت دوائر يمنية بالوساطة الأمريكية.

ويرى مراقبون أن بداية انفراج الأزمة حدثت ابان زيارة ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لليمن الشهر الماضى على رأس وفد يضم عددا كبيرا من الأمراء والمسئولين السعوديين للمشاركة فى احتفالات اليمن بالذكرى العاشرة للوحدة اليمنية، وكانت أول زيارة يقوم بها الامير عبدالله لصنعاء منذ عشر سنوات واتفق الجانبان خلال الزيارة الأخيرة على أن تستكمل المباحثات فى الرياض وعلى ضوئها قام الرئيس اليمنى بزيارة السعودية على رأس وفد كبير وكان من نتائج هذه الزيارات المتبادلة توقيع اتفاقية ترسيم الحدود بينهما والتى وقعها عن الجانب السعودى الامير سعود الفيصل وزير خارجيتها وعن الجانب اليمنى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال.

وشهد توقيع الاتفاقية ولى العهد السعودى الذى يعتبر مهندس العلاقات السعودية ـ اليمنية والرئيس اليمنى على عبدالله صالح والوفد المرافق له وعدد كبير من الامراء والمسئولين السعوديين.

ويشير مراقبون الى أن الاتفاقية تعتبر بداية عهد جديد فى العلاقات بين البلدين والتى شهدت توترات ومناوشات وصراع على الحدود، وتضع الاتفاقية حدا لنزاع كاد يدمر العلاقات بين البلدين المتجاورين.

وتنص الاتفاقية على تشكيل لجنة مشتركة من قبل وزارتى الداخلية فى البلدين برئاسة وزيرى الداخلية ورئاستى هيئة الأركان فى البلدين للاشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بالاضافة الى سحب المراكز والنقاط والمعسكرات من على الجانبين، الى ما وراء عشرين كيلومترا فى كلا البلدين، وشملت المعاهدة كل الحدود من نقطة الحدود مع عمان حتى أخر نقطة فى البحر الى المياه الدولية.

واتفق الجانبان على أنه سيتم اختيار شركة ستقوم برصد وتحديد أماكن العلامات الحدودية مثلما حدث فى حالات سابقة خاصة ما حدث بين اليمن وسلطنة عمان.

وأوكلت الاتفاقية لوزيرى داخلية البلدين تطبيق المعاهدة والإحداثيات على الطبيعة فى أقرب وقت عن طريق شركة أجنبية متخصصة وكل ما يتعلق بتنفيذ الملاحق بالمعاهدة وسوف تستكمل الإجراءات الدستورية حول الاتفاقية فى البلدين والتى من المقرر إعلان تفاصيلها حيث تصبح سارية المفعول بعد تصديقها من قبل الدولتين. وكانت نقاط الخلاف على الحدود تنحصر طبقا لما صرح به الرئيس اليمنى أخيرا فى منطقتين واحدة برية جبلية وتمتد من جبل «ثار» حتى «رأس المعوج» على البحر الاحمر، والأخرى بحرية وتمتد الحدود بين البلدين الى ٢٥٠٠ كيلومتر. وبعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين السعودية واليمن يطرح المراقبون عدة أسئلة يفرضها الواقع هى : هل ستفتح السعودية أبوابها للعمالة اليمنية بعد أن رحل ما يقرب من مليون يمنى إبان حرب الخليج بسبب موقف صنعاء المؤيد للعراق خلال أزمة غزو الكويت؟

وهل ستبارك السعودية رغبة اليمن فى الانضمام الى مجلس التعاون الخليجى بعد أن قدمت أكثر من طلب لذلك؟

وهل سيتم إحياء مجلس التنسيق السعودى ـ اليمنى المجمد منذ أزمة الخليج؟

ولاشك أن الأيام المقبلة تحمل فى طياتها اجابات عن كل هذه الأسئلة؟

الرياض ـ من صالح خيرى



أزمة فى اليمن بسبب رواية أغضبت رجال الدين

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوي: أصدر الرئيس اليمنى على عبدالله صالح توجيهاته بالتحقيق مع المسئولين عن صحيفة «الثقافية» التى تصدرها مؤسسة الجمهورية الرسمية للصحافة والنشر، بشأن نشرها رواية أغضبت رجال الدين وأحزابا دينية.

وقال مصدر يمني ان رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائى اليمنى الراحل محمد عبدالولي، تتضمن عبارات تشوه القيم الدينية وتسيء الى الذات الإلهية، وإن مجلس النواب طالب بمقاضاة القائمين على نشر الرواية واتخاذ أقصى العقوبات بشانهم وايقاف الصحيفة.

وطالب خطباء المساجد في صنعاء والمدن اليمنية فى خطبة الجمعة أمس الأول، بتشديد العقوبات على الصحيفة واتهموا المسئولين عنها بالكفر والإلحاد. ويسيطر حزب التجمع اليمني للإصلاح ذو التوجه الإسلامي على معظم منابر المساجد وكان يهدد بتصعيد القضية على أعلى المستويات.

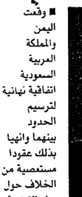
وقالت المصادر إن محمد اليدومى أمين عام الحزب، رفع رسالة الى الرئيس اليمنى حول ما تضمنته الرواية من عبارات مسيئة.

وكانت الرواية قد صدرت قبل ٢٠ عاما، ويتم تدريسها فى كلية الآداب بجامعة صنعاء، وقامت وزارة الإعلام اليمنية في وقت سابق بطبعها عدة مرات، وهى ليست محظورة من التوزيع. يذكر ان الروائى محمد عبدالولى ـ المحسوب على التيار اليسارى ـ قد لقي مصرعه في عدن فى حادثة مصرع الدبلوماسيين منتصف الثمانينيات بطائرة، وتعتبره الاوساط الأدبية فى اليمن من أهم رموز الثقافة العصرية.

وبدأت وزارة الإعلام بإجراء تحقيقات مع سمير اليوسفى رئيس تحرير مجلة الثقافية بشأن ما ورد من اتهامات اليه، فقال إنه تلقى تهديدات شفوية من حزب الاصلاح بالقتل والذين وصفوا صاحب الرواية بانه شيوعى وملحد. وأوضح اليوسفى ان الرواية لم تتضمن شيئا مسيئا للدين وان القبول بالشكوى سوف يفتح الباب أمام من أسماهم الخوارج الجدد لتكفير الجميع. وذكر أن مجلة الثقافية تواجه مصاعب عديدة بسبب تناولها لقضايا الفكر الاسلامى من زاوية محاربة الاحتكار والتطرف والارهاب.



اتفاقية ترسيم نهائي للحدود



■ وقعت اليمن والمملكة العربية السعودية اتفاقية نهائية لترسيم الحدود بينهما وانهيا بذلك عقودا مستعصية من الخلاف حول هذه القضية.

وابدى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وولي العهد السعودي (القائم باعمال الملك) الامير عبد الله بن عبد العزيز جلسة محادثات ختامية حاسمة ابديا فيها رغبة اخيرة في طي الخلاف بين البلدين الشقيقين. وكان الرئيس اليمني قد ادلى بتصريح بعد اجتماعه مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز: «جئنا بقلوب منتوحة ومحبة وبرغبة أكيدة وقوية من أجل ايجاد حل اخوي ومرض لما تبقى من مسألة الحدود . واضاف صالح انه يأمل في ان يتوصل الجانبان الى الاتفاق الذي تصونه الاجيال الحاضرة والقادمة في البلدين ويجعل من الحدود جسورا للتواصل والاخاء والتقارب». ووصل الرئيس اليمني الى جدة ردا على الزيارة التي قام بها الامير عبد الله الى اليمن في ايار (مايو) الماضي. وكان ولي العهد السعودي ارفع مسؤول سعودي يزور اليمن منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ .

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الجانبين بحثا ايضا عملية سلام الشرق الاوسط والقضايا الاقليمية. ونشب الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن منذ عام ١٩٣٠ عندما تم ترسيم الحدود بشكل سيء في المناطق القبلية والحدودية في شبه الجزيرة العربية. ووقع البلدان مذكرة تفاهم عام ١٩٩٥ نشأت عدة لجان لمحاولة حل الخلاف لكن لم تسفر [illegible] المنتظمة الا عن اشارات قليلة على حدوث تقدم ■



في مؤتمر صحافي لسموه حول المعاهدة السعودية - اليمنية

الأمير نايف: لا بنود سرية في المعاهدة.. والتفاصيل ستعلن لاحقاً

الأخوة اليمنيون محل الترحيب في المملكة.. ونحث الشركات والمؤسسات على الاستقدام من اليمن

جدة - سالم مريشيد:

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المعاهدة السعودية - اليمنية لترسيم الحدود الدولية النهائية والدائمة بين البلدين الشقيقين بأنها إنجاز تاريخي ومهم.

وأكد سموه في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في جدة أمس أن ما يربط المملكة والجمهورية اليمنية الشقيقة أقوى وأكبر من الحدود



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٦ / ...

الأمير نايف: لا بنود سرية في المعاهدة والتنسيق الأمني سيتعزز مع اليمن

□ جدة - تركي الدخيل وعمر جستنية

■ وصف وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز المعاهدة السعودية - اليمنية التي وقعت الأسبوع الماضي في جدة بانها: «انجاز كبير وتاريخي للأمتين السعودية واليمنية». واعتبر أن الذين كانوا يرون أن توصل الرياض وصنعاء الى اتفاق أمر مستبعد «تناسوا أو نسوا ان المصالح العليا للبلدين تحتم التوصل إلى هذه المعاهدة، وأخطأوا التصور إذ لم يعلموا ان القيادتين تدركان جيداً مصالح بلديهما، وان لدى الشعبين الشقيقين الرغبة الأكيدة في الحل».

وكان الأمير نايف يتحدث في مقر وزارة الداخلية في جدة امس خلال مؤتمر صحافي خصص للمعاهدة، وهو أرجع الفضل في التوصل اليها «إلى الله أولا، ثم إلى خادم الحرمين الشريفين (الملك فهد بن عبدالعزيز) وإلى أخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، في تصميمهما على التوصل الى اتفاق، وفي عزيمتهما الصادقة وارادتيهما القوية، لأن ما يربط البلدين الشقيقين أقوى واكبر من الحدود أو أجزاء من الأرض، ان الرابط دين واحد وعنصر واحد، ما يقتضي النظر الى المصالح المشتركة بعمق وبشكل شامل، لأن الاستقرار

وانهاء أي خلاف من مقتضيات المصلحة العليا للبلدين».

وسألت «الحياة» الامير نايف عن مذكرة الاحتجاج التي كانت السعودية تقدمت بها قبل سنوات الى منظمات اقليمية ودولية على اتفاق الحدود اليمني - العُماني، وهل انهت المعاهدة السعودية - اليمنية فعالية هذه المذكرة، فاجاب: «شيء طبيعي. الاحتجاج الذي حصل في وقته أمر عادي تعمله كل دولة، إذ اننا انذاك كنا متفقين على الحدود مع عُمان، ولم نكن قد اتفقنا مع اليمن، ولم يكن



الاحتجاج يدل إلى اي شيء إلا الحرص على الاحتفاظ بحقوقنا. فكان تسجيل هذا التحفظ. وبالتأكيد انه انتهى تماماً».

وشدد على «اننا في المملكة كنا ندرك ان الحدود امرها مهم لكننا كنا نعتبر انها جزء من التواصل في علاقاتنا مع الأشقاء في اليمن»، وركز على أن توقيع المعاهدة جاء نتيجة لـ«الإدراك الكامل للمصلحة العليا للبلدين». وأكد انه «تم حل كل النقاط (الخلافية) الحدودية بشكل جيد ومرض للطرفين، ومن دون شك فإن البلدين حققا بهذه المعاهدة كسباً بهذا الإنجاز الذي سوى الحدود البرية والبحرية».

واعتبر الأمير نايف أن المعاهدة انتظمت في إطار «سبيل المملكة في التوصل الى حل كل مشكلة ودفع الامور باتجاه الاتفاق» لافتاً إلى ان ذلك «هو ما حصل في تسوية الحدود السعودية مع الأشقاء في عمان وقطر والكويت والإمارات والعراق والاردن، وهو ما تم الآن مع الأشقاء في اليمن». وزاد: «نظر البعض إلى أن السنوات التي مرت من دون التوصل إلى المعاهدة بين البلدين طويلة، لكن عملاً مثل هذا يحتاج إلى مثل هذا الوقت، واؤكد اننا كانت لدينا الثقة في الرئيس صالح والتقدير كان موجوداً وكنا ندرك حرصه على مصالح اليمن ونقدر هذا الحرص، وهو كذلك كان يقدر حرصنا على مصالح السعودية». واعتبر الأمير نايف انه كان لجهود ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «الأثر الكبير في التوصل إلى اتفاق على المعاهدة» وكان لقاء ولي العهد مع الرئيس علي عبدالله صالح في صنعاء خلال احتفالات الوحدة «منطلقاً كبيراً للتوصل إلى هذه النتيجة وفق توجيهات الملك فهد». وأشار إلى المتابعة والاهتمام من جانب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز اللذين اسهما في «تذليل الكثير من الصعاب»، كما نوّه بجهود المسؤولين اليمنيين في هذا الصدد.

وقال الأمير نايف: «لا شك ان هذه النتيجة ستصرف البلدين إلى العمل والبناء والتعاون في كل المجالات لخير البلدين». وسئل هل نصت المعاهدة على موضوع الأيدي العاملة اليمنية في السعودية، فاجاب: «المعاهدة خاصة بالحدود البرية والبحرية، ولا علاقة لها بالأيدي العاملة، لكن الأخوة اليمنيين محل الترحيب والتقدير بين إخوانهم في المملكة، ولدينا مئات الآلاف من اليمنيين يعملون في السعودية، ونحض المؤسسات والشركات على استقدام الأيدي العاملة من اليمن» ولفت إلى أن المعاهدة «ستفتح ابواب التعاون، ونامل بان نجد مستثمرين سعوديين في اليمن ومشاريع مشتركة». وعن الأثر الأمني للمعاهدة، قال: «سبق ان وقعنا اتفاقاً امنياً وستساعد المعاهدة على زيادة التنسيق الأمني خصوصاً على الحدود فامن المملكة هو امن اليمن، وهذا سيؤدي إلى مكافحة التسلل والتهريب بانواعه».

سئل ايضاً هل كانت المملكة تضع العقبات خلال المفاوضات الحدودية مع اليمن؟ قال: «هذا غير صحيح. كنا نطرح وجهات نظرنا كنقاط للبحث وهكذا فعل اشقاؤنا في اليمن، وهو امر طبيعي، وكنا نقدر طرحهم وهم كذلك، ولم تؤثر وجهات النظر في الود والتفاهم والتعاون. المهم اننا وصلنا الى الاتفاق. ويجب ان ننسى كل شيء سابق بعد هذه النتيجة المشرفة».

وردّ على اقوال بان السعودية توصلت إلى اتفاقات حدود على حساب إنصاف جيرانها، قال وزير الداخلية: «الواقع يكذب هذا. الكل يعرف حدودنا. وإذا رجعنا إلى الواقع ونظرنا إلى الحدود بيننا وبين الأشقاء سنجد ان المملكة تنازلت عن بعض اراضيها تقديراً لظروف الأشقاء، او تم التوصل إلى مناصفة الأراضي، لكننا لم ناخذ من اي بلد ولو شبراً واحداً. ومن يردد غير ذلك إما جاهل او متجاهل ولا نعبا



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨/٦/٢٠٠٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقوله». واكد ان تفاصيل المعاهدة ستعلن بعد استكمال الإجراءات القانونية، وانها ستعرض في السعودية على مجلسي الوزراء والشورى للتصديق عليها، «كذلك سيفعل الاخوان في اليمن»، معتبراً ان هذه اجراءات عادية لن تؤثر في تفاصيل المعاهدة. وقال إن وزيري الداخلية السعودي واليمني كلفا بتحديد شركة مؤهلة لوضع علامات الحدود على الأرض وسيتم تحديد موعد لقائهما لاحقاً. ونفى ان تكون في المعاهدة بنود سرية. وسئل هل دفعت السعودية لليمن مبالغ مالية كبيرة للوصول إلى حل لموضوع الحدود؟ فاجاب: «هذا غير صحيح، ولا يليق باليمن أو بقيادته أن يطلبوا مثل هذا الطلب».

وعن الاحتفالات الشعبية في اليمن بتوقيع المعاهدة، وهل هي مبالغ فيها، قال الأمير نايف: «نحن نفسر هذه الاحتفالات تفسيراً ايجابياً، فهي تعبر عن سعادة الشعب اليمني بالاتفاق وهذا ما نقدره كل التقدير وهو يؤكد الرغبة الأكيدة لدى الشعب اليمني بالاتفاق».

وسئل هل ان طلب اليمن عضوية في مجلس التعاون الخليجي، سيلقى التأييد في ضوء المعاهدة، فاجاب: «هذا امر يعود للمجلس».

ترحيل ٩٠٠ يمني من السعودية في ٣ أيام

الرياض: لم ندفع أموالاً مقابل اتفاق الحدود مع اليمن

■ جدة - عبدالنبي شاهين:
صنعاء - د.ب. أ:

■ نفى وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز أن تكون السعودية قد تعهدت بدفع مبالغ طائلة لليمن مقابل اتفاق الحدود وقال ان ذلك أمر لا يليق بالشعب اليمني مؤكدا ان بنود المعاهدة ستنشر مع كل ملاحقها وما يتعلق بها وانه ليس هناك شيء سري.

كما نفى وزير الداخلية السعودي وجود قوات عسكرية سعودية مسلحة على الحدود اليمنية وقال ان ما يوجد هو قوات حرس الحدود فقط موضحا ان ما تردد حول تراجع قوات كل جانب الى داخل حدودها بـ ٢٠ كيلو مترا وان هذه منطقة عازلة وخاصة بمجالات الرعي بين البلدين.

ونفى الامير نايف مجددا ان تكون للمعاهدة مع اليمن علاقة باعادة العمالة اليمنية للسعودية واعطائها اي امتيازات كانت تحصل عليها في السابق ولكنه حث الشركات والمؤسسات السعودية على استقدام العمالة من اليمن للعمل بكل المجالات.

وتزامن ذلك مع وصول ٩٠٠ يمني الى صنعاء خلال الأيام الثلاثة الماضية تم ترحيلهم من السعودية واكدت مصادر في مطار صنعاء ان نحو ٤٠٠ شخص وصلوا الجمعة الى المطار وان ٥٠٠ آخرين وصلوا الاربعاء الماضي وذكرت المصادر ان جميعهم كانوا في حالة سيئة وليس بحوزتهم ما يكفي من المال للعودة الى مناطقهم مما اضطرهم الى البقاء لفترة طويلة في صالة المطار وسط حالة من التذمر.

وكانت عمليات ابعاد اليمنيين الذين يقيمون بطريقة غير شرعية وقعت خلال الاشهر الماضية وطالت آلاف اليمنيين.

٠٤٤٠٩٥



السعودية تنفي دفع أموال لليمن مقابل معاهدة الحدود

أكد وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز أمس ان توقيع المعاهدة الحدودية مع اليمن الاثنين الماضي يفتح أفاقا واسعة للتعاون الثنائي نافيا بشدة وجود تنازلات من أي طرف للآخر أو دفع اموال لحكومة صنعاء مقابل المعاهدة. كما اوضح انه سيتم قريبا التوصل لاتفاق مرض لترسيم الحدود البحرية بين السعودية والكويت.

وقال الامير نايف خلال مؤتمر صحفي عقده في جدة امس ان «المعاهدة السعودية - اليمنية ستفتح الابواب الكبيرة للتعاون الاقتصادي وخاصة في مجال الاستثمار وستساعد كثيرا في زيادة التنسيق الامني خصوصا على الحدود» المشتركة.

وشدد الامير نايف على ان المعاهدة الحدودية «ستعمل على تفعيل الاتفاقات الثنائية المشتركة وهي ثلاثة: اتفاقية اقتصادية واخرى للتعاون الثقافي وثالثة للتعاون الامني».

ووصف الاتفاق بأنه «انجاز تاريخي كبير». واعتبر الامير نايف ان ثمة فرصا للقيام بمشاريع استثمارات مشتركة في المناطق الحدودية وحث الشركات والمؤسسات السعودية على «استخدام العمالة من اليمن».

لكن الامير نايف نفى ان يكون الاتفاق يشمل عودة العمال اليمنيين الذين غادروا السعودية اثر ازمة الخليج. واستبعد الوزير السعودى أن تكون هناك نية لتقاسم الثروات الطبيعية على الحدود بين اليمن والسعودية خاصة منطقة الربع الخالى الغنية بالنفط.. وقال ان كل دولة معنية بأراضيها..

بعد أسبوع من مقتل ديبلوماسي نرويجي

الشرطة اليمنية تحاصر مسلحين خطفوا عالم آثار ايطاليا

※ صنعاء . أحمد الجبلي:

■ ابلغ مسؤول في الشرطة اليمنية «الاتحاد» بأن قوات من الأمن تحاصر منطقة قريبة من مدينة صرواح في محافظة مأرب التاريخية الاثرية في محاولة للافراج عن عالم الآثار الايطالي البرتو اليسيو ومدير المتاحف في اليمن.

وقال المسؤول أن مسلحين ينتمون الى قبيلة «جهم» خطفوا في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول العالم الاثاري الايطالي الذي يعتقد بانه مدير المتاحف في روما ونظيره اليمني، بينما كانا عائدين في الطريق من مأرب الى صنعاء على متن سيارة.

ويعد هذا الحادث ثاني حادث اختطاف يتم خلال اسبوع واحد، فقد خطف رجال القبائل في ١١ يونيو الجاري ديبلوماسي نرويجي يعمل في زامبيا كان يقوم برحلة سياحية في اليمن مع ابنه ولقي الديبلوماسي مصرعه في اشتباك بين الخاطفين وقوات من الشرطة.

ومنذ العام ١٩٩٢ خطف رجال القبائل ١٧٦ سائحا أجنبيا للضغط على الحكومة بتنفيذ مطالب معينة للقبائل وقد انتهت جميع عمليات الخطف نهايات سعيدة ماعدا حادثة الاختطاف التي قام بها متطرفون اسلاميون اواخر العام ١٩٩٨ وقتل فيها ٤ من السياح المخطوفين وحادثة اختطاف الديبلوماسي النرويجي في الاسبوع الماضي.

وغالبا ما تتمثل طلبات رجال القبائل في توفير خدمات افضل لمناطقهم أو الافراج عن بعض افراد القبيلة المسجونين على ذمة قضايا اخرى.

وكانت اليمن قد سنت في العام ١٩٩٨ قانونا يقضي باعدام الخاطفين أو المشاركين معهم وتم تنفيذ حكم الاعدام في شهر اكتوبر الماضي ١٩٩٩ في المتطرف الاسلامي زين العابدين المحضار لتزعمه عصابة قامت بخطف ١٦ سائحا غربيا وقتلت ٤ منهم وعلى الرغم من ذلك تتواصل عمليات خطف الاجانب في البلاد.

وأكد السفير الايطالي في صنعاء أومبرتو لوشيزي نبأ الاختطاف فيما اعرب بيان للسفارة عن امله ان تتمكن السلطات من اطلاق سراح الرهينة الايطالي دون اللجوء للقوة خشية ان تتكرر مأساة الديبلوماسي النرويجي.

ويشغل المختطف الايطالي البرتو اليسيو منصب مدير جمعية متاحف مدينة تورينو عاصمة الشمال الغني في ايطاليا ويعد خبيرا في التاريخ والفن اليمني ووصل الى صنعاء الاسبوع الماضي لتوقيع اتفاقية مع وزارة الثقافة اليمنية لنقل معرض الحضارة اليمنية من العاصمة الايطالية روما الى مدينة تورينو لأجل التعريف بالحضارة اليمنية.

ومن جهة اخرى اصدرت محكمة متخصصة انشئت العام الماضي للنظر في جرائم الخطف والتقطع حكما على ستة مواطنين يمنيين وسعودي بالسجن لمدد تتراوح بين عام و١٢ عاما بتهمة تشكيل عصابات لخطف الاجانب ونهب ممتلكاتهم.

وأصدر القاضي شايف الحمادي أمس حكما بالسجن ١٢ عاما على المتهمين عصام المخلافي وأحمد الخضر البيضاني وبالسجن خمس سنوات على المتهمين عليان محمد الوائلي وعبدالعزيز بن عنتش وبالسجن لمدة عام على مصطفى عبدالقادر الانصاري وهو سعودي الجنسية وعابدة الوائلي وعبدالرب الظبي، فيما برأت ساحة المتهم بسام عبدالله الندي.

وقد تم الافراج عمليا عن المتهمين الثلاثة، الذين حكم عليهم بالسجن لمدة عام، بسبب قضائهم فترة العقوبة منذ احتجازهم في مايو الماضي.



وزير الداخلية السعودى فى مؤتمر صحفى:

المعاهدة اليمنية ـ السعودية لترسيم الحدود وضعت حلولا لجميع نقاط النزاع

جهود لتسوية الخلاف الحدودى مع الكويت واللجان الفنية تقوم بعملها

جدة ـ من محمد عبداللاه ومحمود المناوى:

أعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية أمس أن جميع بنود المعاهدة اليمنية ـ السعودية الخاصة بتسوية النزاع على الحدود بين البلدين الشقيقين ستذاع قريبا، بعد أن تعرض بكامل تفاصيلها ويتم إقرارها فى مجلس الوزراء ومجلس الشورى السعوديين، وكذلك بعد إقرارها من الهيئات اليمنية المعنية. وقال فى مؤتمر صحفى أمس فى جدة ان المعاهدة اتسمت بالشمول وتناولت تسوية النزاع الخاص بالحدود البرية والحدود البحرية أيضا، وأنها غطت جميع نقاط النزاع بلا استثناء. ووصف المعاهدة بأنها إنجاز تاريخى للبلدين والشعبين تمّ بتصميم وإرادة قيادتيهما خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس على عبدالله صالح.

وأعلن الأمير نايف ـ ردا على أسئلة الصحفيين ـ أن المملكة العربية السعودية لا تمانع فى إجراء تدريبات مشتركة بين القوات المسلحة والشرطة فى البلدين الشقيقين إذا اتفق البلدان على أهمية ذلك لحفظ الأمن وصيانته على الحدود المشتركة فى المدى البعيد، ونفى أن تكون بلاده قد تعهدت بدفع أى أموال لليمن مقابل إنجاز هذا الاتفاق. كما نفى بصورة قاطعة أن تكون المملكة العربية السعودية أخذت شبرا واحدا من أراضى اليمن أو أراضى أى دولة عربية مجاورة فى أى اتفاق لتسوية نزاع حدودى.

وقال الأمير نايف، الذى يرأس قريبا لجنة مشتركة مع وزير داخلية اليمن لمتابعة تفاصيل المعاهدة، إن الأفراح المقامة فى اليمن بمناسبة توقيع هذه المعاهدة تدل دلالة قاطعة على أنها كانت إنجازا، فالتفسير الايجابى لهذه الاحتفالات يؤكد أن لدى القيادة والشعب فى اليمن رغبة أكيدة فى اتفاق البلدين على إنهاء النزاع وجنى ثمار مقبلة لهذا الاتفاق تتمثل فى زيادة التعاون المشترك فى جميع المجالات، خاصة المجالات التجارية والاستثمارية.

وأكد وزير الداخلية السعودية أن الرغبة الأكيدة لدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى حل النزاع كانت أساس التوصل إلى هذه المعاهدة. كما أشاد بالدور البارز للأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى فى إنجاز المعاهدة لما طرحه من رؤى سديدة فى اتجاه الوصول إلى المعاهدة، كما أشاد بجهود المسئولين اليمنيين فى التوصل إلى المعاهدة، مؤكدا أنها فاقت كل تقدير. وأعرب عن أمله فى أن تفتح المعاهدة الباب للتعاون بين البلدين والشعبين الشقيقين فى جميع المجالات.

وقال إن أملنا قائم فى أن نرى قريبا مشروعات سعودية ـ يمنية مشتركة تقام بجهد أبناء البلدين، وأن يذهب المستثمرون ورجال الأعمال السعوديون إلى اليمن للقيام بأعمال هناك.

وردا على سؤال حول استعداد السعودية لمساندة رغبة اليمن فى الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجى قال إن تحقيق هذه الرغبة لا يتم بالموافقة السعودية وحدها، وإنما يعود إلى دول المجلس الأخرى كذلك.

وسئل عما إذا كانت السعودية قد أثارت عقبات خلال التفاوض، فقال إن هذا غير صحيح بالمرة. وكنا نطرح وجهات نظر أو نقاطا للبحث، وكذلك كان يفعل الاشقاء اليمنيون، وهذا أمر طبيعى ولم يؤثر اختلاف وجهات النظر على التعاون والتفاهم.

ونفى تماما أن يكون الاتفاق تضمن تقاسما للثروات الموجودة على جانبى الحدود بعد ترسيمها فقال إن كل دولة معنية فقط باستغلال الثروات الطبيعية فى أراضيها، أما المشروعات المشتركة فى مناطق الحدود فهى أمر آخر.

وأكد ان المعاهدة التى تشتمل على عدة ملاحق لن يكون بها أى شئ سرى.

وفى ختام المؤتمر الصحفى أعلن الأمير نايف أن جهود تسرية النزاع على الحدود بين السعودية والكويت سوف تنتهى إن شاء الله إلى ما يرضى البلدين الشقيقين. وقال إن اللجان الفنية الخاصة بهذا الموضوع تقوم بواجباتها حسب اختصاصها ويكون رأيها فى هذه الحدود، ولكن القيادة السياسية فى كل



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ / ٦ / ٢٠٠٢

حين يتحول السفاح... ضحية!

فاطمة المحسن

يجد اليمانيون بعض عزاء في كون سفاحهم من جنسية غير جنسيتهم. فهو قادم من الخارج بعد ان اجتاز مفازات كثيرة ربما مر بينها باسرائيل كما اشار بعض التقارير. فكثير علينا ان يكون قاتل بناتنا من الاهل والعشيرة.

وعندما يقف هذا الغريب وحيداً في قفص الاتهام، في وقت يسمع الناس عن ادارته شبكة بيع الاعضاء البشرية، وهي تحتاج الى امتدادات مؤثرة، وحين يعترف بقتل فتيات لم يقتلهن، فهو يكشف نظاماً قضائيا تستعمل فيه العدالة يدها لا فطنتها او ذكاءها.

وفي خضم الضجيج الاعلامي الذي باعت فيه الصحف الكاسدة بضاعتها، لم نكن نحن القراء في وارد السؤال عن الجديد الذي اتت به. فصحافتنا كررت خبرين اوثلاثة طوالا تلك الفترة، لانها مثل عدالتنا مقصوصة الجناح. وعندما تحاول تقليد صحافة التابلويد الغربية تكون قد نسيت ان الذكاء الصحافي يشبه الذكاء القضائي الذي لا يتحرك على ارض لزجة يمكن ان تزلَ فيها قدم المرء ليذهب نحو الجُب.

فبضاعة التابلويد تستهدف كبار الساسة من دون ان تستثني منهم احدا، من اكبر رئيس دولة حتى اصغر راقصة كباريه. واين منا تلك الحرية المحلّقة والناس في بلداننا تقتل بناتهن مرتين: مرة غسلاً للعار واخرى تستراً على قاتلهن لانهن فتيات فقط، قتلهن مَجلبة للعار ايضاً.

في دولة مثل اليمن ربما كان للنظام القبلي بعض فضل في فتح ثغرات المساءلة او المحاسبة في احيان. لكن الحق الفردي يبقي ضائعاً، والمفهوم العام للعدالة يبقى مغيباً او ضبابيا. فالتركيبة القبلية تمدّ بأسباب العنف الاجتماعي والسياسي لانها تلتقي مع الدولة في صيغة تحمل وجهين: صراعيا وتصالحيا. كما ان الدولة تمد لها يدها لان بنيتها قامت على اساس التفويض القبلي ذاته، حيث لا رجعة لكلام الاعلى ولا حرمة تعلو على حرمته، وحيث تُحلَ الصراعات باقسى وسائل العنف العلني والمستتر.

والقبيلة المتصالحة مع السلطة، اي مع حالة من الاستقرار نسبية، لا بد ان تدفع ثمن تلك المجاراة في تفصيل سلوكها. ولعل الموقف من قضية خطف السيّاح وترويعهم او قتلهم ما يشير الى وجه من اوجه ذلك التداخل الذي سبب ضياع مفهوم الحق والعدالة والاخلاق او تشوهه. فلم نسمع نحن العرب ردود فعل ملموسة تدل على تأثر بهذه الفعلة التي لا تقل بشاعة عن قتل واغتصاب فتيات الجامعة، فما هي اوجه المروءة القبلية او الاخلاق او القيم العربية او الاسلامية في ان تخطف سائحاً اجنبياً هو بحكم الضيف الغريب القادم الى بلدك، وتروعه او تقتله او تلوح به لكي تحصل على مال او امتياز عن سلطتك؟

والحق ان تلك البراغماتية العنيفة المروعة تعبّر عن حالة من التوتر القصوى داخل نسيج اجتماعي مشوّه لعل اليمن لا يعاني مشاكله وحده، بل هو علة العطب في الكثير من الانظمة السياسية العربية، وعلى وجه الخصوص تلك التي تخيلت سلطاتها ان في مقدورها ان تصنع دولة عصرية لكنْ بادوات وعقلية القرون الوسطى، فبدت كالغراب الذي اضاع المشيتين.



المصدر: الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨/٦/٢٠٠٠

بعد أسبوع من مقتل الدبلوماسي النرويجي

خطف إيطالي في مأرب

صنعا - رويترز - ا. ف. ب:

■ خطف رجال قبائل في اليمن ايطاليا بعد اسبوع من مقتل دبلوماسي نرويجي في تبادل لإطلاق النيران بين الشرطة وخاطفي الدبلوماسي.

واخبر مسؤول أمني يمني (رويترز) ان رجال القبائل خطفوا مدير متحف ايطاليا وصديقه اليمني يوم الجمعة في منطقة مأرب شرقي العاصمة صنعاء.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/٢٠٠٠

صنعاء: خطف خبير ايطالي ومرافقيه اليمنيين في مأرب

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ نفذت مجموعة قبلية مسلحة في محافظة مارب اليمنية (شمال شرقي العاصمة صنعاء) عملية خطف جديدة، مساء أول من أمس، استهدفت خبيراً ايطالياً في شؤون المتاحف والمعارض التاريخية يزور اليمن منذ بضعة ايام. وكان الخبير البير ترابك مدير جمعية المتاحف الايطالية في مدينة تورينو وقع مع وزارة الثقافة اليمنية قبل يومين اتفاقاً لنقل معرض يمني للحضارة اليمنية في روما الى تورينو.

تمت عملية اختطافه مع أربعة يمنيين مرافقين له، بينهم المدير العام للمتاحف في وزارة الثقافة وثلاثة من الشرطة، في منطقة تاريخية سياحية قريبة من مدينة مارب القديمة، وهم في طريقهم الى صنعاء بعد جولة سياحية في المنطقة. واكدت مصادر برلمانية لـ«الحياة» ان مرتكبي الاختطاف اقتادوا الرهائن الى منطقة صرواح التابعة لمديرية خولان من ناحية محافظة مارب. وقالت ان اعضاء في مجلس النواب وعدداً من مشايخ خولان توجهوا الى منطقة احتجاز الرهائن للقيام بوساطة بناء على طلب من السلطات اليمنية لاطلاق الخبير الايطالي وبقية المخطوفين. ولم تعرف مطالب الخاطفين أو شروطهم لإنهاء العملية وأكدت مصادر في السفارة الايطالية حادث الاختطاف ونُقل عن القائم بالاعمال الايطالي اورازيو جوفشيا ان السفارة ابلغت بالحادث مساء الجمعة، مشدداً حرص السفارة على اطلاق الخبير الضيف بسلام ومن دون استخدام القوة وفي أسرع وقت ممكن. فيما اكدت مصادر في الشرطة اليمنية والسلطات المحلية بمحافظة مارب ان قوات من الأمن والجيش توجهت بسرعة الى الموقع وهددت الخاطفين باستخدام القوة في حال عدم الافراج عن الرهائن سريعاً ومن دون شروط وطلبت منهم تسليم انفسهم.

الى ذلك تواصل أجهزة الأمن اليمنية التحريات في مقتل سائح نروجي قبل نحو عشرة أيام أثناء محاولة خاطفيه نقله الى الجوف.

٠٤٠٠٩٦



فرع لمصرف فيصل في اليمن

■ يخطط مصرف فيصل الاسلامي لفتح فرع في اليمن يبلغ رأسماله ثمانية ملايين دولار خلال هذا العام. وسيمتلك المصرف ٢٠ في المئة في البنك الجديد بينما عرض الباقي على مستثمرين يمنيين من القطاع الخاص. وقال مصرفي ان الفرع الجديد سيفتتح في الاربعة شهور القادمة مع مستثمرين يمنيين سيملكون ٨٠ في المئة من رأس المال المدفوع البالغ حوالي ثمانية ملايين دولار. وحصل مصرف فيصل على الموافقة الرسمية من اليمن لفتح الفرع في البلاد. وقال ان سعر السهم حوالي دولار واحد وقد تم الاكتتاب في كل المبلغ. وتوقع مصرفي اخر ان يفتتح الفرع في أيلول (سبتمبر). وقال مصرفيون ان رئيس البنك نبيل نصيف كان في اليمن مؤخرا لمحادثات مع المسؤولين حول فتح الفرع. و سيطلب البنك خلال هذا الشهر من مجلس ادارته تغيير اسم البنك الى بنك البحرين الشامل بعد اندماجه مع شركة الخليج للاستثمارات الاسلامية ومقرها البحرين. ووافق مساهمو البنك في اذار (مارس) ومساهمو الشركة لدمج المصرفين لتكوين وحدة قوية رأسمالها ٢٣٠ مليون دولار. وتملك دار المال الاسلامي ومقرها جنيف نسبة كبيرة من مصرف فيصل الاسلامي ■



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/٢٠٠٠

كلمة الرياض

في رؤية للأمير نايف.. يمن سعيد.. ومملكة أسعد

■ غالباً ما تمر العديد من الاتفاقات الرسمية بدورها البروتوكولي فقط، لأنها تهم قطاعاً محدداً هو من يفرض عليها التحليل السياسي أو القانوني، ومدى مطابقتها لمصالح البلدين، لكن الأمر باتفاقية الحدود بين المملكة واليمن اختلف بشكل كبير، حيث دخلت إلى الباب الذي يمر به مواطنو البلدين لنشهد فرحة شاملة لم تقتصر على شرائح معينة من المثقفين أو أصحاب الاختصاص، وهذا ما أعطاها الأهمية المطلقة كحدث لامس الرؤية الشعبية وأعطته ما يستحقه من دور في تثبيت الأمن والاقتصاد، والثقافة والتراث المشترك وغيرها..

سمو الأمير نايف في مؤتمره الصحافي أوضح نقاطاً رئيسية في الاتفاقية أو المعاهدة أياً كانت تسميتها القانونية، ووضعها في موقعها الأساسي بتطبيق الاتفاقات الأخرى والتي يقوم عليها صنع المستقبل البعيد، وقد لا نكون مبالغين في وصفها بالتاريخية، لأنها الأطول، من حيث حدود البلدين، والأطول عمراً من حيث المباحثات، لكنها سارت بالتطور الإيجابي، الذي جعلها قناة التلاقي والتواصل بين البلدين، ودون أن نخسر أي شيء مقابل المكاسب الهامة لكلا البلدين، وهذا ما يضعها في جداول العمل العربي الناجح خلال الأربعين أو الخمسين عاماً الماضية قياساً للتعقيدات السياسية والجغرافية التي عقدت



المصدر : الوفد القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٦/٢٠٠٠

مفاجآت مستمرة فى قضية السفاح السودانى

تستأنف محاكمة قضية السفاح السوداني آدم عمر اسحاق في اليمن بانتظار اعداد فريق من الخبراء الألمان تقريراً بعد تشريحهم جثث عدد من الضحايا. وكانت الداخلية اليمنية قد كلفت فريقاً من الخبراء الألمان بينهم أطباء شرعيون لتحديد عدد الضحايا بدقة وجنسهم وتاريخ وفاة كل منهم وأسبابها. وكان هؤلاء الخبراء قد أخذوا عينات من بقايا الضحايا لتحليلها في المانيا.

وكان السفاح السوداني قد اعترف بقتل ١٦ طالبة بجامعة صنعاء باليمن خلال عمله كموظف في مشرحة كلية الطب بالجامعة ثم عاد واعترف بأنه لم يقتل سوي فتاتين فقط احداهما عراقية والأخري يمنية.

كما شهدت وقائع المحاكمة مفاجآت مثيرة عندما ظهرت في قاعة المحكمة طالبة يمنية كان السفاح السوداني قد اعترف بقتلها وهو الأمر الذي أكد الشكوك حول مصداقية اعترافاته كما أعطي مبرراً لأسر لبعض الضحايا الذين يتهمون سلطات التحقيق اليمنية بالتستر علي بعض المسئولين المحتمل تورطهم في بيع الجثث لجامعات خارج اليمن!.

وكانت هذه القضية قد أثارت دوياً هائلاً لا يزال مستمراً في اليمن واتهم أفراد من قبيلة حمدان التي تنتمي اليها الطالبة اليمنية حسن عطية التي قتلها السفاح والمدعي العام اليمني بالتستر علي المتهمين الحقيقيين.

وشهدت احدي الجلسات واقعة مثيرة عندما قام أحد افراد أسرة الطالبة العراقية المقتولة بصفع القنصل السوداني علي وجهه قبل أن تبادر قوات الشرطة بشل حركته.



السفاح السوداني في قفص الاتهام

كما أثارت القضية مظاهرات طلابية صاخبة طالبت باسقاط الحكومة لعدم معالجة الشكاوي التي تقدمت بها عائلتا الطالبتين المقتولتين بجدية بعد اختفائهما لفترة طويلة.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٦/١ م

ارتفاع حالات الاصابة بالسرطان في مستشفيات عدن

عدن - «الاتحاد»:

■ رصدت المستشفيات الحكومية الثلاثة العاملة في عدن عددا من حالات السرطان خلال العام المنصرم واوئل العام الحالي، ويؤكد المسؤولون في مستشفيات الجمهورية التعليمية وعدن العام والوحدة التعليمية ان مستقبل العلاج لهذه الامراض مرهون باحداث نقلة نوعية في الواقع الصحي وانشاء المركز اليمني القومي للاورام.

يقول الدكتور الخضر لصور مدير عام مستشفى الوحدة التعليمي ان عدد حالات السرطان التي تم رصدها بلغ ٣٤ حالة منها ٢٤ حالة في العام المنصرم، و١٠ حالات في العام الحالي.

وأشار الى انه تم تطوير وحدة السرطانات في المستشفى حيث تضم طاقما طبيا وتمريضيا خاصا، كما تم تكييف هذه الوحدة وجعلها شبه معقمة، وافتتاح وحدة خاصة باعطاء الحقن العلاجية من خلال السائل النخاعي، مؤكدا أنها المرة الاولى التي يتم فيها التعامل على هذا المستوى.

ويقول الدكتور جمال حسين زين رئيس قسم امراض الدم والسرطان في المستشفى ان طرق الوقاية تنقسم الى قسمين، الوقاية الذاتية وتشمل الاهتمام بالوقاية الصحية للناس من خلال الزيارات الدورية للكشف عند الاطباء والمراكز الصحية والتغذية السليمة ، والوقاية الثانوية التي تعنى منع تحول بعض التغييرات الموجودة في جسم الانسان الى سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم والمتابعة المستمرة لتفادي مرض السرطان مثل مرض صفار الكبد وغيره.

وعن السجل الطبي للمرضى الراقدين في مستشفى عدن العام يقول الدكتور عبدالمجيد مقطري نائب مدير المستشفى انه خلال العام المنصرم والربع الاول من العام الحالي شخصنا في قسم التوليد وامراض النساء ١٢٠ حالة تليف رحمي واورام حميدة وخبيثة.

أما الدكتور احمد الجربة مدير عام مستشفى الجمهورية التعليمي فيقول هناك زيادة ملحوظة في نسبة المرضى الذين يأتون الى المستشفى وهم مصابون بالسرطان ومن اهمها سرطانات الدم المختلفة والجلد وسرطانات المريء والمعدة والامعاء وسرطانات المثانة والبروستات.

موضحا ان تغيير اسلوب الحياة خاصة المعيشية والمواد الكيمياوية التي تستخدم في الخضار والفواكه والقات، ربما تكون من العوامل المساعدة في ارتفاع الاصابة بمرض السرطان في البلاد. مشددا على ضرورة فرض رقابة صارمة على استخدام المواد الكيمياوية في رش الفواكه والخضروات والقات والقيام بالفحوصات الطبية الدورية ، وأكد الدكتور الجربة ان الوقاية من السرطانات هي من مسؤولية الدولة والحكومة والمجتمع بشكل عام.

مستقبل العلاج

ويقول الدكتور عبدالمجيد مقطري ان مستقبل العلاج مرهون بمدى جدية الدولة ومؤسساتها في احداث نقلة نوعية في واقعنا الصحي وهو انشاء المركز اليمني القومي للاورام لان مسألة التدخل الجراحي امر هين مقارنة باكتشاف المرض عند حدوثه.

اما العلاج بالاشعاع والعلاج الكيميائي في المرافق في مراتب مختلفة فمرهون بمدى توفره من جانب وزارة الصحة موضحا ان العلاج الاشعاعي غير متوفر لذا يرسل المرضى الى الخارج. وقال الدكتور مقطري ان لدى مستشفى عدن قسما خاصا بأمراض الدم والاورام يقدم خدمات جليلة للمواطنين حسب امكانياتنا المتاحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

الرئيس اليمنى يعلن الحرب على الفساد

صنعاء ـ ا.ف.ب: تعهد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بمكافحة الفساد في مؤسسات الدولة والمجتمع اليمني. ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن صالح قوله امس إن مهام المرحلة المقبلة هي مكافحة الفساد في جميع مؤسسات الدولة والمجتمع.

وأضاف أن ذلك يقتضي انهاء المحسوبية وأي مظهر من مظاهر الخلل في الجهاز الاداري والقضائي وفرض هيبة النظام والقانون وتثبيت الأمن والاستقرار والضرب بيد من حديد ضد كل المخلين بالأمن والخارجين على القانون.



المصدر : الأسبوع القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/٦/٢٠٠٠

الضغوط الأمريكية على اليمن

بقلم:



أحمد منصوره

المصادفة وحدها هى التى جمعتنى مع الجنرال انطونى زينى قائد القوات الأمريكية فى الخليج والوفد المرافق له على متن الطائرة العسكرية التى أقلته من مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت إلى العاصمة اليمنية صنعاء بعد لقائه مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يوم الأحد الثامن والعشرين من مايو، ورغم التحفظ الذى أبداه بعض أعضاء الوفد الذين سعيت للحديث معهم حول طبيعة اللقاء ومادار فيه حيث أشار بعضهم إلى أن الزيارة كانت ودية ووداعية للجنرال زينى الذى من المقرر أن يغادر المنطقة بعد انتهاء مهمته ليحل محله الجنرال تومى فرانكس إلا أن مثل هذه اللقاءات حتى وإن كانت للمجاملة فإنها لا تخلو من بعض المحادثات المهمة فى إطار التعاون القائم أو مساعى تطويره، ورغم أن المقدم نيومان الملحق العسكرى الامريكى فى صنعاء أجاب عن معظم تساؤلاتى بعبارة: «لا أعرف» إلا أنه اكد وجود صور من التعاون العسكرى بين صنعاء وواشنطن لا سيما فى مجال التدريب العسكرى وإزالة الألغام وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد أكد مرارًا أن بلاده ترفض منح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة وذلك بعد أن شاعت معلومات حول نية صنعاء منح القوات الأمريكية تسهيلات جزيرة سوقطرة الاستراتيجية أو بناء قاعدة عسكرية فى ميناء عدن ليكون محطة لتزويد الأسطول السادس الأمريكى الذى يتمركز فى البحرين، غير أن الرئيس حينما سئل من أحد الصحفيين بإلحاح حول وجود قاعدة أمريكية فى سوقطرة أجاب الرئيس بسخرية: «نعم إنها هناك الم تشاهدها بعد؟».

غير أن الرئيس لم ينف فى حوار اجريته معه أن ميناء عدن بمثابة محطة تموين دولية لكل السفن العابرة فى المنطقة من قديم وليس الآن بما فيها السفن الأمريكية.

وكان الرئيس اليمنى قد تعرض لضغوط كبيرة أثناء زيارته لواشنطن فى ابريل الماضى التى تزامنت مع زيارات قامت بها وفود إسرائيلية إلى صنعاء وأكد الرئيس أنها وفد واحد، وربما كان لقاء الرئيس بوفد من الجالية اليهودية الأمريكية وبلجنة العلاقات الخارجية فى الكونجرس الأمريكى من أشد لقاءاته إثارة حيث تركز الحديث على التطبيع مع إسرائيل وضرورة قيام اليمن باتخاذ خطوات عملية فى هذا الاتجاه ونفس الطلب تكرر من الإدارة الأمريكية أثناء لقاءات الرئيس مع وزراء الخارجية والتجارة والزراعة بل مع الرئيس الامريكى نفسه فى ختام الزيارة، ويبدو أن الرئيس اليمنى كان موقفه صلبًا فى هذا الاتجاه وأكد أنه لا مجال للحديث حول التطبيع مع إسرائيل قبل السلام الشامل، وحينما سألته عن مفهوم السلام الشامل الذى يقصده أجاب بانه «يعنى انسحاب إسرائيل من كل الأراضى التى احتلتها عام سبعة وستين»، كما يبدو أن الرئيس قد تعرض لضغوط فى واشنطن ليفتح بلاده أمام زيارة اليهود حيث جاء فى البيان الختامى للزيارة «بسماح اليمن لليهود فى مختلف انحاء العالم ومنهم الإسرائيليون بزيارته» غير أنه أعلن فى لقائه مع قناة الجزيرة فى الأسبوع الماضى عن إيقاف هذه الزيارات كما شن هجومًا عنيفًا ضد إسرائيل وأعلن تأييد المقاومة وأشاد بالمقاومة فى لبنان مما دفع واشنطن إلى القلق والاستفسار عن مغزى هذه التصريحات فى اليوم التالى لإعلانها.

ولعل متابعة تفاصيل زيارة الرئيس اليمنى لواشنطن وهى



الثانية بعد زيارته الأولى التى تمت فى يناير عام تسعين، تظهر أنها لم تكن مريحة لا سيما الجانب الأمريكى الذى ركز حول دفع اليمن تجاه إسرائيل، فيما كانت اليمن تسعى لتحقيق تقدم فى العلاقات على المستوى الاقتصادى والدعم بالدرجة الأولى وهذا مادفع الرئيس اليمنى أن يلتقى بلجنة الاعتمادات فى الكونجرس وبكل من وزيرى الزراعة والتجارة، وفى لقاء خاص مع الرئيس على عبدالله صالح أكد أنه رد بوضوح على المطالب الأمريكية بالتطبيع مع إسرائيل قائلاً: «لماذا لا تضغطون على حلفائكم من العرب للقيام بالتطبيع مع إسرائيل وتصرون على الضغط على اليمن للقيام بهذه الخطوة إننا لن نطبع مع إسرائيل إلا بعد أن يطبع الآخرون وإلا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل» وهذا ماجاء بالفعل فى البيان الختامى الذى نص على اتفاق الطرفين على أن «التطبيع بين إسرائيل والدول العربية سيأتى بعد أن يتحقق السلام الشامل والعادل».

وتعتبر العلاقات اليمنية الأمريكية علاقات متذبذبة منذ اعتراف واشنطن المتأخر بالنظام الجمهورى فى اليمن فى ديسمبر عام اثنين وستين، وكان للدور المصرى فى اليمن فى الستينيات تأثيره المباشر على العلاقات اليمنية/الأمريكية حيث قطعت العلاقات بعد حرب العام سبعة وستين وظلت العلاقات مقطوعة حتى العام اثنين وسبعين حيث أعلن عن استئنافها بعد زيارة وزير الخارجية الأمريكى وليام روجرز لصنعاء أنذاك، وكان دافع واشنطن الرئيسى هو مواجهة الشيوعية فى المنطقة والتى كانت تمثلها حكومة عدن أنذاك، وقد جرى بالفعل التوقيع على اتفاقية المساعدة العسكرية بين صنعاء وواشنطن عام ستة وسبعين إلا انها لم تشهد تطورا مباشرا وكانت العلاقات تتم عبر وسطاء حتى اكتشف النفط فى اليمن وقامت شركة هنت الأمريكية بتدشين أول بئر انتاجى تجارى عام أربعة وثمانين، وفى العام تسعين قام الرئيس صالح بأول زيارة لرئيس يمنى إلى واشنطن وحصل على الدعم الأمريكى بشأن الوحدة، لكن حرب الخليج الثانية والموقف اليمنى من احتلال العراق للكويت والأزمة بشكل عام أدت إلى برودة العلاقات، التى عادت الحرارة إليها مرة أخرى بعد العام ثمانية وتسعين فى مجال التعاون العسكرى بشكل خاص وتوجت بالزيارة التى قام بها الرئيس اليمنى إلى واشنطن فى ابريل الماضى غير أن المراقب يستطيع أن يرى ضغوطا أمريكية كبيرة، ومقاومة يمنية على قدر المستطاع، فاليمن موقعها الاستراتيجى مهم للولايات المتحدة، وكذلك ثرواتها فإلى أى مدى سيقاوم اليمنيون ضغوط واشنطن؟!

● كاتب وإعلامى مصرى



تقرير اللجنة البرلمانية حول حادثة كلية الطب بجامعة صنعاء

المتهم يبالغ في عدد ضحاياه والقتيلات لا يصلن إلى خمس فقط

استبعاد المتاجرة بالأعضاء البشرية لعدم توفر الامكانيات

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أكدت اللجنة البرلمانية التي شكلها مجلس النواب اليمني لتقصي الحقائق في حادثة كلية الطب بجامعة صنعاء والمتهم فيها السوداني محمد آدم عمر بقتل عدد من طالبات الكلية ان الجثث التي تم العثور عليها في مشرحة الكلية وبقايا العظام تعود لنساء ورجال وهو ما ينفي الدافع الجنسي للجريمة حسب ما جاء في اعترافات وأقوال المتهم.

وذكرت اللجنة التي رأسها المحامي محمد ناجي علاو في تقريرها الذي قدمته إلى المجلس أمس وحصلت «الاتحاد» على نسخة منه بأن العدد الذي ذكره المتهم عن الضحايا ليس صحيحاً حيث لا يصل إلا إلى خمس فقط، وقالت ان هناك اختفاء لبعض القطع المتماثلة للجثث. واوصت بضرورة البحث والتحري عن مصيرها.

وأكد التقرير عدم وجود أية سجلات أو بيانات يمكن الرجوع إليها لمعرفة عدد الجثث الداخلة إلى المشرحة ومصادرها وطريقة التخلص من بقايا الجثث بعد التشريح وارجع ذلك إلى الفساد الاداري في الكلية مشيراً إلى أن المتهم محمد آدم كان يسيطر سيطرة كاملة بدون رقيب ولا حسيب. وكانت بيده مفاتيح المشرحة حتى أثناء فترة حبسه، وبعد فصله وكذا مفاتيح الثلاجة والاحواض التي كانت تحوي الجثث المغمورة في مادة الفورمالين واشار إلى أن المتهم أكد في التحقيقات بأنه قتل آخر ضحية بعد خروجه من السجن.

وكشف التقرير بأن جثة الطالبة العراقية زينب مسعود كانت محنطة تحنيطاً جيداً حسب تقرير الطبيب الشرعي وهو ما يؤكد غمسها في الفورمالين لفترة أكثر من شهر بعد حقنها في الوريد لمدة ٤٨ ساعة وحقن التجوفات الداخلية بالفورمالين والايثانول وهي الطريقة العلمية التي تحتاجها أية جثة محنطة وهو ما يشير إلى أن الجثة تم تقطيعها واخفاؤها في التجويفات الأرضية للمشرحة بعد خروجه من السجن في المرة الأولى عند اتهامه بالرشوة.

وأشار إلى ان مقتل الطالبة زينب لم يكشف إلا بعد خمسة أشهر بعد إلحاح واصرار والدتها وعلى يد المباحث الجنائية لمحافظة صنعاء ولاحظت اللجنة أن المتهم محمد آدم قام بوضع ملصقات ورقية وتسمير اخشاب لتغطية أماكن الزجاج الموجودة في المشرحة حتى لا يستطيع أحد مشاهدة ما بداخلها. كما لاحظت وضع الملصقات الورقية على بعض الغرف الاخرى ومكاتب الاساتذة برغم تصميم مكاتب وغرف الكلية وأبوابها على أن يرى ما بداخلها «وهو ما كان يجب ان تمنعه الكلية».

ولاحظت اللجنة أيضاً أنه تم تجديد عقد العمل للمتهم محمد ادم ثماني مرات لكنها لم تلاحظ وجود أي تقييم لمستوى أدائه العملي كل ثلاثة أشهر حسب العقد ومدى تنفيذ شروطه وظل يعمل منذ ١٩٩٣ حتى عام ٢٠٠٠ كما انه لم يكن معاراً من جامعة الخرطوم وانما تم استقدامه والتعاقد معه مباشرة. وتأكدت بأنه لا يوجد في ملف المتهم أية وثيقة تدل على أنه يحمل مؤهلاً دراسيا أو شهادة خبرة لا في التشريح أو غيره ، وأفاد رئيس قسم التشريح بأن المذكور شبه أمي، ولاحظت اللجنة البرلمانية أن المتهم يعمل في المشرحة أكثر من سبع سنوات فيما أفاد عميد



المصدر : الأيام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

دليه الطب انه لم يطلب اي يمني لشغل الوظيفه.

ورأى، التقرير ان الطريقة التي تم بها توظيف المتهم محمد آدم وعدم التأكد من مؤهلاته وخبرته وتوصية الجهات التي وظفته من قبل والتعامل مع تصرفاته والشكاوى والملاحظات التي قيلت عنه وحتى التحقيق في قضية الرشوة وفصله الذي تم بدون قرار وبدون تسلم رسمي لعهدته وتسليمها إلى من تم تعيينه كل هذا يؤكد مدى التسيب الاداري واللامبالاة في كلية الطب.

وأكد التقرير بأن المتهم تم التبخس عليه عندما تقدمت والدة الطالبة العراقية بالشكوى ضده يوم ٩٩/١٢/١٤ لساعات ثم أفرج عنه ثم القى القبض عليه مرة أخرى بعد خمسة أيام وظل محبوسا لمدة عشرين يوما تقريبا وقد تم فصله قبل خروجه من السجن. وهذا ما يؤكد أنه لم يصدر قرار بفصله بدليل اختلاف المسؤولين في الجامعة في تحديد تاريخ فصله واستمراره في العمل بالمشرحة حتى بعد خروجه من السجن.

لاحظ التقرير أن احالة القضية إلى المحكمة قبل أن تستكمل النيابة واجهزة البحث والطبيب الشرعي تحديد عدد الجثث والاجزاء البشرية والعظام ومواجهة المتهم بها في مرحلة التحقيق قبل الإحالة، كان فيه شيء من الاستعجال وهو الأمر الذي أدى إلى ظهور وقائع في التقرير الفني للجنة الطبية استدعت بالضرورة اعادة التحقيق والبحث والتحري، وهو ما جعل المتهم أكثر قدرة على تضليل أجهزة العدالة نتيجة لتضارب الاجراءات التي استدعت طلب خبرة أجنبية من المانيا لإعادة فحص محتويات المشرحة.

وتأكدت اللجنة بأن الجثث الموجودة في المشرحة أو العظام البشرية لم تجرد سنويا أو دوريا أو حتى عند تسليم العمل في المشرحة أو قسم التشريح للمسؤولين الذين تعاقبوا عليها وقد أكد تقرير اللجنة الطبية الشرعي أن هناك عظاما وهياكل بشرية في قسم العظام حديثة لا يتجاوز عمرها عامين ولايزال فيها بقايا أنسجة.

واكدت بأن إعارة الأجزاء البشرية للطلاب والطالبات كانت تتم بتصرف مباشر ومطلق في حين أكد عميد كلية الطب ان العمادة منعت الإعارة خارج الكلية بينما كان رئيس الدائرة يوجه محمد آدم بضرورة إعارة الطلاب للأجزاء للتطبيق عليها في منازلهم كما هو في الجامعات حسب قوله، فيما أكد بعض الطلاب بأن بعض الأساتذة كانوا يقولون لهم «دبروا انفسكم مع محمد آدم» عندما كانوا يطلبون اعضاء بشرية أو بلاستيكية للتطبيق عليها، ولاحظت ان الكلية اعتبرت بأن جثث ضحايا إحدى الحافلات التي انقلبت على طريق اليمن - السعودية جزء من جثث المشرحة ولم يحضر أحد للتعرف عليها دون إذن من النيابة أو الداخلية وهو ما اعتبرته اللجنة تجاوزا كبيرا من الكلية. واشار التقرير إلى انه بعد استخراج الجثث والأجزاء البشرية من المشرحة لم يتم احضار المتهم لتمثيل الجريمة وتجميع الأجزاء المتناثرة وتحديد مكانها وكيف تصرف بها المتهم وتحديد ما هو منه وما هو من الكلية من الجثث والأجزاء البشرية والعظام.

كما اشارت اللجنة إلى تقرير من وزارة الصحة أوضح استحالة نقل الاعضاء



والاتجار بها من خلال وضع المشرحة والامكانيات المتوفرة بها، وتأكيد اللجنة بأن الجثث الموجودة في المشرحة لم يتبين انها تعرضت إلى نزع الأعضاء.

ولاحظ التقرير بأن النيابة العامة ووزارة الصحة أعطيتا موافقة للمستشفيات بتسليم الجثث مجهولة الهوية المحفوظة في ثلاجات المستشفيات إلى كلية الطب بجامعة صنعاء بدون طلب رسمي منها ولكن بناء على رسالة شخصية من أحد أساتذة كلية الطب بالجامعة وعميد كلية الطب بجامعة العلوم والتكنولوجيا.

كما لاحظت اللجنة بأن هناك تناقضاً واضحاً في الردود والمعلومات التي حصلت عليها من الكلية والتي افادت بأنها لم تتلق بلاغاً رسمياً باختفاء الطالبة زينب مسعود، بينما أكد عميد الكلية في ردوده على اللجنة ان والدة زينب حضرت الى إدارة الكلية وأبلغت ان ابنتها اختفت، ووجهت التهمة إلى فني المشرحة محمد آدم، كما أكد ضابط أمن الجامعة انه ابلغ في نفس اليوم من قبل الأم وكذلك الحال بالنسبة لأسرة والدة الضحية حسن عطية «فما هو البلاغ الرسمي الذي كانت تريده ادارة الجامعة».

وأكدت اللجنة البرلمانية في تقريرها بأن المشرحة ظلت خلال السنوات الماضية بعيدة عن أي اشراف أو رقابة حقيقية من ادارة الكلية أو رئيس القسم بدليل ان عميد الكلية أكد انه لم يدخلها إلا مرة واحدة عندما جاء وفد زائر». أما رئيس القسم المباشر فقد ذهب إلى أكثر من ذلك حيث أكد انه لا يعرف ما بداخلها ولا يعرف ما يدور بها لأنه جاهل بعلم التشريح باعتبار ان ذلك ليس من اختصاصه والقى المسؤولية على المدرسين ورئيس القسم السابق» وهو ما يؤكد بأن الاهمال والقصور الكبير من عمادة كلية الطب والادارة الأساسية ورؤساء قسم التشريح والانسجة السابقين والحاليين على وجه الخصوص، قد أوجد أرضية مناسبة لفني المشرحة ليفعل ما يريد.

واشار التقرير الى ان عميد الكلية القى المسؤولية في عدم التحري الدقيق حول اختفاء الطالبتين العراقية زينب مسعود واليمنية حسن عطية على الأمن في الكلية فيما أكد ضابط الأمن في التحقيقات ان صلاحيات الأمن محدودة، وتأكد للجنة البرلمانية أن البلاغين باختفاء الطالبتين لم يتفاعل معهما عمادة الكلية ولا أمنها بمسؤولية وجدية، وأن الجميع بعد وقوع المشكلة يحاولون التخلص منها.

وقال التقرير ان عميد الكلية نفى ان يكون المتهم أخرج جثثاً أو أجزاء بشرية من الكلية لأن الحراسة مشددة كما يقول، في حين أن ضابط أمن الكلية أكد انه لا يمكن خروج ذلك من البوابة ولكن احتمال ان يكون حدث ذلك من الجهة الشمالية لمبنى الكلية لانه مفتوح وغير مسور.

ورأت اللجنة انه برغم بشاعة الجريمة وابعادها فإنها لم تأخذ حقها من الوقت في التحري والتحقيقات ولم تبذل جهود كافية من أجهزة الأمن والنيابة لمعرفة دوافع الجريمة وما إذا كان هناك أي شركاء للمتهم.

وقال التقرير ان عميد كلية الطب أكد للجنة بأن المتهم محمد آدم كانت سمعته حسنة وان ادارات الكلية لم تتلق أية شكاوى أو بلاغات عنه إلا عند استلامه للرشوة، وتبين للجنة أن العلاقة بين الطلبة وهيئة التدريس بالكلية كانت مختلة ويسودها عدم الثقة وعدم التفاهم وشاعت أخبار الفساد والمجاملات والرشوة والترقيع غير القانوني والفساد في العلاقات وابتزاز الطلبة والطالبات وشيوع أن التوزيع في الاقسام خاصة بين الوافدين وابناء المغتربين يتم مقابل مبالغ مالية ومنها ما هو بالعملات الصعبة.

ونقلت اللجنة عن والدة الضحية زينب انها عندما ابلغت عميد كلية الطب باختفاء ابنتها طردها من مكتبه وحذرها من أن تعود إليه مرة ثانية، وان ضابط



امن الجامعة ورئيس الدائرة الأساسية السابق أكدا لها أن ابنتها ركبت سيارة بيضاء مع مجموعة من الشباب يوم اختفائها، كما ان ضباطا في بحث الأمانة اتهموا ابنتها في شرفها أكثر من مرة عندما كانت تتردد عليهم والدتها للبحث عنها، كما نقلت عن اسرة زينب أنهم تقدموا أكثر من مرة بطلبات إلى بحث الأمانة لتفتيش المشرحة ولم يستجب لطلبهم.

وأكدت اللجنة في تقريرها بأن دخول وخروج المتهم محمد آدم إلى المشرحة في كل الأوقات كان يتم دون رقيب أو حسيب من ادارة الكلية أو الأمن رغم الشكاوى عن تصرفاته السيئة. واتضح للجنة أن هناك تحرجا واحجاما من بعض أولياء أمور الطالبات عن الابلاغ عن اختفاء بناتهن البالغات خوفا على سمعة العائلة «خاصة وأن هذه البلاغات تحال مباشرة إلى قسم الأداب».

ولاحظت اللجنة البرلمانية في تقريرها أنه برغم فظاعة الجريمة وشناعتها واثرها البالغ على الأمن النفسي والاجتماعي وانعكاساتها الخطيرة على العملية التربوية والتعليمية إلا أنه لم يستقل أو يقال أي مسؤول في الجهات ذات العلاقة في القضية و«هو ما يشير إلى تدنى الشعور بالمسؤولية وانعدامها».

وفي نهاية التقرير اوصت اللجنة باقالة رئيس جامعة صنعاء وعمادة كلية الطب ورؤساء الدوائر والاقسام الذين لهم صلة مباشرة بمشرحة كلية الطب ومسؤولي أمن الجامعة. كما أوصت باقالة قيادة أمن ومباحث أمانة العاصمة والضباط المتصلين بالقضية نظراً للاهمال الجسيم الذي ارتكبوه في تعاملهم معها مع بداية تسلمهم للبلاغات باختفاء المجني عليهما زينب سعود وحسن عطية.

وطالبت بعدم التدخل أو الضغط للتأثير في اجراءات التحقيق التي تقوم بها الاجهزة المختصة من أي جهة أو سلطة غير مختصة قانونا.

وأوصت بوضع الضوابط العملية والفنية والادارية للمشارح في كليات الحلب ووضع الرقابة الآلية داخل الكليات وبيان نظام دفن ما يستغنى عنه وانشاء مصلحة الطب الشرعي والأدلة الجنائية في زمن لا يتجاوز الثلاثة أشهر.

وطالبت بتعديل قانون العقوبات باضافة مادة اليه تعتبر الاهمال الجسيم من الافعال الجنائية وتحديد العقوبة اللازمة لها والزام وزارة العدل بتنظيم كيفية حصول كليات الطب على الجثث لغرض التعليم بعد تأهيل شرعي خروجا عن الحرج الشرعي القائم في التعامل مع هذه القضية الحساسة.

واوصت بالعمل على تحديد عدد الطلاب المقبولين سنويا في كليات الطب بما لا يزيد عن طاقاتها الاستيعابية العلمية والتحري حول اعداد الجثث والاجزاء البشرية في جميع مشارح كليات الطب الحكومية والخاصة في البلاد ومصادرها.



اعتبروها انجازاً تاريخياً مهماً

المحافظون يشيدون بتوقيع معاهدة الحدود الدولية بين اليمن والسعودية

صنعاء - «الاتحاد»:

■ أشاد محافظو المحافظات اليمنية بالتوقيع على معاهدة الحدود الدولية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية واعتبروها انتصارا لشعبي البلدين وعامل استقرار في المنطقة ككل وقالوا انها تعني بداية عهد جديد في علاقات البلدين وتشابك المصالح وتطويرها.

فقد قال محافظ محافظة حجة الدكتور علي حسن الاحمدي ان توقيع المعاهدة يعتبر انتصارا للشعبين الشقيقين وللحكومتين اليمنية والسعودية وعاملا من عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة، وتفتح صفحة جديدة لعلاقات حسن الجوار والتعاون المشترك لما فيه خدمة البلدين الشقيقين. كما أنه يقطع الطريق امام القوى التي استغلت ظهور الخلافات الحدودية بين حين وآخر وتأجيجها وزرع الشكوك والمخاوف بين الدولتين.

صفحة جديدة

وقال محافظ محافظة الحديدة محمد حاتم الخاوي ان توقيع المعاهدة يعني اغلاق ملفات مايقرب من سبعة عقود من الزمن بكل حلوها ومرها وما صاحبها من مد وجزر ومنغصات، وفي نفس الوقت فتح صفحة جديدة من العلاقات أجزم بأنها سوف تكون متميزة جدا لا على مستوى القيادات السياسية في البلدين فحسب ولكن على مستوى كل شرائح المجتمع وفئاته وطبقاته.

وقال ان المملكة العربية السعودية دولة شقيقة وجارة وعلى قدر قربها الشديد منا تكون مكانتها وحبها في نفوسنا او العكس، وبعد اذابة ركام الجليد بتوقيع المعاهدة سوف تتغير في تقديري أمور كثيرة ابرزها مشاعر واحاسيس الشارع اليمني والسعودي مشاعر المثقف والمفكر اليمني والسعودي تشابك المصالح وتطويرها وتنميتها في جو يسوده المحبة والاخاء والحرص الشديد النابع من القلب واعادة جسور الثقة والصفاء والود.

حدث تاريخي

ويقول محافظ محافظة اب عبدالقادر هلال، ما من شك بأن الجميع ينظرون لتوقيع المعاهدة الحدودية بين البلدين باعجاب كبير، فانهاء مشاكل الحدود التي طال امدها وبطريقة اخوية ومرضية للطرفين حدث تاريخي لا يقل اهمية عن تحقيق الوحدة اليمنية المباركة التي مثلت حدثا بارزا في اواخر القرن العشرين وكانت بالفعل رسالة محبة وسلام وسمار لليمن خصوصا والمنطقة والأمة العربية بوجه عام، وليس حل ثلاث مشاكل حدودية بين اليمن وجيرانها الا دلالة واضحة على أهمية الوحدة باعتبارها عنصر استقرار وليس العكس. واليوم نعيش افراح هذه الحدث العربي الكبير والذي لا يمثل مكسبا للدولتين فحسب بل يعتبر انجازا قوميا وعربيا ودوليا.

انجاز مهم

ويقول محافظ محافظة شبوة علي بن احمد الرصاص ان توقيع المعاهدة يعتبر انجازا تاريخيا هاما يضاف الى المنجزات العملاقة والى المكتسبات الوطنية التي تحققت على يدي الرئيس علي بن عبدالله صالح، بل ان هذه الخطوات التي تنتهجها بلادنا اكبر دليل على مصداقية اليمن ونهجها السلمي، اما مردوداتها المستقبلية على الشعبين الشقيقين فهي كبيرة جدا، فبهذه المعاهدة تتعزز علاقة الاخاء بين الشعبين الشقيقين وتتوحد نظرتهما تجاه القضايا المصيرية، وبهذه المعاهدة ايضا ستطوى صفحات الماضي المعتم للعلاقة احيانا، وسيدخل الشعبان الشقيقان عصرا جديدا من الصفاء والمودة والتكامل الاقتصادي والنهضة الانمائية الشاملة للبلدين الشقيقين.

تعزيز التعاون

ويقول محافظ محافظة ذمار عبدالوهاب يحيى الدرة ان توقيع المعاهدة يعتبر من اعظم المنجزات التي تحققت في عهد الرئيس علي عبدالله صالح. وننظر اليها من خلال مردوداتها العظيمة على الشعبين الشقيقين حيث انها سوف ترسي اساسا قويا وراسخا بين البلدين وتفتح آفاقا رحبة وجديدة من التعاون خدمة لمصالح الشعبين، ولاشك انها سوف تكون لبنة جديدة ومكسبا هاما يصب في خدمة ومصلحة التضامن والتكامل العربي وستعمل على ارساء دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، وستمكن الشعبين اليمني والسعودي من المضي قدما نحو آفاق أوسع في مجالات البناء والتنمية وتعزيز فرص التعاون والشراكة.



المصدر : الثورة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٦ / ٢٠٠٠

كانت حلما

محافظ محافظة الضالع صالح قاسم الجنيد، اعتبر ان التوقيع على المعاهدة يمثل حدثا تاريخيا عملاقا في التاريخ الحديث بعد ان كان حلما وأملا يراود الجميع، وقد جاء تحقيقه نتيجة لجهود متواصلة بين اليمن والسعودية منذ امد بعيد اضافة الى ان علاقة الجوار والقربى ووحدة الدم ووحدة الألم والأمل اكسبت هذا الحدث عظمة متميزة لأنه شكل إحلالاً للسلام والاستقرار بدلا من التناحر والاقتتال. وهذا ما حذر منه الرئيس علي عبدالله صالح في اكثر من مناسبة، اضافة الى ان التوقيع على هذه المعاهدة اسقط كل الحسابات الخاطئة التي كانت لا تستقرئ مستقبل العلاقة بين بلدينا الا بلغة المخاوف والقلق والاضطراب.

وقد جاء هذا الحدث العظيم انتصارا للعقل اليمني - السعودي الذي تعاطف مع قضية الحدود بمسؤولية عالية ارتأت مصلحة الشعبين الشقيقين في الأمن والاستقرار، الغاية والهدف.

ورأى محافظ الضالع بانه من خلال المعاهدة سيتحقق التكامل بين الشعبين والبلدين والذي سيوفر للفرد والمجتمع المزيد من التقدم والنمو والازدهار استجابة لمعطيات العصر التي تؤكد اكثر من اي يوم مضى ان التعاون والتكامل بين الحكومات والشعوب والافراد هما العاملان المتلازمان لتحقيق الغايات والاهداف في تواصل الاجيال على اساس من الرخاء والاكتفاء والتحرر من الفاقة والحاجة.



المصدر : الأسبوع

التاريخ : ١٩/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين حين وآخر

المعاهدة السعودية-اليمنية(١)

سليمان نمر

المعاهدة الحدودية الدولية التي توصلت إليها المملكة العربية السعودية واليمن الأسبوع الماضى لا شك أنها حلت واحدًا من اطول وأعقد النزاعات الحدودية العربية، واكدت كذلك عددا من الحقائق الإيجابية على صعيد الدولتين وعلى الصعيد العربى بشكل عام.

فهذه المعاهدة التي بموجبها تم الاتفاق على ترسيم حدود يزيد طولها على ١٢٠٠ كيلو متر بين السعودية واليمن، بددت وأزالت الشكوك التى كانت تثار فى اليمن بشكل خاص حول أن للسعودية أطماعا فى أراضى اليمن.

فخلال الأشهر والسنوات الماضية كنا نسمع كثيرًا من الشائعات فى اليمن التى كان هدفها إيجاد الشكوك والريبة لدى الشعب اليمنى تجاه المملكة والسعوديين ، من هذه الشائعات أن السعودية تحاول الضغط على اليمن من اجل الحصول على منفذ بحرى على ساحل بحر العرب - جنوب شرق اليمن، ومن هذه الشائعات أيضا ان السعودية تقف وراء عمليات خطف الأجانب التى يقوم بها بعض رجال القبائل فى اليمن ؛ «لان السعودية -كما يقول مروجو هذه الأخبار- تريد أن تبقى الأوضاع فى اليمن غير مستقرة ويبقى نظام حكم الرئيس على عبدالله صالح ضعيفًا فى مقابل الدولة السعودية القوية».

وجاءت المعاهدة السعودية - اليمنية لتدحض هذه الشائعات ولتؤكد انه ليس للسعودية اطماع جغرافية كانت أم سياسية فى اليمن.

فالمعاهدة - كما اكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح - «جاءت لصالح البلدين وليس بها انتقاص لحقوق اى دولة من الدولتين».

والذين شاهدوا الرئيس اليمنى على عبدالله صالح خلال حفل توقيع المعاهدة فى جده الأسبوع الماضى - حيث وقعها وزير الخارجية السعودى الأمير سعود الفيصل، واليمنى الدكتور عبدالقادر باجمال - لاحظوا كم كان الرئيس سعيدا ومعه ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - بتوقيع هذه المعاهدة حتى أن الاثنين عانقا بعضهما مطولا بعد التوقيع، وهذا يشير إلى مدى سرور قيادتى البلدين بالتوصل إلى هذه المعاهدة بعد سنوات طويلة من التفاوض حول أسلوب التفاوض ومفاوضات اللجان المشتركة التى انتهت بالخلاف على بعض النقاط.. وهنا يجب تاكيد انه لولا القرار السياسى للقيادتين السعودية واليمنية لبقيت لجان التفاوض تتفاوض اشهر وسنوات دون نتيجة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأهرام القاهرة

التاريخ: ١٩/٦/٢٠٠٠

روما تطالب صنعاء بعدم اللجوء إلى القوة لتحرير عالم الآثار الإيطالى المختطف

صنعاء - أ.ف.ب: طالبت إيطاليا السلطات اليمنية بعدم اللجوء إلى القوة لتحرير عالم الآثار الإيطالى الذى اختطفه رجال القبائل أمس الأول فى منطقة مأرب.

ويأتى هذا الطلب بعد مقتل دبلوماسى نرويجى - اختطف خلال قيامه برحلة سياحية لمنطقة «مليمة» - فى تبادل لإطلاق النار بين الشرطة وخاطفيه.



وقال المسئول الثانى فى السفارة الإيطالية فى صنعاء أوارزيو جوانتشالى أمس إن خاطفى الإيطالى البرتو اليسير (٣٢ عاما) والذين خطفوا معه أربعة يمنيين على الأقل من بينهم مسئول إدارة المتاحف اليمنية قدموا إلى السلطات قائمة مطالب مقابل الإفراج عن رهائنهم، وأضاف جوانتشالى أن الخاطفين طالبوا بمنحهم أراضى وبشق طرقات وفتح مدرسة ودفع فدية



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٦/٢٠٠٠

علي صالح يطلع القادة العسكريين على معاهدة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ التقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مع كبار قادة القوات المسلحة والأمن بمناسبة توقيع معاهدة الحدود بين اليمن والسعودية. وشدد على محاربة الفساد والقضاء على الاختلالات في مختلف المجالات وترسيخ الأمن والاستقرار. (راجع ص٢)

ورحب التجمع اليمني للاصلاح بتوقيع معاهدة ترسيم الحدود فيما تسلم الرئيس علي صالح أول من امس رسالة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون تضمنت الترحيب الاميركي بتوقيع المعاهدة واعتبار انها ترسخ الاستقرار في المنطقة.

وأعلن مصدر في «الإصلاح» ترحيب حزبه بما أعلنه البلدان رسمياً عن التوقيع على معاهدة الحدود، معتبراً «ان الحواجز الحدودية بين الاقطار العربية والاسلامية إنما هي صنيعة استعمارية استهدفت تمزيق الأمة الواحدة وتكريس النزاعات والخلافات في ما بينها». واضاف ان توقيع المعاهدة «عبر حلول سلمية أخوية» يؤدي الى «تعزيز أواصر الإخاء وجسور التعاون وصيانة حق الجوار».

واشار المصدر الى انه في ظل عدم نشر نصوص المعاهدة «فإننا نأمل بأن تكون حافظة لحقوق ومصالح الشعبين الجارين وملبية لتطلعاتهما وطموحاتهما في فتح آفاق جديدة في العلاقات الأخوية الصادقة».

واطلع الرئيس صالح القادة العسكريين والأمنيين امس على نص المعاهدة بين اليمن والسعودية. وقال في كلمة له بالمناسبة «ان اليمن اكمل ترسيم حدوده مع الدول المجاورة الشقيقة والصديقة» لافتاً الى ما لهذه المعاهدة من اهمية على صعيد العلاقات بين البلدين، معتبراً انها «فاتحة عهد جديد وعقد جديد في العلاقات المتطورة في كل المجالات».

وافادت مصادر ان القادة العسكريين والأمنيين اعلنوا تأييدهم لمعاهدة الحدود واعتبروها «انجازاً تاريخياً للبلدين واضافة مهمة وتاريخية للانجازات الوطنية التي حققها الرئيس علي عبدالله صالح».



المصدر : الاتحاد الامارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠٠

«حسبة» ضد ميت في اليمن!

■ عدن - عمان - «الاتحاد»:

■ تغير مجرى الدعوى المرفوعة ضد رئيس تحرير مجلة «الثقافية» في اليمن لتصبح دعوى حسبة ضده وضد كاتب الرواية الأديب الراحل محمد أحمد عبدالولي.

وكانت نيابة الصحافة والمطبوعات قد استدعت الصحافي سمير رشاد اليوسفي رئيس تحرير «الثقافية» التي تصدر عن دار صحيفة «الجمهورية» الحكومية في تعز للتحقيق معه حول الدعوى المرفوعة ضده من محتسبين لم يكشف عن اسمائهم، والذين طالبوا بمحاكمة الراحل محمد عبدالولي مؤلف رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» التي قالوا انها تحوي عبارات إلحادية واليوسفي لاعادة نشره الرواية في «الثقافية» على حلقات، كما طالب المحتسبون المجهولون بمحاكمة الاديب السوري علي أحمد سعيد المعروف باسم ادونيس.

كما شملت دائرة الدعاوى الكاتب معاذ الاشهبي لنشره مقالا يهاجم التيار السلفي، ورد عليه السلفيون في الصحيفة ذاتها التي نشرت مقاله.

ومن جانبها اعتبرت نقابة الصحفيين اليمنيين تحويل الدعوى الى حسبة بأنها تصب في اطار تقليص الهامش الديمقراطي للكتاب وعبرت عن تضامنها مع «الثقافية».

ومما تجدر الاشارة اليه ان رواية «صنعاء مدينة مفتوحة» صدرت في ثلاث طبعات عن وزارة الثقافة اليمنية ودار نشر لبنانية منذ أكثر من ثلاثة عقود.

ومن جهة اخرى أجلت احدى المحاكم الشرعية الاردنية امس النظر في القضية المرفوعة ضد الشاعر موسى الحوامدة والمتهم فيها بالردة عن الاسلام بسبب ما جاء في قصيدة «يوسف» التي تضمنها كتابه «شجري أعلى»، وطالب المدعي العام بحرمانه من الميراث والحجر على امواله والتفريق بينه وبين زوجته جراء اساءته للدين كما يقول الادعاء.

وجاء قرار التأجيل بناء على طلب الادعاء الذي طالب باعطائه مهلة لمراجعة القضية ودراسة تفاصيلها، ومن جهته نفى الحوامدة اساءته للدين وقال انه يعتز باسلامه وقدم شهادات تثبت عدم اساءة القصيدة للدين او لما جاء في القرآن الكريم، وكان البعض قد فسر قصيدة الحوامده على انها تنافي السياق الذي جاء به القرآن لقصة سيدنا يوسف عليه السلام، الأمر الذي دفع دائرة المطبوعات الاردنية الى سحب الديوان من الاسواق واقامة دعوى ردة ضده وطالبت بعض الجماعات باهدار دمه والتفريق بينه وبين زوجته وولديه وابنته.



المصدر : البيان الإمارات

التاريخ : ٢٠٠٠/٦/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومة السعودية تقر معاهدة الحدود مع اليمن

أقرت الحكومة السعودية أمس معاهدة الحدود مع صنعاء بعد يوم من اقرار مجلس الشورى السعودي لها. واعتبرها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز نموذجا للتعاون بين البلدين، فيما يناقش مجلس الوزراء اليمني الاتفاق بجلسة يترأسها اليوم الرئيس علي عبدالله صالح قبل احالته إلى البرلمان للمصادقة عليه.

من جانبه أشاد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء اليمني بالمعاهدة وذلك قبل استقبال وفد رجال أعمال سعوديين أمس.

وقال الدكتور فؤاد الفارسي وزير الاعلام السعودي ان مجلس الوزراء السعودي الذي اجتمع برئاسة الملك فهد في جدة أمس رحب بتوقيع المعاهدة، واعتبرها عاملا مهما لتعزيز أواصر الاخوة والمحبة بين الشعبين الجارين ونموذجا ومثالا للتعاون.

وفي صنعاء وصف الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس الوزراء اليمني المعاهدة بالانجاز التاريخي العظيم، مشيرا إلى ان الجهات المختصة في البلدين تعكف على تنفيذ هذه المعاهدة حيث سيتم تبادل الزيارات لعدد من مسئولي البلدين في اطار تطبيقها على أرض الواقع.

واستقبل رئيس مجلس الوزراء اليمنى أمس وفد رجال الاعمال السعوديين برئاسة الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام الاسبق.

ورحب رئيس الوزراء اليمنى بزيارة الوفد السعودى والذى يمثل خطوة هامة فى

البقية ص 2



السعودية أقرت رسميا المعاهدة الحدودية مع اليمن

جدة، صنعاء - ق.ن.ا، ا.ش.ا - اقر مجلس الوزراء السعودي امس معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية مع اليمن التي تم توقيعها الاثنين الماضي في جدة، بعد ان اقرها مجلس الشورى السعودي امس الاول.

واعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي ترأس جلسة مجلس الوزراء امس عن ترحيب بلاده بتوقيع المعاهدة التي اعتبرها عاملا من عوامل تعزيز اواصر المحبة والاخوة بين البلدين والشعبين. واعرب عن امله في ان تحقق هذه المعاهدة المزيد من الدعم للعلاقات بين البلدين في شتى مجالاتها.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه اليوم الثلاثاء برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح المعاهدة. وبعد ان ينتهي من مناقشتها سيحيلها الى مجلس النواب.

واعتبر رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني توقيع المعاهدة انجازا تاريخيا للقيادتين اليمنية والسعودية.

وقال لصحيفة «الميثاق» امس انها حدث تاريخي عظيم وتمثل انتقالة متقدمة بالعلاقات الثنائية بين الشعبين، مشيرا الى ان الجهات المختصة في البلدين تعكف على تنفيذها حيث سيتم تبادل الزيارات لعدد من مسؤولي البلدين لتطبيقها على ارض الواقع.



المصـــدر : الأهـــــرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٦ / ٦ / ٢٠٠٠

السعودية تقر معاهدة الحدود مع اليمن

الرياض ـ من صالح خيرى: أقرت المملكة العربية السعودية معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود البرية والبحرية مع اليمن، بعد تصديق مجلسى الوزراء والشورى عليها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء السعودى أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن ترحيب المملكة بتوقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية والدائمة للحدود بين المملكة واليمن، والتى ستكون عاملا من عوامل تعزيز أواصر المحبة والأخوة بين البلدين.

وأكد أن انجاز وتوقيع المعاهدة جسد نموذجا مثاليا للتعامل بين الاخوة فى حل مثل هذه الأمور والقضايا.

وتمنى أن تحقق المعاهدة المزيد من الدعم للعلاقات بين البلدين فى شتى المجالات.

من ناحية أخرى يناقش مجلس الوزراء اليمنى فى اجتماعه اليوم برئاسة الرئيس على عبدالله صالح المعاهدة نفسها، ومن المتوقع أن يحيل مجلس الوزراء المعاهدة بعد الانتهاء من مناقشتها إلى مجلس النواب للتصديق عليها.

أحوال عربية

النقاط على الحدود

بتوقيع السعودية واليمن معاهدة رسم الحدود النهائية الدولية البرية والبحرية بينهما في جدة الأسبوع الماضي، والتي سيتم البدء في تنفيذها - بعد استكمال الإجراءات الدستورية والقانونية للتصديق عليها. بوضع العلامات وتحديد النقاط على حدود تمتد لأكثر من ١٢٠٠ كيلو متر، يفتح البلدان الشقيقان صفحة جديدة في تاريخ علاقتهما، بعيدة عن الشكوك والمد والجزر والصدامات والاشتباكات والمناوشات العسكرية والحرب الاعلامية المتبادلة على مدى ٦٦ عاما، ولتصبح الحدود بينهما جسورا للتواصل والإخاء والتعاون والتقارب والتكامل.

وإذا كان التوصل الى هذه المعاهدة سيتيح فرصة اكبر لليمن لتحقيق رغبتها التي عبرت عنها وتقدمت بطلب بشانها أكثر من مرة، في الانضمام الى مجلس التعاون الخليجي، فإنه يعد دليلا على قدرة العرب - اذا خلصت النيات وتوافرت العزيمة الصادقة - على حل خلافاتهم ونزاعاتهم خاصة على الحدود بالحوار المتواصل، والطرق السلمية، وعدم ترك هذه الخلافات مجمدة دون حل لإثارتها عند اللزوم، لشغل الشعوب عن القضايا الاساسية المهمة، أو استخدامها كوسيلة ضغط سياسية اذا ما توترت العلاقات او تعارضت المصالح، او اذا ما تدخل طرف ثالث لتحقيق مصالحه، مثلما يحدث في العلاقات الزوجية التي قد تشتعل ولا يكون طرفاها هما السبب.

ومع اقتناعنا بان الخلافات الحدودية منتشرة في العالم وليست مقصورة على الوطن العربي الذي يوجد به ١٥ خلافا من هذا النوع قابلة للانفجار في اى وقت ولايكاد يهدأ بعضها حتى يعود الى التصعيد من جديد، فإن هذه النزاعات الحدودية تاخذ عند العرب حجما اكبر من حجمها، وتستنفد طاقاتهم، وتصرفهم عن قضايا المستقبل والمصير، كما انها - اى نزاعات الحدود - تطول النظام العربي ككل او احد انظمته الفرعية وتضعفه، فلا يعقل ان تبقى مشكلة الصحراء الغربية عائقا رئيسيا امام بناء المغرب العربي، أو أن يمزق العراق معاهداته بشأن الحدود مع السعودية، وبالرغم من ان العراق قد قبل رسميا تحديد ورسم الأمم المتحدة لحدوده مع الكويت، الا ان هناك اتجاها داخل العراق لرفض هذه الحدود مستقبلا، كما ان النزاع حول جزر حوار بين قطر والبحرين قد ادخلهما في مرحلة أشبه بالمواجهة ووضع مجلس التعاون الخليجي في حرج شديد.

والمطلوب من الدول العربية المتنازعة على الحدود هو ان تحذو حذو السعودية واليمن فيما توصلتا اليه من انجاز حضاري وتاريخي بشأن أقدم قضايا الخلافات الحدودية وأكثرها تعقيدا، حيث قدمت الدولتان بذلك درسا جديدا مفاده ان نزاعات الحدود مثل حد السيف تتعلق عليه قضايا الحرب والسلام وان الحدود المستقرة تعني التنمية المستمرة.

فرحات حسام الدين



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠٠

الحكم على سبعة يمنيين بالاعدام لادانتهم بالقتل والخطف

اليمن: قبائل همدان تشدد حملتها ضد الحكومة لاجبارها على كشف المتورطين في قضية السفاح

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد حمادي:

اجتمع امس عشرات الآلاف من رجال قبائل همدان بصنعاء التي تنتمي إليها الضحية اليمنية في كلية الطب حسن أحمد عطية، ومارسوا ضغوطا شديدة على الحكومة للكشف عن بقية المتورطين في قضية السفاح السوداني محمد آدم عمر ومحاكمتهم معه.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع أن الرئيس علي عبد الله صالح استقبل أمس 10 من مشايخ قبيلة همدان كمندوبين عن الاجتماع الحاشد لأبناء هذه القبيلة الذي عقد في منطقة ضلاع بإحدى ضواحي العاصمة صنعاء، وسلموه رسالة تضمنت مطالبهم بشأن قضية ابنتهم الضحية حسن، وهي الكشف عن آخر المستجدات والتحقيقات الميدانية حول هذه القضية ومضامين التقرير الأولي للخبراء الألمان ونتائج فحص الأنسجة لجثث الضحايا في مشرحة كلية الطب بجامعة صنعاء، بالإضافة إلى إماطة اللثام عن بقية المتورطين في هذه القضية التي كان المتهم الأول فيها فني المشرحة السوداني محمد آدم عمر، كما طالبوا بضرورة مواكبة الإعلام الرسمي وبالذات الصحف الرسمية لهذا الحدث وكشف ملابساته وعدم التستر على المتورطين فيه من غير محمد آدم عمر.

وأكد المصدر أن الرئيس صالح وعدهم بإعطائهم الرد على مطالبهم يوم غد الأربعاء حيث من المقرر أن يصل اليوم التقرير النهائي لخبراء الطب الشرعي وعلم الأنسجة الألمان الذين غادروا صنعاء الأربعاء الماضي مصطحبين معهم بعض الأعضاء البشرية لفحصها في المختبرات الألمانية لعدم توفرها في اليمن.

وأكد مصدر قضائي أن محكمة بني الحارث علقت جلسات محاكمة المتهم محمد آدم عمر إلى أجل غير مسمى ولم تحدد موعد انعقاد الجلسة السادسة التي كان من المقرر انعقادها الأربعاء الماضي وأجلت لأسباب لم يعلن عنها، إلا ان بعض المصادر أشارت إلى أن التأجيل جاء لانتظار وصول التقرير الخاص بالخبراء الألمان بشأن جثث الضحايا الذي سيكون المرجعية في البت في هذه القضية.

الى ذلك اصدرت محكمة في صنعاء امس احكاما بالاعدام بحق سبعة يمنيين ادينوا بتهمة القتل والخطف في اليمن ضمن عصابة تضم 40 شخصا.

وقضت المحكمة بسجن 14 من بين الاربعين، الذين يوجد عشرة منهم هاربون من العدالة، لمدد تتراوح بين سنتين و15 سنة في حين قضت ببراءة اثنين وباطلاق سراح سبعة بعد ان امضوا فترة العقوبة في الحبس على ذمة القضية.

واعترف المحكوم عليهم بالسجن بما نسب اليهم من تهمة السطو المسلح ومقاومة السلطات خلال اعتقالهم.

وقد ارتكبت الجرائم والجنح عامي 1998 و 1999.



المصدر : المساء القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٦ / ٢٠٠٠

رغم الديمقراطية .. والوحدة ..

اليمنيون فى الجنوب .. محرومون من المناصب القيادية

حكومة على صالح تحاول تعويض السكان .. بتطوير ميناء عدن

رغم تاييد الشعب اليمنى لمبدأ الوحدة بين شطرى اليمن شماله وجنوبه إلا أن اليمنيين فى الجنوب يشتكون من تجاهل الحكومة اليمنية لهم.. فرجال السياسة من سكان الجنوب محرومون من المناصب القيادية فى الحكومة.. والحزب الاشتراكى - الذى يمثل اهل الجنوب أغلبيته - لا يتمتع بأى مقاعد فى البرلمان بعد مقاطعته انتخابات عام ١٩٩٧ كما نفت السلطات اليمنية قادة الحزب الاشتراكى بعد الحرب الاهلية التى كان بسببها الانفصاليين من الجنوب فى عام ١٩٩٠.

ورغم ان الاوضاع الآن افضل مما كانت عليه فى ظل الحكم الشيوعى الجنوبى فإن أهل الجنوب يشتكون من عدم تمتعهم بالديمقراطية كما يشتكى اهل الجنوب من تخلى الحكومة عن سياسة الدعم الاقتصادى.

ورغم ان الشيوعيين حكموا الجنوب لمدة عقدين بقبضة حديدية.. فقد كانوا يقدمون دعماً لكل أوجه الحياة حيث كان الغذاء والوقود رخيص السعر.

ولكن منذ عام ١٩٩٥ طبقت اليمن اصلاحات اقتصادية صارمة وأوقفت دعمها للغذاء والوقود والسلع الاخرى الرئيسية.

كان لرفع الدعم تأثير سيئ على معظم سكان هذا البلد الذى يعد من افقر البلاد العربية حيث يعيش ٣٠٪ من السكان البالغ عددهم ١٧,٥ مليون نسمة تحت خط الفقر.. وبالطبع تأثر سكان الجنوب بدرجة كبيرة لأن الشيوعية كانت تنظم كل أوجه الحياة.

تؤكد الحقائق ان هناك وحدة ثقافية قوية تربط اليمنيين وانه لم يقسم الشعب اليمنى سوى التنافس العثمانى البريطانى الذى أدى الى تقسيم اليمن فى بداية العقد الماضى. وزادت الخلافات بين الشمال الذى يتمتع بالجبال الواسعة ويتمتع سكانه بالانفتاح على الغرب وبين الجنوب الذى يشتهر سكانه بكثرة الترحال والعمل فى البلاد المجاورة خاصة السعودية وماليزيا وأندونيسيا.



المصدر : المساء

التاريخ : ٢٠/٦/٢٠٠١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

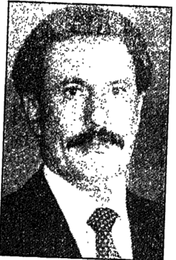
وهناك عادات يتميز بها سكان الشمال مثل مضغ القات وهي عادة أقل انتشاراً في الجنوب.

وبعد الحرب الاهلية التي راح ضحيتها سبعة الاف شخص اشعلت قوات الشمال النيران في مصنع البيرة الوحيد في الجنوب حيث كانت السلطات الشيوعية تسمح بتناول الخمور.

بثينة شعبان

وبينما لاتزال صنعاء تتباهى بالمنازل القديمة فقد اختفت المنازل القديمة الاستعمارية من عدن وظهرت بها جميع انواع العمارة الحديثة.. وتحاول السلطات اليمنية الآن اعادة احياء مدينة عدن العاصمة التجارية لليمن كميناء دولي ومنطقة تجارية حرة وذلك للرد على النقاد الذين يقولون ان حكومة «على عبد الله صالح» تتجاهل الجنوب.

ومن اهم مزايا الوحدة زيادة الاستثمارات في البلاد ومشاركة الشعب في الشئون الاقتصادية بعد ان كان النظام الشيوعي في الجنوب يسيطر على كل شئون الحياة وعلى كل ممتلكات الدولة.. وقد ظهرت آثار الاستثمار في عمليات بناء الفنادق على طول الساحل قرب حقول البترول اليمنية.


على عبدالله صالح

ورغم كل المشاكل فإن عدداً كبيراً من اليمنيين خاصة الشباب يقولون ان الوحدة أفضل.



المصدر : الشرق الاوسط النشر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/٢٠٠٠

عبد الله باجبير

بعد 66 عاما

ترسيم الحدود بين بلدين هو عملية سياسية اكثر منها جغرافية، وعندما تتوافر الارادة السياسية فان الجغرافيا تتنحى امام السياسة، ذلك ان بضعة كيلومترات هنا او هناك ليست مشكلة اذا توفرت الارادة السياسية والنيات الطيبة للاتفاق.

وترسيم الحدود بين السعودية واليمن هو قضية سياسية بالدرجة الاولى. وعندما توفرت الارادة السياسية بينهما لم تعد الارض مشكلة.. خاصة بين دولتين جارتين تربط بينهما اواصر الدين والتاريخ والمصلحة المشتركة، بل وتربط بينهما جغرافية واحدة، وثقافة واحدة ومزاج واحد.

وقد كان ترفا سياسيا ان تظل الخلافات الجغرافية 66 عاما كاملة. واقصد بالترف هنا استسهال الخلاف وتأجيله وتسويفه حتى تتعقد المشكلة اكثر ويصبح حلها امرا عسيرا. ولولا حكمة القيادة السياسية في البلدين الشقيقين، وانصراف الارادة الى وضع حد للتسويف والتأجيل لاستمر الحال على ما هو عليه 66 عاما اخرى.

وحكمة الارادة السياسية متمثلة في القيادة السعودية، والتقاء هذه الارادة مع ارادة القيادة السياسية في اليمن هي التي جعلت الحل ممكنا، والاتفاق ممكنا، والصفاء ممكنا.

اننا نعرف ان اليمن هو البعد الاستراتيجي للسعودية، جنوبا، كما نعرف ان السعودية هي البعد الاستراتيجي لليمن شمالا.. وهذا البعد الاستراتيجي له نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية..

وقد تفتحت عيوننا على اليمنيين بيننا اخوة واشقاء يعملون في مختلف الانشطة الاقتصادية والصناعية في السعودية. لا نعرف اليمني من السعودي، ولا كنا نتصور ان يأتي اليوم الذي يغادرنا فيه اخوتنا اليمنيون، ولا أن تخلو المحلات والمصانع والبيوت منهم. ثم حدث ما حدث والحمد لله ان يعود الوئام وتعود الوجوه الطيبة الى مختلف مناحي الحياة في السعودية.

والمصلحة المشتركة في البلدين تحتم ان تنفتح اسواق اليمن الواسعة للصناعة السعودية التي تزدهر ويتزايد انتاجها كل يوم.. وهذه الصناعة سوف تسهم في تطوير مختلف الانشطة الصناعية والاقتصادية في اليمن، كما سوف تفتح اسواق العمل امام ابناء اليمن في السعودية واليمن.

اننا نعرف القاعدة التي تقول: ليست هناك عواطف دائمة ولكن مصالح دائمة، والعواطف والمصالح معا تربط بين السعودية واليمن ولعل في ما فعلته الدولتان يكون نموذجا لكيفية حل المشاكل بين الجيران وترسيم الحدود بين الاخوة والاشقاء.

٠٤٠١٢٣



صنعاء: تحرير عالم آثار ايطالي ومرافقيه من خاطفيهم

صنعاء - رويترز:

■ قالت مصادر رسمية أمس (الثلاثاء) انه تم تحرير عالم آثار ايطالي ومرافقيه اليمنيين بعد اربعة ايام من اختطاف رجال قبائل لهم.

وابلغت المصادر رويترز انه اطلق سراح الرهائن في وقت متأخر من مساء الاثنين. ولم يتسن الاتصال بمسؤولين من السفارة الايطالية لسؤالهم التعليق.

وقالت المصادر ان الرهائن امضوا الليلة الماضية في مدينة مارب شرقي العاصمة صنعاء ومن المقرر ان يصلوا الى صنعاء في وقت لاحق.

وكان البرتو اليسيو (٣٣ عاما) وعدد من مرافقيه اختطفوا يوم الجمعة الماضي وقال مسؤولون يمنيون ان رجال قبائل يطالبون بالافراج عن اعضاء في قبيلتهم قبض عليهم في اتهامات بالسرقة هم الذين خطفوهم.

وتفاوض وسطاء وشيوخ القبائل من اجل الافراج عن الرهائن. وقال مسؤولون من السفارة الايطالية امس الأول ان اليسيو في صحة جيدة.

ولم يتضح على الفور ما اذا كان احد من الخاطفين قد اعتقل او اذا كانت مطالبهم قد نفذت.



المصدر : القدس العربي

التاريخ : ٢ / ٦ / ٢٠٠٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواصلة المفاوضات للافراج عن الايطالي المخطوف في اليمن

■ صنعاء ـ اف ب: ذكرت السفارة الايطالية في اليمن ان وجهاء القبائل واصلوا امس الاثنين وساطاتهم للافراج عن عالم الآثار الايطالي الذي خطف في اليمن، موضحة انه «يتمتع بصحة جيدة».

واعلن الرجل الثاني في السفارة الايطالية اوراسيو غوانتشالي لوكالة فرانس برس ان البرتو اليسيو الذي خطف الجمعة مع اربعة يمنيين على الاقل محتجز في «ظروف جيدة» وان «الرهائن لم يتعرضوا لسوء المعاملة».

وقال ان «اتصالات غير مباشرة بدأت» بين الوسطاء القبليين والخاطفين. واوضح ان «مفاوضات جارية والامر يحتاج الى الوقت واحيانا بضعة ايام».

وكان الجيش اليمني حاصر الاحد منطقة صرواح الجبلية على بعد 140 كلم شرق صنعاء. وقد خطف عالم الآثار الايطالي ومرافقوه اليمنيون على ايدي مسلحين قبليين اثناء عودتهم بسيارة الى العاصمة صنعاء بعد زيارة موقع اثري في مارب على بعد 180 كلم شرق صنعاء.

وطالب الخاطفون بمنحهم اراض وبشق طرقات وفتح مدرسة ودفع فدية للافراج عن الرهائن.

وطلبت ايطاليا من السلطات اليمنية عدم اللجوء الى القوة لاطلاق سراح عالم الآثار الايطالي.

والاحد دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الجيش وقوات الامن الى ان «يتحملوا مسؤوليتهم في التصدي بحزم وقوة ضد كل من يعبث بأمن واستقرار الوطن ويسيء لسمعته بارتكاب الاعمال التخريبية كالاختطافات والتقطع وغيرها».

يذكر ان القبائل اليمنية تقوم من وقت لآخر بخطف اجانب، وخصوصا غربيين، للضغط على السلطات وحملها على تلبية مطالبها وهي في معظم الاحيان مطالب مادية.

وغالبا ما تنتهي عمليات الخطف دون اراقة دماء. وفي كانون الاول (ديسمبر) 1998 قتل ثلاثة سياح بريطانيين واسترالي خلال هجوم نفذته الشرطة للافراج عن مجموعة من 16 سائحا. وقد حكم على ابو الحسن المحضار، زعيم احدى المجموعات الاسلامية، بالاعدام واعدم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لخطفه 16 من الرعايا الغربيين.

٠٣٠١٢٤



نداء عالمي

صنعاء: وكالة الأنباء الفرنسية

وجه فرانسوا بورجا مدير المركز الفرنسى للدراسات اليمنية نداء إلى دول الخليج العربية ، للمساهمة في إنقاذ الآثار الإسلامية فى مدينة زبيد اليمنية التى تقع على سهل تهامة الساحلى ويسكنها ٢٠ الف نسمة. المدينة التى تتألف من عمارات طينية بنيت فى القرن الثالث الهجرى بدأت تتعرض منذ عقدين لهجمات الحداثة العشوائية وزحف ما يسميه خبراء الآثار ، بشياطين الخرسانة فضلا عن أنها تعانى من عدم وجود نظام لصرف مياه الأمطار وللصرف الصحى وتكدس القمامة فى شوارعها وتعرض كثير من آثار المدينة للتلف .

كانت زبيد منارة فى العالم الإسلامي والعربى لعدة قرون وكان مسجد الاشاعر ـ الذى أحاطت به الآن كتل الأسمنت المسلح ـ يتمتع بالشهرة نفسها التى يتمتع بها الأزهر ولا تزال مركزا مهما لتعليم المذهبين الشافعى والحنفى، وكانت كذلك مركزا تجاريا كبيرا بفضل موقعها المميز على الطريق إلى الهند .

ومع أن اليونسكو قد أدرجت المدينة على قائمة التراث العالمى ، وقامت بإجراء دراسة لحمايتها والمحافظة عليها ، وارسلت بعثات هندسية وأثرية لهذا الغرض، اقترحت القيام بإجراءات محددة للمحافظة عليها ، إلا أن الامكانيات المادية لليمن لا تسمح بتنفيذها.

دعا مدير المركز الفرنسى للدراسات اليمنية إلى تعبئة عاجلة وكثيفة للحفاظ على المدينة ، وقال «كل يوم يمر يضمحل كنز فى اليمن ، وعلى الأطراف المانحة فى دول الخليج أن تعرف ذلك ، ففى النهاية إن الذى يموت هو تاريخهم مع أنه تراث عالمى».



الحكومة اليمنية تقر معاهدة الحدود مع السعودية

صنعاء: حسين الجرباني

وافقت الحكومة اليمنية على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن التي ابرمها البلدان في 12 من يونيو (حزيران) الجاري في مدينة جدة. جاءت هذه الموافقة في جلسة مجلس الوزراء أمس التي تراسها الرئيس علي عبد الله صالح. وحضرها رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني وكافة اعضاء الحكومة واحال المجلس المعاهدة الى مجلس النواب لاقرارها النهائي من قبل البرلمان.

ووصف الدكتور عبد الكريم الارياني خطوة الرئيس علي عبد الله صالح بالتوقيع على المعاهدة بانها بمثابة تحويل الاسطورة الى حقيقة وخاطب الرئيس صالح امام مجلس الوزراء قائلا: «يقول المؤرخون ان وقائع التاريخ تتحول عبر مئات السنين الى الاساطير، ولكن ما حققتموه في 12 يونيو الحالي قد حول الاسطورة التي كان لا يصدقها احد الى حقيقة تاريخية».

وقال «لقد كان الحديث عن ايجاد حل حاسم ونهائي للحدود البرية والبحرية بين اليمن والسعودية اشبه بالحديث عن الاساطير. لكن الرئيس علي صالح فاجأ الجميع وقال «لست مبالغا اذا ما قلت ان ما تحقق تجاوز توقعات اكثر المتفائلين طموحا، ولو كان قد سئل احدهم عن توقعاته يوم وصولكم مدينة جدة لقال اكثرهم تفاؤلا؟ نامل ان يتوصل الطرفان الى حل، ولكن المشكلة معقدة وعويصة لان هؤلاء لا يعرفون عن مسالة الحدود بين السعودية واليمن سوى ازماتها واحيانا اشتباكاتها».

وفي الاجتماع اطلع الرئيس علي صالح اعضاء الحكومة على كافة التفاصيل التي تضمنتها المعاهدة بما في ذلك احداثيات خط الحدود المرسوم بموجب معاهدة الطائف وملحقاتها.

وجدد التهنئة لابناء الشعبين اليمني والسعودي والامة العربية بما جرى التوصل اليه من حل اخوي وودي ومرض بين بلاده والسعودية بالتوقيع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية معتبرا في ذات الوقت ان ذلك الامر انتصارا للارادة المشتركة والرغبة الصادقة في تعزيز روابط الاخاء والتعاون وحسن الجوار بين البلدين والشعبين الشقيقين الجارين.

وقال الرئيس اليمني في معرض حديثه امام اعضاء ورئيس الحكومة «ان كل ما تحقق من انجازات للوطن يمثل واجبا وطنيا على كل وطني وما تحقق فهو بفضل جهود كل المخلصين في الساحة الوطنية. واعتبر هذه النتائج بالتوقيع على هذه المعاهدة تمت بفضل ثقة ودعم المخلصين من ابناء الوطن، مؤكدا ان المعاهدة مكسب للمواطنين جميعا وللقيادة والحكومة وكل مؤسسات الدولة والمجتمع.

وتطرق في حديثه امام الحكومة عن المستقبل حيث شدد على ان من ابرز المهام في هذه المرحلة هو مكافحة الفساد. وطلب من الحكومة مواصلة الجهود للبناء والتنمية والاصلاح الاقتصادي والهيكلي وتعزيز دولة النظام والقانون.

واكد على اجهزة الامن والعدالة بالعمل الحازم والرادع ضد المخلين بالامن والخارجين على القانون وعدم اعطائهم اية فرصة لتعكير صفو الامن العام في سبيل ترسيخ الامن والاستقرار.



حركة الأحداث

■ السعودية - اليمن:

معاهدة شاملة

بتوقيع السعودية واليمن معاهدة ترسيم الحدود بينهما ينهي البلدان واحدا من اكثر الملفات الحدودية طولا من حيث العمر وتعقيدا من حيث المضمون. والمعاهدة الجديدة يفترض انها حلت محل معاهدة الطائف لعام ١٩٣٤ والتي جاءت عقب حرب بين البلدين انتهت بهزيمة اليمن وقبوله آنذاك التنازل عن مقاطعات جيزان وعسير وتهامة لمصلحة السعودية مقابل تنظيم العلاقات بصورة منحت اليمنيين كثيرا من مزيد الانتقال الحر والاقامة في السعودية دون التعرض لنظام الكفيل الذى يطبق على باقى الجنسيات، وهو الوضع الذى استمر حتى حرب الخليج الثانية حين قررت الرياض تطبيق نظم العمل والاقامة على اليمنيين اسوة بغيرهم من الجنسيات نظرا لموقف صنعاء المؤيد للعراق.

ومنذ توقيع اتفاقية الطائف وهناك جدل كبير بين اليمنيين حول جدوى الالتزام بهذه الاتفاقية ويثور كثيرا فى لحظات توتر العلاقات الثنائية لاسيما بعد غموض الموقف السعودى ازاء الحرب الاهلية اليمنية (١٩٩٤) والواقع ان قيام دولة الوحدة اليمنية وغياب ترسيم الحدود بين السعودية ودولة اليمن الديمقراطية فى الجنوب سابقا والتى تزيد على ٧٠٠كم، اثار اهمية الانتهاء من ترسيم الحدود بصورة كاملة بين دولة الوحدة اليمنية وبين السعودية.

خاصة ان اتفاقية الطائف لم تكن تحدد سوى ٢٩٤كم من اجمالى ٥٤٠كم هى طول الحدود مع دولة اليمن العربية (الشمال سابقا).

وقد اجتهد الطرفان طوال السنوات العشر الماضية وجاءت مذكرة التفاهم الموقعة فى فبراير ١٩٩٥ بمثابة خطوة مهمة على الطريق نظرا لما تضمنته من إلزامية ما ورد فى اتفاقية الطائف فيما يتعلق بالتنازلات عن الاراضى اليمنية وبما اكد عدم امكانية التشكيك فى هذا الامر ايا كانت الظروف، جنبا الى جنب مبدأ لا ضرر ولا ضرار والالتزام بالحل السلمى والودى الذى لا يلتزم حرفيا بمبدأ الحقوق التاريخية بمعناه التقليدى فى القانون الدولى.

واستنادا الى هذه المبادىء انتهت المفاوضات الفنية ثم السياسية الى التوقيع على المعاهدة الجديدة والتى يبدو أنها حسمت ثلاثة موضوعات متداخلة: اولها خط الحدود من نقطة التقاء حدود اليمن والسعودية وعمان شرقا والمعروفة باسم ١٩.٥٢، الى نقطة الحدود على شاطىء البحر الأحمر مرورا بنقطتى المعوج وجبل ثار فى منطقة نجران اللتين كانتا محل شد وجذب كبيرين. اضافة الى خط الحدود البحرية فى البحر الاحمر. وثانيها انتقال اليمنيين وتيسيرات للاقامة والعمل فى السعودية وثالثها تقديم دعم اقتصادى سعودى ملموس ومنظم للاقتصاد اليمنى وفقا لما كان سائدا حتى نهاية الثمانينات.

وبهذا الشكل تكون المعاهدة الجديدة عودة مرة اخرى الى روح معاهدة الطائف فيما يتعلق بمعاملة السعودية المتميزة لليمنيين والتمسك بما ورد فيها بشأن الحدود لمسافة تصل الى ٣٠٠كم وتم ترسيم خط جديد لمسافة تصل الى ٩٤٠كم. ولذلك فهى اكبر من اتفاق بشأن الحدود ومعاهدة شاملة لتنظيم العلاقات وضبط ايقاعها الاقتصادى والسياسى معا □

د. حسن أبو طالب

٠٣٠١٢٩



المصدر : الشرق الاوسط اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

البرلمان اليمني يصادق السبت على معاهدة جدة وملاحقها الاربعة للحدود بين السعودية واليمن

صنعاء: حسين الجرباني

يتوقع ان يصادق مجلس النواب اليمني بعد غد (السبت) على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن التي تم توقيعها من قبل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وعبد القادر باجمال وزير الخارجية اليمني يوم الـ 12 من يونيو (حزيران) الجاري في مدينة جدة. وتاتي هذه الخطوة من البرلمان اليمني الذي بدا مناقشة المعاهدة وملاحقها الاربعة امس.

وشكل المجلس النيابي لجنة لدراسة المعاهدة وتقديم تقريرها في اليوم المذكور.

ويرأس هذه اللجنة رئيس اللجنة الدستورية على ابوحليقة وعضوية 14 عضوا وقياديا برلمانيا من رؤساء اللجان الدائمة في البرلمان. وينتمي معظم اعضاء هذه اللجنة الى الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام) وحزب التجمع اليمني للاصلاح (الحزب الرئيسي المعارض) في البرلمان اليمني.

واكدت مصادر برلمانية لـ«الشرق الأوسط» ان رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني واعضاء حكومته سيحضرون جلسة البرلمان لاطلاع الاعضاء في مجلس النواب على الخرائط الحدودية بناء على معاهدة الحدود الدولية الجديدة بين السعودية واليمن.

وتوقعت مصادر برلمانية ان تحظى المعاهدة بموافقة البرلمان بالاجماع. ويؤكد ذلك ان حزب المؤتمر الشعبي العام يسيطر في البرلمان الراهن على 75 في المائة من عدد المقاعد البرلمانية. وينتظر ان يسنده حزب الاصلاح الذي يمتلك 20 في المائة من قوام مجلس النواب بالموافقة والمصادقة على هذه المعاهدة.

ويؤكد العديد من المراقبين والمهتمين بالشان السعودي ـ اليمني ان مجلس النواب سيحسم امر الموافقة على هذه المعاهدة الحدودية الدولية في جلسة السبت. وكان مجلس الوزراء قد اقر الاتفاقية الثلاثاء الماضي في الجلسة التي تراسها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وتعتقد الاغلبية من اليمنيين بكافة الشرائح والمستويات الاجتماعية والحزبية ان هذه المعاهدة بمضامينها المتعددة هي معاهدة ايجابية ويأملون في ذات الوقت ان تسهم في احداث مزيد من الاستقرار في البلاد.

وجدير بالذكر ان المعاهدة التي كشف عن تفاصيلها لاول مرة امس اكدت على الاعتراف بمعاهدة الطائف التي وقعت بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية. وبقيت بعض المناطق غير واضحة من جبل الثار شرقا وتركت حينها لتحسم بطريقة اخوية من دون حيف. وفي عام 1995 تم تشكيل لجنة لتحديد العلامات الموجودة والمندثرة.

وكانت اكثر محطات التفاوض حسماً تلك التي تمت في عام 1997 في مدينة كومو الايطالية بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي. فقد اتفق الجانبان على ما لم تحسمه اللجان المتخصصة.

ومن قراءة المعاهدة يبدو ان كل طرف احتفظ بالمدن والقرى كل في جانبه. وتم الاتفاق بناء على القبول بتبعية المناطق كما هي وشكل رضى للطرفين.

واشاد المراقبون بدور خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز وبدور الرئيس علي عبد الله صالح الذين انجزوا أهم اتفاق حدودي في المنطقة العربية رغم الصعوبات.

نص المعاهدة *

ترسيخاً لعرى الاخوة والمودة وصلة القربى التي تربط الشعبين الشقيقين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

واستنادا الى ما يجمعهما من اسس ومبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها التعاون على البر والتقوى.

وانطلاقا من ما تنسجها روابط تاريخهما المشترك وأساسها التعاون والتعاضد واشاعة الامن والسلام والسكينة بينهما.

وتأسيسا على ما تتميز به العلاقة الاخوية القائمة بين قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظهما الله من مودة وصفاء وحرص على كل ما من شأنه ترسيخ وتوطيد العلاقات الاخوية الحميمة بين الشعبين الشقيقين، وحرصا منهما على ايجاد حل دائم لمسألة الحدود البرية والبحرية بين بلديهما بما ترتضيه وتصونه الاجيال المتعاقبة حاضرا ومستقبلا، سواء الحدود التي عينتها معاهدة الطائف الموقعة بين المملكتين في عام 1353هـ الموافق 1934م ورسمتها هيئات مشتركة حسبما هو وارد ومبين في تقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة، أو تلك التي لم يتم ترسيمها. فقد تم الاتفاق على ما يلي:

المادة (1):

يؤكد الجانبان المتعاهدان على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف وملحقاتها بما في ذلك تقارير الحدود الملحقة بها. كما يؤكدان التزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في 27 رمضان 1415هـ.

المادة (2):

يحدد خط الحدود الفاصل النهائي والدائم بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية على النحو التالي:

أ ـ الجزء الاول: يبدأ هذا الجزء من العلامة الساحلية على البحر الاحمر (رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد) واحداثياتها هي: خط عرض (8 و14 و24 و16) شمالا وخط طول (7 و19 و46 و42) شرقا وينتهي عند علامة جبل الثار واحداثياتها هي (58 و21 و44) شرقا و(00 و26 و17) شمالا، وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم (1) ويتم تحديد هوية القرى الواقعة على مسار هذا الجزء من الخط وفقا لما نصت عليه معاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك انتماؤها القبلي، وفي حالة وقوع اي من الاحداثيات على موقع او مواقع قرية او قرى احد الطرفين فان المرجعية في اثبات تبعية هذه القرية او القرى هو انتماؤها لاحد الطرفين ويتم تعديل مسار الخط وفقا لذلك عند وضع العلامات الحدودية.

ب: الجزء الثاني: هو ذلك الجزء من خط الحدود الذي لم يتم ترسيمه، فقد اتفق الطرفان المتعاهدان على ترسيم هذا الجزء بصورة ودية ويبدأ هذا الجزء من جبل الثار المحددة احداثياته اعلاه وينتهي عند نقطة النسق الجغرافي لتقاطع خط عرض (19) شمالا مع خط طول (52) شرقا وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم (2).

جـ : الجزء الثالث: هو الجزء البحري من الحدود الذي يبدأ من العلامة البرية على ساحل البحر (رصيف البحر تماما رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد) المحددة احداثياتها اعلاه وينتهي بنهاية الحدود البحرية بين الدولتين وتفصيلها بالاحداثيات في المرفق رقم (3).

المادة (3):

1 ـ بغية وضع العلامات (الساريات) على خط الحدود بدءا من نقطة التقاء حدود البلدين مع حدود سلطنة عمان الشقيقة عند النسق الجغرافي لتقاطع دائرة العرض (19) شمالا وخط طول (52) شرقا وانتهاء برصيف البحر تماما راس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد باحداثياته الواردة في الملحق رقم (1)، فان الطرفين المتعاهدين سوف يكلفان شركة دولية بالقيام بالمسح الميداني لكامل الحدود البرية والبحرية، وعلى الشركة المنفذة المتخصصة والفريق المشترك من الجانبين المتعاهدين التقيد الصارم بالمسافات والجهات بين كل نقطة والنقطة التي تليها وبقية الاوصاف الواردة في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف وهذه احكام ملزمة للطرفين.

2 ـ سوف تقوم الشركة الدولية المتخصصة باعداد خرائط مفصلة لخط الحدود البرية بين البلدين وسوف تعتمد هذه الخرائط بعد توقيعها من قبل ممثلي الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية بصفتها خرائط رسمية تبين الحدود الفاصلة بين البلدين وتصبح جزءا لا يتجزأ من هذه المعاهدة، وسوف يوقع الطرفان المتعاهدان على اتفاق حول تغطية تكاليف اعمال الشركة المكلفة بتشييد العلامات على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين.

المادة (4):

يؤكد الطرفان المتعاهدان التزامهما بالمادة الخامسة من معاهدة الطائف وذلك في ما يتعلق باخلاء اي موقع عسكري تقل مسافته عن خمسة كيلومترات على طول خط الحدود المرسم بناء على تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف. اما بالنسبة لخط الحدود الذي لم يتم ترسيمه بدءا من جبل الثار حتى نقطة تقاطع خط عرض (19) شمالا مع خط طول (52) شرقا فيحكمه الملحق رقم (4) المرفق بهذه المعاهدة.

المادة (5):

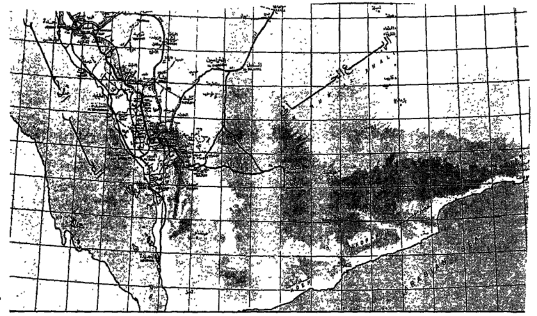
تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد التصديق عليها طبقا للاجراءات المتبعة في كل من البلدين المتعاهدين وتبادل وثائق التصديق عليها من قبل الدولتين.

* نص غير رسمي



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠



خريطة تظهر الحدود بين السعودية واليمن قبل الترسيم



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/٢٠٠٠

صحيفة «تشرين» السورية:

المعاهدة الحدودية السعودية ـ اليمنية دليل فعلي على بعد نظر القيادتين

دمشق ـ و.أ.س:

■ رأت صحيفة (تشرين) أن المعاهدة الحدودية بين المملكة واليمن دليل فعلي على بعد نظر القيادتين في البلدين الشقيقين على تسوية ما قد يعترض العلاقات من أمور بالحوار المتواصل واستلهام المصالح المتبادلة.

وقالت صحيفة (تشرين) ان أكثر ما يبهج المواطن العربي ان يرى نجاح اتفاق عربي عربي يرقى إلى مستوى المسؤولية الوطنية ليحل محل خلاف أياً كان شكل هذا الخلاف.

وتابعت ان الاتفاق بين المملكة واليمن يشكل نواة مرحلة جديدة في علاقات البلدين الشقيقين ويؤسس لشراكة فعلية تقتدى. وعدت الصحيفة هذا الانجاز مدعاة للغبطة وشاهداً آخر من الشواهد على أن النيات الصادقة ومقتضيات الاخوة والجوار والمصالح المشتركة قادرة على تجاوز أكثر المشاكل تعقيداً.

واشارت صحيفة (تشرين) اليومية السورية أن المعاهدة ستحقق الترحيب على قاعدة كونها ستساهم في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار وستدفع بلدان المنطقة على ازالة سوء الفهم وايجاد حلول للمشاكل العالقة من خلال الحوار وتعميق أواصر الأخوة والتضامن فضلاً عن كونها قاعدة صلبة لمرحلة جديدة لتمتين العلاقات ودعم مسيرة العمل العربي المشترك في وقت لا مجال فيه الا للتكتلات الكبيرة في فرض وجودها على ساحة المصالح الدولية وسط أمنيات كبيرة باعتماد نموذج للاسلوب المثالي في كيفية معالجة قضايا الحدود بين الدول العربية في اطار الحفاظ على مصلحة وحقوق الأطراف كافة.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٦ / ٢٠٠٠

رئيس الدولة يستقبل نجل الرئيس اليمني

خليفة : الاتفاق الحدودي السعودي ـ اليمني انجاز تاريخي يدعم أواصر التعاون بين البلدين

■ جنيف ـ أبوظبي، وام، استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مقر اقامة سموه في جنيف ظهر أمس السيد أحمد علي عبدالله صالح نجل رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة الذي نقل صادق تحيات وأطيب تمنيات فخامته الى صاحب السمو رئيس الدولة بالصحة والسعادة. وقد حضر اللقاء الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

إلى ذلك هنأ صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بالاتفاق الحدودي الذي تم مؤخرا بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بطريقة اخوية ومرضية تعود بالخير والنفع على العلاقات الاخوية. واعرب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقباله أمس في أبوظبي سعادة ضيف ـ ه حسين شميله السفير اليمني لدى الدولة عن سعادته بهذا الانجاز التاريخي الذي يعتبر دليلا قويا على الرغبة الاكيدة والحرص المتبادل على حل ما يعترض العلاقات بينهما بالحوار الأخوي لما فيه خير وتقدم ورفاهية الشعبين الشقيقين ودعم اواصر التعاون بينهما.



كلفته الاجمالية ١١٤,٣ مليون دولار

الصندوق العربي يموّل مشروع طريق بري بين اليمن وعُمان

□ صنعاء -
ابراهيم محمود

■ يصوّت مجلس النواب اليمني الاسبوع المقبل على اتفاق قرض بين الحكومة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل مشروع طريق سيحوت نشطون على الحدود الشرقية مع عُمان.

وقال عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان محمد يحيى ابو الرجال لـ«الحياة» امس ان الكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ ١١٤,٣ مليون دولار منها ٨٦ مليون دولار من الصندوق العربي والجزء المتبقي ويمثل ٢٥ في المئة تموله الحكومة اليمنية.

واضاف ان هذا الطريق من المشاريع الحيوية التي ركّزت عليها الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية في اليمن والتي شددت على ضرورة استكمال المقاطع غير المكتملة من شبكة الطرق الدولية التي تمر باليمن وتربطها مع دول الخليج.

ووقع وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان بالاحرف الاولى على القرض في ٩ ايار (مايو) الماضي مع المستشار القانوني للصندوق العربي للانماء الاقتصادي الفاتح الشاذلي عثمان خلال زيارته الى صنعاء. وقال صوفان ان المشروع يهدف الى استكمال شبكة الطرق العربية والطريق الاسفلتي بين اليمن وعمان بوجه خاص وتسهيل التواصل بين سكان المنطقة فضلاً عن انه سيرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمناطق التي سيمر بها.

واوضح صوفان في رسالة الى مجلس النواب في شأن القرض ان العائد الاقتصادي السنوي من جراء تنفيذه يصل الى ١٩,٥ في المئة في السنة.

وتشير مكونات المشروع الى انه يتكون من طريق اسفلتي بطول ١٧٥ كلم بين مدينتي سيحوت ونشطون بما في ذلك وصلات صغيرة لقرى الصيادين الواقعة على الطريق قرب الساحل ويتخلله نفقان سيختصران المسافة بطول ٨٠ كلم.

ووفقاً لاتفاق القرض ستدفع الحكومة اليمنية فائدة سنوية بواقع ثلاثة في المئة عن جميع المبالغ المسحوبة وغير المسددة وستدفع نصف الواحد في المئة سنوياً على اصل المبلغ المتبقي بغير سحب، اما السداد فسيتم بعد فترة سماح مدتها ست سنوات على ٣٩ قسطاً نصف سنوي.

من جهة اخرى اعلنت المؤسسة الالمانية للتعاون الفني (جي. تي. زد) انها خصصت ١١ مليون دولار لتنفيذ مشاريعها في اليمن لسنة ٢٠٠٠.

وقالت المؤسسة انها تنفذ حالياً ٢٠ مشروعاً يعمل فيها ٢٣ خبيراً دولياً و٨٠ موظفاً محلياً.



المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خصلات شعر قد تكشف شركاء سفاح صنعاء

صنعاء - مراسل الأهرام : ذكر مصدر يمنى ان التقرير النهائى لخبراء التشريح والانسجة الالمان فى قضية سفاح صنعاء المتهم فيها محمد أدم عمر سودانى الجنسية سيصل فى غضون يومين وسيسلم إلى المحكمة المختصة بنظر القضية (وتوقع المصدر أن تستأنف المحكمة جلستها بعد تاجيلها إلى اجل غير مسمى مطلع الاسبوع المقبل للاستماع الى التقرير الألمانى بشأن محتويات مشرحة كلية الطب.وأكد مصدر مقرب من هيئة الدفاع عن أسر الضحايا ان التقرير الأولى للخبراء الالمان والذى سلم إلى وزارة الداخلية الاسبوع الماضى تضمن وجود خصلات شعر تحت أظافر الضحية العراقية زينب سعود عزيز تختلف عن شعر المتهم ادم مما يؤكد وجود شركاء ضالعين فى الجريمة ونقل الفريق الألمانى خصلات شعر عدد من المشتبه بهم فى القضية والخصلات التى عثرت عليها لاجراء تحاليل متطورة عليها فى ألمانيا والتى ستكون الخيط الاول فى كشف شركاء المتهم



"الحياة" تنشر نصوصها... أربعة ملاحق وتنظيم للتموضع العسكري على الجانبين

مجلس النواب اليمني يتسلّم نص معاهدة الحدود مع السعودية

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ من المتوقع ان يصادق مجلس النواب اليمني الاسبوع المقبل على معاهدة الحدود الدولية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، التي أحالت الحكومة نصوصها اليه بعدما اقر مجلس الوزراء أول من امس بالاجماع. (راجع نص المعاهدة ص٦)

واستمع مجلس النواب الى نصوص المعاهدة وملحقاتها امس اضافة الى رسالة من الحكومة فاحالها الى لجنة خاصة تشارك فيها اللجان الدستورية والقانونية والدفاعية والأمنية والخارجية لدرسها وتقديم تقرير الى المجلس في شأنها مطلع الاسبوع المقبل لبتها استناداً الى اللائحة الداخلية للمجلس ذات الصلة بآلية العمل والمصادقة على المعاهدات والاتفاقات الدولية. ويتوقع ان يصادق عليها السبت ٦ تموز (يوليو) المقبل.

وتضمنت معاهدة ترسيم الحدود الدولية البرية والبحرية خمس مواد اساسية واربعة ملاحق ووقعها في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري كل من عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عن الجانب اليمني، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عن الجانب السعودي.

ونصت المعاهدة في مادتها الأولى على الزامية وشرعية معاهدة الطائف عام ١٩٣٤.



ومذكرة التفاهم بين البلدين أوائل عام ١٩٩٥. وحددت المادة الثانية خط الحدود الفاصل النهائي والدائم بين البلدين من جزءين: الأول يبدأ من العلامة الساحلية على البحر الأحمر وينتهي عند علامة جبل الثار. اما الثاني فنصت المعاهدة على ترسيمه بصورة ودية، اذ يبدأ من جبل الثار عند نقطة النسق الجغرافي لتقاطع خط العرض ١٩ شمالاً مع خط الطول ٥٢ شرقاً.

كذلك حددت احداثيات الحدود البحرية. وستقوم شركة دولية متخصصة بإعداد خرائط مفصلة للحدود البرية لاعتمادها من جانب البلدين وتصبح جزءاً من المعاهدة.

ونصت المادة الرابعة من المعاهدة على التزام المادة الخامسة في معاهدة الطائف بإخلاء اي موقع عسكري تقل مسافته عن خمسة كيلومترات على طول خط الحدود المرسم بمعاهدة الطائف. اما خط الحدود الذي يبدأ من جبل الثار فلا يجوز، وفقاً للمعاهدة لأي من الطرفين المتعاهدين حشد قوات مسلحة فيه على مسافة تقل عن عشرين كيلومتراً على الجانبين، ويقتصر نشاطهما على دوريات متنقلة باسلحتها العادية، وفقاً للمادة الخامسة من الملحق الرابع في المعاهدة الذي يشتمل على سبع مواد تنظم حقوق الرعي وتحديد تموضع القوات المسلحة على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود بين البلدين واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين.

وعرض الملحق الثالث تفاصيل خط الحدود البحرية بين البلدين، فيما تضمن الملحق الثاني تفاصيل خط الحدود البرية. وتضمن الملحق الأول الاحداثيات الجغرافية لمواقع العلامات المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف عام ١٩٣٤.

وحددت المادة الخامسة من نص المعاهدة بان تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد المصادقة عليها طبقاً للاجراءات المتبعة في كل من البلدين المتعاهدين وتبادل وثائق المصادقة عليها من جانب الدولتين.



صحيفة يمنية: معاهدة الحدود مع السعودية ستعيد ٤٠ ألف كيلو متر مربع

صنعاء - من إبراهيم العشماوى :

ذكرت صحيفة يمنية ان معاهدة الحدود الدولية التى وقعتها اليمن والسعودية الأسبوع الماضى ستعيد اراضى إلى اليمن تتراوح مساحتها بين ٣٠ و ٤٠ الف متر مربع وقالت صحيفة «الوحدوى» المعارضة نقلا عن مصادر مطلعة ان المعاهدة تتضمن مقدمة وخمس مواد ويتبعها اربعة ملاحق تتضمن المواقع المعينة لخط الحدود بين البلدين وتنظيم الرعى والتنقل وكشفت الصحيفة أن المعاهدة لم تتضمن إشارات مباشرة الى قضية المغتربين اليمنيين فى السعودية والتنقل والعلاقات الاقتصادية والتجارية وحدد الملحق الأول للمعاهدة تفاصيل وإحداثيات خط الحدود الذى تضمنته اتفاقية الطائف والذى يبدأ من العلامة الساحلية على البحر الاحمر المبتداة من رأس المعوج وينتهى عند علامة جبل الثار وقالت الصحيفة إن جزيرتى الدويمة التى وقعت فيها اشتباكات العام قبل الماضى وايضاً جزيرة ذى حراب وقعتا ضمن الحدود البحرية لليمن وفقا للمعاهدة

وبالنسبة لترسيم الجزء الشرقى من الحدود البرية فقالت إنه تم وفقا لخط كومو المنسوب إلى إتفاق تم بين الرئيس على عبد الله صالح والأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى فى مدينة كومو الإيطالية عام ٩٦ .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٦ / ٢٠٠٠

نصوص معاهدة الحدود السعودية - اليمنية وملاحقها

□ صنعاء - «الحياة»

■ اطلع مجلس النواب اليمني، أمس، على نصوص معاهدة ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن، تمهيداً لمناقشتها وإقرارها وفقاً لما اتفق عليه البلدان. وحصلت «الحياة» على هذه النصوص التي تنشرها من دون الملحقين ١ و ٢ اللذين يتضمنان الاحداثيات الجغرافية التي تهم المختصين. وهنا نص المعاهدة:

بسم الله الرحمن الرحيم

معاهدة حدود دولية بين
الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية

ترسيخاً لعرى الأخوة والمودة وصلة القربى التي تربط الشعبين الشقيقين في الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية.

واستناداً الى ما يجمعهما من أسس ومبادئ العقيدة الاسلامية وقوامها التعاون على البر والتقوى.

وانطلاقاً من ما تنسجها روابط تاريخهما المشترك وأساسها التعاون والتعاضد وإشاعة الأمن والسلام والسكينة بينهما.

وتاسيساً على ما تتميز به العلاقة الأخوية القائمة بين قيادتي البلدين الشقيقين ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظهما الله، من مودة وصفاء وحرص على كل ما من شانه ترسيخ وتوطيد العلاقات الاخوية الحميمة بين الشعبين الشقيقين، وحرصاً منهما على إيجاد حل دائم لمسالة الحدود البرية والبحرية بين بلديهما بما ترتضيه وتصونه الأجيال المتعاقبة حاضراً ومستقبلاً، سواء الحدود التي عينتها معاهدة الطائف الموقعة بين المملكتين في عام ١٣٥٣ هـ الموافق ١٩٣٤ م ورسمتها هيئات مشتركة حسبما هو وارد ومبين في تقارير الحدود الملحقة بالمعاهدة او تلك التي لم يتم ترسيمها. فقد تم الاتفاق على ما يلي:

المادة (١):

يؤكد الجانبان المتعاهدان على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف وملحقاتها بما في ذلك تقارير الحدود الملحقة بها. كما يؤكدان التزامهما بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في ٢٧ رمضان ١٤١٥هـ.

المادة (٢):

يُحدد خط الحدود الفاصل النهائي والدائم بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية على النحو التالي:

أ - الجزء الأول: يبدأ هذا الجزء من العلامة الساحلية على البحر الاحمر (رصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد) وإحداثياتها هي: خط عرض (٨، ١٤، ٢٤، ١٦) شمالاً وخط طول (٧، ١٩، ٤٦، ٤٢) شرقاً وينتهي عند علامة جبل الثار واحداثياتها هي (٥٨، ٢١، ٤٤) شرقاً و(٠٠، ٢٦، ١٧) شمالاً، وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم (١) ويتم تحديد هوية القرى الواقعة على مسار هذا الجزء من الخط وفقاً لما نصت عليه معاهدة الطائف وملاحقها بما في ذلك انتماؤها القبلي، وفي حالة وقوع اي من الاحداثيات على موقع او مواقع أو قرى أحد الطرفين فإن المرجعية في اثبات تبعية هذه القرية او القرى هس انتماؤها لأحد الطرفين ويتم تعديل مسار الخط وفقاً لذلك عند وضع العلامات الحدودية.

ب - الجزء الثاني: هو ذلك الجزء من خط الحدود الذي لم يتم ترسيمه، فقد اتفق الطرفان المتعاهدان على ترسيم هذا الجزء بصورة ودية ويبدأ هذا الجزء من جبل الثار المحددة إحداثياته أعلاه وينتهي عند نقطة النسق الجغرافي لتقاطع خط عرض (١٩) شمالاً مع خط طول (٥٢) شرقاً وتفصيلها بالاحداثيات الواردة في الملحق رقم (٢).

جـ - الجزء الثالث: هو الجزء البحري من الحدود الذي يبدأ من العلامة البرية على ساحل البحر (رصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لمنفذ رديف) المحدد إحداثياتها اعلاه وينتهي بنهاية الحدود البحرية بين الدولتين وتفصيلها بالاحداثيات في المرفق رقم (٣).

المادة (٣):

١- بغية وضع العلامات (الساريات) على خط الحدود بدأ من نقطة التقاء حدود البلدين مع حدود سلطنة عمان الشقيقة عند النسق الجغرافي لتقاطع دائرة العرض (١٩) شمالاً وخط طول (٥٢) شرقاً وانتهاء برصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لنفذ رديف قراد بإحداثياته الواردة في الملحق رقم (١). فإن الطرفين المتعاهدين سوف يكلفان شركة دولية بالقيام بالمسح الميداني لكامل الحدود البرية والبحرية، وعلى الشركة المنفذة المتخصصة والفريق المشترك من الجانبين المتعاهدين التقيد الصارم بالمسافات والجهات بين كل نقطة والنقطة التي تليها وبقية الأوصاف الواردة في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف وهذه احكام ملزمة للطرفين.

٢- سوف تقوم الشركة الدولية المتخصصة بإعداد خرائط مفصلة لخط الحدود البرية بين البلدين وسوف تعتمد هذه الخرائط بعد توقيعها من قبل ممثلي الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية بصفتها



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خرائط رسمية تبين الحدود الفاصله بين البلدين وتصبح جزءاً لا يتجزأ من هذه المعاهدة، وسوف يوقع الطرفان المتعاهدان على اتفاق حول تغطية تكاليف اعمال الشركة المكلفة بتشييد العلامات على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين.

المادة (٤):

يؤكد الطرفان المتعاهدان التزامهما بالمادة الخامسة من معاهدة الطائف وذلك فيما يتعلق بإخلاء اي موقع عسكري تقل مسافته عن خمسة كيلومترات على طول خط الحدود المرسم بناء على تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف. اما بالنسبة لخط الحدود الذي لم يتم ترسيمه بدأ من جبل الثار حتى نقطة تقاطع خط عرض (١٩) شمالاً مع خط طول (٥٢) شرقاً فيحكمه الملحق رقم (٤) المرفق بهذه المعاهدة.

المادة (٥):

تصبح هذه المعاهدة نافذة المفعول بعد التصديق عليها طبقاً للاجراءات المتبعة في كل من البلدين المتعاهدين وتبادل وثائق التصديق عليها من قبل الدولتين.

عن الجمهورية اليمنية
عبدالقادر عبدالرحمن باجمال
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية

عن المملكة العربية السعودية
سعود الفيصل
وزير الخارجية

جدة ١٠/٣/١٤٢١هـ
الموافق ١٢/٦/٢٠٠٠م

الملحق رقم (١)

الإحداثيات الجغرافية لموقع العلامات المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف.

الملحق رقم (٢)

جداول تحديد مسافات خط الحدود من خط العرض ١٩ شرقاً الى خط الطول ٥٢ شمالاً.

الملحق رقم (٣)

خط الحدود البحرية بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية

١- يبدأ الخط من النقطة البرية على ساحل البحر «رصيف البحر تماماً رأس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد» ذات الإحداثيات التالية:

(٨، ١٤، ٢٤، ١٦) شمال، (٧، ١٩، ٤٦، ٤٢) شرق.

٢- يتجه الخط في خط مستقيم مواز لخطوط العرض حتى يلتقي بخط الطول (٠٠، ٠٩، ٤٢) شرق.

٣- ينحني الخط في اتجاه الجنوب الغربي حتى النقطة ذات الإحداثيات التالية:

(٨، ١٤، ٢٤، ١٦) شمال، (٠٠، ٠٩، ٤٢) شرق.

٤- ومنه في خط مستقيم موازٍ لخطوط العرض في اتجاه الغرب حتى نهاية الحدود البحرية بين البلدين من نقطة ذات احداثيات (٢٤، ١٧، ١٦) و(٠٠، ٤٧، ٤١).

ملحق رقم (٤)

لمعاهدة الحدود الدولية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية حول تنظيم حقوق الرعي وتحديد تموضع القوات المسلحة على جانب الجزء الثاني من خط الحدود بين البلدين المشار اليه في هذه المعاهدة واستغلال الثروات الطبيعية المشتركة على طول خط الحدود البرية الفاصل بين البلدين.

المادة (١):

(أ) تحدد منطقة الرعي على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود المشار اليه في هذه المعاهدة بعشر كيلومترا.

(ب) يحق للرعاة من البلدين استخدام مناطق الرعي ومصادر المياه على جانبي هذا الجزء من خط الحدود استناداً الى التقاليد والأعراف القبلية السائدة لمسافة لا تزيد عن عشرين كيلومتراً.

(ج) سوف يجري الطرفان المتعاقدان مشاورات سنوية لتحديد نقاط العبور لأغراض الرعي بناء على ظروف وفرص الرعي السائدة.

المادة (٢):

يُعفى الرعاة من مواطني المملكة العربية السعودية ومواطني الجمهورية اليمنية من:

أ - نظام الإقامة والجوازات وتصرف لهم بطاقات مرور من السلطات المعنية التي ينتمي اليها هؤلاء الرعاة.

ب - الضرائب والرسوم على الامتعة الشخصية والمواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي يحملونها معهم وهذا لا يمنع أياً من الطرفين من فرض رسوم جمركية على الحيوانات والبضائع العابرة لغرض المتاجرة.

المادة (٣):

يحق لأي من الطرفين المتعاقدين وضع القيود والضوابط التي يرونها مناسبة لعدد السيارات العابرة مع الرعاة الى أراضيه وكذلك نوع وعدد الأسلحة النارية المسموح بحملها شريطة ان يكون مرخصاً لها من السلطات المختصة في البلدين مع تحديد هوية حاملها.

المادة (٤):

في حالة انتشار مرض وبائي يصيب الثروة الحيوانية فلكل طرف الحق في فرض الاجراءات الوقائية اللازمة وفرض قيود على استيراد وتصدير الحيوانات المصابة وعلى السلطات المختصة في البلدين التعاون فيما بينها للحد من انتشار الوباء قدر الإمكان.

المادة (٥):

لا يجوز لأي من الطرفين المتعاهدين حشد قواته المسلحة على مسافة تقل عن عشرين كيلومتراً على جانبي الجزء الثاني من خط الحدود المشار اليه في هذه المعاهدة ويقتصر نشاط أي طرف في كل جانب على تسيير دوريات امن متنقلة بأسلحتها الاعتيادية.

المادة (٦):

في حال اكتشاف ثروة طبيعية مشتركة قابلة للاستخراج والاستثمار على طول خط الحدود بين البلدين بدأ من رصيف البحر تماماً راس المعوج شامي لمنفذ رديف قراد وحتى نقطة تقاطع خط عرض (١٩) شرقاً مع خط طول (٥٢) شمالاً، فإن الطرفين المتعاقدين سوف يجريان المفاوضات اللازمة بينهما للاستغلال المشترك لتلك الثروة.

المادة (٧):

يعتبر هذا الملحق جزءاً لا يتجزأ من هذه المعاهدة ويصادق عليه بالطرق المعتمدة في البلدين.



المصدر: الرياض - السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٦/٢٠٠٠

الحدث.. والدلالة



بقلم: يوسف الكويليت

■ احتجنا إلى خمسة عقود ليخرج الوطن العربي من دمج السياسي بالعسكري كبعدين متلازمين، دون أن ندرك أن الاستقرار الأمني لا يتحقق إلا بالتنمية البشرية والاقتصادية، ومع ذلك ليس من المصلحة الحكم على الماضي بالسوء الشامل لأن التعميم في القضايا القومية الكبرى، وفي زمن الاستقطاب السياسي والأيدلوجي، وتعريف تلك المرحلة بحالة الانتقال من التحرر إلى البحث عن هوية جديدة بشروط مقبولة، جعلت كل الأمور لا تحكمها مقاييس واحدة، أو رؤية ناجحة..

لكن إذا اعتبرنا الخمسين عاماً التي مضت سلسلة تجارب، جوانب الفشل فيها أكثر من النجاح، وذلك لإهمال البعد الآخر، ونعني به الوعي الشامل، والتدقيق في الأمور وفق رؤية غير مقيدة بحزب أو زعيم أو جدلية التبعية لاحدى القوتين، فإن المواطن العربي استطاع أن يدرك بأن لا يقبل ما يناقض المنطق والعقل بالحكم على الأشياء، وهنا جاء الخروج العام من الحالة الانفعالية كصدى لحدث عربي أو دولي، الى محاكمة الواقع بشروط عقلية، والبحث عن جدوى، وعائد معنوي ومادي يشكلان معمار التقدم لمختلف الطبقات الاجتماعية، لا لشريحة معينة دون غيرها..

هذه الصورة العامة للوضع العربي خلفها تحولات أكثر موضوعية، إذ انتقل الشعار من طبول الحرب، وعسكرة الشعب، والتحدث بصيغة المبالغة عن الحرية والتحرر، ومخاطبة العواطف على حساب العقل، إلى مفهوم السوق، والثقافة والهوية، والبحث عن دور في عالم يتغير بسرعة فائقة، مسلماً بتقنية الاتصالات ووفرة المعلومات، وتحرير الاقتصاد ليكون اللاعب الأول في صعود أو هبوط الأمم والشعوب..

يندرج مع هذا الوضع أمور كثيرة، وحتى نصل إلى النقطة الجوهرية في الأبعاد العربية الراهنة، نطرح قضية اتفاقية الحدود بين المملكة واليمن، والتي ظلت النقطة الحادة في ملف البلدين، ليس لعدم توفر نجاح الخروج من تعقيداتها، وإنما لأن المناخ العربي في الماضي، كان يوتّر كل شيء لدرجة صار تكريس مفهوم الوطنية مرتبطاً بتحرير الحدود مع بلد عربي شقيق، أسوة بأي نظرة أخرى سيطرت فيها دولة أجنبية على أرض، أو انتزعت وطناً، كما هو الحال مع إسرائيل..

المعاهدة وضعت النصوص مفتوحة، حتى مع التقييد بالحدود البرية والبحرية، لأننا بحاجة إلى تأمين حياة أفضل لأجيالنا، ولابد من قطع مسافة الألف ميل بأقل وقت، حتى نفتح مسارات التبادل التجاري والاستثمار، والتركيز على التعليم، وتبادل الخبرات وإعطاء الثقة لكل مواطن بأن الخلافات لا ترتكز على معنى قطعي يفصل البلدين والشعبين عن بعضهما، أو أن رأياً لكاتب، أو حديثاً لرجل سياسة، أو قصيدة هجاء، تبعث حرب البسوس، في وقت صار العالم



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٦/٦/ ٢٠٠٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتسابق على توسيع دوائره الاقتصادية والثقافية، دون خشية من تقاطع الطرق والغاء وجود وطن لحساب آخر..

بيننا وبين اليمن نقاط لقاء رئيسية، فنحن نشترك في جغرافيا واحدة، وعادات وتقاليد وارث تاريخي واحد، وتجمعنا سلبيات وإيجابيات بحكم تكوين اجتماعي وتربوي لا يزالان يبحثان عن مخرج، أو مخارج عن طريق التواصل، وإحداث تغييرات استراتيجية، ليس في البنية السياسية، وإنما بالقاعدة الوطنية للشعبين بكل انتماءاتهما وتقاليدهما الاجتماعية، وحتى لا نستبق الأحداث، ونعتقد أن المعاهدة ستنقلنا من وضع مادي راكد، إلى طفرة كبرى دون التدقيق بكل الظروف للبلدين، فإن التحليل الموضوعي يجبرنا أن نعتبرها أولى الخطوات لئلا نغرق بالتفاؤل، أو نحبس أنفسنا في مدارات الشك، ومن هنا لابد أن نقرأ، بشكل جيد، المنافع البعيدة، لا الآنية، لأننا في مرحلة تأسيس يريد أن يصل إلى البعد الآخر في تشكيل فرق عمل تدرس إمكانات البلدين من حيث الاستثمار، والبنى الأساسية، والأدوار المتبادلة بين رجال الأعمال، والصناعة والبنوك، وفتح الحدود على المدارس والجامعات والآراء التي تبحث عن مشاركة شاملة، لا الدوران خلف السلبيات وتكبيرها، وبغايات تتصادم مع إرادة البلدين في التغيير الإيجابي والنفعي..

لقد جرب البلدان، والشعبان الكثير من الحروب، واهدار الطاقات، وكان نموذج الدولة العربية الناجحة، أن تمتلك أكبر سلاح، وأكثر المجندين، ولكننا في زمن متجدد عالمي الأبعاد وجدنا أن ترسيم الحدود، هو البداية التي نوجه بها قوانا الذاتية إلى ما يحقق للمواطن الوظيفة والمنزل، والأمن الذاتي، وغيرها من الحوافز التي تطلق طاقاته العديدة، أو المخزونة، وهو نموذج للوعي بالحقائق التي لا تقبل الخلافات، أو أنصاف الحلول..

الحدث، بمعناه الشامل جاء يفتح طرقا عربية مغلقة، فإذا وجد تنازلات، أو مكاسب لبلد على آخر، فهي رغبة مشتركة في تقاسم المسؤوليات الأخلاقية والأدبية، وبرضى تام من قادة البلدين، ورغبة الشعبين، حتى يكون الكسب الأهم أن نضع البدايات لنهايات غير مغلقة على مرحلة أو تاريخ..



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٦/٢٠٠٢

موت ثان للروائي عبدالولي بعد قرار مصادرة مؤلفاته

"الوليمة" اليمنية تتوسع: دعوى احتساب واستدعاء صحافيين للتحقيق

□ صنعاء - فيصل مكرم

■ «اعتذرت» صحيفة الجمهورية الحكومية الصادرة في محافظة تعز، كما توقعت «الحياة» قبل أيام، عن إعادة نشرها لرواية «صنعاء مدينة مفتوحة» للروائي اليمني محمد عبدالولي، الذي كان من أبرز الشيوعيين وواحداً من ضحايا حادث تحطم طائرة أوائل السبعينات. غير ان اعتذار الصحيفة لم يبرد نار «وليمة الأعشاب اليمنية» التي سخنها «التجمع اليمني للاصلاح» عندما أبدى غضبه على الرواية، معتبراً أن فيها اساءة إلى الدين الإسلامي ومساً بالذات الإلهية.

ولعل القضية، كما اثيرت، والاعتذار كما حصل، إضافة إلى قرار نيابة الصحافة والمطبوعات أول من أمس مصادرة كل مؤلفات محمد عبدالولي، شكلت جميعاً الموت الثاني لهذا الكاتب اليمني.

جاء اعتذار «الجمهورية» مستنداً إلى ان إعادة نشر الرواية تمت من دون مراجعة مسبقة، وذلك اعتماداً على أن الرواية متداولة في المكتبات اليمنية منذ ثلاثين عاماً وأعيد طبعها من جانب مؤسسات تابعة للدولة. وأكدت «الصحيفة» أنها «لم تكن تقصد الإساءة إلى الذات الإلهية مطلقاً»... لكن هذا الاعتذار لم ينه القضية وإنما كرس توريط محرر «الثقافية» الصادرة عن الجريدة الصحافي سمير اليوسفي وملاحقته بعدما سكت «الاصلاح» ظاهرياً في «احتساب شرعي» عن مجهولين تقدم به إلى النيابة المحامي اسماعيل الديلمي الذي دفع بالنيابة إلى استدعاء عدد من الصحافيين المحررين في «الجمهورية الثقافية» أول من أمس للتحقيق معهم. وأمرت النيابة بحبس الصحافي اليوسفي أسبوعاً على ذمة التحقيق ثم افرجت عنه بكفالة. واعتبرت دعوى المحامي المحتسب ان في «الرواية» اساءة للدين الإسلامي ومساً «بالذات الإلهية، ولان المجهولين المحتسب عنهم اكثر دقة» في غيرتهم على الدين، فقد امتدت الدعوى ضد صحيفة «الجمهورية الثقافية» من رفض رواية عبدالولي إلى مقالات ومقابلات أخرى تنشرها الصحيفة وتعتبر في نظر أصحاب الدعوى مسيئة للإسلام، وبذلك تتوسع «الوليمة» اليمنية إلى أصناف جديدة.

يذكر ان هذه المرة الأولى التي يتلقى فيها القضاء اليمني احتساباً عبر نيابة الصحافة والمطبوعات. ويحتمل أن تفتح هذه «الوليمة» شهية «المجهولين» والمحتسبين عنهم سعياً إلى ولائم جديدة على رفوف المكتبات وصفحات الصحف، وربما في كتب لم يكتبها اصحابها بعد.

ISSN 0967-5590

9 770967 559002 00623 >



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ / ٦ / ٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن يتوقع ارتفاع انتاجه النفطي الى ٥٠٠ ألف برميل يومياً

□ صنعاء - ابراهيم محمود

■ قال مسؤول نفطي يمني ان بلاده تتوقع زيادة ملموسة في الانتاج النفطي بعد سلسلة من الاعمال التطويرية للآبار واكتشافات جديدة في بعض الحقول.

وأضاف رئيس هيئة استكشاف وانتاج النفط التابعة لوزارة النفط والثروات المعدنية المهندس نبيل القوسي في لقاء مع «الحياة» امس ان الانتاج الحالي لليمن يقدر بنحو ٤٤١ الف برميل يومياً وينتظر ان يصبح ٥٠٠ الف برميل خلال السنة المقبلة.

وأشار القوسي الى ان الشركات العاملة توصلت الى نتائج جيدة في بعض القطاعات خصوصاً شركة «فينتج» الاميركية التي تعمل في قطاع «اس ١» في محافظة شبوة والتي اثمرت عملياتها عن ١٤٠٠ برميل نفط يومياً و٧٠ مليون قدم مكعبة من الغاز بعد حفر بئر واحدة.

وتوقع المسؤول اليمني ان يدخل الحقل عملية الانتاج التجاري في غضون سنتين بعد حفر بئرين اضافيتين في القطاع نفسه.

ولفت القوسي الى ان هيئة استكشاف وانتاج النفط تخطط لحفر ٥٠ بئراً تطويرية في القطاعات المنتجة حالياً خلال سنة ٢٠٠٠ وتشمل قطاعات ١٠ و١٤ و٣٢ و١٨، الأمر الذي سيزيد كمية الانتاج الخام.

وقال ان شركة «اوشن انيرجي» الاميركية التي تعمل في قطاع ٤٣ في المسيلة في حضرموت ستعلن الاسبوع المقبل نتائج حفرياتها، اما شركة «دوف» البريطانية فإنها ستقوم بحفر بئر في غضون اسبوعين في قطاع ٥٣ في المنطقة نفسها.

وتنوي شركة «بروساغ» الالمانية حفر بئر استكشافية في قطاع «اس ١» في منطقة العقلة في شبوة لتقدير كمية الانتاج كما تخطط شركة «البكري» الاندونيسية لحفر بئر في قطاع «أر ٢» في شبوة في الربع الأخير من السنة الجارية.

واعلن القوسي ان «كنديان اوكسي» وهي اكبر منتج للنفط في اليمن ستجري مسوحات زلزالية على مساحة ٧٥٠ كم في قطاعاتها الاربعة في حضرموت.



المصدر : الرياض السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/...

علي المنهي عضو مجلس النواب اليمني لـ «الرياض»:

اليمنيون فرحوا بتوقيع المعاهدة الحدودية.. ويتوقعون علاقات أكثر عمقاً

ندعو أعضاء مجلس الشورى السعودي لزيارة اليمن لتقوية الروابط الاخوية بين البلدين

حوار وتصوير: أحمد الفيفي مكتب جازان

■ في اطار فرحة الشعبين السعودي واليمني بتوقيع المعاهدة الحدودية التقت «الرياض» مع أحد أعضاء مجلس النواب اليمني الذي يعتبر من أفضل وأنشط أعضاء المجلس حيث يقوم بالصلح بين القبائل الحدودية وحل الخلاف بالطرق السلمية التي ترضي الطرفين بالتعاون مع المشائخ لقبائل تلك المناطق وهو الشيخ علي بن حسين سالم المنهي عضو مجلس النواب اليمني الذي قال: العلاقات السعودية اليمنية ممتازة والحمد لله من قديم الزمان وهي علاقة جوار واخوة بين شعبين شقيقين يجمعهما الإسلام أولاً قبل كل شيء. أما بعد توقيع المعاهدة التي افتتحت صفحة جديدة بين البلدين وسوف تصبح من أفضل العلاقات بين الدول مؤكداً ان انطباعات الشعب اليمني جيدة جداً والناس فرحوا بهذه المعاهدة بين الرئيسين اليمني علي عبدالله صالح وبين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اللذين عملا لهذا الحدث التاريخي لقضية دامت عدة أعوام بين شعبين أخوين ليس بينهما أي تفرقة والمحبة دامت ولاتزال رغم الخلاف الذي حصل في بعض المواقع التي تحددت الآن وقد سعد الشعبان السعودي واليمني بهذا الخبر وتمت الفرحة في كل مدينة وقرية وهجرة من اليمن وفرح كل مواطن يمني صغيراً كان أو كبيراً ويتوقعون علاقات متينة أكثر من العلاقات من ذي قبل ونتمنى ان يزيد الله في عمر هاتين القيادتين الممثلة في المشير علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أطال الله في عمره - وسوف يسجل هذا الحدث التاريخي في تاريخ هاتين القيادتين اللتين حلتا هذا الخلاف، والعلاقة الآن أمتن وأهم مما سبق.

وقال المنهي: الزيارات والحمد لله بين البلدين لم تنقطع سواء على مستوى عال من المسئولين أو خلافه وأكبر دليل على ذلك هو زيارة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - هو والوفد رفيع المستوى من الأمراء والمسئولين إلى اليمن ومشاركتهم لنا في احتفال اليمن بعيد الثورة وهذا كان له الأثر الواضح في ربط أواصر المحبة وهو ما جعل المعاهدة تنجح بعد زيارة الرئيس اليمني بعدها إلى مدينة جدة وهذه الزيارات اعتبرها السبب الرئيسي في التوقيع على المعاهدة.

وأكد في حديثه لـ«الرياض»: نحن في اليمن نرحب باخواننا من مجلس الشورى السعودي ونقدم لهم الدعوة لزيارة اليمن في أي وقت ونحن سوف نبادلهم الزيارة وهذا اقتراح طيب لتقوية الروابط الاخوية والمشاركة في لجان مشتركة تحددها الدولتان لمصلحة البلدين.

وسوف تتبادل الزيارات من كل المؤسسات والوزارات وسوف تتطور العلاقات بين البلدين إلى ما هو أكبر لأن القيادتين في السعودية واليمن حريصتان على هذه الزيارات والعلاقات والتي تتمتع بكل صدق ووفاء لدى الشعب السعودي والشعب اليمني وقد وصل إلى اليمن وفد رفيع المستوى من رجال الاعمال السعوديين وسوف تقوم مصالح مشتركة في مجال التجارة والزراعة والصناعة وفي مجال الأمن وفي جميع المجالات والعلاقات الاقتصادية سوف تزيد عن ذي قبل ونحمد الله ان العلاقات قائمة من قبل بين شعبين أخوين يجمعهما الإسلام والتجارة قائمة والمصالح متبادلة ومنافع مشتركة وكما تلاحظ ان الخضروات والفواكه اليمنية تسوق في المملكة بشكل مستمر والتجارة مستمرة وسوف تزيد بعد المعاهدة.



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شكر خاص لـ«الرياض»

أخيراً احب ان اشكر جريدة «الرياض» التي هي من أفضل الصحف العربية فهي التي تنقل الخبر بمصداقية وهي التي تقوم بتغطية الأحداث بصورة ممتازة ونشكرها على تغطيتها الفعالة في اليمن والسعودية بمناسبة المعاهدة التي تمت وحقيقة أنا من محبي هذه الجريدة ومجلس النواب اليمني نُكن لها كل احترام وتقدير ولرئيس تحريرها الأستاذ الجديد بالاحترام الأستاذ تركي بن عبدالله السديري ولكم منا جميعاً الحب والتقدير.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠م

فتح حدود التبادل التجاري وزيادة التعاون الاقتصادي

بريطانيون وعرب يؤكدون أهمية الاتفاق السعودي اليمني

لندن، الرياض - يسري حسين:

■ أكد بريطانيون وعرب على أهمية الاتفاق السعودي اليمني الأخير الذي تم توقيعه في جدة والذي يؤكد على توصل الأشقاء إلى معاهدة تعزز وحدة الصف العربي وتدفع نحو المزيد من التعاون في حقبة جديدة يغلب عليها الوفاق والاهتمام بالتنمية وتعزيز فرص النمو الاقتصادي والاتجاه إلى تبادل الخبرات.

وأكد خبراء في العلاقات العربية ومنطقة الشرق الأوسط أن الاتفاق يفتح صفحة جديدة تلم الشمل وتعزز الاستقرار وتتجه نحو فتح الأبواب والاتجاه إلى التنمية الاقتصادية والتعاون مع انهاء ملف الحدود والتوصل إلى اتفاق يشكل مرحلة جديدة في العلاقات السعودية اليمنية.

وقال عبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن أن الاتفاق يتوج الجهود التي استمرت من أجل التفاهم والتعاون وان السعودية حرصت على تعزيز فرص نجاح هذا الاتفاق وتصرف اليمن بمسؤوليته وحرص على تعزيز التعاون ووحدة الصف العربي.

وقال ان التوصل إلى هذا الاتفاق إنجاز حقيقي يعني تحول الحدود إلى نقطة اتصال وتعاون وتنمية بدلاً من النزاع والمواجهة التي تستنزف قدرات الأشقاء.

اتفاق جدة يعبّر عن روح تعزيز القدرات في طريق البناء والرخاء

واعتبر أن اتفاق جدة نموذجي يعزز العلاقات السعودية اليمنية ويفتح الطريق أمام تعاون اقتصادي في عالم يسوده الوفاق والرغبة في المصالحة من أجل غد اقتصادي أفضل وتوجيه كافة الجهود نحو التنمية وعودة العلاقات الجيدة إلى هذه المنطقة الحيوية.

ورحب عبدالمجيد بالاتفاق ووجه التحية إلى القيادتين السعودية واليمنية للتوصل إلى هذا الاتفاق المهم للغاية الذي يفتح صفحة جديدة تقوم على التعاون.



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

وقال ان الشعبين السعودي واليمني يدخلان مرحلة جديدة من التفاهم وان توقيع الاتفاق يعني ترجمة مشاعر صادقة تجاه المصالحة والتعاون وفتح آفاق التنمية وتبادل الخبرات والمنافع.

وأكد أن الحدود بين البلدين تتحول إلى خطوط لدعم التجارة والاستثمار وتنمية العلاقات البشرية وعودة الاتصال بين البلدين بعد التوصل إلى اتفاق نهائي ينهي قضية الحدود ويحولها من نقاط خلاف إلى مواقع للتبادل التجاري والعبور الاقتصادي والحوار من أجل مصلحة الشعبين.

وقال السير سيريل تاونسند رئيس منظمة تعزيز التفاهم العربي البريطاني أن الاتفاق خطوة مهمة بين دولتين عربيتين في موقع مهم وحساس وانه سينعكس على العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأشار الى ان تسوية قضية الحدود بين البلدين تفتح آفاق التعاون المشترك وتبادل المنافع الاقتصادية وتعزيز الاتصالات وغلق ملف الخلافات وعودة العلاقات الى مستوى افضل يتيح المتعة للبلدين.

وقال السير جريمي هانلي ان الاتفاق الأخير بين السعودية واليمن نقطة بارزة في تحقيق الاستقرار في المنطقة وتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان السير جريمي هانلي زار المملكة على رأس وفد تجاري واقتصادي بريطاني اطلع فرص النمو الاقتصادي والامكانات التي لدى السوق السعودي.

ويهتم رئيس حزب المحافظين والوزير السابق بتعزيز الاتصالات مع المملكة ودول المنطقة، والاسواق المهمة اقتصاديا واعتبر ان الاتفاق الأخير فرصة لتحقيق الاستقرار مما يعطي فرصة للنمو التجاري بين البلدين وتعزيز الفرص الاقتصادية وتبادل الخبرات. خصوص وان السعودية تخطو خطوات مهمة في مجالات التنمية والتهيئة الاقتصادية الشاملة في اتجاه متطور.

وأكد مايكل ديور الخبير في العلاقات العربية ان الاتفاق خطوة بارزة للغاية تنهي سنوات طويلة من الخلاف حول قضايا ترسم الحدود.

وأشار ان التوصل الى اتفاق جدة مرحلة مهمة للغاية، ويفتتح منطق التعاون وتجاوز الخلافات والتوجيه نحو التعاون الاقتصادي في عالم يشهد مستجدات في طريق تعزيز التفاهم والتعاون المشترك.

ورحب عبدالكريم المدرس الأمين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية بالاتفاق واعتبره نقطة تحول في مسار المنطقة تتجه الى التعاون وتعزيز الإمكانات العربية ودفعها التكامل في اطار التنمية.

٠٤٠١٤٧



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/ ٢٠٠٠م

وقال المدرس ان الاتفاق ثمرة لرغبة مخلصة لدى البلدين لانهاء أوضاع الحدود وترسيمها والاتفاق عليها من اجل الالتفات الى القضايا الأعمق المتصلة بالتبادل التجاري وتعزيز فرص التعاون بين البلدين.

وأعرب عن ثقته بأن الاتفاق بداية مهمة جديدة في هذا الجزء من العالم العربي وان ما حدث يعطي المثل والقدوة لتسوية الخلافات الحدودية باسلوب الأشقاء من أجل توجيه القدرات الى التنمية والرخاء لصالح مستقبل البلدين والمستقبل العربي كله.

واجمعت تقارير صادرة في لندن على ان السعودية عبرت مع اليمن مرحلة عدم التفاهم الى فتح أبواب التعاون وغلق الملف الحدودي يعني ان البلدين أكثر رغبة في زيادة حجم الاتصال وتنمية جسور العلاقات التجارية التي تزدهر بلا شك حيث يفتح السوق السعودي أبوابه في ظل عوامل ثقة جديدة ومتغيرات تدفع المملكة نحو حقبة مميزة وتاريخية من حياتها.

وأثنى مراقبون على الاتفاق الذي يغلق ملف الحدود ليفتح ملف التعاون والتفاهم في نقلة كاملة تتميز بالانفتاح والفهم والتقدير لمرحلة جديدة تحتاج إلى جهود لدفع قطار التنمية وتدشين مرحلة الرخاء.

وقال خبراء في شؤون الشرق الأوسط ان الاتفاق بداية عصر جديد في المنطقة يحول طاقاتها نحو البناء. وقد اعطى السعوديون واليمنيون المثل على صوغ ملامح العصر الجديد الذي تتحمس السعودية لدخوله بقوة شديدة وتعمل بعزيمة انهاء بعض بؤر الخلافات الصغيرة وازاحتها من ملف الأشقاء لتجميع الجهود كلها لخدمة هدف التنمية والاستقرار والرخاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: القدس العربي

التاريخ: ٢٣ / ٦ / ٢٠٠٠

السعودية سلمت قوائم باسماء اعضائها وارقام حساباتهم

تفاهم يمني سعودي لإنهاء المعارضة

صنعاء ـ «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصدر رسمي في صنعاء أمس أن التوقيع على المعاهدة النهائية للحدود بين اليمن والسعودية أغلق ملف «المعارضة اليمنية» في الخارج ووضع حدا لها، واعتبر هذا التوجه جزءا من مضامين المعاهدة الموقعة بين البلدين في 12 الشهر الجاري وأساسا رئيسيا لإبداء حسن النوايا ولفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية القائمة على مبدأ حسن الجوار الذي يسوده السلام والاحترام لكلا الطرفين.

وقال المصدر لـ«القدس العربي» إن المادة الأولى في معاهدة الحدود النهائية أكدت على إلزامية وشرعية معاهدة الطائف وملحقاتها حيث أعطت تلك المعاهدة مساحة كبيرة من بنودها لإغلاق ملف دعم أي من البلدين لمعارضة البلد الآخر. وأضاف «أن معاهدة الحدود احتوت ضمنيا على تخلي كل طرف عن دعم معارضي الطرف الآخر بموجب هذه المادة». وأشار إلى أن المعارضة اليمنية شعرت بالقلق الشديد إزاء التوقيع على هذه المعاهدة لأنها قطعت الطريق أمامها في هذا الصدد، وأن بعض قيادييها بدأوا بالتودد لرئيس الجمهورية علي عبد الله صالح ضمانا لتحسين وضعهم في المستقبل».

وكانت معاهدة الطائف الموقعة بين البلدين في العام 1934 قالت «يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يمنع بكل ما لديه من الوسائل المادية والمعنوية استعمال بلاده قاعدة ومركزا لأي عمل عدواني أو شروع فيه أو استعداد له ضد بلاد الفريق الآخر» و«عدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيرا أم صغيرا موظفا كان أم غير موظف فردا أم جماعة ويتخذ كل من الفريقين الساميين المتعاقدين كافة التدابير الفعالة من إدارية وعسكرية وغيرها لمنع دخول هؤلاء الفارين إلى حدود بلاده».

ونشرت تقارير إعلامية يمنية الأرصدة البنكية الخاصة بزعماء المعارضة اليمنية مما يشير الى وقف الدعم والتعامل السعودي مع معارضة الخارج وأن ذلك كان ضمن «مضامين» التوقيع على المعاهدة الحدودية بين البلدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : القبس

التاريـــخ : ٢٣/٦/٢٠٠٠

وأضافت التقارير أن الرئيس علي عبد الله صالح سيلتقي خلال هذا الأسبوع بقيادات أحزاب المعارضة لإطلاعهم على مضامين معاهدة الحدود الدولية بين بلاده والجارة السعودية و«التطرق لأهميتها وانعكاساتها الإيجابية المستقبلية على علاقات البلدين الجارين والاستقرار والأمن في المنطقة».

وكان تردد في صنعاء خلال اليومين الماضيين أن الأجهزة الأمنية اليمنية تسلمت عقب التوقيع على المعاهدة الحدودية ملفا كاملا بأسماء جميع المتعاملين مع السلطات السعودية خلال الفترات الماضية والذين كانوا يتسلمون منها مرتبات شهرية لقاء القيام بأعمال تخدم المصالح السعودية وأن أغلب الأسماء التي وردت في الملف كانت لمشايخ القبائل.

وذكرت هذه الأنباء أن السلطات السعودية وجهت في هذا الصدد رسائل لرموز المعارضة اليمنية في الخارج أخبرتهم فيها بأنها وقعت على معاهدة حدودية مع اليمن تقضي بضرورة رجوعهم إلى اليمن «لأنها أصبحت ملزمة أدبيا بذلك، وأنها أضحت غير قادرة على تحمل نفقات بقائهم في الخارج».



المصدر : الرياض السعودية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

حدث تاريخي لأجيال قادمة

■ لم تكن معاهدة الحدود التي وقعت بين المملكة واليمن سوى إطار قانوني يجسد ما هو موجود على أرض الواقع.

وعلى رغم الاجتماعات التي عقدت بين طرفي المعاهدة على مدى سنوات عديدة إلا أن ذلك كان في صالحهما في نهاية المطاف فالقرار والإرادة السياسية كانا موجودين بالفعل عند قيادتي البلدين لإنهاء ما كان متعلقاً بموضوع الحدود.

وعلاقات المملكة واليمن قديمة قدم التاريخ قبل وجود الحدود بين الدول، والتواصل بين الشعبين ضارب في جذور التاريخ، والعلاقات الاجتماعية متشعبة وهناك وشائج قربى بين كثير من العائلات السعودية واليمنية.

كل تلك العوامل وغيرها جاءت معاهدة الحدود السعودية - اليمنية لتضعها في أطرها الصحيحة والموضوعية، كما أن المعاهدة فوق ذلك كانت نتيجة حتمية لتلك التداخلات الاجتماعية.

وتوقيع المعاهدة إنما جاء ليعطي دلالة واضحة ومؤكدة أن المشاكل الحدودية العربية يمكن حلها وتجاوزها إذا ما كانت هناك إرادة سياسية واعية تتمثل في قيادات تلك الدول.

وكون الكثير من المغرضين والموتورين راهنوا وبكل قوة على أنه لن يكون هناك حل لمشكلة الحدود بين المملكة واليمن إن جاز تسميتها بالمشكلة فقد خسروا الرهان، وكان من المفترض بهم أن لا يراهنوا أساساً لأنهم لا يعرفون قوة علاقات المملكة واليمن، هم راهنوا على أن الخلافات جذرية وحلها ضرب من ضروب الخيال والمستحيل.. وكان رهاناً خاسراً بكل المقاييس والمعايير.

فرجالات البلدين تجاوزوا كل خلاف.. ووضعوا المصلحة العليا للشعبين والبلدين فوق كل اعتبار.. وهم بتوقيعهم المعاهدة احتفظوا للأجيال القادمة بعلاقات أكثر رسوخاً.

وفي قراءة للمؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بعد توقيع المعاهدة في جدة نجد أن الأشقاء في اليمن رأوا أن المعاهدة «تعكس عمق العلاقات بين البلدين الجارين.. وعدم وجود نوايا سيئة او عدوانية لدى أي



بقلم: هاني وفا

طرف منهما».. وانها «تؤكد عهداً جديداً في العلاقات السعودية - اليمنية.. رغم انها علاقات جيدة وممتازة.. ولمصلحة شعبينا في اليمن والمملكة فإن هذا الاتفاق يفتح صفحة جديدة تنهي المد والجزر والشكوك.. وهذا أتى بناء على ثقة ولم يأت من فراغ.. أو عفوياً.. ولكن بناء على ثقة بين البلدين».

حديث الرئيس اليمني لوسائل الإعلام يعكس بوضوح أن توقيع المعاهدة أساسه الثقة بين قيادتي البلدين.. وعمل أساسه الثقة



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٢/٦/...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتائجه دائماً مرضية.. خاصة إذا كانت تلك الثقة صادرة عن رجال يعرفون كيفية الحفاظ على كلمتهم وعهودهم ومواثيقهم.

وأكد الرئيس اليمني «ان التفاهم السعودي - اليمني شكّل نموذجاً جيداً لحل مشكلة الحدود بين الدول العربية» وانها «عقد جديد في العلاقات السعودية اليمنية ستفتح المجال لأبناء الشعبين للتحرك بشكل أفضل مبني على الثقة.. وسيفتح الكثير من مجالات الاستثمار والتعاون الاقتصادي»..

إذاً المعاهدة ستكون فاتحة خير على علاقات البلدين اللذين ستشهد علاقاتهما بالتأكيد نفحات جديدة مثمرة تدفع بهما إلى آفاق أوسع وأرحب.

إن توقيع المعاهدة الحدودية بين المملكة واليمن يمثل (حدثاً تاريخياً) كما قال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في تصريح لـ «الرياض» بمناسبة توقيعها مؤكداً سموه ان توقيع المعاهدة «يساعد بالتأكيد الجهات الأمنية في البلدين على منع كل ما يسيء ويخالف أنظمة البلدين».

إذاً هي معاهدة أرضت طرفيها وعكست عمق علاقاتهما وأكدت أنه لا وجود لنوايا سيئة أو عدوانية بينهما.. وكانت نتاجاً مثمراً لجهود الرجال المخلصين من أجل الأجيال القادمة بكل تأكيد.



مجلس الشورى اليمني يناقش معاهدة الحدود وعلي صالح يلتقي قادة المعارضة لشرح التفاصيل

صنعاء: حسين الجرباني

استعرض المجلس الاستشاري اليمني معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن والموقعة في مدينة جدة في 12 من يونيو (حزيران) الجاري. ذكر ذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدها المجلس الاستشاري صباح امس برئاسة عبد العزيز عبد الغني رئيس المجلس.

واستمع المجلس الاستشاري الى شرح مفصل من عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وذلك عن سير المفاوضات التي دارت بين فريقي المفاوضات السعودي - اليمني بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح والتي افضت بعد جهود كبيرة الى ابرام هذه المعاهدة التاريخية التي تؤكد سيادة كل من البلدين على اراضيهما ومياههما الاقليمية.

وقدم عدد من اعضاء اللجنة الفنية المشاركة في المفاوضات شرحا عن الاحداثيات ونقاط الحدود المتفق عليها البرية والبحرية بين البلدين الشقيقين. كما شهدت قاعة المجلس الاستشاري مداولات حول بنود المعاهدة الحدودية وتبادل الاراء حول ابعادها السياسية والاقتصادية على علاقات البلدين واهميتها في ما يتصل بامن واستقرار المنطقة بشكل عام.

واكد المجلس الاستشاري بان هذا الانجاز التاريخي سوف يرسي اسسا قوية لتمتين اواصر الاخاء والمحبة وعلاقات التعاون والتكامل والشراكة بين البلدين والشعبين الشقيقين وتوطيد دعائم الامن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم. وقد بارك المجلس هذه المعاهدة التاريخية، مؤكدا تاييده لما جاء في بنودها والتي من شانها ان تصون حقوق السعودية واليمن على اراضيهما ومياههما الاقليمية وتنمية وتطوير علاقاتهما الاخوية في مختلف المجالات.

ومن جانبها واصلت اللجنة البرلمانية الموكل اليها دراسة معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية اعمالها برئاسة رئيس اللجنة الدستورية علي ابو حليقة وبمشاركة وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبد الله احمد غانم وعدد من الفنيين والمختصين بشؤون الحدود وفي اثناء هذا الاجتماع جرى توضيح عدد من الملاحظات والاستفسارات بصدد بعض ما جاء من نصوص واحكام هذه المعاهدة وملحقاتها وياتي هذا الاجتماع استكمالا للاجتماع الذي عقدته هذه اللجنة البرلمانية مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد القادر باجمال وبعض المختصين في لجان الحدود.

وتعكف اللجنة البرلمانية على اعداد مشروع التقرير الذي من المقرر ان تقدمه هذه اللجنة الى البرلمان حول ما توصلت اليه خلال دراستها لنصوص واحكام المعاهدة الحدودية الدولية بين اليمن والسعودية.

وفي نفس الاتجاه قالت مصادر مطلعة ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح سيلتقي في غضون اليومين التاليين بقادة احزاب المعارضة اليمنية لاطلاعهم على تفاصيل المفاوضات التي ادت الى توقيع هذه المعاهدة.



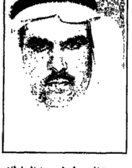
المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠م

معاهدة جدة تخلق واقعاً اقتصادياً جديداً

■ يمثل توقيع معاهدة جدة تتويجاً للإرادة السياسية في المملكة واليمن الشقيق والساعية نحو تحقيق مستوى أعلى من التعاون والتكامل بين البلدين في كافة المجالات، كيف لا ونحن نعيش في عالم يتصف أكثر من أي وقت مضى بنمو مستمر في خطوات التكامل الاقتصادي بين دوله. والواقع أن التباين الواضح في هيكلية القاعدة الاقتصادية في البلدين يوجد مناخاً خصباً لتحقيق نمو كبير في حجم التبادل التجاري وتحقيق معدلات أعلى من التكامل الاقتصادي. ففي حين يتصف الاقتصاد السعودي باعتماده الواضح على قطاع النفط ودرجة أعلى من التطور وقدرة عالية على تمويل الأنشطة الاستثمارية، نجد أن الاقتصاد اليمني يتصف بتوفر اليد العاملة ذات الأجر المناسب وفرصة كبيرة لتطوير مختلف الأنشطة الزراعية والصناعية والسياحية مما يتيح مجالاً رحباً لتحقيق نمو كبير في حجم الاستثمارات السعودية في اليمن وزيادة معدلات التبادل التجاري بين البلدين.

ويعتبر تفاوت الميز النسبية بين الاقتصادات المتكاملة شرطاً ضرورياً لنجاح ذلك ولا يكفي توفر الإرادة السياسية وحدها. فعلى الرغم من مرور ٢٠ عاماً على تكوين مجلس التعاون ورغم الرغبة الواضحة من قادة دول المجلس في تسريع عملية التكامل الاقتصادي بين دول المجلس إلا أن التماثل الواضح في القاعدة الاقتصادية لدول المجلس حد كثيراً من تحقيق تقدم يذكر في هذا السبيل.. حيث يعتبر اختلاف القاعدة الاقتصادية في دول المجموعة الاقتصادية الواحدة شرطاً أساسياً لنمو التبادل التجاري بين أعضائها وبالتالي وجود مصلحة حقيقية للدول الأعضاء من تطوير مستوى التكامل الاقتصادي بين دول المجموعة. فدول الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال تمتاز اقتصاداتها بدرجة عالية من التكامل بسبب الاختلاف الكبير في الميز التنافسية لدول الاتحاد نتيجة لتنوع القاعدة الاقتصادية من دولة لأخرى.



د. عبدالرحمن بن محمد السلطان



المصدر : الرياض

التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهناك قناعة متزايدة في معظم الدول الراغبة في تحقيق معدلات أعلى من النمو الاقتصادي إلى ضرورة تشجيع الاستثمار الأجنبي فيها وإزالة مختلف الحواجز التي تقف أمامه، حتى أن التنظيمات الاقتصادية التي أصدرتها المملكة مؤخراً تتعدى في مضمونها حتى ما تم الاتفاق عليه بين دول مجلس التعاون وتظهر رغبة واضحة في زيادة حجم الاستثمار الأجنبي في المملكة وتنويع النشاط الاقتصادي. ونحن في عالم يخطو بخطوات حثيثة نحو المزيد من التكتلات الاقتصادية وتقوية القائم منها، ولن يصبح بمقدور الدول الصغيرة بمفردها المنافسة فيه وستفقد كل ميزة نسبية تمتلكها ما لم تسعَ إلى اتخاذ كل ما يمكنها لتنويع قاعدتها الاقتصادية وتوسيع السوق المتاحة لمنتجاتها من سلع وخدمات.

وقيادة البلدين تدرك بكل وضوح أهمية ذلك وترى الفرصة المتاحة في ظل الواقع السياسي الذي ترتب على توقيع هذه المعاهدة والتي أزالت آخر عقبة كانت تقف في وجه تحقيق البلدين لدرجة عالية من التعاون في مختلف المجالات والمجال الاقتصادي بشكل خاص.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

نظرة اقتصادية لمعاهدة الإخاء بين المملكة واليمن



بقلم: إياد اليحيى

■ استقبل العالم العربي هذا الأسبوع بكل البشر خبر توقيع الحكومتين اليمنية والسعودية على معاهدة ترسيم الحدود بين البلدين. هذه المعاهدة التي انتظرها العالم العربي بصورة عامة وشعبا البلدين المعنيين بصورة خاصة بكل شغف. وقد كان لحكمة وبعد نظر ولاة الأمر من الطرفين الدافع الحقيقي وراء الإنجاز والتوقيع. فالحمد لله من قبل ومن بعد.

أكتب هذه السطور وأتذكر بعض المقالات التي رأيت كثيرا من الحكمة في تناولها من ان توطيد العلاقات ما بين الشعوب لا تكفيه في الواقع توقيع معاهدات، ولكن يحتاج الأمر إلى ربط حقيقي ما بين البلدين ونقاط تلاقي حقيقية وجذرية ترسخ العلاقة على المستقبل المتوسط والبعيد. وليس أفضل من ارتباط المصالح الاقتصادية التي أثبتت خلال تاريخ العالم المعاصر صحة هذه المقولة. ومنه فنرى ان كثيرا من الشحناء والفرقة ما بين الشعوب والحكومات يمكن تجاوزها إذا ارتبطت المصالح الاقتصادية. ونضيف ان المصلحة يجب أن تكون مشتركة ومن الطرفين. فعمل بعض اللجان السياسية في السابق لم يكن يحمل المفهوم الاقتصادي الحقيقي الذي ننشده لتوائم المصالح. ولكننا ننشد تبادلا حقيقيا للمنفعة للطرفين ومن الطرفين. وبذلك تصان العلاقة والمصالح والكبرياء.

إن كتابتي لهذا المقال تصدر من مسلم عربي، قبل انتمائي إلى هذا البلد المبارك، يتطلع إلى علاقات راسخة بين الدول العربية ككل وهاذين البلدين الجارين بوجه الخصوص، وليس أرسخ من الطبيعة والسجية. واتمنى ان نرى امتدادا اقتصاديا يمثل رابطا ذا عرى قوية بين الجارين. ومن الطبيعة فتح سواقي المبادلات التجارية بين الطرفين، وتبادل الاستثمارات. وإذا أمعنا النظر لطبيعة البلدين فنرى مجالاً وفيرا للتكامل. فالمملكة العربية السعودية تتمتع بقواعد اقتصادية جيدة وخاصة بتوفر رؤوس الاموال السائلة والخبرة الاقتصادية والصناعية. ومن الجانب الآخر فلدى اليمن الشقيق السعيد عدد من الامكانات التي يستطيع ان يعرضها ومنها السوق البكر والموقع الجغرافي المميز بقرب الشرق الأفريقي على بحرين وممر جغرافي طبيعي لحركة الملاحة ما بين الشرق والغرب. كما وان اليمن يعتبر من الأسواق البكر التي يمكنها ان تستوعب الكثير من الاستثمارات السعودية في مجالات مثل الصناعة والزراعة بالوسائل الحديثة والسياحة والنفط وغيرها. وجميع هذه المجالات يتوفر لدى الجانب السعودي امكانيات مادية وخبرة يمكنها أن تتعاضد لتطرح الأمل. وهذه المعاهدة المباركة فاتحة خير، ويفضل ان ينظر لها كفاتحة فقط وليست نهاية المطاف. فهي تحتاج إلى ترسيخ بإصدار قوانين واضحة وجاذبة وضامنة للاستثمارات من الجانبين. ونتعشم من حكمة ولاة الأمر من الطرفين بإكمال هذه المسيرة.

إن اليمن بحاجة سريعة إلى بعض المساعدات الملموسة وليس أفضلها من فتح وتشجيع حركة التصدير والاستيراد منه وخاصة للمحاصيل الزراعية والثروة السمكية وبعض الصناعات. كما وان كثيرا من رجال الأعمال السعوديين المهتمين يمكن ان يساهموا بمشاريع حقيقية في



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/٢٠٠٠

اليمن لتوفير فرص عمل للأيدي اليمنية وتوفير كثير من العملات الصعبة به. وكل ريال يصرف في الاقتصاد تحسب عوائده وفوائده بأضعاف الرقم.

ومن جانب آخر فإن أي تحسن في الاقتصاد اليمني يجب ان ينظر له كفرصة اقتصادية حيث تتحسن القدرة الشرائية به وبالتالي مجال أرحب للتصدير. والجانب السعودي هو الاقرب من أي بلد آخر لمراكز التجمع السكانية اليمنية. ومنه فنرى ان هناك مجالات ارتباط اقتصادية طيبة من الطرفين. وأعتقد ان الكرة الآن في ملعب رجال الأعمال من الطرفين ليس لجني الأرباح السريعة، ولكن للالتقاء وتبادل الأفكار وتوجيه دفة إصدار القوانين الداخلية المساندة والمفعلة لمعاهدة ترسيم الحدود. والله الموفق لما فيه الخير والصلاح.



المعاهدة بين السعودية واليمن نموذج لحل النزاعات الحدودية بالطرق الودية

الأمير نايف: إنجاز تاريخي كبير تم بروح أخوية

علي عبد الله صالح: حل سلمي ودي ستصونه الأجيال القادمة

الرياض - ماهر عباس

■ توقيع معاهدة الحدود الدولية النهائية الدائمة للحدود البرية والبحرية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، جاء تتويجا للقمة السعودية - اليمنية بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس علي عبد الله صالح، والمباحثات الناجحة بين القيادتين التي حضرها عدد كبير من المسؤولين في البلدين.

ويؤكد التوقيع على هذه المعاهدة، على الإرادة السياسية لدى قيادتي البلدين والثقة القائمة بينهما، وشهد التوقيع الأمير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح، ووقعها الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعبد القادر باجمال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اليمني.

ومما لا شك فيه، أن ما تم في الصالة الملكية بمطار الملك عبد العزيز عندما أعلن الرئيس علي صالح عن توقيع الاتفاقية، يشكل حدثاً تاريخياً وعظيماً في مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين، ويسدل الستار على واحدة من أعقد المشاكل الحدودية في المنطقة العربية طال انتظار توقيع معاهدتها 66 عاما منذ اتفاق الطائف عام 1934م.

وما حدث في جدة يوم الإثنين 12 يونيو (حزيران)، يعد إنجازا تاريخياً ونموذجاً لحل النزاعات الحدودية بالطرق الودية والحكمة التفاوضية ومصالح الشعوب في علاقات مستمرة مع الأجيال، وصفحة جديدة وعهدا جديداً في علاقات الدولتين.

القيادة السعودية ثمنت المعاهدة وزيارة الرئيس علي عبد الله صالح إلى المملكة في اجتماع مجلس الوزراء السعودي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الذي أكد أنها ترسيخ وتعزيز لما بين البلدين والشعبين الشقيقين من علاقات قوية وروابط أخوية ضاربة جذورها في عمق التاريخ.

كما وصفها الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالإنجاز التاريخي والكبير، وقال إنه تم التوصل إلى هذه الاتفاقية في أجواء إيجابية وبروح أخوية تؤكد أبعاد الثقة والتفاهم.

وأشار الأمير نايف في تصريحاته التي نشرتها الصحف، الى أن الإرادة القوية لدى قيادتي البلدين كانت وراء الإنجاز.

الرئيس علي عبد الله صالح صرح خلال لقائه بالصحافيين بعد توقيع المعاهدة بالقول: توصلنا إلى حل سلمي وودي وأخوي ومرض تصونه الأجيال القادمة في البلدين، معبراً عن سعادته بتوقيعها، مشيراً إلى المباحثات المكثفة التي تمت عبر لجان تم تشكيلها منذ توقيع مذكرة التفاهم عام 1995م، وهي لجان عسكرية واقتصادية ولجنة تجديد العلامات ولجنة ترسيم الحدود البحرية ولجنة ترسيم ما تبقى من الحدود التي لم تشملها معاهدة الطائف. ووصف المعاهدة بالوثيقة المهمة وقال: بموجبها تصبح حدودنا النهائية المتعارف عليها طبقاً لهذه المعاهدة وملحقاتها براً وبحراً، موضحا ان النتائج إيجابية والحوار بناء وانه وجد كل التجاوب والتعاون والتفهم من الاخوة في المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله بن عبد العزيز والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وجميع الأمراء والمسؤولين، وقال بشأن جبل الثار ورأس المعوج، إنه تم حلها بشكل جيد وحلت بقية الحدود من جبل الثار حتى خط 52/19 والتقاطع مع سلطنة عمان، مشيرا إلى أن لجنة برئاسة وزيري الداخلية في البلدين سوف تتفق لاختيار الشركة العالمية التي ستقوم بالربط بالأقمار الصناعية وتحدد خطوط الطول والعرض، كما تحدد اماكن العلامات وتضع العلامات كما حدث بين اليمن وسلطنة عمان وكما جرى بين المملكة وسلطنة عمان أيضاً وبقية دول الجوار.

واضاف الرئيس اليمني: ان لجاناً من وزارتي الداخلية برئاسة الوزيرين ورئيس هيئة الأركان العامة سيتم تشكيلها للإشراف على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه



وذلك من خلال سحب المراكز وسحب النقاط والمعسكرات إلى ما وراء 20 كيلومتراً من حدود البلدين، حيث يزال اي احتكاك. وقال: قد تصبح هذه المعسكرات معسكرات دائمة في العمق السعودي واليمني لأن البلدين أصبحا جارين وليس هناك أي نيات سيئة أو عدوانية أو سوء فهم بين البلدين الجارين.

وقال: «علاقاتنا جيدة وممتازة وابتعدنا عن المد والحزر والشكوك، موضحاً أن التوقيع على المعاهدة جاء بناء على الثقة المتبادلة ولم يأت هكذا عفوياً».. مشيداً بزيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد الأخيرة لليمن للمشاركة في احتفالات الذكرى العاشرة للوحدة. وقال عن الزيارة: «كان لها أثر كبير وولدت ثقة واطمئناناً لدينا ولدى الجانب السعودي. واتينا إلى المملكة باطمئنان وبكامل الصلاحيات وسوف نستكمل كل الاجراءات الدستورية في كل من البلدين».

منافذ برية

واشار الرئيس صالح إلى انه طبقاً للمعاهدة الجديدة ستبتعد اي قوات حوالي 20 كيلومتراً ولن تبقى إلا منافذ محددة للعبور البري بين البلدين. كما سيتم الاتفاق على الدوريات المشتركة من كلا البلدين بالنسبة الى حجمها ولونها وطبيعتها وتحديد مسارها.

وقال: المسائل المتعلقة بالجيش سوف يناقشها رئيسا الأركان في البلدين. وقال ما حدث يشكل نموذجاً جيداً لحل مشكلة الحدود وان بلاده سبق لها هذا لحل مشكلة الحدود مع سلطنة عمان وعبر التحكيم مع اريتريا. وان ما حدث عهد جديد وعقد جديد لعلاقات المملكة واليمن وسيتيح فرصة التحرك للاستثمار والثقة بين البلدين لصالح السوق الاقتصادية في البلدين.

وأكد الرئيس صالح أن أي صوت نشاز يأتي من هنا او هناك لن يؤثر أمام هذه الانجازات التي تحققت للشعبين في كل من المملكة واليمن. وقد اكد الإعلان عن المعاهدة من قبل الرئيس صالح نفسه بعد اقل من 30 دقيقة من توقيعها الرغبة الأكيدة لدى شعبي البلدين في التوصل الى اتفاق نهائي حول مسألة الحدود التي شهدت نزاعات كانت تصل الى حد النزاع المسلح احياناً كما حدث في جزيرة لديمة عام 1997 وغيرها من النزاعات على فترات متفرقة

الحدود

ويبلغ طول الحدود بين السعودية واليمن 1240 كيلومتراً طول الحدود المرسمة وفقاً لاتفاقية الطائف 294 كيلو متراً وتبدأ من شاطئ البحر الاحمر الى جبل ثار، ومن جبل ثار إلى نهاية الحدود مع اليمن 246 كيلومتراً، وهناك 700 كيلومتر تبدأ من رصيف الامير الى نقطة تقابل الحدود السعودية ـ اليمنية ـ العمانية

والواضح ان المعاهدة شملت كل الحدود من نقطة الحدود مع سلطنة عمان، كما أوضح الامير نايف بن عبد العزيز في تصريحاته للصحف السعودية، والتي اصبحت نقطة ثلاثية بين الدول الثلاث حتى أخر نقطة في البحر تصل اليها المياه الدولية وهذا ما يميز هذه المعاهدة من الاتفاقيات الأخرى انها شملت البر والبحر، وستغلق الملف كاملاً.

وحول الربط بين المعاهدة وتواجد أو قدوم العمالة اليمنية الى المملكة اكد الامير نايف بن عبد العزيز ان المعاهدة لم تتطرق لاعطاء مميزات للعمالة اليمنية ودخول اليمنيين الى المملكة من دون كفيل ■



البيان المشترك:

توقيع المعاهدة الدائمة والنهائية بين السعودية واليمن



■ انطلاقاً من عمق الروابط الأخوية الوطيدة، التي تربط المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية، وفي اجواء مفعمة بمشاعر الود والإخاء، قام الرئيس علي عبد الله صالح يرافقه وفد رفيع المستوى بزيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية في الفترة من 9 إلى 10 ربيع الأول 1421هـ الموافق 11 إلى 12 يونيو (حزيران) 2000. هذا وقد جرى للضيف الكبير والوفد المرافق له استقبال رسمي في مطار الملك عبد العزيز في جدة. وكان في مقدمة المستقبلين الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أخاه الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية في قصر السلام بجدة مساء الأحد 1421/3/9هـ. 11 يونيو (حزيران) 2000. وقد جرت خلال هذه الزيارة مباحثات رسمية بين الجانبين برئاسة خادم الحرمين الشريفين وأخيه الرئيس علي عبد الله صالح اتسمت بروح الود والإخاء. وشارك فيها من جانب المملكة العربية السعودية كل من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية عضو مجلس الوزراء ود. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر وزير الدولة عضو مجلس الوزراء د. مساعد بن محمد العيبان وسفير خادم الحرمين الشريفين بالجمهورية اليمنية محمد بن مرداس القحطاني.

ومن جانب الجمهورية اليمنية الشقيقة، كل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبد القادر باجمال ووزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب عبد الله غانم ووزير التخطيط والتنمية أحمد محمد صوفان ووزير الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري عبد الله حسين الدفعي وأمين عام رئاسة الجمهورية اللواء عبد الله حسين البشري ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء ركن عبد الله علي عليوة وسفير الجمهورية اليمنية بالمملكة العربية السعودية د. محمد أحمد الكباب.

وأجرى الجانبان مباحثات تركزت حول العلاقات الثنائية وعبرا عن ارتياحهما لما وصلت إليه العلاقات بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية كافة، واكدا حرصهما المشترك على تعزيز هذه العلاقات ودفعها قدما وصولا إلى ما فيه خير ورخاء وازدهار الشعبين الشقيقين.

وانطلاقا من روابط الإخاء المتينة وتجسيدا للرغبة الصادقة المشتركة في إيجاد حل أخوي وودي لمسألة الحدود بين البلدين، وقع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والاستاذ عبد القادر باجمال نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية على معاهدة حدود دولية نهائية ودائمة للحدود البرية والبحرية بين البلدين وتم الاتفاق على تحديد الاحداثيات الجغرافية لكامل خط الحدود. وذلك للجزء الذي شملته معاهدة الطائف وتقارير الحدود الملحقة بها والجزء الذي لا تشمله معاهدة الطائف، كما تم تعيين الحدود البحرية بين البلدين ■



المصدر : القدس الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٦ / ٢٠٠٠

اليمين التركي يدعو الى استمرار الائتلاف الحكومي رغم الخلافات بين اعضائه

■ انقرة - رويترز: نسب الى الزعيم التركي اليميني المتشدد ونائب رئيس الوزراء دولت بهجلي يوم الجمعة قوله ان الائتلاف الحاكم المكون من ثلاثة احزاب يجب ان يستمر رغم خلاف قوض العلاقات بين اعضائه.

وتنفس رئيس الوزراء اليساري بولنت اجويد وكذلك اسواق المال التركية الصعداء بعد ان صوت اعضاء البرلمان لصالح عدم احالة مسعود يلمظ زعيم الحزب الاصغر المشارك في الائتلاف للمحاكمة في اتهامات باساءة استغلال وظيفته.

لكن اليمينيين من اعضاء الحزب الذي يتزعمه بهجلي تمردوا على الحزبين الاخرين المشاركين في الائتلاف في التصويت الذي اجري مساء الخميس بعد مشاحنات استمرت ثلاثة اسابيع بين اعضاء الائتلاف المشكل منذ عام.

وقالت وكالة الاناضول التركية للانباء ان 107 نواب من بين 127 نائبا من حزب العمل القومي الذي يتزعمه بهجلي صوتوا لصالح احالة يلمظ الى المحكمة العليا لمواجهة اتهامات باستغلال السلطة بمنح اراض لشركة تصنيع سيارات امريكية اثناء توليه رئاسة الوزراء عام 1998. ولكن هذه الاصوات لم تكف للوصول الى 276 صوتا كانت مطلوبة لاحالته للمحكمة.

وكان هذا الاجراء الاحتجاجي الذي اتخذ على هذا النطاق الواسع بمثابة صفعة لاجويد بالاضافة ليلمظ واثار حالة من عدم التيقن بشأن مصير الائتلاف.

ونقلت الوكالة عن بهجلي الذي امتنع عن التصويت قوله «الحكومة يجب ان تستمر».

لكنه لم يعلق على رأي حزبه. لكن صحيفة «اورتادوجو» القومية المقربة من حزب العمل القومي بدت اقل حذرا فكتبت في عنوان بصفحتها الاولى تقول «الدلائل تشير الى ان التجانس بين الشركاء في الائتلاف...لن يعود لما كان عليه».

ويلمظ مرشح لتولي منصب وزاري كبير يتعلق بالعلاقات مع الاتحاد الاوروبي اذا ابطل هذا الاتهام واتهام اخر من المقرر ان يعرض على البرلمان الاسبوع المقبل. ويخشى حزب العمل القومي الذي يسعى الى توسعة قاعدة ناخبيه لتشمل يمين الوسط من ان يدعم هذا المنصب قبضة يلمظ وينعش حزبه المتداعي في الانتخابات المقبلة التي لن تجرى قبل اربعة اعوام.

ويسود الاسواق قلق من ان يؤدي هذا الخلاف الى انهيار الائتلاف الذي اشيد به باعتباره اكثر الحكومات استقرارا منذ خمس سنوات وانه يمكنه تنفيذ برنامج مكافحة التضخم الذي يدعمه صندوق النقد الدولي والذي بدأ يظهر اول الدلائل على نجاحه.

وتهدف تركيا الى خفض معدل التضخم الذي اعاق لفترة طويلة تدفق الاستثمارات الاجنبية من نحو 60 في المئة الى اقل من عشرة في المئة بحلول عام 2002.

وفي الماضي كثيرا ما تعرض الائتلاف لصراعات داخلية ابعدته عن تحقيق الاهداف الاقتصادية لكن في الوقت الذي يلوح فيه الاتحاد الاوروبي في الافق لا تملك تركيا سوى العمل على تحقيقها هذه المرة.

واحجم المستثمرون عن التعاملات في بورصة الاسهم في اسطنبول فهبط حجم التعاملات الى ادنى مستوياته منذ ستة اشهر الخميس وظهرت دلائل محدودة على الانتعاش يوم الجمعة. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة 0,7 في المئة في جلسة التعاملات الصباحية من نفس اليوم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ٢٤/ ٦/ ٢٠٠٠

اليمن تودع مشكلاتها الحدودية

في اقل من ثماني سنوات تخللتها تحديات خارجية وداخلية عصيبة، نجحت اليمن في إغلاق الملف الصعب الذى كان يكدر صفو علاقاتها مع دول الجوار، في الأسبوع الماضى تكللت جهود القيادتين اليمنية والسعودية وتوجت بمعاهدة دولية دائمة ونهائية انهت ٦٦ عاما من التوتر بين الجانبين، بعد ان نجحت اليمن فى طى مشكلة الحدود مع سلطنة عمان عام ٩٢ واريتريا عام ١٩٩٨.

صحيح أن المعاهدة لم تنشر تفاصيلها حتى الآن، حتى يطلع الرأى العام المحلى والعربى عليها، لكن السبب كما قال مسئول يمنى لـ(الأهرام) يعود الى اتفاق بين الدولتين، بحيث تنشر عقب التصديق عليها من الجهات الدستورية في البلدين مباشرة، مشيرا الى أنه لاتوجد قضايا يمكن اخفاؤها فى المعاهدة وان من حق الشعبين الاطلاع عليها فى إطار الشفافية والمصارحة.

وهذا القرار أثار التساؤلات وأيقظ الشائعات فى الشارع اليمنى على وجه التحديد، فمن قائل إن السعودية قضمت الاف الكيلومترات الإضافية من أراضى اليمن بموجب المعاهدة، ومن قائل إن العكس هو الصحيح، ويقول المسئول اليمنى إن الاجتهادات فى قضية مصيرية مثل الحدود أمر غير سليم لأن الشائعات قد تضر بالمعاهدة ولاتخدمها، والمسألة كلها تحتاج الى وقت قصير جدا لإعلان كل شىء.

ولقد اكتفى كبار المسئولين والوزراء اليمنيون، الذين حاولنا الاستفسار منهم عن فحوى المعاهدة، بتأكيد انها لم تنتقص من حقوق أى من الطرفين وأنها مكسب تاريخى غير مسبوق سيحفظ للاجيال القادمة السلام والوئام. وتشير مصادر غير رسمية فى صنعاء الى ان من بين اهم النقاط الجديدة التى تضمنتها المعاهدة إعادة خط الحدود مسافة ١٠ كيلومترات داخل الأراضى اليمنية عند منطقة «الوديعة» فى مقابل انسحاب السعودية من مساحة تقدر بنحو ٤٤ الف كم مربع بالقرب من مثلث خط الحدود بمحافظة مارب، واقتسم الجانبان «جبل الثار» بحيث تكون الجهة المقابلة لنجران للسعودية والاخرى لليمن، وهناك معلومات أخرى لم تؤكدها المصادر الرسمية اليمنية تفيد بأن اليمن ستحصل على أربع جزر فى البحر الأحمر تقع حاليا تحت السيادة السعودية، فضلا عن عدد من المطارات والمنشآت الحيوية. وتفيد المعلومات أيضا أن القوات اليمنية تقدمت مسافة تصل الى ٥٠ كيلومترا باتجاه الشمال الشرقى على امتداد الخط الحدودى الجديد بين البلدين.

وهكذا لم تتوقف الشائعات فى اليمن، ويشير بعضها الى وعود قدمتها السعودية الى اليمن بدعم طلب انضمامها الى عضوية مجلس التعاون الخليجى مستقبلا، وعودة العمالة اليمنية الى سابق عهدها من الامتيازات الخاصة داخل السعودية، وان المعاهدة شملت على هامشها صفقة سياسية يتوقف بموجبها الدعم السعودى للمعارضة اليمنية فى الخارج. وفى هذا الصدد رفض المسئول اليمنى مثل هذه الشائعات واعتبرها عدائية وتصدر عن جهات مغرضة لتشويه الانجاز الكبير الذى توصلت اليه اليمن والسعودية. وقال إن انضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي أمر يخص قيادات دول المجلس الست جميعها وليس السعودية فقط وان الطلب اليمنى لاعلاقة له بقضية الحدود لا من قريب أو من بعيد، أما قضية العمالة فإن معاهدة الطائف التى تعتبر ملزمة للطرفين نصت على بنود تتعلق بالتعاون الاقتصادى وتنقل المواطنين.

وكان وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبدالعزيز قال فى مؤتمر صحفى مؤخرا، ان المعاهدة لا تنص على شىء يخص العمالة اليمنية.



وفى رأى المسئولين اليمنيين أن الفترة القادمة ينبغى أن تصاغ فيها العلاقات الاقتصادية على أساس الشراكة الكاملة، بما يتيح للشركات السعودية ورجال الأعمال اقامة مشروعات حيوية وتنموية فى اليمن تساهم فى امتصاص البطالة وايجاد فرص العمل المناسبة، وهو أمر بالغ الأهمية خصوصا وأن أوضاع سوق العمل فى السعودية تغيرت فى السنوات الأخيرة، وتحتاج الى عمالة متخصصة وماهرة ولقد أسرعت خطوات الانفتاح الاقتصادى عقب ابرام المعاهدة إذ وصل وفد تجارى يضم عدداً من رجال الأعمال برئاسة وزير الاعلام السابق محمد عبده يمانى الى صنعاء فى زيارة استكشافية للإطلاع على فرص الاستثمار فى المنطقة الحرة بعدن، وهو ما يعنى أن الاقتصاد اليمنى سيكون المستفيد الاول من تسوية قضية الحدود.

صنعاء - إبراهيم العشماوى



المصدر : القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/٢٠٠٠

لقاءات اللحظات الأخيرة مع الرئيس اليمني قبيل التوقيع على معاهدة الحدود مع السعودية

خلوة بين علي صالح والأحمر دامت تسع ساعات مدة الرحلة بين صنعاء وكولون

صنعاء «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي:

بمجرد اقلاع الطائرة الرئاسية التي تقل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وأعضاء الوفد الرسمي إلى ألمانيا مطلع الشهر الحالي واستقرارها في الجو، خرج صالح من جناحه الرئاسي الفخم في الطائرة إلى الدرجة الاعتيادية التي تضم معظم اعضاء الوفد ملوحا بيده يحيّي رفقاءه في الرحلة الألمانية، وبدا بالتجول بين أعضاء الوفد محدثا اياهم واحدا بعد الآخر بخفة دمه وشفافيته المعهودة، وسألني مازحا «ماذا ستكتب يا حمادي عن هذه الرحلة؟» في إشارة إلى ما كتبته عن رحلته إلى كندا والولايات المتحدة نهاية آذار (مارس) الماضي، التي كشفت فيه التسابق المحموم بين السياسيين اليمنيين على مرافقته، وما دار حينها في الكواليس من أجل ذلك، فاجبته «لا تسال عن سوق أنت وارد إليه».

وتأخرت كثيرا عن كتابة تلك الخواطر لأني كنت حينها أعتقد أن الكثير من القضايا الهامة ستتم مناقشتها خلال الرحلة الألمانية خاصة، وأن اليمن يحظى باهتمام ألماني نادر، مقارنة باهتمام الدول الأوروبية الأخرى، وتعتبر ألمانيا من أسخى الدول الأوروبية تجاه اليمن وأكثرها دعما له ولبرامج التنمية فيه، غير أن هذا التوقع خاب عندما بدأت الأيام تنقضي بين المدن الألمانية برفقة الرئيس صالح دون الحصول على الخبطات الصحافية التي كنت أحلم بها كصحافي إلا في النزر اليسير الذي حصلت عليه من اللقاءات المحدودة التي قام بها الرئيس صالح مع الرئيس الألماني ومع رئيس البرلمان الفيدرالي (رايخستاغ) وبوزير الداخلية الفيدرالي وبعمدة هانوفر، بالإضافة إلى زيارته للجناح اليمني في معرض إكسبو 2000 بمدينة هانوفر.

وكانت كل هذه اللقاءات أشبه بالروتين الرسمي لتعزيز العلاقات بين البلدين، إلا أن صالح كان يخرج من كل لقاء برؤية جديدة وبـ«فتح جديد» لم يكشف عنه. غير أن القريبين منه كانوا يقرأون ذلك في ملامحه، لما كان يجده ـ على ما يبدو ـ من أصدقائه المسؤولين الألمان من تأييد لإغلاق الملف الحدودي مع السعودية، حتى أنه التقى بجميع أعضاء الوفد المرافق له بمن فيهم الصحافيون عقب اللقاء المغلق الذي عقده مع الرئيس الألماني يوهانس راو، وبدا البشر على وجهه وهو يخاطب مرافقيه ويمازحهم بتواضعه الجم وببساطته المعهودة، والتقط الحضور الصور التذكارية معه، وأخذ الكاميرا مني مداعبا، وقال لزواره «هيا اصطفوا لأقوم بتصويركم» حتى ظن البعض الذين التقوا به لأول مرة في جلسة ود كهذه أنه نسي نفسه، ونسي أنه رئيس دولة، فيما شعروا ايضا أن الحضور نسوا أنهم أمام رئيس الدولة.

هذه اللحظات الإنسانية الجميلة بين الرئيس اليمني وبعض من أبناء بلده الذين كان أغلبهم من قادة أحزاب المعارضة وبرلمانييها وبعض الصحافيين غير المحسوبين على السلطة كانت مملوءة بالهم الثقيل للرئيس صالح، إلا أنه لم يشأ أن يشغل الآخرين بها وآثر أن يتحملها لوحده، أولها تعرض نجله الأكبر أحمد قبل يوم من ذلك لحادث سير في صنعاء وإصابته بجروح طفيفة نقل على اثرها للعلاج في ألمانيا، وثانيها الهم الأمني الآني الذي خلفه «السفاح السوداني» محمد آدم عمر على اليمن وعلى مواطنيه، غير أن الهم الأكبر الذي لم يكن أحد يعرفه ويلمس انشغال الرئيس به هو الملف الحدودي بين اليمن والسعودية، حيث اتخذ صالح من ألمانيا، الجميلة بطبيعتها الخضراء، منطقة للاستجمام والتفكير العميق في هذا الملف الأصعب في اليمن في جو خال من الكدر اليومي ومن مشاغبة القبائل. فكان غالبا ما يطلب الاختلاء بنفسه وببعض مستشاريه لمناقشة هذا الملف، رغم أن جناحه في الفندق لا يفصله عن الآخرين سوى جندي الحراسة الشخصية على البوابة.

وكان صالح اصطحب معه خلال رحلة الذهاب إلى ألمانيا رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر الرجل الأبرز في هذا الملف، واختلى به لحوالي 9 ساعات هي مدة الطيران بين صنعاء ومدينة كولون الألمانية المحطة الأولى في هذه الرحلة، واستغرقا كثيرا في مناقشة هذا الملف وناقشا على ما يبدو جميع الحلول والخيارات المطروحة من الجانبين. وكان اليمن حينها ينتظر الرد السعودي على الصيغة اليمنية للحل النهائي للحدود بين البلدين التي عرضها صالح على ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز أثناء زيارته لصنعاء في 22 الشهر الماضي



المصدر : القدس العربي

التاريخ : ٢٤/٦/٢٠٠٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أثناء الاحتفالات اليمنية بالذكرى العاشرة للوحدة.

ولحق بالرئيس صالح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد القادر باجمال إلى برلين لاستكمال مناقشة هذا الملف من جميع جوانبه، وفك بقية الرموز في مبهماته وانعكاساته.

سألت باجمال قبيل انطلاق صالح إلى جدة بساعات: ما هو الجديد في زيارة الرئيس للسعودية؟ وهل تتوقعون أن يتم الاتفاق على أي شيء من شأنه حلحلة الجمود في المباحثات الثنائية بشأن الحدود ؟ فما كان منه إلا أن رفض إعطاء أي إشارة صريحة بهذا الشأن - على غير عوائده - ولو بالتلميح. فباجمال المعروف بطلاقة لسانه وبإمكانياته البلاغية الكبيرة أراد كما أراد صالح أن يكون التوقيع على معاهدة الحدود بين البلدين «مفاجأة الموسم»، فكانت زيارة ألمانيا بحق الهدوء الذي سبق العاصفة والمفاجأة التي أذهلت الجميع.

وظل الملف الحدودي بين اليمن والسعودية الأثقل بالنسبة لصنعاء والأكثر حساسية لأنه مرتبط بالكثير من القضايا الملتهبة: الحق التاريخي لليمن في بعض المناطق التي أصبحت تحت السيادة السعودية بموجب اتفاقية «الطائف» الموقعة بين البلدين في 1934. المناوشات الحدودية الدائمة وخسائرها المادية والبشرية، القضم السعودي في كل مناسبة للأراضي اليمنية. الإقلاق الأمني في اليمن وابعاده الخارجية بسبب عدم الترسيم الحدودي، الاضطراب الاقتصادي وزعزعة أسعار العملة المحلية في اليمن بوازع خارجي. القبائل متعددو الولاءات ودورهم في خلق بعض المشاكل لليمن، ومن ثم تعزيز مكانتهم القبلية. العمالة اليمنية ووضعها الصعب بعد عودة قرابة مليون عامل منهم لليمن إبان أزمة حرب الخليج الثانية 1990. التبادل التجاري المختل الذي أصبح يمارس من جانب واحد فقط هو الجانب السعودي دون استفادة الجانب اليمني من هذا الامتياز التجاري بحكم الجوار.

فكان مجرد التفكير في إغلاق ملف الحدود في ظل هذه التبعات والقضايا يعني المغامرة الكبرى لصنعاء رغم أنها بذلك ستنهي صراعا مريرا دام طويلا بين البلدين لأكثر من 66 عاما، وستسد أمامها الكثير من الجبهات والمعوقات.

وظلت كل هذه القضايا الهاجس الأكبر لدى جميع الرؤساء السابقين لليمن عند التفكير بقضية الحدود مع السعودية، حتى جاء الوقت المناسب للرئيس صالح ليتخذ قراره الحاسم في سد هذه الثغرة التي اعتبرها المراقبون «المغامرة الصعبة» بكل المقاييس، حيث وضع هذا الأمر أمام مفترق طرق: إما إغلاق ملف الحدود للأبد وامتحان الرغبة السعودية في ذلك والتفرغ للتنمية والنهوض بالوضع المعيشي والاقتصادي في اليمن، وإما الإبقاء على هذا الملف مفتوحا وتحمل التبعات التي أبقت اليمن في دائرة مفرغة طوال الفترات السابقة من تاريخه الحديث.

فكان الخيار الأول هو خيار صالح الذي جعل من الأسطورة حقيقة، حسب تعبير مهندس السياسة الخارجية اليمنية الدكتور عبد الكريم الإرياني - رئيس الوزراء - وكان هو الخيار الممكن في ظل الظروف الراهنة لليمن لانعدام أي إمكانية أخرى للخروج من هذه المعضلة، ولأنه أقل الخيارات ضررا للبلد ولأبنائه، وما لا يمكن الحصول عليه كله لا يترك جله.

وتظل الأيام القادمة حبلى بالمفاجآت في هذا الصدد لترسم معالم متقدمة لكلا البلدين الجارين، أو لترجعهما عقودا للوراء لا قدر الله إذا لم يبرهن الجانبان - وبالذات الأقوى - على مصداقيتهما في تحويل مفردات ونصوص المعاهدة الحدودية الموقعة بينهما في 12 الشهر الحالي إلى واقع معاش.



رأي القدس

خيارات مؤلمة للمعارضة اليمنية

■ تجد المعارضة اليمنية نفسها في موقف حرج للغاية بعد توقيع معاهدة ترسيم الحدود اليمنية - السعودية في الثاني عشر من شهر حزيران (يونيو) الحالي، لان ابرز نقاطها تنص صراحة على الالتزام نصا وروحا بمعاهدة الطائف التي سبقتها، وما تتضمنه من بنود تحظر دعم المعارضة ماليا وسياسيا واعلاميا.

ومصدر الحرج ان قيادات المعارضة اليمنية، خاصة تلك المقيمة في المملكة العربية السعودية، فوجئت بهذا التطور التاريخي، ولذلك التزمت الصمت المطبق، فهي لا تستطيع تأييد المعاهدة حتى لا تعطي النظام مصداقية ورصيدا سياسيا في اوساط المواطنين، وهي لا تستطيع ان تعارضها، لان هذا يعني انتقاد المملكة العربية السعودية الحاضنة الرئيسية لها، وهي معارضة يمكن ان تكلف الكثير ماليا وسياسيا.

وهكذا تضيق الخيارات امام المعارضة اليمنية، لان المرحلة المقبلة مرحلة وفاق وتعاون اقتصادي وسياسي، وفتح آفاق العمل مرة اخرى امام المواطنين اليمنيين في الجارة الغنية، واي معارضة ربما تبدو وكانها نوع من الانتحار، اللهم الا اذا كانت معارضة مستقلة، تملك برنامجا سياسيا واضحا، وتعتمد على نفسها ماليا واعلاميا.

فالدول، والعربية منها خاصة، تقدم مصالحها الوطنية على اي اعتبارات اخلاقية اخرى، والملكة العربية السعودية عندما استضافت بعض فصائل المعارضة اليمنية وشخصياتها، واغدقت عليها المال، وفتحت لها المكاتب، فعلت هذا كله، وما هو اكثر منه، ليس عن ايمان بالقضايا العادلة لهذه المعارضة، وانما تطبيقا لواقعية سياسية، من مفرداتها تجنيد كل ما امكن من المعارضين اليمنيين لازعاج حكومة صنعاء، وممارسة الضغوط عليها، لاشغالها في قضايا داخلية، حتى تصل الى مائدة التوقيع وهي منهكة تماما، وهذا ما حدث في لقاء جدة الاخير الذي تمخض عن المعاهدة. فعندما يكون الخيار بين حكومة يمنية جاهزة لتوقيع معاهدة ترسيم الحدود، وبين معارضة لم تحظ بالدعم الشعبي المأمول، فان المملكة العربية ستختار الحكومة، لان المعارضة تصبح ورقة محروقة بمجرد التوقيع، حيث كانت وسيلة، او جسرا للوصول الى هذه اللحظة التاريخية.

ونحن لا نستبعد، ان يكون غضب المعارضة اليمنية على الحكومة السعودية اكبر بكثير من غضبها على الحكومة اليمنية، لان الاولى فاجأتها بالاتفاق، وربما لم تتشاور معها، والا لبادرت هذه المعارضة بترتيب امورها مع حكومة صنعاء مبكرا، وعادت الى وطنها بطريقة كريمة تحفظ ماء الوجه، خاصة ان بعض شخصياتها انخرطت في حوار مع المسؤولين اليمنيين، وكانت مسألة العودة الى ارض الوطن، والمصالحة مع النظام قاب قوسين او ادنى.

اننا لا نبالغ اذا قلنا ان الغالبية الساحقة من رجال المعارضة اليمنية هم اناس شرفاء، يعتزون ببلادهم، ويعملون من اجل عزتها، بعضهم التزم الصمت، وبعضهم الآخر آثر التعبير عن بعض المظالم بالطرق التي اعتقدوا انها مشروعة، والقلة القليلة هي التي انحرفت عن الخط الوطني، وقبلت ان تكون اداة تخريب في يد الاعداء.

ومن هذا المنطلق نأمل ان يقدم الرئيس علي عبد الله صالح مبادرة توفر مصالحة وطنية كريمة وشريفة، ترد الاعتبار لكل العناصر الوطنية المعارضة، وتحفظ لها مكانتها في المجتمع، فمثل هذه المبادرة تقوي موقفه، وتضعه في مكانة مرموقة، وتنفي عنه نوازع الشماتة والانتقام، وتعزز الوحدة الوطنية.

اليمن اليوم على ابواب مرحلة من البناء، التي تتطلب اعادة ترتيب البيت من الداخل، وتحتاج الى مشاركة كل ابناء اليمن، حتى تعطي ثمارها المرجوة، في ترسيخ الديمقراطية وحقوق الانسان، وبناء المجتمع المدني الحقيقي.



المصدر: الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥/٦/٢٠٠٢



اليمن

اختتام دورة صحية لمشرفي المختبرات في حجة

■ حجة - سبأ، اختتمت بمحافظة حجة أعمال الدورة التدريبية لمشرفي المختبرات في مجال طفيليات الملاريا التي نظمها مكتب الشؤون بالمحافظة بالتعاون مع المنظمة الايطالية والاتحاد الاوروبي واستمرت أربعة أيام وشارك فيها ستة عشر متدربا من مديريات المحافظة وجزيرة سقطرة ومحافظة حضرموت. واستهدفت الدورة تحسين الاداء التشخيصي للفنيين وربطهم بالمشروع الوطني لدحر ومكافحة الملاريا من خلال الجانب التطبيقي في التدريب على كيفية استخدام المجهر وجمع عينات الدم وفحصها وطرق التمييز بين الطفيليات.



المصدر : الأيام الإمارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

الارياني يؤكد الحرص على تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم

■ صنعاء - سبأ: أكد الدكتور عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء دعم الحكومة ومساندتها القوية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني التي اعدتها وزارة العمل والتدريب المهني باعتبار ذلك ركنا اساسيا للخطة الخمسية الثانية.

واشاد بدور الوزارة وسعيها لتطوير التعليم والتدريب المهني وتوسيع قاعدة المستفيدين منه كون هذا النوع من التعليم هو الذي يعول عليه لتخريج العمالة المطلوبة لخدمة اغراض التنمية وفي تخفيف حدة البطالة وتخريج فئات مؤهلة قادرة على المنافسة في أسواق العمل.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها في حفل افتتاح اجتماع الطاولة المستديرة حول تطوير التعليم والتدريب المهني والتقني وربطه بسوق العمل التي بدأت أعمالها اليوم وتنظمها وزارة العمل بالتعاون مع البنك الدولي.

وقال رئيس الوزراء ان الجمهورية اليمنية تسعى الى تجاوز الاوضاع الراهنة والتغلب على معوقات التنمية ومكافحة البطالة وتحاول في مسعاها هذا الاستفادة من تجارب ودروس الماضي ولعل أهمها ان العمل من أجل التنمية بمعزل عن تطوير الانسان وتأهيله انما هو مضيعة للوقت واهدار للموارد.

وأضاف رئيس الوزراء ان الثورة اليمنية منذ تفجرها في العام ٦٢م اهتمت بتطوير التعليم والتوسع فيه بقدر ما تسمح به مواردها ولكننا اكتشفنا بعد عقود اننا قد اهتممنا بالتعليم العام وخصصنا له الموارد الكبيرة دون ان نخطط له غايات محددة لخدمة اغراض التنمية وتأهيل الانسان اليمني تأهيلا يكسبه مهارات تمكنه من اقتحام سوق العمل داخليا وخارجيا.


عبدالكريم الارياني

وأكد أهمية تحديث وتطوير مناهج التعليم وبرامجه والأخذ بعين الاعتبار ادخال قدر من التعليم والتدريب العملي الى جانب العلوم النظرية بما يواكب بصورة مستمرة التطورات التقنية المتسارعة في مختلف المجالات لتكون مؤسسات التعليم العام والتدريب الخاص في خدمة التنمية وعاملا اساسيا في انجاحها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء ضرورة التوسع في التعليم الفني والتدريب المهني.. مشيرا الى الاهتمام الكبير الذي يحظى به باعتباره احدى اولويات الحكومة في الفترة الراهنة والمستقبلية واعتبار هذا اللقاء خطوة مهمة لمناقشة رؤية الحكومة لمستقبل هذا النوع من التعليم واثرائها بالمناقشات والمداولات التي سيقدمها الخبراء والمشاركون. ودعا الدكتور عبدالكريم الارياني ممثلي الحكومات الصديقة والمنظمات الدولية لدعم جهود الحكومة في مسعاها لتطوير التعليم الفني والمهني وتوسيع قاعدة الالتحاق فيه. وكذلك دعم جهود وزارة العمل والتدريب المهني لتوسيع مشاركة المرأة واتاحة الفرص امامها للتدريب والتأهيل لضمان مشاركتها في برامج التنمية.

وأعرب رئيس الوزراء عن الامل في ان تتحول جامعة او اكثر من الجامعات اليمنية الى كلية واحدة متعددة الاغراض للعلوم والتدريب المهني والتكنولوجيا رفيع المستوى باعتبار ذلك افضل وأجدى في تخريج اعداد من حاملي شهادات المعلومات النظرية التي لاتجد لها مكانا في الوظيفة العامة والخاصة. متمنيا لاعمال الطاولة المستديرة كل التوفيق والنجاح.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام القاهرة

التاريخ : ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٠

البرلمان اليمنى يصدق بالإجماع على معاهدة الحدود مع السعودية

صنعاء - مراسل الأهرام: أنهت اليمن أمس اخر خطوات الاجراءات الدستورية للموافقة على معاهدة الحدود الدولية مع السعودية بتصديق البرلمان اليمنى على المعاهدة بحضور رئيس الوزراء عبد الكريم الإريانى وعدد من اعضاء الحكومة.

وقال الدكتور سعد الدين بن طالب عضو مجلس النواب اليمنى لـ (الأهرام) عقب الجلسة إن البرلمان صوت بالاجماع على معاهدة الحدود وان احزاب المعارضة والكتل المختلفة وافقت عليها باستثناء بعض الملاحظات.

وأضاف إن لجنة دستورية وقانونية من مجلس النواب اوصت فى تقرير قدمته أمس بالعمل على تطبيق النصوص الحرفية لمعاهدة الطائف بين اليمن والسعودية وخصوصا المتعلقة بالعلاقة السياسية والاقتصادية والتنقل لمواطنى البلدين والطرق والجمارك وغيرها بما يجسد مفهوم أن الحدود جسور عبور للعلاقات والتعاون..



البرلمان اليمني يقر بالإجماع معاهدة الحدود مع السعودية

صنعاء: حسين الجرباني

صادق مجلس النواب اليمني امس بالاجماع على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين السعودية واليمن والموقعة بين الدولتين في مدينة جدة في 12 يونيو (حزيران) الجاري، ونالت هذه المعاهدة الاجماع الكامل من البرلمان اليمني دون معارض او تحفظ على هذه المعاهدة. وكان مجلس النواب عقد جلسته المخصصة لمناقشة معاهدة الحدود مع السعودية برئاسة الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس المجلس صباح امس.

وفي بداية هذه الجلسة استمع مجلس النواب الى كلمة رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الارياني التي تناول فيها مسيرة المفاوضات بين البلدين منذ توقيع معاهدة الطائف المبرمة في عام 1934م، حيث اشاد الدكتور الارياني بعملية التوقيع على معاهدة جدة. واعتبر ان الجيل الذي ينتمي اليه شارك في التحولات التاريخية التي شهدها اليمن في خلال القرن العشرين وكان ابرز تلك التحولات قيام الثورة في الشمال والجنوب وتحقيق الوحدة في 22 مايو (ايار) الماضي عام 1990 وصولا الى توقيع معاهدة الحدود بين بلاده والسعودية.

وقال «ان هذه المعاهدة قد تم التوصل اليها بسبب العلاقات والثقة المتبادلة بين القيادتين السياسيتين في كل من السعودية واليمن وبخاصة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس علي عبد الله صالح». وقال ان المعاهدة الحدودية الدولية بين الدولتين «قد انهت اقدم واخطر نزاع حدودي في العالم العربي». واشار الى ان الخطوات العملية لترسيم الحدود بدأت بشكل ملموس عندما التقى الرئيس علي صالح والامير سلطان بن عبد العزيز في منتجع كومو بشمال ايطاليا في سبتمبر (ايلول) من عام 1997 حيث توصلا الى تعيين خط الحدود غير المرسمة بين البلدين بدءاً من نقطة تلاقي حدود الدولتين مع سلطنة عمان وانتهاء بجبل الثار والذي حددته محاضر ترسيم معاهدة الطائف في عام 1934. وخاطب رئيس واعضاء مجلس النواب معبراً عن ان هذه المعاهدة هي الحدث التاريخى الذي كانت تحيط به الكثير من الصعوبات والتعقيدات ولعلها حسبما قال «الاعوص في العالم»، مشيرا الى ان هذا الحدث قد حققه خادم الحرمين الشريفين والرئيس علي صالح والامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز وقال ان هذه الاتفاقية تبين الحدود البرية والبحرية بين البلدين بدقة علمية ولاول مرة في تاريخ اليمن المعاصر اصبحت حدود اليمن البرية والبحرية مع السعودية معلومة ومحددة دون لبس او غموض.

اما نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبد القادر باجمال فاكد ان هذه المعاهدة تنقل العلاقات بين السعودية واليمن من موقع الجيرة الى موقع الشراكة مشددا في هذا السياق على اهمية ان ينظر الى مستقبل العلاقات بين البلدين الجارين من منظور اليوم وليس من منظور الامس.

وقدمت اللجنة المكلفة من البرلمان وتكونت من رؤساء ومقرري اللجان الدائمة في مجلس النواب وقادها رئيس اللجنة الدستورية علي عبد الله ابو حليقة تقريرها الذي قال ان المعاهدة الدولية للحدود بين السعودية واليمن جاءت مؤكدة على الزامية وشرعية معاهدة الطائف وتضمنت ترسيما للحدود البرية الذي لم يكن مشمولا بتلك المعاهدة. وقال التقرير «ان المعاهدة الدولية الجديدة شكلت منعطفا تاريخيا هاما في مسيرة العلاقات السعودية اليمنية ومنهية في ذات الوقت مشكلة الحدود البرية والبحرية بين البلدين». ثم اوصت اللجنة البرلمانية في تقرير بعد 4 ايام متواصلة من الحوار والنقاش مع قيادة الحكومة والمختصين بالحدود الذين شاركوا لاكثر من 5 اعوام في لجان الحدود المشتركة مع الطرف السعودي بالمصادقة على هذه المعاهدة وملاحقها الاربعة. وحثت اللجنة في ذات التقرير على تنفيذ كامل لنصوص معاهدة الطائف وملاحقها

والمصادق عليها من حكومتي المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

واشارت ذات التوصيات الى ضرورة انشاء الطرق المعبدة التي تربط بين البلدين الشقيقين في المناطق الحدودية ابتداء من جبل الثار وحتى نقطة التقاء حدود البلدين مع سلطنة عمان واكدت على تبادل الخبرات الفنية والتعليمية والثقافية بين البلدين.

وكان الكابتن سعيد يافعي احد اعضاء اللجنة الفنية لترسيم الحدود قد تحدث في هذه الجلسة بناء على طلب اعضاء البرلمان الذين أكدوا على ضرورة معرفة الحدود قبل مناقشة التقرير البرلماني حيث احضرت خارطة كبيرة تشرح فيها الحدود بين السعودية واليمن.

واكد الخبير اليمني ان كثيراً من الاماكن والمواقع سيتم استرجاعها من ضمنها الجزء القريب من الحدود اليمنية في منطقة الوديعة والذي يقع على الجانب الشرقي من اليمن.

اما في ما يتعلق بالحدود البحرية فقد ذكر الكابتن سعيد يافعي ان الحدود البحرية بين السعودية واليمن لم يتم التطرق اليها لا في معاهدة الطائف ولا في اي معاهدة اخرى مشيرا الى انها قد حسمت في لقائي الرئيس علي عبد الله صالح والامير سلطان بن عبد العزيز في مدينة كومو الايطالية وفي زيارة الرئيس لمدينة جدة اخيرا ولقائه بالملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز.

ثم بعد ذلك فتح باب المناقشة من خلال الحديث لاعضاء البرلمان حيث أكد جميع المتحدثين وهم 6 اعضاء من مختلف الكتل النيابية ـ بمن فيهم من المعارضة ـ على ايجابية المعاهدة ورحب ممثلو المؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح المعارض بهذه المعاهدة وطلبوا من زملائهم في البرلمان المصادقة والتصويت لصالحها. وتولى الدكتور الارياني الرد على تساؤلات بعد النواب الذين تحدثوا في هذه الجلسة وردا على قول بعض البرلمانيين ان الدكتور الارياني نسف اتفاقية الطائف في حديثه امام البرلمان قال «ان كلامه ازاء تلك المعاهدة لا يعني نسفها لكن تلك المعاهدة كانت قاصرة جدا.بل انها كانت في غاية القصور على الرغم من انها شملت الكثير من المواد التي تنظم العلاقات بين السعودية واليمن».

اما ما يتعلق بالمردود السياسي والاقتصادي للمعاهدة قال باجمال «انه بعد 66 عاما من معاهدة الطائف فان وقائع الحياة تؤكد ان الجغرافيا ثابتة والواقع يتغير». واضاف ان معاهدة الطائف كانت تحقق مصالح من منظار ذلك اليوم الذي ابرمت فيه، لكن المعاهدة الدولية للحدود بين السعودية وبلاده تحقق مصالح جديدة بوعي اليوم وليس بوعي الامس. ونوه الى ان العلاقات بين السعودية واليمن ستنتقل بموجب هذه المعاهدة الى الشراكة وهو الامر الاهم اذ انه ليس بالضرورة ان يجري توظيف العمالة اليمنية في السعودية بل ان يجري ذلك في اليمن من خلال عمليات الاستثمار.

وفي اللحظات الأخيرة من هذه الجلسة اخضعت المعاهدة الدولية للحدود البرية والبحرية بين اليمن والسعودية للتصويت من البرلمان اليمني اذ حجبت الخريطة التي كانت معلقة فوق هيئة الرئاسة التصويت بالكومبيوتر فلجأ الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر الى العدول الى التصويت بالايدي حيث صوت كافة اعضاء مجلس النواب على المعاهدة بالاجماع الكامل ويعتبر هذا التصويت هو الاول من نوعه في تاريخ البرلمان اليمني ويعكس هذا الاجماع البرلماني الاجماع الشعبي في تاييد هذه المعاهدة.

وقبل رفع الجلسة قرأ الشيخ الاحمر مشروع قرار جمهوري يقضي بالموافقة على هذه المعاهدة وصودق عليه. وينتظر أن يصدر عن الرئيس علي عبد الله صالح في غضون الساعات القادمة. حيث اكد الاحمر على الاهمية البالغة التي تكتسبها المعاهدة وما ستتركه على العلاقات بين السعودية واليمن وتحديداً في ميداني الامن والاستقرار.



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

البرلمان اليمني يوافق بالإجماع على اتفاق الحدود مع السعودية

صنعاء: أ.ف.ب: وافق برلمان اليمن مساء أمس بالاجماع على اتفاق الحدود مع السعودية . ومنح جميع النواب الذين حضروا الجلسة وشاركوا في التصويت «٢٤٧ عضوا» تأييدهم الاتفاق، وذلك من أصل ٣٠١ عضو «اجمالي اعضاء البرلمان».

الخروج من النزاعات العربية ـ العربية

لا مماحكة في ان اتفاقية الحدود الموقعة مؤخراً بين المملكة العربية السعودية واليمن تمثل احد ابرز واسعد الاحداث التي سجلت في الساحة العربية خلال ربع القرن الاخير، لا باعتبار انها تنهي نزاعا طويلا بين بلدين جارين تربطهما شتى وشائج القرابة فحسب، وانما لكونها تقدم درسا جديرا بالاستكناه في منطقة مليئة بشتى النزاعات الحدودية، ولم تفتا خلال العشرين سنة الأخيرة تدخل صراعات مدمرة دامية للسبب ذاته.

وفي حين ما زالت آثار حرب تحرير الكويت طرية، ماثلة للعيان ماسيها، واصلها ـ كما هو معروف ـ خلاف حول ترسيم الحدود، تحول الى الاحتلال والضم بالقوة (لدولة الكويت بكاملها)، ومن قبلها الحرب العراقية ـ الايرانية التي تعود جذورها الى نزاع بين البلدين حول شط العرب، تلوح في المنطقة بؤر توتر عديدة من بينها النزاع القطري ـ البحريني حول جزر حوار والزبارة، الذي قد يشهد تطورات مفاجئة بعد صدور الحكم المرتقب لمحكمة لاهاي، والنزاع الاماراتي ـ الايراني حول الجزر الثلاث التي احتلها الشاه في مطلع السبعينات، ناهيك عن النزاعات الاخرى الكامنة والمشتعلة في مواضع عديد من مشرق الوطن العربي ومغربه، داخل النظام الاقليمي العربي نفسه وبين بعض دوله وبلدان اخرى تنتمي الى دائرة الجوار الجغرافي.

وما زلت اذكر تحليلات متشائمة، ظهرت اثر اندلاع الخلاف الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية، ذهبت الى حد توقع انفجار صراع مسلح طويل الامد بين البلدين، ومن بينها مقالة لاحد الكتاب العرب المشهورين، زعم فيها الاستناد الى معلومات سرية والاطلاع على مخططات ورؤى غربية تفيد ان مسار التعايش السلمي بين «قوتي الجزيرة العربية» لم يعد احتمالا متاحا، وخلص في تنبؤاته المذكورة الى ان الخلاف الحدودي بين الطرفين سيتحول في المدى المنظور الى مواجهة ساخنة تلعب فيها القوى الكبرى دورا محوريا.



وليس من همنا الرجوع الى هذه القراءات التي ظهر زيفها، وبانت ضحالتها، وانما حسبنا الاشارة الى ان المعاهدة الاخيرة تثبت بجلاء ان احتمالات التسوية السلمية والعادلة للمشاكل الحدودية العالقة بين البلدان العربية قائمة وناجعة، اذا خلصت النيات وتحلت القيادات الحاكمة بحس المسؤولية.

وتتدعم هذه المسلمة البديهية، اذا ادركنا ان النزاعات العربية ـ العربية تمثل حاليا احد اهم تحديات الامن القومي، ولعل خطرها لا يقل كثيرا عن مخاطر الاستيطان الصهيوني والاختراق الاجنبي للمرتكزات المائية والغذائية لامن الأمة.

وباستعراضنا لاوجه النزاعات العربية ـ العربية وخلفياتها، يتبين انها ترتبط عضويا بثلاثة معطيات اساسية من بينها المشاكل الحدودية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية في منطقة قطعت اوصالها، وجزئت وحدتها الاقليمية، وخضعت لانماط من التقسيم لا تستجيب لاي من المعايير الموضوعية المعقلنة.

صحيح ان بعض الكيانات القطرية لها جذورها التاريخية غير القريبة، بيد ان بعض المناطق، وخصوصا بلاد الشام، اخضعت لتقسيم قسري جائر. إلا ان ظاهرة التجزئة وان كانت تمثل من حيث آثارها وسلبياتها الواضحة خطرا فادحا على الأمن القومي، إلا ان من



متطلبات هذا الأمن ومقتضياته الاعتراف بواقع الدولة القطرية وشرعيتها وعدم اللجوء الى القوة والعنف لتعديل الخريطة الموروثة عن العهود الاستعمارية.

ولا شك ان الفكر القومي التقليدي اخفق في تقديم استراتيجية واقعية وناجعة لمعالجة ظاهرة التجزئة العربية، بل انه ساهم في اذكاء النزاعات العربية ـ العربية بتبنيه نموذج الوحدات الالمانية والايطالية (الزعيم الملهم الذي يقود الامة بالاكراه الى الوحدة الحتمية المنشودة).

ولذا فان الصيغة المطلوبة لمعالجة النزاعات المرتبطة بظاهرة التجزئة تستدعي بدءا التخلص من الارتهان للتاريخ وادراك المعطيات الاستراتيجية الدولية الجديدة التي تحمي الكيانات القطرية التي نمت نمطا من الهوية الوطنية الخاصة بها بعد عقود من الاستقلال والتخلص من الاستعمار الاجنبي.

ومن بين هذه المعطيات ما يعود للعامل الدولي في منطقة من اكثر مناطق العالم استقطابا للقوى الكبرى لاسباب استراتيجية واقتصادية جلية. فلا مندوحة من الاقرار ان الصراعات القطبية السابقة وجدت في الساحة العربية مسرح انطباق لها، وانعكست سلبا على العلاقات العربية ـ العربية، كما انه من البديهي اليوم ان جانبا من النزاعات التي تشل النظام الاقليمي العربي يعود الى تاثير قوى اقليمية ودولية، وان كانت التناقضات الداخلية هي الاساس والمحور.

ومن خلفيات هذه النزاعات ما يعود للعوامل الايديولوجية وتباين الخيارات السياسية والمجتمعية، وان خف تاثير هذه العوامل بعد انحسار الايديولوجيا اليسارية وتراجع المد القومي، الا انها كانت شديدة التاثير في العقود الماضية.

واذا كانت البلدان العربية قد بلورت عدة صيغ مؤسسية لتفادي وحل النزاعات البينية في اطار جامعة الدول العربية والانظمة الاقليمية الفرعية الاخرى، الا ان هذه الصيغ اخفقت في الغالب في تسوية هذه النزاعات، ولم تحل دون اندلاع اكثر الحروب ضراوة، وكان العامل الدولي حاسما دوما في احتواء هذه النزاعات.

وبطبيعة الامر، يشكل التضامن العربي المخرج الاوحد من واقع التفكك، والحل الامثل للنزاعات القائمة، بيد ان هذا التضامن يتطلب ـ حسب راينا ـ الالتزام بثلاثة ضوابط اساسية:

اولها: بدء اعادة بناء النظام الاقليمي من نواته الاولى، اي الدولة القطرية ذاتها بتطبيع الوضع السياسي الداخلي وحل تناقضاته ونزاعاته، باعتبار ان جانبا وافرا من الازمات الاقليمية له جذوره الداخلية غير المعلنة.

ثانيها: اعادة بناء مقولة الوحدة القومية باخراجها من اردان الماضي وربطها بتحديات المستقبل التي تقتضي طرح بدائل اندماجية تختلف عن صيغة التوحد الشامل الميكانيكي وتنسجم ومعطيات الرهان الاستراتيجي الجديد.

ثالثها: انجاز وتفعيل اليات حل النزاعات العربية، من محكمة عدل اقليمية وقوة دفاع قومية، لقطع الطريق امام التدخل الاجنبي، وبناء قدرات ذاتية وناجعة لحماية الاقطار العربية وتامينها من المخاطر الداخلية والخارجية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوطن العربي اللبنانية

التاريخ: ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٠

خفايا المواجهات المسلحة في شوارع صنعاء وتعز

اليمن:

أصوليو الزنداني يعلنون الحرب على صالح

لندن - سعيد القيسي

طلاب المعاهد الدينية ينزلون إلى الشوارع بأسلحتهم..
بمباركة العقيد الأحمر
الزنداني يهدد بمنافسة صالح على رئاسة الجمهورية



المصدر ..... الوطن العربي

التاريخ : ٥٠/ ٦ /٢٠٠١

يعرف اليمن منذ أسابيع توترا ملحوظا على الصعيدين السياسي والعسكري، ويسند البعض هذا التوتر إلى الخلافات المتزايدة بين أحزاب المعارضة، لاسيما الحزبين الرئيسيين، حزب الإصلاح والحزب الاشتراكي من جهة، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح من جهة ثانية حول الانتخابات الرئاسية المقبلة في أيلول «سبتمبر» المقبل. لكن تلازم انفجار هذه الخلافات مع تحركات عسكرية كثيفة في عدة مدن والمعارك بين عدة قبائل بالإضافة إلى اغتيالات لعدد من شيوخ القبائل يدفع المراقبين إلى الحديث عن احتمال وجود أزمة داخل السلطة بين عدة أقطاب مركزية.

بالطبع، يقول مسؤول في الحزب الاشتراكي، تشهد الساحة السياسية تطورات خطيرة مع انتهاء المرحلة الأولى للانتخابات الرئاسية الخاصة بإعداد لوائح الناخبين. والسبب هو اكتشاف المعارضة لوجود لوائح مزورة حيث ظهر أن اللجنة الانتخابية وضعت لوائح مكررة وأخرى وهمية. إلا أن هذا التطور، يضيف المسؤول الاشتراكي، لازم تطورات أخرى، فهناك صراع خفي وحاد بين الرئيس علي عبد الله صالح وأخيه غير الشقيق المدعوم من الشيخ عبد المجيد الزنداني، أحد أكبر أقطاب حزب الإصلاح وراعي التيار الأصولي في اليمن، فالخلافات برزت بين الرئيس والعقيد محسن الأحمر قائد منطقة الشمال الغربي، على خلفية محاكمة مجموعة جيش أبين الإسلامي بقيادة أبو الحسن المحضار، الذي حكم عليه بالإعدام بعد عملية خطف السياح البريطانيين ومقتل أربعة منهم في مواجهة بين مجموعة جيش أبين الإسلامي وقوات الأمن.

ولدى مراكز القوى الراعية للتيار الأصولي في اليمن شعور بأن الرئيس اليمني يحاول إرضاء جهات خارجية، أميركية في شكل خاص، على حساب التوازنات الداخلية. بل أيضا إنه يحاول عبر محاكمة خاطفي السياح إجراء تعديلات في التوازنات عشية الانتخابات الرئاسية.

بعض أطراف المعارضة خارج حزب الإصلاح يعتقد أن الرئيس علي عبد الله صالح يستخدم ورقة خاطفي السياح لحل نزاع قائم بينه وبين تيار عبد المجيد الزنداني، الضاغط باتجاه مقاطعة الانتخابات الرئاسية داخل حزب الإصلاح، في حال لم يتم الاتفاق ليس فقط على لوائح المنتخبين وإنما على تقاسم لاحق للسلطة، لاسيما فيما يخص الانتخابات البرلمانية المقبلة.

مواجهات مسلحة في صنعاء

ويعتقد مسؤولون في الحزب الاشتراكي أن الرئيس اليمني يعيد النظر في علاقاته مع التيار الأصولي ويريد أن يتخلص من هذه القيود بأقل ثمن، غير أن لهذه الإستراتيجية أعداء شرسين، يعتبرون أن الرئيس لايملك كل أوراق هذه الإستراتيجية. وقد ظهر فعلا في الأسابيع الماضية انتشار مسلح في مدينة تعز والعاصمة صنعاء وفي عدن لطلاب المعاهد الدينية التي يسيطر عليها عبد المجيد الزنداني ودخلت عدة ثكنات يسيطر عليها أنصار العقيد محسن الأحمر. وقد جرت مواجهات عسكرية، اعتقد في البداية أنها مواجهات بين عشائر لأسباب مصلحية اقتصادية، في حين أنها كانت بين قوى منظمة ومسلحة وقوات الأمن. وأخطر هذه المواجهات جرت في العاصمة صنعاء حيث أغلقت المخازن في الشوارع الرئيسية وانتشرت الحواجز لمدة سبع ساعات يوم ٢٨ أيار «مايو» الماضي.

والمعلومات الواردة من اليمن أكدت أن وحدات من التنظيمات الأصولية رصدت تحركاتها في وسط البلاد ويعتقد أنها انتقلت من معسكر وادي جبارة في الشمال في مديرية كتاف التابعة لمنطقة وائل. وهو المعسكر الذي يشرف عليه مباشرة العقيد محسن الأحمر.

هذه الأحداث التي رصدتها مصادر دبلوماسية تقلق بعض العواصم الغربية التي تتحدث حاليا عن وجود «فلتان أمني» يهدد باندلاع مواجهات عسكرية شبيهة بحرب أهلية.

فالمقلق، يقول مصدر دبلوماسي، هو الفراغ السياسي والأمني في عدة مناطق حتى في المناطق المعروفة سابقا بأنها الأكثر أمنا في اليمن. ويشير المصدر الدبلوماسي إلى المعارك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر: الوطن العربي

التاريـــخ: ٢٥/٦/٢٠٠٠

الدامية التي استخدمت فيها الدبابات وراجمات الصواريخ في منطقة تعز والتي أدت في بداية شهر حزيران «يونيو» الحالي إلى مقتل ٥٠ شخصا وجرح أكثر من ٦٠ من المدنيين والعسكريين.

ويعتقد المصدر الدبلوماسي أن لبعض المواجهات العسكرية الدامية بين بعض القبائل خلفيات سياسية، فالمعركة التي دارت حول تقاسم المياه في منطقة تعز، والتي استخدمت فيها الدبابات جرت بين قبيلتين وفي الوقت ذاته بين عناصر أصولية موالية للزنداني وقوات أمنية. ومن الواضح أن التيار الأصولي يريد الاحتفاظ بالسيطرة على منطقة تعز التي تسيطر على الطريق الرئيسي بين عاصمة الشمال صنعاء وعاصمة الجنوب عدن. فالمعركة تدور حول من يسيطر على الجنوب. فالفلتان الأمني في منطقتي عدن وأبين هو بين أنصار التيار الأصولي وقوات الأمن التي يسيطر عليها، وهذا ليس دائما، الرئيس علي عبد الله صالح.

الظاهر، حسب مصادر يمنية، أن الشيخ عبدالمجيد الزنداني قد قرر الدخول في مواجهة مع الرئيس اليمني حول مستقبل التيار الأصولي في البلاد، والمقلق، تقول هذه المصادر، أن هذا الصراع يتزامن مع معلومات، لم تؤكد بعد، عن تنقلات لعناصر قيادية جهادية تعمل مع المنشق السعودي أسامة بن لادن بين مرفأ عدن والصومال. بعض هذه المعلومات مصدرها أميركي. وقد هددت واشنطن باتخاذ إجراءات ضد صنعاء في حال ثبت أن هذه العناصر مازالت تستخدم اليمن قاعدة لتحركاتها. ويقال في هذا الصدد إن عناصر من المخابرات المركزية الأميركية وصلت صنعاء لهذا الغرض مزودة بلوائح أسماء لمعرفة ما إذا كانت موجودة في أحد المعسكرات التي يشرف عليها العقيد محسن الأحمر.

الزنداني يهدد صالح

ردة فعل الشيخ عبد المجيد الزنداني كانت سريعة إذ أوصل رسالة إلى الرئيس اليمني يهدد فيها بأنه قد يضطر إلى الإعلان عن ترشيحه للانتخابات الرئاسية ليعيد وضع الأمور في نصابها الحقيقي. مؤكدا على أنه يملك تأييدا شعبيا وعشائريا واسعا. وأنذرت الرسالة بمواجهات عسكرية في حال رضخ الرئيس لما أسماه «ابتزازا أميركيا».

بعد وصول المعلومات عن هذه الرسالة لاحظت مصادر دبلوماسية في صنعاء أن التوتر العسكري ازداد في العاصمة لاسيما في الشوارع المحاذية لدار الضيافة وهو المقر الرئيسي للعقيد محسن الأحمر الذي تحول إلى مركز إعلامي ورسمي للتيار الجهادي.

هل جاء التحرك هذا في إطار احتمال وجود أحد قادة حركة القاعدة؟

من المحتمل أن تكون هذه التعبئة في محيط دار الضيافة في صنعاء مجرد عملية احترازية ضد أي تحرك مسبق لقوات الأمن لاحتلال المركز، في إطار تحرك أوسع من قبل الرئيس اليمني للرد على تحركات الزنداني وتياره في تعز وعدن كي يفرض موازين جديدة على الساحة تسمح له بالتفاوض من موقع أقوى.

فالواقع، يقول مصدر يمني، أن الرئيس يفاوض منذ أسابيع على حل مسألة محاكمة أبو الحسن المحضار على أساس تحويل حكم الإعدام إلى سجن مؤبد مقابل سحب حزب الإصلاح لتهديداته بمقاطعة الانتخابات وإعادة تشكيل اللوائح الانتخابية.

من المتوقع، يضيف المصدر، أن يمتنع الرئيس عن مواصلة المواجهة لأن ذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٠

ليس لصالحه في الوقت
الحالي. كما أن الزنداني ليس
في الحقيقة في وارد إحداث
قطيعة الآن مع السلطة إلا إذا
كان مضطرا لذلك في حال
شعر أنه مهدد فعلا.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

الارياني: أنهينا أخطر نزاع حدودي في العالم

اليمن يصادق على معاهدة الحدود مع السعودية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ صادق الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس على معاهدة الحدود الدولية الموقعة بين بلاده والمملكة العربية السعودية في ١٢ يونيو الجاري بمدينة جدة السعودية.

وكان مجلس النواب اليمني برئاسة الشيخ عبدالله حسين الأحمر قد أقر المعاهدة بالاجماع في جلسة حضرها رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال وعدد من الوزراء.

وفي الجلسة التي خصصها مجلس النواب لهذا الموضوع اعتبر الدكتور عبدالكريم الارياني ان التوقيع على معاهدة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية يعد انجازا تاريخيا واستطاع خلالها البلدان أن ينهيا أقدم وأخطر نزاع حدودي في العالم العربي «ان لم يكن في العالم ككل».

وقال انه وفقا للمعاهدة فقد تم ترسيم الحدود البرية وفقا للخط الحدودي الذي كان يسمى بخط الاستقلال بالنسبة لليمن الجنوبي قبل اعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقد استعاد اليمن من ذلك ٤٠ ألف كيلومتر مربع بما في ذلك منطقة الوديعة التي كانت تحت السيطرة السعودية كما استعادت اليمن بالنسبة للحدود البحرية ٢٢ ألف كيلومتر مربع ووفقا لذلك تم استعادة جزيرة الدويمة و«سيول ربا» و«مرتين» و«ذي حراب» وجزر أخرى صغيرة على البحر الأحمر.

واشار الارياني إلى أن اتفاقية الطائف التي وقعها البلدان عام ١٩٣٤ واعتمدها الطرفان حاليا عند توقيع معاهدة جدة لم يتم فيها ترسيم الحدود البرية بشكل كامل كما أن الحدود البحرية لم تذكر فيها نهائيا واعتبرها «معاهدة سلام» بعد الحرب التي كانت قد دارت بين الطرفين حينها أكثر من كونها معاهدة حدود دولية.

وقال ان معاهدة الطائف تقوم على أساس بناء علاقات متطورة بين البلدين وقد اشتملت على ٢٢ بنداً لم يتمكن الطرفات من تنفيذها في الفترة الماضية.

وصادق النواب الـ ٢٤٧ الحاضرون من اصل ٣٠١ خلال جلسة خصصت للمصادقة على المعاهدة.

واكد النواب ان ٢١٠ علامات ستوضع على الحدود البرية التي يبلغ طولها ١٢٠٠ كلم والتي ستقوم شركات اجنبية بوضع العلامات عليها.

كان الرئيس علي عبدالله صالح

قد اعتبر ان المعاهدة «ستسهل تنقل المواطنين بين البلدين وستشجع المبادلات». واكد صالح ان الواردات اليمنية من السعودية بلغت اكثر من ٢٠٠ مليون دولار سنويا بينما تبقى السوق السعودية مفتوحة للفواكه والخضر اليمنية.

من جانبه أكد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبدالقادر باجمال خلال الجلسة بأن معاهدة الحدود الدولية لم تنص على تشغيل العمالة اليمنية. وتسهيل منحهم الاقامات وقال رداً على استفسارات اعضاء مجلس النواب ان بلاده تسعى بدلاً عن ذلك لجذب رؤوس الأموال والاستثمارات السعودية إلى اليمن وفقا لمبدأ الشراكة وتبادل المصالح بين البلدين وليس وفقاً للجيرة فقط.

ووصف باجمال في تصريحات صحافية التوقيع على المعاهدة مع المملكة العربية السعودية بأنها معجزة وانها تغلق ملفاً استمر ٦٦ عاماً مفتوحاً.

وقال ان المعاهدة تقوم على مبدأ لا ضرر ولا ضرار وتفتح للاجيال القادمة آفاق التعاون بين البلدين.

وقال باجمال ان المعاهدة ستدخل حيذ التنفيذ فور تصديق الاجهزة التشريعية في البلدين عليها وتبادل وثائق التصديق.

ومن جهة اخرى اعلنت مصادر رسمية سعودية لوكالة فرانس برس ان السعودية قد تفتح ابوابها امام العمال اليمنيين الذين سيضطرون بالرغم من ذلك إلى الحصول على تأشيرة دخول.

ويعمل حوالي مليون ونصف المليون يمني في السعودية حيث كان بامكانهم التوجه إليها بكل حرية قبل حرب الخليج ولكن منذ ذلك التاريخ اضطر ٨٠٠ الف منهم إلى الرحيل حيث اتهمت الرياض صنعاء بالأنحياز للموقف العراقي خلال هذه الأزمة.

وكانت المفاوضات بين البلدين حول ترسيم الحدود بدأت عام ١٩٩٥. واتفق البلدان فيها اثر سلسلة من المواجهات العسكرية على تجديد العمل بالاتفاق الحدودي المبرم عام ١٩٣٤ والذي سمي باتفاق الطائف.



المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

وزير التخطيط تحدث لـ"الحياة" عن استراتيجية للتنمية مدتها ٢٥ سنة

اليمن يوقّع غداً اتفاق تعاون مع البنك الاوروبي للاستثمار

□ صنعاء -
ابراهيم محمود.

■ من المقرر ان توقع الحكومة اليمنية غداً الاثنين في لوكسمبورغ على اتفاق اطاري مع البنك الاوروبي للاستثمار تمهيداً لبدء تعاون جديد وتمويل مشاريع تنموية وخدمة.

وقال وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان لـ«الحياة» قبيل مغادرته صنعاء ان الاتفاق الذي سيوقعه نيابة عن الحكومة اليمنية سيمكن بلاده من البدء بالاستفادة من عمليات الاقراض المالي والفني والتسهيلات التي يقدمها البنك الاوروبي باعتباره الذراع المالي للاتحاد الاوروبي.

واضاف صوفان انه سيطرح على ادارة البنك الاوروبي افكاراً لعدد من المشاريع الحيوية التي تمثل اولويات في اليمن في مجالات الطرقات والاسكان والتعليم والبيئة.

وكان الوزير اليمني وقع اول من امس في فيينا على قرض من صندوق منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) قيمته ثمانية ملايين دولار لتمويل جزء من المرحلة الثانية من مشروع للاشغال العامة يشمل اعمالاً مدنية في مشاريع تخدم المجتمعات المحلية في اليمن منها مجالات المياه والصرف الصحي والحماية من الفيضانات والطرق الريفية والمدارس والمراكز الصحية.

ووقع صوفان ايضاً على اتفاق لتشجيع وحماية الاستثمار يقدم بموجبه صندوق «اوبك» القروض وشارك في رؤوس اموال المشاريع الصغيرة والمتوسطة للقطاع الخاص اليمني.

من جانب اخر قال وزير التخطيط اليمني ان اليمن يعد حالياً استراتيجية طموحة تتناول رؤية لمستقبل اليمن على مدى ٢٥ سنة.

ولفت الى ان وزارة التخطيط والتنمية اعدت مشروع مسودة سيعلن عن تفاصيلها في ٣ تموز (يوليو) المقبل.

واكد صوفان اهتمام الحكومة بالاستفادة من وجهات النظر المختلفة لاثراء الاستراتيجية التي تعد في اليمن للمرة الاولى بعقد الندوات في مختلف المحافظات.

واحتضنت صنعاء يوم الخميس الماضي التوقيع بالاحرف الاولى على مذكرة تفاهم مع «البنك الاسلامي للتنمية» لتمويل مشروع اعادة تاهيل شبكة المياه في محافظة الحديدة بكلفة ١١ مليون دولار.

وقال صوفان ان البنك الدولي يدرس تمويل مشاريع مجاري الحديدة ومجاري ومياه تعز ومجاري المكلا والشحر وغيل باوزير وانه سيتم الاتفاق على هذه المشاريع خلال زيارة بعثة من البنك الى صنعاء في ٢٨ حزيران (يونيو) الجاري.



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ٦ / ٢٠٠٠

البرلمان اليمني يقرّ بالإجماع معاهدة الحدود

باجمال لـ"الحياة": نقلة تاريخية نحو شراكة مع السعودية

□ صنعاء - فيصل مكرم
□ الرياض - تركي الدخيل

■ وافق مجلس النواب اليمني بالإجماع امس على معاهدة الحدود الدولية البرية والبحرية بين اليمن والسعودية وذلك في جلسة رأسها رئيس البرلمان الشيخ عبدالله الأحمر وحضرها رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني وعدد من اعضاء الحكومة واعضاء الجانب اليمني في اللجنة الفنية الحدودية.

وقال لـ«الحياة» نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالقادر باجمال أن معاهدة الحدود «نقلة تاريخية من الجيرة الى الشراكة الواسعة والمتكاملة».

وأشار الى ان المعاهدة تنتظر المصادقة النهائية عليها من الرئيس علي عبدالله صالح بعدما أقرّها البرلمان والحكومة.

وأوصى مجلس النواب الحكومة بإعداد الخريطة الجديدة لليمن وفقاً للمعاهدة التي وقّعت في جدة في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري، والعمل مع الحكومة السعودية «لتفعيل العلاقات الثنائية ومراعاة المصالح المشتركة التي تضمنتها معاهدة الطائف عام ١٩٣٤».

وفي كلمته امام البرلمان اكد الارياني ان المعاهدة «ثمرة من ثمار التحولات التاريخية التي شهدها اليمن» معتبراً ان انجازها عائد الى «الثقة الكبيرة بين قيادتي البلدين». وعرض مراحل المفاوضات وتفاصيل المعاهدة فيما قدّم باجمال توضيحات عن المعاهدة و«الدلالات التاريخية والسياسية والاقتصادية لانجازها».

واكدت اللجنة البرلمانية المكلفة درس المعاهدة انها لا تتناقض مع الدستور ومعاهدة الطائف وأوصت النواب بالتصويت عليها.



المصدر : الحياة الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٦ / ٢٠٠٠

واعتبر مراقبون ان حرص الارياني على حضور جلسة التصويت امس استهدف دحض «اقاويل» مفادها انه لم يكن مؤيداً لاتفاق حدودي مع السعودية. كما لوحظت اثناء جلسة البرلمان مؤشرات الى جفوة في العلاقة بين رئيس الوزراء والشيخ عبدالله الاحمر، اذ تعمّد الارياني في كلمته الاستشهاد بعضو هيئة رئاسة مجلس النواب جعفر باصالح في الحديث عن مراحل المفاوضات الحدودية، متجاهلاً التطرق الى دور الاحمر. وتعهد الارياني وباجمال باسم الحكومة العمل لتنفيذ كل توصيات البرلمان وملاحظات النواب التي ركّزت على اهمية تطوير العلاقات الاستثمارية والاقتصادية مع السعودية.

واكد باجمال لـ«الحياة» ان الاجراءات الفنية المتعلقة بتنفيذ معاهدة ترسيم الحدود مع المملكة ستبدأ قريباً عند تشكيل اللجان المشتركة، مشدداً على ان العلاقات بين اليمن والسعودية ستتجه نحو «التطور والازدهار في كل المجالات».

وعلمت «الحياة» ان الأيدي العاملة اليمنية لن تعامل معاملة خاصة في السعودية، وذكرت مصادر مطلعة بما أكده وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز في جدة الاسبوع الماضي، حين ركز على ان المعاهدة لم تشر باي شكل الى الأيدي العاملة بل اختصت بترسيم الحدود بين البلدين، لكنه تمنى على الشركات السعودية ورجال الأعمال استقدام الأيدي العاملة من اليمن. وتشير المصادر الى ان اجابة الوزير تعني ربط القضية برغبة الشركات والتي تحددها غالباً حاجة سوق العمل، لكنها تؤكد ان التوجه في السوق باتجاه العمال اليمنيين يعتبر جيداً بخاصة في المهن التي يتعاطاها اليمنيون عادة.



المصـــدر : الأحرار القاهرية

التاريـــخ : ٩ / ٦ / ٢٠٠٠

وزير الإعلام اليمنى لـ«الأحرار»:

لم نتعرض لأية ضغوط لتوقيع اتفاق الحدود مع السعودية

العناصر المناهضة للوحدة تدعم خطف الأجانب لتشويه صورة اليمن

أكد عبد الرحمن الاكوع وزير الإعلام اليمنى أنه لا توجد أى بنود سرية فى معاهدة الحدود بين المملكة واليمن ولم تمارس أى ضغوط على اليمن لتقديم تنازلات حتى يتم التوصل إليها مشيرا إلى أن المعاهد جاءت انطلاقا من حرص قيادة البلدين على تعزيز العلاقات بينهما واستمرار الحوار البناء.

وقال فى حواره لـ«الأحرار» بالقاهرة على هامش حضوره اجتماعات وزراء الإعلام العرب إن المعاهدة تتضمن ملاحق خاصة تعالج جميع المسائل الخاصة بأنشطة أبناء القبائل المقيمين فى المناطق الحدودية فى الزراعة والسكان والرعى من أجل تنظيم هذه المسائل بعيدا عن أى مخاوف حول تقسيم أو تشتيت تلك القبائل.

وأشار إلى أن السلطات اليمنية تعمل على اتخاذ إجراءات مشددة ضد جميع المتورطين فى عمليات خطف الأجانب حتى يتم وقف هذه المسألة مشيرا إلى أن العناصر المشاركة فى هذه العمليات لا تعبر إلا عن نفسها وتهدف إلى تشويه صورة البلاد فى الخارج وبعضها يحصل على الدعم من بعض العناصر الخارجية التى تحارب الوحدة.

أجرى الحوار:

عماد السويفى

● ما هو تأثير الاتفاق مع المملكة حول الحدود على مستقبل العلاقات بين الجانبين؟

●● العلاقات بين البلدين الشقيقين اليمن والمملكة هى علاقة إخاء وحسن جوار وبدون شك فإن التوقيع على هذه المعاهدة يعزز من هذه العلاقة بما ينعكس بشكل إيجابى على تلك العلاقات فى جميع المستويات.

● وهل كانت هناك تنازلات حتى يتم التوصل إلى هذه المعاهدة؟

●● الاتفاقية واضحة وتم نشرها فى الكثير من وسائل الإعلام بنصوصها وليس هناك أسرار فى الاتفاقية وكانت تستند فى الأساس على ما تم الاتفاق عليه فى اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ والملحقات الخاصة بمذكرة التفاهم بين الجانبين.

والآن بعد أن تم التوصل للمعاهدة انتهت المشكلة الحدودية للأبد والأمر متروك لإجراءات التصديق عليها من قبل الجهات التشريعية المختلفة فى الجانبين وسوف تناقش فى مجلس النواب اليمنى اعتبارا من السبت القادم للتصديق عليها وإصدار القرار الجمهورى بشأنها.

وستواصل اللجان الفنية المشتركة عملها حتى يتم الانتهاء من التصديق على المعاهدة وستتولى بعد ذلك الجهات المعنية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه فى هذه الاتفاقية وملحقاتها.

● ذكرت بعض التقارير الصحفية الأجنبية أن هناك ضغوطا وقعت على اليمن حتى يقبل بالتوقيع على هذه المعاهدة.. ما هو تعليقكم على ذلك؟

●● هذه الاتفاقية نابعة من حرص قيادتى البلدين والشعبين الجارين فى إنهاء مسألة الحدود والتفرغ للقضايا الأخرى التى تهم الشعبين سواء على المستوى الاجتماعى أو الثقافى أو الاقتصادى وهذه المعاهدة جاءت بعد جهد طويل وحوار دائم ومتصل على المستوى القيادى وفى مختلف اللجان وهو ما يؤكد حرص البلدين على إنهاء هذه المسألة فى الحدود البرية والبحرية.

وموضوع أن هناك ضغوطا وقعت نؤكد أن ذلك غير صحيح والعملية جاءت من إرادة مشتركة للقيادتين والبلدين.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٦/٢٠٠٠

مجلس النواب اليمني صادق على معاهدة جدة.. بالإجماع

صنعاء - رويترز:

■ صادق مجلس النواب اليمني امس على معاهدة الحدود النهائية بين المملكة واليمن.

وقال مسؤول يمني ان النواب اقروا المعاهدة بالاجماع في اجتماع حضره رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني.

وعرضت المعاهدة على مجلس النواب بعد ان صادقت عليها الحكومة اليمنية. كما ينبغي ان يقرها الرئيس علي عبدالله صالح.



المصدر : الشرق الاوسط
[illegible]
التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مراجع عليا يمنية تعتذر للسعودية عن تسريبات نصوص المعاهدة

الرياض: حاسن البنيان

أبدت مراجع سياسية يمنية على مستوى رفيع انزعاجها من تسريب نصوص معاهدة ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية في صنعاء، قبل موعد الاتفاق الرسمي على اعلان تفاصيلها بعد اقرارها من المؤسسات الدستورية في الجانبين، وكذلك نشر ادعاءات لم تنسب صراحة لمصادر يمنية مسؤولة حول استعادة اليمن بموجب هذه المعاهدة لمساحة من الأراضي تقدر بـ40 الف كيلومتر مربع في الحدود الشرقية المواجهة للربع الخالي. وأشارت مصادر خليجية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المراجع العليا اليمنية استنكرت هذا التسريب والتصريحات، واكدت لكبار المسؤولين السعوديين ان اطرافاً لها اغراض سيئة ولا ترغب في الوفاق والاتفاق اليمني - السعودي عملت على اثارة مثل هذه التسريبات. وشددت المراجع اليمنية على معرفتها من أن مثل هذه التسريبات والاشاعات تستهدف الحكومة اليمنية نفسها وانها موجهة اساساً ضد الجانب اليمني.

وطالبت الجانب السعودي بعدم الاكتراث والاهتمام بمثل هذه التصرفات غير المسؤولة، لأن القيادتين السياسيتين في البلدين على ادراك ووعي كامل للمصالح والاهداف المشتركة للجانبين ولتوجههما الجاد لتوثيق جسور الثقة وتعميق علاقات الاخوة والتعاون المثمر بما يخدم ويحقق الغايات والمصالح المنشودة لخير الشعبين الجارين ورفاهيتهما.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الحكومة السعودية كانت قد قدمت احتجاجاً رسمياً في وقته وابدت استياءها لتسريب نصوص المعاهدة الحدودية قبل الاتفاق الرسمي بين الجانبين على اعلان تفاصيل بنود هذه المعاهدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار القاهرة

التاريخ : ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠

بعد ايام من توقيعها

البرلمان اليمنى يرفض تأييد معاهدة ترسيم الحدود مع السعودية قبل الاطلاع على بنودها

اظهر قادة الحزب الاشتراكي اليمنى الموصومون بالانفصاليين تأييدا حماسيا لتوقيع معاهدة ترسيم الحدود البرية والبحرية بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وفى تأييد نادر للرئيس اليمنى على عبدالله صالح منذ اقصائهم عن السلطة وملاحقتهم قضائيا.

اعتبر احد رموزهم المهندس حيدر ابو بكر العطاس المعاهدة انجازا تاريخيا، فى وقت تشدد المعارضة اليمنية فى الداخل على ضرورة نشر نصوص المعاهدة فى تلميح لوجود تنازلات، فى حين تواصل الحكومة اتمام اجراءات التصديق على المعاهدة.. ومنذ توقيع المعاهدة فى جدة الاسبوع الماضى والحكومة ووسائل الاعلام والصحف الرسمية تتعامل مع الحدث باسلوب احتفالى ودعائى باعتباره حدثا تاريخيا له انعكاساته واثاره المهمة على الصعيدين الاقليمى والداخلى فيما نظم حزب المؤتمر الشعبى الحاكم مسيرات وتظاهرات واقام مهرجانات لحشد التأييد للمعاهدة، ويشير تقرير لصحيفة «البيان» أن الحزب اصدر بيانا ذكر فيه ان العلاقات اليمنية السعودية ستشهد انطلاقه جديدة ومتميزة تتسم بالتعاون الكامل وحسن الجوار وتحقيق المصالح المشتركة، ورحب التجمع اليمنى للاصلاح بحذر بالمعاهدة ورأى حلول سلمية اخويه لحسم النزاعات الحدودية بين الاقطار العربية، لكنه اعرب عن امله فى ظل عدم نشر نصوص المعاهدة فى أن تكون حافظة لحقوق ومصالح الشعبين فيما لم يعلن مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذى يتزعمه الحزب الاشتراكى اليمنى موقفه الرسمى وان رحبت بعض قيادات المجلس بتحفظ بالمعاهدة وكان المجلس وجه رسالة الى حكومة الدكتور عبدالكريم الاريانى طالب فيها بتزويده بنسخة من المعاهدة وملحقاتها باعتباره شريكا فى الوطن وجزءا من المنطقة السياسية موضحا صعوبة تحديد موقف رسمى دون الاطلاع عليها، كما عبر فى الرسالة عن استيائه مما وصفه باجبار المواطنين وموظفى الجهاز الادارى للدولة للخروج فى مسيرات لتأييد المعاهدة وحتى الان لم تلب الحكومة طلب المجلس، اما القيادات السياسية المنتمية الى الشطر الجنوبى- سابقا- فلا يزال اغلبها يلتزم الصمت ازاء المعاهدة باستثناء الرئيس السابق على ناصر محمد الذى بارك المعاهدة وعبر عن امله فى ان تؤدى الى وضع متقدم ومتطور من المشاركة فى جميع المجالات



على عبدالله صالح

٠٤٠١٨٨



السياسية والاقتصادية بين اليمن والسعودية، ورئيس الوزراء السابق المهندس حيدر ابو بكر العطاس الذى اعتبر ان توقيع المعاهدة فى حد ذاته انجاز تاريخى واقتحام شجاع لاعقد مشكلة بين البلدين واضاف تأييدنا للمعاهدة ينطلق من كونها ضرورة ملحة لكلا البلدين لانها تنهى اخر خلاف حدودى لليمن مع جيرانه الامر الذى سيتيح للشأن الداخلى ان يأخذ مكان الصدارة فى نشاط السلطة والمعارضة بخاصة، واليمن مطالب اليوم بتعزيز وحدته الوطنية على قاعدة المصالحة الوطنية الشاملة والاصلاح السياسى والاقتصادى والمالى والادارى، وكان رئيس الجبهة الوطنية للمعارضة عبدالرحمن الجفرى اول المهنئين للرئيس اليمنى اذ اتصل به هاتفيا لاول مرة منذ خروجه من البلاد عقب حرب صيف ١٩٩٤ وبارك هذه الخطوة واعتبرها بداية خير سوية لعلاقات البلدين ونهاية لحقبة مأزومة ويفسر الجفرى موقفه هذا والذى قاد الكثيرين الى الاعتقاد بوجود صفقة ما بان الموقف الذى ينطلق من ابعاد استراتيجية لا يحتاج الى معرفة تفاصيل بنود المعاهدة طالما انها جاءت لحل مشكلة حدود بصورة نهائية لكن الجفرى يؤكد فى الوقت ذاته انه من غير المنطقى ان تصلح اليمن بنية علاقاتها بالاشقاء فى الجوار ولا تصلح علاقاتها الداخلية وبنية دولة الوحدة.



المصدر: القدس العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦/٦/٢٠٠٠

توحد غير مسبوق في مجلس النواب اليمني ازاء قضية كبرى

اليمن: انباء عن اتفاق مسبق بين «الإصلاح» والحزب الحاكم على تصديق معاهدة الحدود مع السعودية

صنعاء «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أوجد التصديق على المعاهدة النهائية للحدود بين اليمن والسعودية في مجلس النواب اليمني السبت وحدة غير مسبوقة بين القوى السياسية في مجال المصادقة أو الإقرار لأي معاهدة بهذا الحجم من الأهمية والخطورة، حيث لم يحصل أي جدل سياسي بشأنها ولم تكن المناقشات ساخنة بالقدر الذي كان يتوقعه المراقبون والصحافيون.

فالآلية التي تم بها طرح مشروع المعاهدة على أعضاء المجلس امتصت الكثير من ردود الأفعال التي كانت متوقعة من قبل أعضاء الأحزاب المعارضة، ولاحظ البعض أن اتفاقا مسبقا ربما أبرم بين حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وحزب الإصلاح المعارض بشأن المصادقة على هذه المعاهدة في البرلمان.

فقد كان حضور رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الإرياني إلى البرلمان وتوضيحه المستفيض لمراحل المباحثات الحدودية والخطوط الحدودية بين البلدين والتموقع واماكن التواجد لكلا الطرفين على الشريط الحدودي قبل التوقيع على هذه المعاهدة في جانبيه الشرقي والغربي، وتأكيده أن ما حصل عليه اليمن وفقا لهذه المعاهدة هو أفضل ما يمكن الحصول عليه في الظرف الراهن لليمن، وأوجد بهذا الطرح قناعة تامة لدى أعضاء مجلس النواب ولدى المواطنين العاديين، بالإضافة إلى خلقه نوعا من القناعة ولو المحدودة لدى الأحزاب المعارضة المتشددة في مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة التي يتزعمها الحزب الاشتراكي.

وكانت المفاجأة في مجلس النواب قيام أحد أعضاء حزب الإصلاح وهو الشيخ عبد الله سنان الجلال بعد تلك الإيضاحات بالتأييد المطلق للمعاهدة، منطلقا بذلك من إيمانه بالوحدة الإسلامية والعربية، داعيا إلى المصادقة الفورية عليها من قبل الأعضاء دون الضرورة إلى الاستفاضة وضياع الوقت في مناقشتها، وهو ما تم بالفعل بعد الاستماع إلى رأي أربعة أعضاء من مختلف الاتجاهات السياسية في المجلس.

واجتمع مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة ـ خمسة أحزاب ـ أمس لمناقشة هذه المعاهدة وانعكاساتها المستقبلية، غير أنه فشل في الخروج بأي موقف بشأنها، ولم يتمكن من إصدار بيان بهذا الصدد عقب الانتهاء من الاجتماع.

ورغم التباينات في وجهات النظر المعارضة حولها أبدى البعثيون تأييدهم الكامل للمعاهدة وأيدها الناصريون بتحفظ، وانقسم قياديو حزب الحق بشأنها فيما ما زال الحزب الاشتراكي بلا موقف.

واعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحمن بافضل أن التوقيت لتوقيع هذه المعاهدة للأسف جاء متأخر جدا «فقد انتظرنا ذلك أكثر من 60 عاما وظللنا نعيش أزمة الحدود التي ألقت بظلالها على كافة المستويات المعيشية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها».

وأكد لـ«القدس العربي» أن المعاهدة الحدودية

تمثل جزءا هاما وحيويا من طموحات اليمن واليمنيين «فقد عشنا فرحة الوحدة اليمنية الشهر الماضي التي شارك الأشقاء السعوديون بأكبر وفد على الإطلاق ولأول مرة، وعشنا قبلها فرحة الاتفاق مع عمان



لتسوية قضية الحدود وديا، وعشنا فرحة تسوية الحدود مع إريتريا من خلال التحكيم الدولي بعد أزمة احتلال حادة من طرف الإريتريين، واليوم نعيش فرحة تسوية الحدود وديا مع أكبر دولة في الجوار وهي الشقيقة السعودية».

وقال «نسعى ونطمح إلى تطبيع عربي - عربي وسوق عربية ومستقبل يؤمن حرية الحركة والتنقل والملكية بين كافة الدول العربية بالبطاقة الشخصية وليس على الله بعزيز» مشيرا إلى «أن المجموعة الأوروبية أمامنا حققت وحدتها السياسية ثم الاقتصادية ثم العسكرية رغم أنها عاشت حربين عالميتين ولها لغات مختلفة وعقائد مختلفة، ولذلك نحن أولى بالتقارب وإلغاء الحدود بيننا التي صنعها الاستعمار. فوحدتنا أوجب الواجبات وبالحوار الهادئ وانتظام عقد القمة العربية والعمل بما نتفق عليه ونجري الحوار فيما نختلف عليه سنصل إن شاء الله إلى هدفنا».

وأوضح بافضل أنه «ليست هناك انعكاسات سلبية على الإطلاق لمعاهدة الحدود. فالتقارب بين شعوبنا من الثوابت التي ترعرعنا عليها ويفرضها علينا ديننا ويفرضها علينا الواجب القومي الذي طالما دعانا للوحدة منذ اكثر من 50 عاما، ويفرضها علينا واقع العالم اليوم. فالعولمة والنظام العالمي الجديد يريدان القضاء علينا فردا فردا ويسعيان للوقيعة بيننا بمختلف الأساليب ويثيران بيننا النعرات الطائفية والمناطقية والمذهبية والعرقية، بل ويختلقان بيننا قضايا حدودية لكي يضرب بعضنا بعضا ليتسنى للكيان الصهيوني الهيمنة الكاملة على مقدراتنا. وعليه فأنا مع أي تقارب بين الأشقاء وتحت أي شعار أو مسمى لأن أصل شعوبنا واحد، ولسنا مع من يدعون للتطبيع مع العدو أو مع النظام العالمي من موقف الخانع المنهزم المستسلم سياسيا واقتصاديا وثقافيا وإعلاميا».

من جانبه إكد عضو الكتلة البرلمانية للتنظيم الوحدوي الشعبي الناصري سلطان حزام العتواني أن المعاهدة الحدودية التي وقعت بين اليمن والسعودية لم تكن بالمستوى المأمول، إلا أنها كانت أفضل الموجود في ظل الظروف الراهنة للبلدين وبالذات لليمن «رغم أننا كحزب قومي ودعاة وحدة عربية لا نؤمن بالحدود المصطنعة بين البلاد العربية وندعو دوما إلى إزالة مثل هذه الحدود التي صنعها الأعداء».



المصدر الفصح
التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٠
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال إن التوقيع على هذه المعاهدة يجب أن تضع حدا للنزاع الذي استمر طويلا بين البلدين الجارين وان تخلق جوا من الصفاء في التعامل ومناخا ملائما لحسن الجوار، مؤكدا بأن الانعكاسات الإيجابية لهذه المعاهدة يجب أن يلمسها المواطن العادي، ويجب أن تصل ثمارها إلى أولئك البسطاء من المواطنين اليمنيين الذين يتكبدون يوميا المعاناة والمرارة بسبب سوء الأحوال المعيشية، ونتيجة لحالة الفساد التي تعيشها البلاد في مختلف الأصعدة، مشددا بأن الإلزامية لمعاهدة الطائف التي أشارت إليها المعاهدة الجديدة «يجب أن تكون بالتعامل الشامل معها بحيث تشمل القضايا الحدودية والاقتصادية معا، وليس تعاملا انتقائيا للحدود فقط».

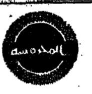
وانطلق العتواني نحو المستقبل بعد التوقيع على هذه المعاهدة فقال «إنه بإغلاق هذا الملف الحدودي ينبغي أن تسعى القيادة السياسية في اليمن إلى التفرغ الكامل للتنمية ومكافحة كل المعوقات التي تحول دون ذلك، وينبغي أن تكافح الفساد بشتى أشكاله وتضرب بيد من حديد على المفسدين، تهيئ الظروف المناسبة للاستثمار، توفر الأمن والأمان، توفر فرص العمل للبطالة المتصاعدة، وتعمل على بناء دولة المؤسسات والقانون».

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الشيخ سلطان البركاني إن المعاهدة الحدودية هي «بين إخوة وأشقاء تجمعهم صلة القربى والدم والدين واللغة، وليس المهم ما تتضمنه هذه الاتفاقيات أو الحرص على الأسطر أو العبارات المكتوبة فيها، ولكن الأهم من ذلك الحرص بأننا قبل كل شيء أصحاب قواسم مشتركة كثيرة وعميقة، وإن هذه الاتفاقيات هي من باب تحصيل حاصل ونحن اليوم نودع أزمة مضى عليها أكثر من 66 عاما وحالة توتر وصلت في معظم أحيانها إلى القلق الشديد والخوف من الجانبين».

وأضاف «نحن اليوم بالتوقيع على هذه المعاهدة الحدودية ندخل مرحلة جديدة وعهدا جديدا من العلاقات اليمنية السعودية تصل إلى حد الشراكة».

وأكد أن أبرز الانعكاسات الإيجابية لها بين البلدين، حفظ دم الأشقاء وحفظ إمكاناتهم ومقدراتهم التي كانت ستهدر للمواجهة أو للتمترس على خط الحدود أو في المواجهات العسكرية، بالإضافة إلى أن عودة العلاقات إلى حالة الإخاء والاحترام التي يستطيع أن يعيش المواطن في ظلها في هذه الدولة أو تلك مرفوع الهامة ومحترم الجانب ويستطيع أن يعمل وأن يتحرك بحرية كاملة من العلامات الإيجابية الكبيرة، كما أن المصالح المشتركة والاقتصادية بالذات هي من أهم القضايا التي تناضل من أجلها الشعوب وتكافح من أجلها.

٢٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: القدس

التاريخ: ٢٦/٦/٢٠٠٠

وقال رئيس المركز اليمني للدراسات الإستراتيجية نصر طه مصطفى إن التوقيع على معاهدة الحدود النهائية بين اليمن والسعودية «مفاجأة فاقت كل التوقعات، سواء تلك المتفائلة أو المتشائمة، لكنها تظل مفاجأة جميلة باعتبارها ستغلق ملفا صعبا امتد لحوالي 66 عاما، وتسبب في الكثير من المتاعب للبلدين والشعبين»، مشيرا إلى أن سبب المفاجأة يعود إلى طول عمر الملف وطول فترة المفاوضات حتى أصبح الوصول إلى حل أمر شبه مستحيل في نظر المعنيين والمتابعين والمواطنين، خصوصا وأن المفاوضات تجمدت خلال السنوات الثلاث الماضية عند نقطتين حدوديتين فقط يفترض أن يكونا محسومتين بموجب اتفاقية الطائف الموقعة بين الجانبين في العام 1934، ما جعل اليأس يتسرب إلى النفوس ويعود الحديث لدى الطرفين إلى التلويح من حين إلى آخر باللجوء إلى التحكيم.

وأوضح أنه من المؤكد أن معاهدة الحدود اليمنية السعودية هي الحدث الأهم بعد إعادة الوحدة اليمنية «لأنها نجحت في إغلاق ملف شائك وما كان يمكن إنجازها بالتأكيد في كل عهود التشطير السابقة لذلك كانت هي النتاج الطبيعي للوحدة اليمنية، ومن هنا يمكن للمرء أن يتفاءل بعد أن ظلت العلاقات اليمنية ـ السعودية والعلاقات اليمنية الخليجية في حالة التوتر طوال عقد التسعينات لأن المعاهدة أنهت آخر سبب من أسباب التوتر في تلك العلاقات، ولذا فإن الجميع ينظر إلى مرحلة ما بعد المعاهدة بنفس الأهمية التي ينظر بها إلى المعاهدة ذاتها».

وأضاف أن عملية الاستثمار في اليمن قد تكون البديل الأفضل لعملية هجرة العمالة اليمنية إلى السعودية ودول الخليج التي لا يمكن أن تعود تسهيلاتها إلى ما كانت عليه قبل العام 1990، ومن ثم لم تعد مجدية اقتصاديا ولذا فإن حركة استثمارية كبيرة في اليمن تمولها رؤوس الأموال الخليجية هي البديل عن هجرة العمالة اليمنية إلى الخارج مع ضرورة أن تسعى الحكومة اليمنية إلى تأهيل كوادر



المصدر: القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ / ٦ / ٢٠٠٠

فنية متخصصة هي المطلوبة فعليا في الخليج في المرحلة الحالية.

وقال نصر طه مصطفى «قد تكون الرؤى المستقبلية لانعكاسات المعاهدة الحدودية اليمنية ـ السعودية مغرقة في التفاؤل شيئا ما، لكنها ليست مغرقة في الخيال بالتأكيد لأنها ممكنة الحدوث بل يجب أن تتحول إلى واقع إذا ما كانت هناك رغبة جادة في بناء مستقبل حقيقي للمنطقة يجنبها ويلات الصراع ويوفر لها كل أسباب الاستقرار والنمو والتطور».



اليمن: تسريح آلاف الضباط والجنود بعد المصادقة على المعاهدة مع السعودية

صنعاء «القدس العربي»ـ من خالد الحمادي:

أكدت مصادر وثيقة الإطلاع أن مجلس الدفاع الوطني الأعلى في اليمن اقر أمس إعادة وضع الجيش والأمن بعد المصادقة على المعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية الذي يشمل تسوية وضع الكثير من الوحدات العسكرية المرابطة على الشريط الحدودي وتسريح عدد كبير من الضباط والأفراد في القوات المسلحة والأمن.

وذكرت لـ«القدس العربي» أن الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس أمس برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح أقر عددا من الإجراءات الخاصة بالقوات المسلحة والأمن والتي سيتم القيام بها عقب المصادقة على المعاهدة الحدودية التي أقرها مجلس النواب السبت.

وقالت إن هذه الإجراءات تشمل تسريح عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن وإعادة التموضع للمعسكرات والقوات المرابطة على الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية وفقا للمواقع الجديدة التي حددتها بنود المعاهدة الحدودية. مشيرة إلى أن اليمن يسعى إلى تخفيض أفراد قواته العسكرية والأمنية إلى حد كبير والإبقاء على عدد محدد يتمتع بكفاءة ومهنية عالية يتم تحسين أوضاعه المعيشية والارتقاء بمستوى دخله الشهري بحيث يكون جيشا محترفا يعتمد عليه في المهام العسكرية الصعبة.

وأوضحت أن الإجراء اليمني جاء للتدليل على حسن النوايا والجوار الآمن بين البلدين الجارين وأنه ما عاد هناك قلق على الشريط الحدودي أو دواع للتمترس الكبير على الحدود مع الجارة السعودية بعد هذه المعاهدة «التي يتوقع أن تفتح آفاقا كبيرة من التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين».

وأكد الرئيس صالح في اجتماع الأمس أن مهام المرحلة القادمة «تعزيز البناء للدولة اليمنية الحديثة وفرض هيبة النظام والقانون، والعمل من أجل مكافحة الفساد واستئصاله وتطهير مؤسسيات الدولة من كافة العناصر الفاسدة والمخلة بالواجب وأمانة المسؤولية وكذا العمل من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع».

وكانت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية أكدت أن المجلس أقر عددا من الإجراءات المتعلقة بإعادة التموضع للقوات المسلحة في معسكراتها الدائمة على ضوء ما تم التوصل إليه في المعاهدة الحدودية «وتعزيز البناء النوعي للقوات المسلحة والأمن والارتقاء بمستوى أفرادها معيشيا تقديرا لدورهم الوطني وما يضطلعون به من مهام وواجبات في سبيل خدمة الوطن وترسيخ أمنه واستقراره».



اليمن يباشر اجراءات لتطبيق معاهدة الحدود مع السعودية

☐ صنعاء - فيصل مكرم

■ باشر اليمن أمس اتخاذ الاجراءات المتعلقة بتنفيذ معاهدة ترسيم الحدود البرية والبحرية مع السعودية، إذ اقر مجلس الدفاع الوطني في اجتماع عقده أمس برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح عدداً من الاجراءات الخاصة بإعادة تموضع القوات المسلحة في معسكراتها الدائمة في ضوء ما تم التوصل إليه في معاهدة الحدود الموقعة في ١٢ حزيران (يونيو) الجاري. وبارك مجلس الدفاع الوطني توقيع المعاهدة وما تم التوصل اليه من «حل أخوي لمسالة الحدود» مع السعودية، ونوه بالاجراءات الدستورية التي اتخذتها السلطتان التشريعية والتنفيذية مؤكداً ان المعاهدة «لمصلحة البلدين والشعبين وهي انجاز تاريخي يرسي العلاقات الثنائية ويطورها بما يكرس دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة».

واكد علي صالح خلال الاجتماع ان المرحلة المقبلة «يجب أن تكون لتعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة وفرض هيبة القانون والنظام والعمل من اجل مكافحة الفساد واستئصاله، وتطهير مؤسسات الدولة من كل العناصر الفاسدة والمخلة بالواجب وأمانة المسؤولية، والعمل لترسيخ الأمن والاستقرار والطمانينة في المجتمع». ولوحظ ان الرئيس اليمني بدأ شن حملة عنيفة على الفساد والاختلالات في البلد، بعدما انجز اليمن معاهدة ترسيم الحدود.



محاكمة «سفاح» صنعاء تستأنف غدا الثلاثاء

■ صنعاء - ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية أمس الاحد ان محاكمة المتهم السوداني آدم عمر اسحق الملقب بـ«سفاح صنعاء» ستستانف الثلاثاء امام محكمة ابتدائية في صنعاء.

واشارت الوكالة الى ان المحكمة حصلت على تقرير خبراء المان كلفهم المدعي العام ووزارة الداخلية تحديد عدد الضحايا وجنسهم بالاضافة الى تواريخ الوفاة واسبابها. وستكون جلسة المحكمة علنية.

وقد ارجأت المحاكمة بعد ان كان من المقرر استئناف جلساتها الاربعاء الماضي، بانتظار انتهاء تقرير الخبراء الالمان.

وكان محمد آدم الذي بدأت محاكمته في 27 ايار (مايو) الماضي اعترف باغتصاب وقتل 16 شابة في اليمن من بينهن ثماني طالبات، الا ان واحدة من اللاتي اعترف بانه قتلهن حضرت بنفسها الى المحكمة في الثالث من حزيران (يونيو) الحالي، مما حمل المتهم على التراجع عن غالبية اعترافاته والتاكيد على انه لم يقتل سوى طالبتين.



نجاحات محدودة للاصلاحات المالية والادارية

✲ صنعاء - «الاتحاد»:

■ حققت العملة المحلية اليمنية «الريال» خلال السنوات الماضية استقرارا نسبيا أمام العملات الاجنبية وبالذات «الدولار»، برغم تداعيات الوضع الاقتصادي العام.

ويرى الاقتصاديون ان هذا الاستقرار الذي تحقق هو نتيجة للسياسات المالية الانكماشية التي اتبعتها الحكومة اليمنية منذ بدء تطبيق برنامج الاصلاح المالي والاداري في عام ١٩٩٥، وهدفت الى تخفيض الانفاق العام الجاري والاستثماري على حد سواء وتقليص معدلات التضخم خاصة وان الاجور الحقيقية خلال الفترة من بين ٩٢ - ١٩٩٧ قد سجلت انخفاضا تزيد نسبته عن ٧٠٪.

حيث يقول الدكتور يحيى صالح محسن من مركز الدراسات والبحوث اليمني ان استقرار سعر صرف الريال تم بعد الغاء الدعم الحكومي للمواد الغذائية الاساسية كالأرز والحليب والسكر والقمح والدقيق. اضافة إلى الزيادات المتتالية المفروضة على اسعار المشتقات البترولية كالبنزين والديزل والكيروسين والغاز، ورفع تكاليف النقل والمواصلات واسعار الخدمات العامة كالكهرباء والتلفون والمياه والصرف الصحي ووقف التوظيف الجديد في القطاع العام، وتقليص حالات الترقيه والتسويات الوظيفية والابتعاث الدراسي الى الخارج وتخفيض مخصصات العلاج في الخارج...الخ.

ويضيف الدكتور يحيى ان الحكومة قد نجحت في تنفيذ هذه الاجراءات التي يقع ضررها المباشر وعبئها الاساسي على كاهل الشريحة الواسعة في المجتمع من محدودي الدخل، وتخلت عن تنفيذ السياسات المتعلقة بتقليص السفارات والغاء الملحقيات وبايقاف شراء السيارات والاثاث. وبتخفيض الامتيازات العديدة التي يتمتع بها قياديو الدولة.

ويقيم الدكتور محسن سياسات الاصلاح الاقتصادي فيقول: ان مقاييس نجاح الاصلاحات من عدمه في أي بلد نام، تتوقف على قدرة الاقتصاد الوطني ومدى تمكنه من تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي ورفع معدلات النمو الحقيقية والتمكن من جذب وتوظيف الاستثمارات الداخلية والخارجية وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الصادرات بمنتجات نوعية قادرة على المنافسة في الاسواق الخارجية.

وفي تجربة الاصلاح الاقتصادي لليمن غلبت على مراحلها المختلفة بخطوطها العريضة سياسة مالية انكماشية هدفت الي تخفيض الانفاق العام وعبء الدين الخارجي وتقليص معدلات التضخم لمعالجة الاختلالات الهيكلية والعجز في الميزانيات العامة للدولة وميزان المدفوعات باتجاه تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي. اضافة إلى الشروع في بعض السياسات المتعلقة، باعادة الهيكلة كالخصخصة وتعديل سلسلة من التشريعات الجمركية والتجارية والاستثمارية والضريبية وفي قانون البنوك التجارية وغيرها.

وفي الحقيقة لقد امكن. من خلال تنفيذ تلك الاجراءات، وقف التدهور الحاد في النمو الاقتصادي الذي اعقب حرب ١٩٩٤م، وخفض معدل التضخم من حوالي ٧٠٪ إلى ٦,٣٪ عام ١٩٩٧، كما استقر سعر صرف الريال وتقلص العجز في موازنة ١٩٩٥. إلا ان تلك المؤثرات الايجابية باستثناء السيطرة على التضخم واستقرار أسعار الصرف لم تتواصل في السنوات اللاحقة وبدأت عدها التنازلي في العديد من ميادين الاقتصاد الوطني. فمثلا نجد ان معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي قد تراجعت من ٨,٥٪ عام ١٩٩٥ إلى ٥,٦٪ و٥,٢٪ في عامي ٩٦ و١٩٩٧، ثم ٢,٢٪ عام ١٩٩٨م. في حين ان الحكومة كانت تطمح. وفقا لتوصيات البنك الدولي. الي رفع معدل النمو الاقتصادي الحقيقي. اي ما بين ٦ - ٧٪ وبشكل دائم خلال عشر سنوات من ١٩٩٥ - ٢٠٠٥م. كما ان تقارير البنك المركزي تشير إلى تراجع معدلات النمو في كافة القطاعات الاقتصادية، بما فيها القطاعات غير النفطية التي تناقصت وبحدة من ٨,٢٪ في عام ١٩٩٧ الى ٥,٤٪ و١,٢٪ في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩م على التوالي، ناهيك عن ان متوسط نصيب الفرد السنوي من الناتج القومي لازال في انخفاض مستمر ليبلغ في نهاية ١٩٩٨م ما مقداره ٢٧٥ دولارا بعد ان كان في ١٩٩٠م يعادل ٦٨٦ دولارا ولتحتل اليمن بذلك المرتبة ١١٧ بين دول العالم. كذلك تصاعد مجددا عجز الموازنة العامة من ٨,٥ مليار ريال عام ١٩٩٧م الى ٨٢,٤٣,٩ مليار ريال في ١٩٩٨ و١٩٩٩، نتيجة للاهدار العبثي للمال العام ولتقلبات الأسعار العالمية للنفط، خاصة إذا ما علمنا بأن تقديرات ايرادات النفط في موازنات الدولة تعادل ثلثي الايرادات الذاتية، أي ان ثلثي ايرادات الموازنة تغطي من العائدات النفطية، اضافة الى الدين العام المحلي والخارجي الذي عادت اعباؤه للتزايد. واحجام الاستثمارات المحلية والاجنبية عن الاسهام في مشاريع التنمية في اليمن، إذ لم يتجاوز اجمالي تراخيص الاستثمار الممنوحة من الهيئة العامة للاستثمار خلال سبعة اعوام ٩٢ - ١٩٩٨ ٢٤١٧ ترخيصا نفذ منها بشكل كامل او جزئي حسب بيانات المسح الميداني للهيئة فقط ٩٨٦ مشروعا لا غير، أي

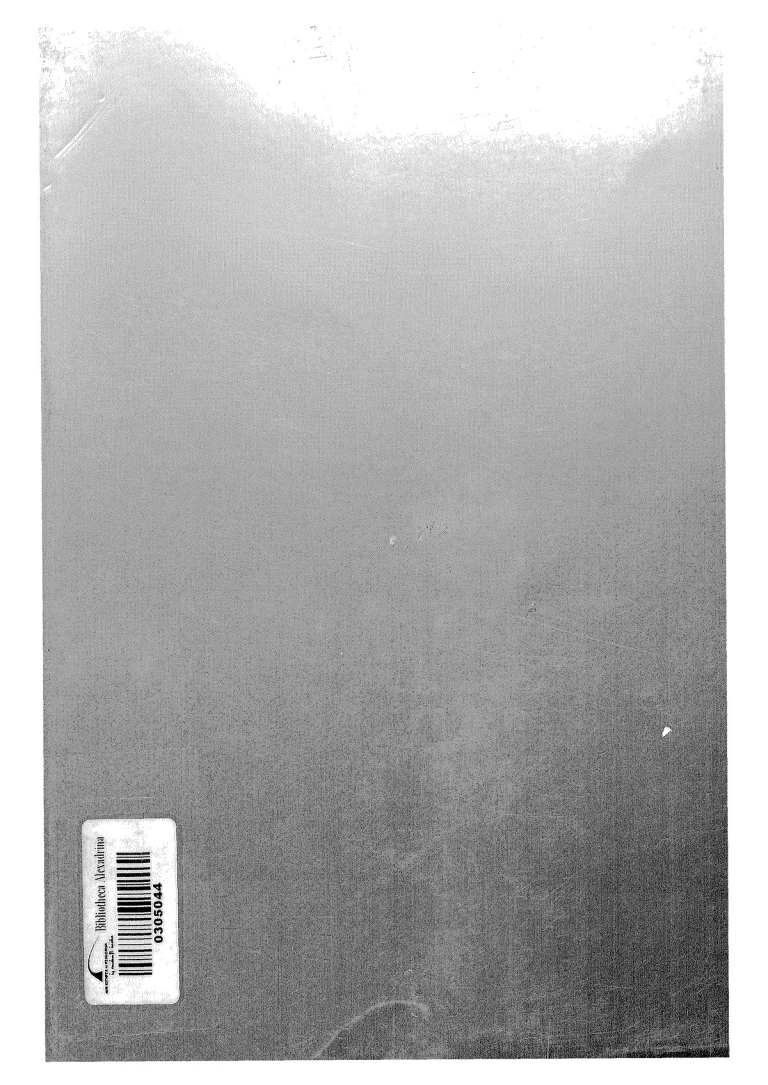


ما نسبته ٤٠٪ تقريبا، وبذلك تكون نسبة المشاريع غير المنفذة ٦٠٪، كما ان معظم المشاريع المنفذة صغيرة وهامشية وليست هناك مشاريع صناعية أو زراعية أو سمكية انتاجية ذات وزن يذكر، حيث يظهر ذلك جليا من محدودية حجم فرص العمل التي اتاحتها الاستثمارات الجديدة

ومجموعها خلال ستة اعوام ١٩٢٢٩ فرصة عمل فقط، بمعدل سنوي لا يزيد على ٣٢٠ فرص عمل جديدة مقابل ١٢٠ - ١٥٠ ألف عامل الزيادة السنوية في سوق العمل جراء الزيادة السكانية الهائلة في البلاد.

وحول الآثار المترتبة للدَّين المحلي والخارجي على الاقتصادي الوطني يقول الدكتور يحيى، صحيح ان الحكومة تمكنت في نوفمبر ١٩٩٦ وبمساهمة صندوق النقد الدولي عبر نادي باريس من الغاء ٨٠٪ من الديون الروسية، اي الغاء ٥,٣٦٩ مليار دولار والتي كانت تشكل ما نسبته ٦٠٪ من اجمالي مديونية اليمن الخارجية واخضاع الـ ٢٠٪ المتبقية من الدين الروسي لشروط اتفاقية نابولي التي تعني أعفاء اليمن ايضا من ٦٧٪ «أي من ٨٢ مليون دولار»، لكن رغم ذلك فإن الدَّين الخارجي حسب البيانات الرسمية وبعكس تصريحات مسؤولي الدولة قد عاد للتزايد من جديد، حيث ارتفع خلال عام واحد فقط من ٥,٧ مليار دولار في عام ١٩٩٧م إلى ما يقارب ٦,٢ مليار دولار في ١٩٩٨ وهو ما اصبحت نسبته تمثل ١١٩٪ من الناتج المحلي الاجمالي. كما زاد الدين المحلي والسلفيات الممنوحة للحكومة من نحو ١,٢٥ مليار دولار في ١٩٩٧ إلى ١,٥٨ مليار دولار في ١٩٩٨ ليصبح بذلك مجموع الدين الخارجي والمحلي عام ١٩٩٨ ما يعادل ٧,٧٣٥ مليار دولار، اي ما نسبته ١٥٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي، وبالتالي فإن أزمة الدين قد عادت بدايتها تظهر من جديد فالمعروف ان الدين العام المحلي والخارجي لا يجب ان تتجاوز نسبته ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي وإذا زاد من ذلك تقرع اجراس الانذار فما بالك بديون اليمن التي تشكل ما نسبته ١٥٠٪ من الناتج.

وفي الحقيقة لقد امكن تحقيق نجاح نسبي في اصلاحات الحكومة خلال فترتها الأولى لكن ذلك قد تم بفضل قروض كبيرة من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومن الدول المانحة تجاوز مجموعها خلال الفترة ١٩٩٦ - ١٩٩٩م المليارى دولار وهو ما ضاعف عبء الدين على كاهل الاقتصاد الوطني.


Bibliotheca Alexandrina
0305044